شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع

المؤلف

محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين (السخاوي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 209.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مستطرف الأسماء القول البديع

ملك العصر

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين

الحمد لله الذي شرف قدر [illegible]
وخصه بالعلا والتسليم والا
ومن علينا باتباع هذا الن
اثابه في الدارين بالنعيم
بالخصال الجميلة والشيم
رسوله السيد العظيم الخ
القرآن العظيم وصلاته عليه
صلى وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اولي
العلم ثلاثة وسلاما دائمين متعاقبين
البهيم [illegible]
الخسائة اسبغت [illegible] عليه وسلم
وشرف وكرم بالدين القويم [illegible] المستقيم
والخلق العظيم والخلق السليم وارسله رحمة للعالمين
وبشارة لمن اكرمه من الموحدين وانذارا للمشركين
وجمعه على الخلائق اجمعين وشفعه في المحشر
ومحمودا في المنشر ومزيلا للغمة عن جميع لامته
ارسله على حين فترة من الرسل فهدى به من الضلال
الطرق واوضح السبل وانقذ به من الهلكة
طاعته وتعزيره وتوقيره [illegible] على العباد
بحقه واشكال اوامره ونواهيه وما قرن
من مفهومه

ان يكون هذا التاليف اما لائق بكثير الحمى
سما من الخلل القصور وقد يتعذر على مثله
وغلب ان يسلم من العالم
تعريف [illegible] واختلال لانا وسعيا
وصلاة [illegible] وتقف البلاغ من
ميم الله الذي [illegible] اصل الباب
وذكر [illegible] ثنا [illegible] الاول
[illegible] على الرسول [illegible]
صلى الله عليه [illegible] وكبرى [illegible]
على ثلاث [illegible] اذا صلوا [illegible]
الصلاة عليه والترغيب في حضور المجالس
التي يصلى فيها عليه وان تعد [illegible]
التسبيح [illegible] وان الصلاة
تعصم عليه من الدوام [illegible]
خوف عليه السلام الصلاة عليه
وان [illegible] صلى صلاة عليه
والامر بالصلاة عليه اذا صلى على غيره
من الرسل ومطلوبة في الصلاة على
غير الانبياء الرسل والخلاف في ذلك
وفضله فائدة حسنة في افضل
الكلمات في الصلاة وفي غيرها

وفصول سبعة عشر من كتاب
الثاني في ثواب الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الصلاة
والله عز وجل يصلي عليه وملائكته
والخطايا وتكفير الذنوب
ومغفرة الذنوب واستجابة الدعاء
وقضاء الحوائج
وكفاية أمر الدنيا والآخرة
وصلاة الله على المصلي
على عتق الرقاب والنجاة من النار
وشهادة الرسول لها
ورضا الله عنه
تحت ظل العرش
والمغفرة والأمان من الفقر والفاقة
من النار والجواز على الصراط
بالمقيت من الله قبل الموت
في الجنة
وقبولها مقام الشهيد
وكفارة وطهارة
ومضاعفة من الحسنات
وأحب الأعمال إلى الله
وتنفي المجالس

وتنفي

وتنفي الفقر وضيق العيش
بالبيت وانتظارها
ورضي الله عنه
والفاقة
والسداد
عليه وسلم
والدنيا
الحريص على
المتحبب
والله
وكفاية
والجواز
وتنفي
الكعبة
صلى الله عليه وسلم
لله
ودخول النار
الناس والصغير

الخروج الى السوق والانصراف من دعوة وعند
دخوله المنزل واصطحاح الى مسكنه وبعد البسمله
وعند لقاء الكريم والسعداء والنفر والعرق
والبول والبرق وقبل الدعاء لرسول واجره وعند
سماع الاذان وعند الاكل والعطاس والعطاس
واستيقان الشيء وتعبق الحمد على الفعل
والتثويب في الصبح وما يعرض من الحوائج في
الاحوال وعند الطعام والشرب وعند اختلاف
الليل والنهار وعند الفزع وعند اجتماع عدو وخيفة
الليل وحفظه وعند اتيانه من السفر وفي كل
موضع يحضر فيه كلام وعند
وكيفية الصلوة على وفاة الميت والصلوة عليه
ودفنه (بيان كتابه وما يتعلق بها من الفقه)
دلائل صلوة الله عليه وسلم وفي اثناء ذلك فوائد
حسنة ونفيات مهمة واما الخاتمة ففي جواز
العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال
وما اشترط في ذلك وفيها امور عظيمة لم اسبق
اليها الكتب المبسوطة في هذا الباب وابين ما
وقفت عليه منها مما ذكرته في كراسة الكتاب التي اشتقت
بها هذا التاليف الموجو حصول النفع به
في الدارين وقصدت بجعله خمسة ابواب

شبكة الألوكة www.alukah.net

رجا ان يخصني الله في الحواس الخمس و سمته
المسئلة البزمي في الصلاة على الحبيب الشفيع
و لله اسأل ان يشفع به كل قاصد مقاصد
و سامعه و ان يحظى فيه الاخلاص بالمقاصد
و ظاهرا و يكون لي عند الشدايد و الكروب عونا
و ناصرا و يحسن لي في الامور المبدء و المعاد
و يسر لي الفتح في الكتاب و الفتح
الشفيع لمذنبه و رحمة للعالمين سيدنا
محمد و آله و صحبه و سلم تسليما الباب
الاول المقدمة في تعريف الصلاة لغة و شرعا
و حكمها و محلها و المقصود منها اما اصلها لغة فرجع
الى المعنيين المذكورين الدعاء و التعظيم و لهذا
عليهم ان صلواتك سكن لهم و عليك
الرحمة و قوله و لا تصل على احد منهم مات
و منه الصلاة على الجنازة الى الدعاء الميت
و اشتد طحن الرحى في فمها و صلى قفاه و دبر
قال ابو عمر الشيباني اي قفاه قوله الاعشى
للحارس لا يبرح الدهر شفيها و ان اوقدت نارا عليه و رمادها
سمي الدعاء صلاة لان قصد الداعي جميع المقاصد
الحسنة الجملة و المواهب السنية الكثيرة
او لانه اخر الباطنا و ظاهرا و بناء دينا بحسب

احتلاف

اختلاف اسمائها بين فقيد معنى الجمعة كما سياتي
و الله اعلم فالصلاة اثنا في العباد و منه قوله
عليه الصلاة و السلام اذا دعي احدكم الى طعام
فان كان صائما فليصل و قد فسر المعنى الاول
و هو صلى فوعين و دعا عباده و دعا مستقبلة
قال العابد و ذاكرا كما لسائل و بهما فسر قوله
تعالى ان صلاتك سكن لهم و قيل لمعونتي
انبكم و قيل ستر لي اعطكم و قيل اجابة
و هو الداعي و اذ دعاني تاك بن الكريم و الثواب
ان الدعاء هو المعنى الذي دل و هذا تزول
الاشكالات الواردة على اسم الصلاة الشرعية
هل هو منقول عن موضوعه في اللغة فيقول
هي حقيقة شرعية لا مجازا شرعيا فعلى هذا
يكون الصلاة باقية على معناها في اللغة و هو
الدعاء و الدعاء عبادة و دعا مسئلة فهو
ايضا الصلاة حقيقة لا مجازا و لا منقولة لكن
خص باسم الصلاة بعض العبادة المخصوصة
كسائر الالفاظ التي تخصها اهل الشرع الخوف
ببعض مسماها كالدابة و الراس و نحوهما فهذا
مذهبه لخصوص الشيء فصر على بعض موضوعه
و هذا لا يوجب نقلا و لا خروجا عن موضوعه

الأصل انتهى وقال العلامة الشوبري محمد الدين
اختلاف العلماء هل هي الدعاء او مستفادة من الصلاة
بالقصر وهي الثناء او التلازم او الترحم او التعظيم
او غير ذلك مما سادكره عن الحليمي عقب ذلك
ونحن نقول بتأييد الله وتوفيقه لا نسلم على شيء مما
ذكروه وعندما فيها قول مؤاخذ ان شاء
الله تعالى وذلك ان مادة ص ل و وص ل ي
موضوعة لاصل واحد ومعوض لمعنى متردد
بين الضم والجمع وجميع ما سار يعود الى
هذا المعنى وكذلك سائر مواد نظائرها كما عرفت
فاذن مرجعها الى هذا المعنى ومن ذلك ان
صلى ومنه الصلا وسيط الظهر من الانسان
ومن كل ذي اربع وقيل ما انحدر من الورك الى كل
ذلك لما فيه من الانضمام والاجتماع ومنه صلاة
بالنار شواه لانه يضم ويجمع اجزاء وصلاه بين
فسخنها واد فها لانضمام الحرارة اليها وصلاه خاتله
ومدعه لانه يضم ويجمع لمدعه كما في نظام العباد
ومنه الصلاة لمدى انها تجمع فيه الطيب والنيل
من اقراس الخليه مع السابق والصلات فانها
اليهود تجمع فيها ما يتبعها واما عمر فيها ومنها
ص و ك تقول منه صاك على فرسه صلاة اذا

صلا

والمكروهات وجمعهم جمع السلامات للخواطر
المسكنات لا لاستكمال ما على حسب المقاصد
والحاجات وكثرتها اصل العباد كل الطاعات
اقتضى ان يستعمل الصلاة بمعنى الاستغفار
ايضا وسيقول صلى الله عليه وسلم في حق
الملائكة الذين يصلون على احدكم ما دام في مصلاه
الا خبر ان استغفر له ويستعمل
بمعنى الدعاء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
صل على آل ابي اوفى ويستعمل بمعنى المراد منه
قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
الرحمة والمغفرة واما قول الاشيخ
سراح من صلات الملك طورا وطورا سجودا
وطورا حوائا
فالمراد بها الصلاة الشرعية التي فيها الركوع
والسجود والمراد بها الرجوع الى القيام والقعود
اذا قررت هذا فاعلم ان الصلاة تختلف
حالها حسب حال المصلي والمصلى والمصلى عليه
عبر البخاري بجعل لي لعلمه ان معنى صلاة الله عليه
تبيين ثنائه عليه عند ملائكته ومعنى صلاة الملائكة
عليه والدعاء لنا ورثاؤه في الآخرة الثناء عليه
الجزء الثاني له عن التوشيح من اسئلة يقول له

ان الله

ان الله وملائكته يصلون على النبي فان صلاة الله
عليه ثناؤه عليه عند ملائكته وصلاة الملائكة عليه
الدعاء وقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
ادعوا له وعند البخاري اني ناظر في تفسيره من
سعيد بن جبير ومقاتل بن حيان معنى الذي يصلي
عليكم يغفر لكم ويأمر الملائكة ان يستغفروا
لكم وعن ابن عباس ان معنى صلاة الملائكة الدعاء
بالبركة وقد علق ذلك البخاري عنه فقال
وقال ابن عباس يصلون يبركون وقال الترمذي
عن سفيان الثوري وغيره واحد من اهل
العلم قالوا صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة
الاستغفار وهو متعقل عن ابي العالية
والصحاك لا اعلم احدا الا صلاة الملائكة الدعاء
وقال الصحاك بن مزاحم ايضا صلاة الله رحمته
ويحتمل ان يكون معنى قوله صلاة الملائكة
الدعاء لهم وهذا اسماعيل القاضي من طريقه عن
ابي العالية يرويه عن الدعاء للمغفرة ورجحها ابو روح
الشيخ شرف الدين الدمياطي ان الصلاة من الله
المغفرة وانتصر لها الزمخشري والبيضاوي
وقال الامام فخر الدين الرازي والآمدي انها
الرحمة وروي عن ابي حاتم في تفسيره ايضا

عن الحسن ان بني اسرائيل سالوا موسى هل
يصلي ربك قال فكان ذلك فاوحى
موسى فاوحى الله اليه اخبرهم اني اصلي
وان صلاتي ان رحمتي سبقت غضبي وهو
في معجم الطبراني الاوسط والصغير من طريق
عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رفعه قال
يا جبريل اهل لربك صلاة قال ذكر قال
نعم قلت ما صلاته قال يخرج تحدر
سبقت رحمتي غضبي فذاك ازيدنها
في الاول من حديث السحر من حديث
عمرو بن مرة عن عقيل بن ابي رباح عن
ابي هريرة وقال مرة عن جابر رفعه
قلت يا جبريل اهل لربك وذكر مثله
من ابي حاتم احتاجوا الى ان يقولوا
في قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي
قال صلاته تبارك وتعالى سبقت رحمتي
سبقت رحمتي غضبي وقال ابو
الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة
تبعث على استدعاء الرحمة وتبعث
بان الله تعالى علم بين الصلاة والرحمة
في قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من

ربهم

وبشر ورحمة وكذلك فهم الصابة العباس من قوله
صلوا عليه وسلموا تسليما عن الصلاة
ما تقدم من ذكر الرحمة في تعليم الصلاة
بلفظ السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
واخذهم النبي صلى الله عليه وسلم لما علمهم الصلاة
بعين الرحمة قال لهم قد علمتم كيف السلام
وقد قال في الاعرابي الصلاة من الله الرحمة
الاية ميت وغيره فلما كان الدعاء
في التشهد قال الله تعالى ندعوا صلاة وتشهد
وقال عليه صلوات الله عليه عشرون
رحمة وما تقدم في الدنيا والاخرة
وقال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
صلاة الله على العبد رحمته له وبشر لديه
وبشر الله الخليل عليه بصلاة الملائكة وتقدم
وقال عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
الصلاة في اللغة الدعاء والتبريك والتمجيد ومن الله
التعظيم ومن الملائكة لا يستغنا ومن الناس الدعاء
وقال الزمخشري لكان الاصل ان يتعطف ويركوه
ويسجدوا استعير لمن يتعطف على غيره ويحنو عليه
وتزوفا كعابد الذي يشغل بالتقرب عليه

مثال

في متوهما بل ولكثير كثير مما يستعمل في الرحمة
والتحنن منه تعالى صلى الله عليك أني يرحم
يرثى لحاله العبد الفقير ويترك بعد فان ذلك
هو الذي يصلح ان يسمى تضرعا وزراية بل
قصارى قوله تعالى وملائكته ذلك هي مثل قولهم
الله يصلي على المحسنين معناه الاخبار باستجابة
الدعوة بتفخيم الثناء عليه والمدافعة قال
الماوردي لكن اشتراك كما ان من الله هي اظهر
الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين
الدعاء وقال اذا اكرمنا بالعطف مع اختلاف اللفظ
والمعنى اتفق وجوز الحليمي ان تكون الصلاة
بمعنى السلام عليه فتكون تشبيها وغير نظم
وحدث بمعنى غير ويقوي ذلك بحديث الاسيد برد
على فؤاد واولى للاقوال ما تقدم من ان الصلاة
ان معناها الرحمة مقرونة بالتعظيم والتبجيل
وصلاة الملائكة وغيرهم طلب ذلك لرسول الله والمراد طلب
الزيادة لا طلب اصل الصلاة وقيل صلاة الله على
عبده تكون خاصة وتكون عامة وصلاته على انبيائه
هي ما تقدم من الثناء والتعظيم وصلاته على غيرهم
الرحمة فهي التي وسعت كل شيء وقال عياض عقبه
استغربت قول الصلاة على النبي مشروعة بزيادة

تكمدة

تكميد وملعون دون النبي وعده وهذا التفصيل يظهر
الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سائر
المؤمنين حيث قال ان الله وملائكته يصلون على
النبي وخلاصة ذلك في السؤال المذكور هو
الدعاء بصلى على محمد وملائكته ومن المعلوم ان القدر
الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك
لا يقع بما يليق بغيره ولا اجماع منعقد على ان احدا
بعد الامة من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والتنويه
والسؤدد ما ليس لغيره انتهى وتعقل
الحليمي ان معنى صلاة الله تعالى على نبيه تقبله
له وتشفيعه في شفيع الامان له اما الصلاة عليه
بالسلام فهي التعظيم وقيل الصلاة المعهودة
هي ما افتتحنا من تحريم الصلاة وهو وسط الظهر
لاشتماله على الصلاة المكتوبة اذ الظهر
هي في الوسط من صلوات النهار فرضا ونفلا صلاة اذ كان
المراد من صلاته ما في الصلاة من قيام وقعود
وغيرهما تعظيم الرب فترتسم الفسم اكمل دعاء
صلاة اكمل الدعاء فتقبلها فتدعو له بالرفيع اليه
والسلام له وتعظيما للمدعو له بتبليغ ما يقتضي
له من فضل الله تعالى وجميل نظر وفضل الصلوات
لله اي الادعية كلها التي يراد بها تعظيم المدعو ولاعتنا

ف

له بجلالة القدر وعلو الرتبة وكلما ذكر تعالى
وهو مستحقها لا نطيق لأحد سواه فإذا قلنا اللهم
صل على محمد فإنما نريد اللهم عظم محمدا في
الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دينه وإشاعة شريعته
وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وإجزال أجره
ومثوبته وإبداء فضله للأولين والآخرين بالمقام
المحمود الذي يغبطه به الخلق أجمعون بالشفاعة
وهذه الأمور وإن كان الله تعالى قد أوجدها لنبيه
صلى الله عليه وسلم فإنه يتجدد له منها في كل
ومراتب فهو بحسب ما أصل عليه ولد من أمته
فاستجيب دعاؤه في ذلك فيزداد النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك الدعاء في كل شيء مما سبق له من رتبة ودرجة
ولهذه الحكمة أتت الصلاة مما يتضمن بقاءها واستمرارها
بإبقاء الله تعالى عز وجل وبيقاء ما ترتبت
للنبي من تشفيعه في أمته إلى انقضاء الدنيا
ما يعلم بدأ من وقوعه إلى أبد الآبدين
تعالى صح أن صلاتنا عليه النافعة لذلك وإسعافه
بمسألته سبب لحصول ما نؤمل ونتشوف له من
الله صلى الله عليه وسلم فإن الصلاة على النبي صلى
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله
صلى الله عليه أي سألت من الله عليه الصلاة والسلام

الصلاة من الله عليه وجه هذا الخبر على السؤال
الآتي على قوله الآتي وكذلك وصلى نفوس
مقاديرها فيه الخبر والله سبحانه أعلم على
كلام المصنف وهو للسؤال عن الصلاة المطلوبة
شيخنا لا شك على السؤال عن الصلاة المطلوبة
عليه فإنه لا معنى لسؤاله عن الصلاة المفعولة
كل واحد يحسب ما فعله وناقد عن أبي العالية
المعنى فإنه يحسن استعمال الصلاة بالنسبة
إلى الله تعالى فإنها بمعنى الرحمة والثناء وعلى ذلك
معنى الصلاة على النبي الأمي وعلى غيره من
الأنبياء واختلف في الصلاة على غير الأنبياء والملائكة
على الآل والأصحاب والأزواج وعلى الذرية
المعطوف على المعطوف على المعطوف
المعنى الثاني أن السلام بمعنى التحية
القصد فلا بد من الإتيان بما يدل على الابتداء بما يدل
عليه فاستدل رضي الله عنه بقول الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم على السلام الذي هو من سيد
الله فإن يدعو للميت فيقول اللهم صل على الميت ويستغفر له
يدعو للحي فيقول اللهم صل على فلان ويستغفر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد صدر له ما تقدم له
من قيد وما تأخر وقد اختلف هل ان اصل علة ذلك
والحكمة في التأني تحقيق ما تقدم قريبا وكذا ربما
سيأتي في الحديث ايضا قيل الكلام في نفي الكبر وقد
قال ذلك كان ان الصلاة يجب عليه لها وضوء حسنا
حسنا يجب الوالدان ولد وفيه حديث آخر عن ابي بكرة
وهي انه لحسا لقال الراوي ويقال صاد كن ما تو
قال اسد لنا هو الذاكر في الحقيقة ومن احسنا
الكثر من ذكر الله تعالى او نقل ومن اذا صلينا
عليه صلى الله علينا فسنذكر اذا صلاتم علينا
ومن احب سبا اكثر من ذكر لسنعاوا
الحكمة في طلب الدعاء عقب الصلاة على النبي صلى
في دعا الخاتمة اللهم لصغيرا وكبيرنا وحيا وميتنا
احدها ان تكون المراد بالمعروف ما يتعلق بالدين
بلغ وفعل ما يحتاج اليها فانها ان يكون عليها له
يصرف الى والديه او احدهما او الى من يراه
فانها ان يصرف المدين مع مسلمة مثلا فان في
البالغ الذي لا دين له او فرض كفاية مثل
بلوغه يقلل ان يصلي الخامس فعليه ذلك
ان يخرج على احد اقوال العلماء في الاطفال والمكلفين

وكذا

وكذا من بلغ العشرين من السنين فان كل ذلك محتمل
لان المستحب اجتهاد فيه على الاحوال باعتبار ذلك
واستدل لما ذكر قال شيخنا وجه ان
اصل ما وقع عليه من الاجماع وغيره ان
ما ذكر في الكتب في الاجماع على ذلك واعترض عليه في
ذلك ومن ثم لم يعترض عليه ابن الجزري من عاصر
حيث قال وتحمل بعضهم ما ورد من الامر بذلك
الاية على الندب ولا يسلم له ذلك
قوله ويستمر الوجوب ما لم يسقط فيه ما يأتي
على الاجماع وهو محل النزاع انتهى وقد
ذكر بعد اسطر ما نقله ابن الجزري
وهو مخالف لما نقله شيخنا بل ابن الجزري
بشرح المنهج ان ما يحصل به الاجزاء ذكر
بعض المتأخرين الاجماع عليه وهو ان البلوغ
الشرعي فرض اعيان ذلك وجب في الجملة على
الانسان ويعرض عليه ان ما في عاصيا من ذهوه مع
القدرة من ذلك ويدل على ان كان في عصيانا
فلم يفعل ليسكت ذلك الواجب ويسقط
عن فعل الطلب وتبقى به الواجب ويسقط
منظوم ذلك واما اذا انتفى من قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الأصحاب لا أن تم خلافا لأبي الفضل التاضي أبو محمد بن
نفس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتحمد في الجملة
وقال ابن عبد البر أجمع العلماء على أن الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فرض من قال من العلماء في قوله
تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
نزلت شاهد من في الصلاة أو غيرها وفي
مثل كلمة التوحيد نحو مكي عن ابن حبيب وصرح
بمن مثله بعد أبو بكر الرازي ونقل أيضا عن مالك
والشافعي والأوزاعي وجوبها في العمر مرة واحدة
لأن الأمر مطلق لا يقتضي تكرارا ولا تأقيتا فيحصل بمرة
واحدة قال ابن عياض وابن عبد البر وهو قول
الجمهور والأئمة انتهى ونقل قائل بوجوبها كلما ذكر
من لم يصل عليه أيضا وقيل تجب في كل مجلس مرة
وقيل في كل دعاء لا يبدأ ولا يختم بها وقيل
تجب في القعدة الأخيرة من كل صلاة وقيل
في القنوت وقيل في التشهد الأخير وقيل
في الجلوس له وقيل في كل ركعة وقيل
في كل ركوع وقيل في كل سجود وقيل
في كل قيام وقيل في كل قعود وقيل
في كل شفع وقيل في كل وتر وقيل
في كل مرة يجري ذكره الشيخ
حديث أبي مسعود الآتي حيث قال فيه في بعض

كطرقه إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا بأنه لا يجب
على أحد أن يعتقد بوجوب الإتيان بهذه الألفاظ على
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وعلى
تقدير أن يدل على أن أصل الصلاة تلا يدل على أن
المحل المخصوص ولكن قد يقال في ذلك فإن الآية
لما نزلت وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد علمهم كيفية
السلام في التشهد والتشهد داخل الصلاة صار الواقع
كيفية الصلاة في الصلاة فدل على أن المراد بذلك إيقاع
الصلاة عليه في التشهد بعد الفراغ من التشهد الذي
تقدم تعليمه لهم وأما الاحتمال أن يكون ذلك بخارج
الصلاة فبعيد كما قال عياض وغيره لكن قال
بعض فقهاء المالكية ليس فيه تنصيص على أن الأمر به مخصوص
بالصلاة قال وقد كثر الاستدلال بأن الصلاة عليه
واجبة بالإجماع وليست الصلاة عليه خارج الصلاة واجبة
بالإجماع فتعين بأن تجب في الصلاة انتهى وهذا ضعيف
لأن تركه لا يثبت في غير الصلاة بالإجماع لم يراد به عينا
فهو صحيح لكن لا يفيد المطلوب لكنه يفيد أنه يجب
في أحد الموضعين لا بعينه وذهب الشافعي في الجديد أن
الشارع في الأمر فرض الصلاة على رسولنا صلى الله
عليه وسلم بقوله إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلم يكن

شبكة الألوكة www.alukah.net

وضع الصلاة عليه في موضع اول متدئ الصلاة وبعد
بالادلة له عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك شيئا
سياق حديث ابي حميد وكعب الاتي ذكرهما
قال الشافعي فلما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم التشهد في الصلاة يروي عنه انه كان
علمهم كيف يصلون عليه في الصلاة ليجزان تقول
التشهد في الصلاة ولم تقل والصلاة عليه فيه عيب
ولجيبه وقد تتبعت سنن المخالفين هذا الاشغال
من اوجه احدها ضعف شيخ الشافعي في حديث ابي
حميد المشار اليه الاتي على تقدير صحته فقوله
فيه يعني في الصلاة ليس بصريح بالقائل يعني المالك
قوله في حديث كعب الاتي انهم قالوا في الصلاة
وان كان ظاهرا من ان المراد الصلاة المكتوبة لكنه يحتمل
ان يكون المراد بقوله في الصلاة اي في صيغة الصلاة عليه
وهو احتمال قوي يأتي الاثر الدال على ذلك عن كعب بعد
ان سوال وقع في صفة الصلاة لا عن محلها الرابع
انه ليس في الحديث ما يدل على تعين ذلك في التشهد
خصوصا بعد ورود السلام من الصلاة وقد اطبق قوله
في نسبة الشافعي ذلك الى الشذوذ منهم ابو جعفر
الطبري وعبارته اجمع جميع المتقدمين والمتاخرين
من علماء الامة على ان الصلاة عليه واجبة في التشهد

سلف

سلف الشافعي في هذا القول ابو جعفر الطبري وابو بكر بن المنذر واصحابي
وابو بكر بن خزيمة وابو علي بن السكن واصحابي
وابو عوانة في صحيحه وابو بكر بن حبان في صحيحه
وابو بكر الاسماعيلي وابو نعيم الاصبهاني وابو
بكر البيهقي وابو عبد الله الحاكم وابو ذر الهروي
وابو الوليد الباجي وابو محمد بن حزم الظاهري
وما ينيف على الخمسين واجتمع عليه المالكية وروته
عن نبيك صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرة صحابيا
ليس في شيء من حديثهم ذكر التشهد
التعقب الاول ان قوله لم يسمع شيئا يحتاج
يتوقف على ان يعرف من الذي علم الشافعي
وسيأتي ان الشافعي ذكر في الام ان ابن عيينة
المصنف حدثه بذلك عن شيخ ان لم يسمه
يوله ذكر ابن عيينة لشيخه ذلك عن ابي حميد
فليس بحجة قوله في حديث ابي حميد الصلاة عليه في
شيء من التشهد بل في الصلاة
اشتمل حديث ابي حميد على ذكر التشهد
التشهد بعد التشهد الاول وجوب
الصحابة والتابعين ومن بعدهم من فقهاء الامصار

شبكة الألوكة www.alukah.net

لما روى عن أحمد من الصادق والتابعين التصحيح بعدم الوجوب
الا ما خالفت النص مع انه لو شك بان غيره كان قائلا
بالوجوب لكفى لتحقق الجزم بالكمال في رأس العشر
واما قول الاصل فانتفاء بمخالفة الشافعي في
هذا بل عن احمد رواية في الظاهر ان زيادة
الوجوب في الاخير فان ابا بكر عبد العزيز شيخ نقل في مسائله
قال حتى اجيب فان سألتم كيف نصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم وليته اتبع قال قلت
المتبع ظاهر هذا الحديث عن فرائد الاول الى هذا
وعن اسحاق بن راهويه الجزم به في العمدة فقال
ان تركها عمدا فقد بطلت صلاته او سهوا سجد
في صلاته وذهب ابو عبد الله الكرخي فذكر قال ابن
في صفة الصلاة ثم قال الصحيح قال الشارح ابن
عبد السلام وبعد ان رجعها تبعا لتصحيح ظاهر كلام ابن
مواز منهم القاضي ابو بكر العربي واجاب ابن
ابي زيد بان قول ابن المواز ضعيف يتعين رده اما
ليست من فرائض الصلاة وقد حكى عن ابن القصار
والقاضي عبد الوهاب انها ابن المواز به اصل بعض
الصلاة قول الشافعي رضي الله عنه وحكى ابو بكر
العبدري المالكي عن بعضهم قال ابو الوليد

رضي الله عنه ما ذكر من التشهد والتأمين خاصة
ما ورد في بعضهم كما في ابي داود عن ابن
مسعود قال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله والاصل في الامر
بالصلاة على النبي بعد التشهد ما ورد في الصحيحين
من حديث ابي مسعود البدري قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة
فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك
فكيف نصلي عليك فسكت حتى تمنينا انه لم يسأله
ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم
وفي رواية لمسلم عن ابي مسعود ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فاحسنوا الصلاة
علي فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض علي قالوا فعلمنا
قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد
النبي الامي وعلى آله كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد وفي رواية لابي داود
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه
وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
وفي رواية لابي داود ايضا عن محمد بن كعب القرظي
قال لقيني بعض من جالست فقال الا اهدي لك هدية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهد لي هدية
فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك فقال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد

والسنة والندب والزم السراقي في شرح الترمذي
له من تلك من الحنفية بوجوب السلام وكون
الطحاوي ومثل السروجي في شرح الهداية نسبه
عن اصحاب الحديث والشافعي والظاهرية ومن
تبعهم ان يقول بوجوبها في التشهد الاخير لكن
في آخر التشهد قبل شيء ان يقولوا فلعل من
لا يجعلونه شرطا في صحة الصلاة يوجبونه
ان جملة الامر عن الشافعي بالجلوس يسلموا
لدون ناظروا عليه انتهى وقد نقل ابن عبد البر
في الاستذكار عن جملة انه حكى عن الشافعي ان عليها
في التشهد الاخير واذا اصل ذلك لا يحتاج
قال وبالجملة فوجود الترك عن الشافعي
جملة وعن جملة انه روى عنه ان عليها
على النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصلاة
وهو قولها التشهد الاخير الذي يعقبه السلام
وابنه جملة وبالجملة ان الشافعي قال
فاستدل الناس بهذا وبما ذكرنا للشافعي
للوجوب بحديث فضالة الذي في الباب
الاخير وطعن بن عبد البر في ذلك
به لذلك فقال لو كان ذلك كما قال الشافعي
كان على المصلي صلاته وقد اسند الجماعة عن عبد الله

الاعتدال ان يكون الرجوع دفع عند فراغه ويكون
الامساك الاول مع ابتداء الرجوع وقال جماعة منهم
الحريري من الحنفية اوجبوا ان يزاد في التشهد
عن وقت الحاجة انه يعلم التشهد ثم قال قلت
من الدعاء ما شاء ولم يذكر الصلاة عليه ولعل الذي
ان يكون في التشهد كذلك قال النووي ايضا قد
ورد هذا في الصحيح فيتقدر ليتغير وهو الراجح
دل على ان ان كان كما شئ بين التشهد والدعا
لا يعقب التشهد بدا من يتعقب الصلاة من الدعا
مقتض لتقديم الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم كما ثبت ذلك في صحيح فضالة المشار اليه
واستدل لبعضهم بما ثبت في صحيح مسلم من حديث
ابي هريرة وفيه اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير
فليستعذ بالله من اربع الحديث على هذا فيستعيذ
من حين يفرغ من التشهد ويترك
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويستعيذ عقب
التشهد لا وجه وفيه ما فيه ومن استحب الشافعي
من المتاخرين رحمه الله تعالى اجمعوا على ان عقب الصلاة
الصلاة عليه في التشهد وانما اختلفوا في الوجوب
والاستحباب وفي تمسك من لم يوجبه بفعل السلف
الصالح نظر لان علمهم كان لو فاعله الا ان كان يرد

بالعمل الاعتماد فيحتاج الى نقل صريح
منهم بان ذلك ليس بواجب قال
وانى يوجد ذلك قال واما قولك عياض
ان الناس سكتوا على الشافعي فلا معنى
له فانى سعدت فى ذلك لانه لم يكن لاحد
صارفا لا اجماعا ولا قياسا ولا مصلحة راجحة
بل القول بذلك فى من محاسن مذهبه
ولله در القائل حيث قال
اذا محاسنى التى اذكرها
وما قلته الاجماع فقد تقدم رده واما
دعواه ان الشافعي اختار تشهد ابن مسعود
فانه اختار تشهد ابن عباس غير ان ما احتج
به جماعة من الشافعية من الاحاديث المرفوعة
المصرحة فى ذلك هى ضعيفة كحديث سهل
ابن سعيد وعاصم وابى سعيد وسرين وغيرهم
وقد استوعبها البيهقى فى الخلافيات ولا بأس
بذكرها للتقوية لانها تنهض بالجملة اشفى
من الاحاديث المشار اليها سابقا فى صفة
شاء الله تعالى نبينه ما قدمناه
من وجوبها فى التشهد الاخير هو المشهور وقد

اعرب

الحديث الصحيح بذلك الكرماني اجتمعت طرقه
مصلات الفائدة وروايته ومتابعاته وسياقه
صحت الدلالة به مع صحة مخارجه وظهرت بظهور
قوايده والشاعد خامسها تجب في التشهد
وهو قول الشعبي واسحاق بن راهويه
سادسها تجب في الصلاة من غير تعيين
لمحل بل عن ابي جعفر الباقر في سابقها
تجب في العمر مرة من غير تقييد بعدد
قاله ابو بكر بن كج من المالكية وعبارته
افترض الله تعالى على خلقه ان يصلوا
على نبيه وسلموا فلم يجعل الى
وقت معلوم فالواجب ان يكثر المرء
منها ولا يغفل عنها لئلا يستحسن
هذا الشيخ ابو عبد الله بن النعمان
حيث قال ما احسن هذا الكلام
من هذا الامام وانه ليدل الافهام وانفعه
لاهل الاسلام والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم باجماع اهل العلم من افضل
الاعمال وهي بالمال اشبه منها بالبدن
قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

فرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يبعث على النبي [illegible]
[illegible]
لو على [illegible] الا [illegible]
وكره [illegible]
السجد [illegible]
واسناد [illegible]
على النبي [illegible]
الوجوب [illegible]
[illegible]
صلوا عليه [illegible]
صلوا عليه كلما [illegible]
[illegible]
انتهى وكذا [illegible]
فلم يصل علي فقد شقي

من قال بوجوب الصلاة عليه كلما ذكر وهو
اسماعيل [illegible] ونقل ابن بشكوال
عن [illegible]
[illegible]
وعند [illegible] في ذلك [illegible] على
اسمه [illegible] هكذا
[illegible] الا [illegible] وسلم
ثم [illegible] ابن بشكوال [illegible]
كان يعجبني ما كان يفعله [illegible]
في ذلك انتهى وقد اختلف القائلون بالوجوب
كلما ذكر هل هو على العين [illegible] كل فرد فرد ا
[illegible] فاذا فعل ذلك البعض سقط عن
الباقين [illegible] من
القائلين [illegible]
من [illegible]
[illegible] القائلون بالوجوب [illegible]
ذكر [illegible] بان الاحاديث [illegible]
[illegible] التي [illegible] والشقا
والوصف بالبخل والجفاء وغير ذلك [illegible]
الوعيد فان الوعيد [illegible]
الوجوب ومن حيث [illegible] الامر

ما نصلي عليه مكافأة على احسانه واحسانه
مستمر فبقاء كذا اذا ذكر وتمسكوا ايضا بقوله
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
فلو كان اذا ذكر لا يصلى عليه لكان كما يدعو الناس
وبنا لذلك اذا كان المعنى بقوله دعاء الرسول
الدعاء المتعلق بالرسول قال الحلبي واذا
قلنا بوجوب الصلاة كلما ذكر فان تخلل المجلس
وكان مجلس علم وراية سنن احتمل ان
يقال الغافل عن الصلاة عليه كلما جرى ذكره
اذا حضر المجلس لما اجتباه لان المجلس اذا
كان معقود الذكره كان كله حاله واحدة
كالذاكر والمتكرر وان لم يكن المجلس كذلك
فالي اذي كلما ذكر ان يصلي عليه ولا رخص
في تأخير ذلك اذ لبين ذكره ناقل من حين
الغائط قال ومن تبع الصلاة عليه عند
ذكره ثم صلى عليه في المستقبل بعد التوبة
والاستغفار ولم يقولوا وجوبا ان يكفر
عمدا ولا يطلق عليه اسم القضاء اثم واجاب
من لم يوجب ذلك بوجوبه منها انه قول
لا يعرف عن احد من الصحابة والتابعين فهو
قول محترع ولو كان ذلك على عمومه للزم

المؤذن اذا اذن وكذا سامعه ويلزم القاري
اذا مر ذكره في القرآن ويلزم الداخل في الاسلام
اذا تلفظ بالشهادتين ولكان في ذلك من المشقة
والحرج ما ظهر للشريعة السمحة خلافه ولكان
الثناء على الله كلما ذكر احق بالوجوب ولم يقولوا
به فلت وفي هذا الاخير نظر فقد صرح
بوجوبه ايضا منهم جماعة وفي بعض شروح
الهداية انه لو تكرر اسم الله في مجلس واحد
يكفيه ثناء واحد وفي مجلسين يجب لكل
مجلس وكذا لو تكرر ذكره صلى الله عليه وسلم
في مجلس كفاه ايضا مر ق على الصحيح تلخص في المجتبى
يتكرر الوجوب وفرق بينه وبين تكرر
الله حيث يكفي ثناء واحد بانه مامور بالصلاة
غير مامور بالثناء ولذلك لو ترك لا يبقى دعاء
عليه بخلاف الصلاة اذا قيل قلت والفرق
الصحيح ان يقال كل وقت وقت لاداء الثناء
بانه لا يخلو عن حمد لله تعالى الموجبة
للثناء فلا يكون وقتا للقضاء كقضاء الفاتحة
في الاخريين بخلاف الصلاة قلت وهذا الفرق
ليس بظاهر كما صرح به بعض شراح الهداية
من محققي شيوخنا وفي الجامع الكبير من تبهم

لفخر الاسلام تكرار اسمه واجب لحفظ السنة اذ به
قوام الدين والشرايع وفي اسحاب الصلاة في كل ذلك
خير فوجب وضعه ولانه لو وجب عند ذكره
لا يحد قواطعا عن الصلاة عليه مدة العمر اذ الصلاة
عليه لا تخلو عن ذكره واجيب عن هذا بانه اذا
اتحد المجلس يجب ان تداخل كما في سجدة التلاوة
الا انه نستحب والحالة هذه تكرار الصلاة دون
السجود انتهى ونسب الى المتقدمين منهم
القول بالوجوب مع عدم التداخل محافظة الصلاة
والها حق العبد فلم يسقط فيها التداخل كحق العبد
وان عظمت منزلته لابواني حقه حق الله تعالى
في وضع الحوج الحاجة وعلى الله تعالى ويحتاج
الى تامل وقد اطلق القدوري وغيره من الحنفية
ان القول بوجوب الصلاة عليه كلما ذكر مخالف
للاجماع المنعقد قيل قائله لا يحفظ عن احد
من الصحابة انه خاطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله صلى الله عليك ولانه لو كان فيه
كذلك لم يتفرغ الناس لعبادة اخرى
وايضا لو عمل الحديث بالها خرجت بحوج المبالغة
في تاكيد ذكره وطلبه وفي حق من اعتاد ترك الصلاة
بعيد نا وفي الجملة لا دلالة على وجوب تكرر ذلك

بتكرر ذكره صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد
واحتج الطبري لعدم الوجوب اصلا مع ورود
صيغة الامر بذلك ما اتفاق من جميع المسلمين
والمتاخرين من على الاستدلال ان ذلك غير لازم
فرضا حتى يلزم تاركه عاصيا قال فدل
ذلك على ان الامر فيه للندب ويحصل الامتثال
لمن قاله ولو كان خارج الصلاة وما ادعاه من
الاجماع معارض بدعوى غيره الاجماع على
مشروعية ذلك في الصلاة اما بطريق الوجوب
واما بطريق الندب ولا يعرف عن السلف ذلك
تخالف الا ما اخرجه ابن ابي شيبة والطبري عن
ابراهيم النخعي انه كان يرى ان قول المصلي
في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته تلجي عن الصلاة ومع هذا لم تخالف
في اصل المشروعية وانما ادعى احوال السلام عن
الصلاة والله اعلم نعم يستفاد من كل مجلس مرة
ولو تكرر ذكره مرارا حتى كان الرجل يحشى
وعن الاوزاعي في الكتاب يكون فيه ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم مرارا قال ان صليت عليه مرة واحدة
اجزاك وحكى الترمذي عن بعض اهل
العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم

مرة اخذا عنده ما كان في ذلك المجلس صلى الله عليه وسلم
تسليما اسهى وقد تقدم قريبا ما يأتي هنا
والله الموفق عاشرها في كل دعاء ايضا قلت
وقد اختلف في وجوب الصلاة عليه ايضا في مواطن
وتاكد في اخرى كما سادكر جميع ذلك مبينا
في ابواب الاخير ان شاء الله تعالى ومما يستفاد
هنا شبان احدها ان الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم تجب بالنذر لانها من اعظم القربات
وافضل العبادات واجل الطاعات لقوله صلى الله
عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه
الثاني لو خاطب النبي صلى الله عليه وسلم في غيبته
مصليا حتى لزمه الجواب بالنظر في المال لكن قال
بعض المالكية يحتمل ان يحقق بقطع النظر عن ذلك او
يحمله بالصلاة عليه او بلفظ القرآن وكل ذلك
خلاف الظاهر والله الموفق لقصد هل يجب
على النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي على نفسه او لا في
بعض شروح الهداية انه لا يجب وعندنا انها
واجبة عليه في الصلاة وبالله التوفيق والبيان
منها فيوجد مما اوردناه من بيان الاجر في حكمها
ولذا من الباب الاخير واما المقصود منها فقال
الحليمي المقصود بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

التقرب الى الله تعالى بامتثال امره وقضاء حق النبي
صلى الله عليه وسلم علينا وتبعه ابن عبد السلام
فقال ليست صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة
منا له فانه مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله امرنا
بالمكافاة لمن احسن الينا وانعم علينا فان
عجزنا عنها كافينا به بالدعاء وسئلنا الله لما
عجزنا عن مكافاة نبينا الى الصلاة عليه
لتكون صلاتنا عليه مكافاة له على احسانه الينا
وافضاله علينا اذ لا احسان افضل من احسانه
صلى الله عليه وسلم وقال ابو محمد المرجاني صلاتك
عليه في الحقيقة لما كان نفعها عائدا عليك صرت
في الحقيقة داعيا لنفسك وقال ابن العربي عاين
الصلاة عليه ترجع الى النبي صلى الله عليه لدلالة ذلك
على نصوح العقيدة وخلوص النية واظهار
المحبة والمداومة على الطاعة واتباع حضرة
للواسطة الكريمة انتهى وقال غيره من اعظم
شعب الايمان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
محبة له واداء لحقه وتوقيرا له وتعظيما وللمؤمن
عليها من باب اذا شكر صلى الله عليه وسلم
وشكره واجب لما عظم منه من الانعام فانه
سبب نجاتنا من الجحيم ودخولنا في دار النعيم

وادراكنا الفوز بالسراط بسبب وبلغنا
السعادة من كل الابواب ووصولنا الى الجوانب
السعيد والمشاقة بلا حجاب ولقد من
الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلوا
عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلال مبين نفيد استدلال
محدث الكتب وغيره مما سيأتي على ان فؤاد
الصلاة على النبي التسليم عليه وكذا العكس
لان تعليم التسليم تقدم قبل تعليم الصلاة
فافراد التسليم مثلا في التشهد قبل الصلاة
عليه وقد صرح النووي رحمه الله في الاذكار
وغيره بالكراهة واستدل بورود الامر
لهما معا في الآية قال سبحانه وقد نظر فيه
بكره ان يفرد الصلاة ولا يسلم اصلا او يفرد
صلى في وقت وسلم في وقت آخر فانه يكون ممتثلا
انتهى وقد كان عبد الرحمن مهدي يستحب ان
يقول صلى الله عليه وسلم ولا يقول عليه السلام
لان عليه السلام تحية الموتى برواية ابن بشكوال
وغيره والله الموفق بمنه ويسير
من فوائد قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

هذه الآية مدنية والمقصود منها ان الله اخبر
عباده بمنزلة نبيه صلى الله عليه وسلم عنده في
الملأ الاعلى بانه يثني عليه عند الملائكة المقربين
وان الملائكة تصلون عليه ثم امر اهل العالم السفلي
بالصلاة عليه والتسليم ليجمع الثناء عليه من
اهل العالمين العلوي والسفلي جميعا

ثلثت هذا الحمد ثم خلة الحمد اقطاب الوديان كلاهما

وفي الكشاف روي انه لما نزل قوله تعالى ان
الله وملائكته يصلون على النبي قال ابو بكر
ما خصك يا رسول الله بشرف الا وقد اشركنا
فيه فنزلت ولم اقف على اصله الى الان والآية
بصيغة المضارعة الدالة على الدوام والاستمرار
تدل على انه سبحانه وتعالى وجميع ملائكته
يصلون على نبينا صلى الله عليه وسلم دائما ابدا
وغاية مطلوب الاولين والآخرين صلاة
واحق من الله تعالى وابى لعبد لك بل لو قيل
للعاقل ايما احب اليك ان تكون اعمال جميع
الخلائق في صحيفتك او صلاة من الله تعالى
عليك لما اختار غير الصلاة من الله تعالى فيا
فلك من يصلي عليك ربنا سبحانه وجميع ملائكته
على الدوام والاستمرار فكيف تحسن بالمؤمن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان لا يكتفى من الصلاة عليه او يخل عن ذلك قال
القاضي ولعله نظر في اول كلامه الى ان
ذلك سيق مساق الاشتراط والى ان الجملة
اذا وقعت جوابين كما تدل بخبرها على التجدد والحدوث
تدل بمبتدئها على الاستمرار والثبوت
فحينئذ الجمع بينهما تدل على ما ذكرو قد ذكر
اهل المعاني ان الجملة في العدول عن مستقبلي
في قوله تعالى ان الله يستهزئ بهم وصيغة
استمرار الاستهزاء وتجددوه وقتا فوقتا فوفقنا
والفاضل ايضا اذ ليس في القرآن ولا يهمنا فيما
نحن فيه صلاة من الله على غير نبينا صلى الله عليه وسلم
الا لهي خصوصية اختصه الله بها دون سائر
الانبياء انتهى وقد ذكر وابعد هذا الآية
الشريفة روايات منها ما رويناه
عن ابي عثمان الواعظ سمعت الامام سهل بن
محمد يقول هذا التشريف الذي شرف الله تعالى
به محمدا صلى الله عليه وسلم تقول ان الله
وملائكته الآية استمع واجمع من تشريف ادم
عليه السلام بامر الملائكة له بالسجود لا بد
لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك التشريف
فالتشريف لصدر عند ابلغ من تشريف تخصص

تخص به الملائكة ومنها ان من كان قليل
التوقير تقرؤها عند منامه فتقول ان الله
وملائكته يصلون على النبي الآية دلوه بن
يشكوال عن عبد وش الزاوي انه وصفه
لانسان كان قليل التوهة وساني ذلوه
في الباب الآخر ايضا ان شاء الله تعالى
ومنها ما ذكره بن ابي الدنيا ومن طريقه
ابن بشكوال عن ابي بن قدلك سمعت
بعض من اذ دلت يقول بلغنا انه من وقف
عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتلا هذه
الآية ان الله وملائكته يصلون على النبي ثم
قال صلى الله عليك يا محمد حتى يقولها سبعين
مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم
يسقط لك حاجة ومنها ما اسنده بن
بشكوال عن احمد بن محمد بن عمر اليماني
قال كنت بصنعاء فرايت رجلا والناس
مجتمعون عليه فقلت ما هذا فقالوا هذا
رجل كان يؤم بنا في شهر رمضان وكان
حسن الصوت بالقرآن فلما بلغ ان الله
وملائكته يصلون على النبي قرا يصلون
على النبي فخرس فلم يتقدم فذكر ذلك وعمي

واقعد فعد امكانه ومنها ما قاله
القاضي عياض نقلا عن بعض المتكلمين في
تفسير كعبعص ان الكاف كاف اي من
قفا نبذ الله تعالى لنبينا عليه الصلاة والسلام
قال الله تعالى لنبيه بكاف عبده واليتا
بعد ابتدائه قال ولهديك صراطا مستقيما
واليتا تأييد له قال تعالى يعوالذي ايدك
بنصره واعين عصمتك له قال والله يعصمك
من الناس والصلاة صلاة ملائكته قال ان
الله وملائكته يصلون على النبي الاية ومنها
ما حكاه في الشفا ايضا عن ابي بكر بن
فورك ان نقض الحلما قال فقوله عليه الصلاة
والسلام وجعلت قرة عيني في الصلاة اي في
صلاة الله تعالى وملائكته وانبيائه مدلك
الى يوم القيمة فتكون الالف واللام في الصلاة
واقعة على المعهود للذي قد قال عياض ايضا
في المشارق ان الشراح قالوا والظهر هنا
ان الصلاة المشروعة هي المعهودة لما فيها
من المناجاة وكشف المعارج وشرح
الصدر والله اعلم ومنها ما ذكر الواحدي
عن الاصمعي قال سمعت المهدي على منبر البصرة

يقول ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه وثنى
بملائكته قدسية فقال تشريفا للتبيد وتكريما
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اشتمل
هذا البيت على اكرم الرسل الكرام واحكم الصامن
بين اثنين قام فقابلوا نعمة الله بالشكر والاكثر وامن
الصلاة عليه بالذكر انتهى وكان الخطباء سلفوا
مستحسنة في عادتهم الحسنة بابتداء ذلك
في خطبهم ولو ذكروه تبركا ما لكان حسنا والله
اعلم ومنها انه عبر فيها بالله دون غيره
من اسمائه الا لانه قيل انه اسم الله الاعظم
ولم يتسم به احد غير الله سبحانه وقد
فسر قوله تعالى هل تعلم له سميا والله اعلم
دلك ومنها انه عبر فيها بالنبي دون الرسول
بقل على محمد حيا وقع لغير من الانبياء صلوات
الله وسلامه عليهم لقوله يا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة ويا نوح اهبط بسلام
منا ويا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ويا
داود انا جعلناك خليفة في الارض ويا عيسى
متوفيك ورافعك الي ويا زكريا انا نبشرك
بغلام ويا يحيى خذ الكتاب بقوة واشباه ذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

لما في ذلك من الفخامة والكرامة التي اختص بها
عن سائر الانبياء اشعارا بعلو المقدار وابلاغا
بالتفضيل على سائر الرسل الاخيار ولما ذكر نبينا
صلى الله عليه وسلم مع الخليل ذكر الخليل باسمه
وذكر الحبيب بلقبه فقال ان ولي الناس ابراهيم
للدين اسعوه وهذا النبي وهذا فضيلة عظيمة
قد تؤدة العلماء بذكرها وشرفا وجعلها
من المزايا العلية وكل موضع بسماه باسمه
انما هو لمصلحة تقتضي ذلك فاحمد والالف
واللام فيه يحتمل ان تكون للعهد فقد تقدم ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قبل وهذا نظير لكن
الاولى ان تكون للغلبة كالمدينة والنجم
والكتاب فكانه المعروف الحقيق بذا المقام
على سائر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو
اعني لفظ النبي بترك الهمز والهمز والاولى
اعلا وقد قرئ لهما في السبعة والكلمة اما من
النبأ وهو الخبر والمعنى ان الله تعالى اطلعه
على غيبه واعلمه انه نبيه قال تعالى نبئ
عبادي اني انا الغفور الرحيم فهو فعيل بمعنى
فاعل لانه ينبئ الخلق ويحوز ان يكون بمعنى مفعول
قال تعالى فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال

نبأ في العلم الخبير وقيل استفاقد من النبوة
وهي الوقعة سمي به لوقعه محله هكذا قاله
بعضهم قال المجد اللغوي وليس بشيء وانما الصواب
النبوة والنباوة المكان المرتفع قلت
وهكذا هو في اللسان حيث قال وعند من لم
يهمزه من النبوة وهو ما ارتفع من الارض
معناه ان له رتبة شريفة ومكانة نبيهة
عند مولاه منبئة اسمي ويحتمل ان يكون
من النبأ الذي هو الطريق المستقيم قال
ابن سيدة النبي المخبر عن الله عز وجل قال
سيبويه الهمز فيه لغة رديئة لقلة استعمالها
لان القياس يمنع من ذلك انتهى الى قوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال له
اما والله يا نبي الله من قولهم نبأت عن القوم
الى الارض اذا خرجت منها الى اخرى والمعنى يا
من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه
صلى الله عليه وسلم الهمز وقال انا معسر قريش
لا تنبأ وفي رواية لا تنبر باسمي فانما انا
نبي الله وفي لفظ لست نبيء الله ولكن نبي الله قال
اين سيدة انكر عليه السلام الهمز في اسمه
فرده على قابله فانه لم يدر ما سماه فاشتق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يمسك عن ذكر وقيد شيء يتعلق بالشرع فيكون
ما امسك عنه مبيحا محظورا او حاظر مباحا
والجمع انبياء ونباء وانباء قال العباس
بن مرداس السلمي
يا خاتم النبا انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا
ان الاله بنى عليك محبة في خلقه ومحمدا اسما كا
اذا تقرر هذا فلم تزل تشتبه الى قال
في الاختلاف والنزاع للفرق بين النبي والرسول
فقال بعضهم الرسول الذي ارسل للخلق برسالة
جبريل اليه عيانا ويكلم وقد شافهها والنبي الذي
تكون نبوته الهاما فكل رسول نبي وليس كل
نبي رسولا نقله الواحدي عن الفراء وقال
النووي في كلام الفراء نقص وان الظاهر ان
النبوة المجردة لا تكون برسالة ملك وليس
كذلك وحكى القاضي عياض قولا ضعيفا
مفترقان من وجه اذ قد اجتمعا في النبوة
التي هي الاطلاع على الغيب والاعلام بخواص
النبوة او الرفعة فتفترق بذلك وحصوله
رجحتها وافترقا في زيادة الرسالة التي
للرسول وهو الامر بالابلاغ والاعلام قال
وذهب بعضهم الى ان الرسول من جاء بشرع مبتدأ

ومن لم يات بشرع بل بمثل شرع من قبله
او امر بتذكير قيل الرسول من كان صاحب
معجز وصاحب كتاب وسمع مشروع من قبله
ومن لم يكن مجتمعا فيه هذه الخصال فهو
نبي غير مرسل وقال الزمخشري الرسول
من اوحي اليه شيء من جمع الى المعجزة الكتاب
المنزل عليه والشرع يعني الرسول من لم ينزل
عليه كتاب وانما امر ان يدعوا الى شرع من
قبله كل هذا قال قد حكاه المحلي
اللغوي قال وانا لا اذكر في ذلك شيئا الله
الا قول من هو اهل التحقيق والتبيان وذلك
ازاحة القناع عن وجوه الدقائق والكشف
المبين قال ابن عبد السلام في قواعده فان
قيل ايما افضل النبوة ام الرسالة
قلت النبوة افضل لان النبوة اخبار عما
يستحقه الرب سبحانه من صفات الجلال
ونعوت الكمال وهي متعلقة بالله تعالى من
طرفها والارسال ذو تعلق بالله امرا بالابلاغ
الى العباد فهو متعلق بالله من احد طرفيه
وبالعباد من الطرف الاخر ولا شك ان ما
تعلق بالله من طرفيه افضل مما تعلق بهم من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احد طريقين والنبوة سابقة على الارسال
وان قوله سبحانه لموسى اني انا ربك العالمين
متقدم على قوله اذهب الى فرعون انه طغى
فجميع ما تحدث به قبل قوله اذهب الى فرعون
نبوة وما امره بعد ذلك من التبليغ فهو
ارسال والحاصل ان النبوة راجعة الى التعريف
بالاله ومما يجب للاله والارسال راجع الى
امر الرسول بان يبلغ عنه الى عباده وامره
بعضهم بما اوجبه عليهم من معرفته وطاعته
واجتناب معصيته ايهي ويحتاج الى تامل
ومنها انه يعرفها بقوله وملائكته وله
يقل والملائكة لعدم الفرق بين التعريفين
فان كلا منهما يفيد العموم والاول يعرف
بالاضافة التي جاءت للتشريف والتعظيم
والثاني بالتقييد بال وقيل ان في الاية حذفا
ان الله يصلي وملائكته يصلون فاسند الصلاة
لا يحصى عدتها الا الله عز وجل لان منهم الملائكة
المقربين وحملة العرش وسكان سبع
سموات وخزنة الجنة والنار والحفظة
على الاعمال وبني ادم كما في قوله يحفظونه
من امر الله والموكلين بالبحار والجبال والسحاب

والامطار

والامطار والارحام والمشيمة والتصوير ونفخ
الروح الارواح في الاجساد وخلق النبات
وتصريف الرياح وحبس الاملاك والنجوم والابراج
صلاة تناغي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتباهي
الناس بوفور الحمد والثناء على فواضل المفضلين
وتقول يربنا ولك الحمد والاعين تلتقط الصلاة
والاعين لمن عبرت فواتيل وجرا الى غير
ذلك مما ورد به الحديث الصحيح وغيرها
والشرذلك موجود في كتاب الخصائص للسيوطي
ابن حبان الحافظ وفي تفسير الطبري من طريق
كنانة العدوي ان عثمان سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن عدد الملائكة الموكلين بالادمي
فقال لكل ادمي عشرة ملائكة بالليل وعشرة
بالنهار واحد عن يمينه واخر عن شماله امر اثنان
من بين يديه ومن خلفه واثنان بالشفتين
واخر قابض على ناصيته فان تواضع رفعه
وان تكبر وضعه والعاشر على رسله من
الجنة ان تدخل فاحة بغير اذنه وقيل ان
كل انسان معه بالبداية وستون ملكا وليس
في العالم العلوي والعالم السفلي مكان الا
وهو معمور بالملائكة الذين لا يعصون الله ما

امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقد ثبت في
الصحيح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الملك عشرة اجزاء فجعل الملائكة تستعد اجزاء
وحولها سائر الخلق الحديث وفي حديث
المخرج المتفق على صحته انه اللهم العبد يصلي
فيه كل يوم ستون الف ملك اذا خرجوا لم
يعودوا آخر ما عليهم وفي حديث ابي ذر عند
الترمذي وابن ماجة والبزار من خرج من بيته اظلت
السماء وحق لها ان تبسط ما فيها موضع اربع
اصابع الا وعليه ملك واضع جبهته ساجدا
الحديث وفي حديث جابر مرفوعا عند الطبراني
ونحوه من حديث ما يتشهد عند الطيب كما في السواك
السبع موضع يد ولا شبر ولا كف الا وقد
ملك قائما او راكعا او ساجدا ومعلوم ان الجميع
يصلون على سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنص القرآن حيث كانوا واين حلوا
وهذا مما خص الله به نبينا صلى الله عليه وسلم
والمرسلين وقد دخل في عائشة
رضي الله عنها فقد كرر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كعب ما من يوم الا ينزل سبعون
الفا من الملائكة حتى يجفوا القبر يفرون ما جتهم

ويصلون على

ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا
عرجوا وهبط سبعون الفا حتى لحفوا بالقبر
يضربون باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
سبعون الفا بالليل وسبعون الفا بالنهار حتى
اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا
من الملائكة يقودون ونجيب يقودونه رواه
اسماعيل القاضي وابن بشكوال والبيهقي في
الشعب والدارمي في باب ما اكرم الله تعالى به
نبيه صلى الله عليه وسلم بعد موته من جامعه
وابن المبارك في الرقائق وقد كنت اثبته
في الباب الاول ثم رأيت اندهاسا نسب
وفيها انه تعالى قال فيها الذين امنوا ولم
يقل الناس وان كان الكفار مخاطبين بالفروع
الاسلامية على الصحيح لان الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم من اجل الغرض فخصها المؤمنون قلت
وقد استثنى شيخ الاسلام البلقيني من قولهم
الكفار مخاطبون بفروع الشريعة مسائل
منها معاملتهم الفاسدة المقبوضة ومنها
انكحتهم الفاسدة ومنها عدم الحد في شرب
الخمر ومنها كل خطاب جاء فيه يا ايها الذين
امنوا لا يدخل الكفار فيه والله اعلم تنبيهات

احد ما قد كثر السؤال عن الحكمة في تأكيد التسليم
بالمصدر دون الصلاة واجاب الفاكهاني بما حاصله
ان الصلاة مولدة بان ولذا بالعلامة تعالى انه
يصلي عليه وملائكته ولا كذلك السلام فحسن
تأكيده بالمصدر اذ ليس ثم ما يقوم مقامه
واجاب سيخنا رحمه الله بجواب اخر ملخصه
انه لما وقع تقدم الصلاة على السلام في اللفظ
وكان للمتقدم مزية في الاهتمام به لتأخره
ورايت في كتاب بيوت ان السلام قد يراد به ما يشمل
تأكيده مثل قوله عليه السلام ان لله ملائكة
سياحين يبلغوني عن امتي السلام وقوله اذا
سلم على احدكم فليرد عليه ونحو هذا انظر
والعلم عند الله تعالى انتهى في سبل سيخنا
عن اضافة الصلاة الى الله وملائكته دون السلام
وامر المؤمنين بها دون السلام فاجاب بما نصه
يحتمل ان يقال السلام لله معنيان التحية
والله تعالى قد امر به المؤمنون لتضمنها متى تم
والله وملائكته يكون منهم الانعام والله
فلم يضف اليهم دعاء للانام والله اعلم
انتهى لا ولى في الامر بالصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بيت

كان

كان وكيفية ذلك على اختلافها قواعد والامر
بتحسين الصلاة عليه والترغيب في حضور
المجالس التي يصلى عليه فيها وان ملائكة
السماء الدنيا تصلي عليه كل يوم وان الملائكة تصلي عليه
كل الدوام وان بكاء الصغير في مهده صلاة
عليه والامر بالصلاة عليه اذا صلى على غيره من
الرسل وما ورد في الصلاة على غير الانبياء
والرسل والخلاف في ذلك ذكر ابو دين في
شرح شيخنا البدر عن غير معين وان الامر
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كان في
السنة الثانية من الهجرة وقيل في ليلة
الاسراء وفي فضل شعبان لابن ابي الصيف
اليمني بالاسناد انه فضل ان شعبان للشهر
كالصلاة عليه جمعة المختار لان ايذاء الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم ثلاث قبله وعن
ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي
صلى الله عليكم اخرجه بن عدي في الكامل
والتميمي من طريقه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم زكاة لكم وسيأتي تخريجه في الباب الثاني
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
رفعه فان صلاتكم اضعاف مضاعفة
ذكره الديلمي بلا اسناد تتعالا بيد وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال وصاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي في السفر
والحضر لعلي صلاة الضحى وان لا انام
الا على وتر وبالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اخرجه في ابن حلد و بن بشكوال
من طريقه وفي سنده دعلج بن احمد السدوسي
وهو ضعيف ويروى عند صلى الله عليه وسلم
مما لم اقف على سنده انه قال اكثروا من
الصلاة علي يوم الجمعة فان اول ما تسألون في القبر
عني صلى الله عليه وسلم وعن ابي مسعود
الانصاري البدري واسمه عقبة بن
عمرو رضي الله عنه قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد
بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا
الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف
نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
والسلام كما علمتم رواه مسلم وهو
عند مالك في الموطأ وابي داود والترمذي
والنسائي والبيهقي في الدعوات بنحوه وزاد
فيه في العالمين انك حميد مجيد وليس عند
ابي داود والسلام كما قد علمتم وقد ترجم
بعضهم ابو داود الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد التشهد وقوله علمتم روي
بفتح العين وتخفيف اللام وبضم العين
وتشديد اللام وهذا الحديث لفظه عند
احمد وابن حبان في صحيحه والدارقطني
والبيهقي في سننهما قال رجل حتى
جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما
السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي
عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا صلى
الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله

فقال إذا انتم صليتم فقولوا اللهم صل
على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على
محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد ومتحد الترمذي وابن خزيمة
والحاكم وقال الدارقطني اسناد حسن
متصل وقال البيهقي اسناده صحيح
ولـــه وقد ابن اسحق لكنه قد
صرح بالتحديث في رواية وصار
حديثه مقبولا حكما على شرط مسلم
كما ذكره الحاكم وعند اسماعيل القاضي
في فضل الصلاة له من طريق عن عبد
الرحمن بن لسير ابن مسعود مرسلا
قال قيل يا رسول الله امرنا ان نسلم
عليك فكيف نصلي عليك فقل بسم الله
نسلم عليك فكيف تصلي عليك قال فقولوا
اللهم صل على محمد كما صليت على ال ابراهيم ال
اللهم بارك على محمد كما باركت
على ال ابراهيم وفي بعض طرقه عند
اسماعيل قلنا او قيل له الشك والله اعلم

وعن عبد الرحمن

وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك
هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد متفق
عليه وفي لفظ للبخاري على ال ابراهيم وعلى
ال ابراهيم في الموضعين ونحو ذلك عند
الطبري واخرج الحديث احمد والنسائي وابن ماجه
ان ابا داود والترمذي لم يذكرا الصلاة
واول حديثهما ان كعب بن عجرة قال
يا رسول الله ودون الحديث وفي رواية
الترمذي من الزيادة قال عبد الرحمن
ونحن نقول وعلينا معهم ولابي عوانة في
الشراح من الطريق الى عند الترمذي
وعند اسماعيل القاضي من طريقين
اخريين عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد
الرحمن ولفظهما احمد في اثنيسنك من
حديث يزيد وزاد في اخره قال كعب فلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذ جاء شيء زاد عبد الرحمن من قبل نفسه
او رواه كعب بن زيد استشهد به
مسلم وهذا الزيادة ايضا عند الطبراني
من طريق اهل العلم باسناد رواته موثقون
بلفظ يقولون اللهم صل على محمد الى قوله
قال ابراهيم وصل علينا معهم وبارك مثله
في اخره وبارك علينا معهم وللنسائي
عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وال
محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم
قال ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه البيهقي
من طريقه وفي بعض طرق الحديث عند
سعد بن منصور واحمد والترمذي
واسماعيل القاضي والسراج وابي عوانة
والبيهقي والمخلص والطبراني بسند
جيد سبب لهذا السؤال ولفظه
لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه

فكيف الصلاة

فكيف الصلاة عليك الحديث وهو عند اسماعيل القاضي
ايضا عن الحسن مرسلا لما نزلت ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك قد
علمنا كيف هو فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد
وروى ابن ابي شيبة وسعيد بن منصور
نحوه وزاد في اخره في العالمين انك حميد مجيد وعند
اسماعيل ايضا عن ابراهيم مرسلا اللهم
قالوا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك
فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك واهل بيته كما
صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن
ابي سعيد الخدري واسمه سعد بن
مالك بن سنان رضي الله عنه قال قلنا
يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم في رواية وال ابراهيم اخرجه

قلت الصلاة

البخاري واحمد والنسائي وابن ماجة والبيهقي
وابن ابي عاصم وعن ابي حميد الساعدي
واختلف في اسمه رضي الله عنه قال قالوا يا
رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت
على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد متفق عليه واخرجه مالك واحمد
وابو داود والنسائي وابن ماجة وغيرهم
لكن عند احمد وابي داود وعلى ال ابراهيم في
الموضعين وعند ما بعدهما باركت على
ال ابراهيم في العالمين وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا الشهد احدكم في الصلاة فليقل
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد
وال محمد وارحم محمدا وال محمد كما صليت
وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه الحاكم
في المستدرك به شاهدا واعتمد قوم
بذلك وصححوه وهما فاسد من مراسيل
يحيى بن السباق وهو مجهول عن رجل من

واخرجه

واخرجه البيهقي عن الحاكم وهو عند الدارقطني
وابي حفص ابن شاهين بسند فيه عبد الوهاب
بن مجاهد وهو ضعيف بلفظ علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم التشهد كما كان يعلمنا السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل علينا
معهم صلاة الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الامي
السلام عليك ورحمة الله وبركاته وذكره بن ابي
عاصم بلفظ قلنا يا رسول الله قد عرفنا السلام
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك
ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين
وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير
ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه
به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وابلغه
الوسيلة الدرجة الرفيعة من الجنة اللهم

اجعلنا المصطفين محبتك وفي المقربين مودتك
وذكروا الاعلين ذكره وقال دارقطني والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال
ابراهيم انك حميد مجيد وقيد المسعودي
وهو ثقة ولكنه اختلط وعن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال قالوا يا رسول الله قد عرفنا
السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال
محمد كما صليت وباركت على ابراهيم انك حميد
مجيد اخرجه النسائي وصححه ابن خزيمة
وقال اسناده غريب وليس عند واحد من هؤلاء
اخر عن نوفل بن حباب انه خطب بقارس
فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال انا اتاني
من سمع ابن عباس يقول هكذا انزل فقلنا
او قالوا يا رسول الله علمنا السلام عليك فكيف
الصلاة عليك فقال اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
وبارك محمدا وال محمد كما باركت على ابراهيم انك

حميد مجيد

حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابن جرير
الطبري وسنده ضعيف لضعف بعض رواته
وقال يونس لم يسمع من حديث عن ابن عباس
ولعرفات هذا اللفظ الا من هذا الطريق وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما في يدي وقال علمني جبريل عليه
السلام اما في يدي وقال جبريل هكذا انزلت
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم ترحم على محمد وعلى ال محمد
كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وحنن على محمد وعلى ال محمد كما حننت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
وسلم على محمد وعلى ال محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى
ال ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه ابن بشكوال
في القربة مسلسلا بالعيد وابن مسدي
في مسلسلاته من طريق حمزة بن الحسن الطائي
عن عمرو بن حماد الواسطي عن زيد بن علي ابن زين

عن ابيه عن جده عن ابيه علي ابن ابي طالب وقال
ابن مسدي انه سقط من حديث عمرو يحيى
المشاور ولا يتصل بدون ثبوت ان ينقطع ابيه وقد
رواه ثابتا بذا الحاكم في علوم الحديث له ومن
طريق ابو القسم التيمي في سلسلياته والقاضي
عياض في الشفا وابن بشكوال وكذا رواه
ابن مسدي وهذا في التشوف وغيرهما قال الشهيد
وهذا الحديث لا يحفظ عن علي الا من هذا الوجه
واسناده ذاهب وعمرو راويه عن زيد منكر
الحديث قالوا يقع في اهل البيت ومغرب يحيى
مجهولان وانفرد به من بين طرقها عن عمرو
لذا قال كرواه ابو الربيع الكلاعي فيما رواه
ابن مسدي وصوبت من طريق محمد المظفر
الحوزجاني عن عمرو قال ابن مسدي وهو
غريب من حديث زيد عن ابيه تفرد به عمرو
ولا نعلم لهذا الاسناد في هذا الوجه قال
وقد رأوي ايضا هذا المعنى مسلسلا بنحوه من
حديث جميل عن انس ثم ساقه بلفظ عد هذا في
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عد هذا في
يدي جبريل وقال عد هذا في يدي ميكائيل وقال
عد هذا في يدي اسرافيل وقال عد هذا في يدي رب العالمين

باب

مشروك

وقد

تفرد به

جل جلاله

جل جلاله ثم ذكر نحوه وقال انه غريب من هذا
الوجه قال وقد روي بمعناه المسلسل من
حديث عبد الله بن عمر وابن الحامي ثم ساقه
من حديث ابي بكرة ان عبد الله بن عمر وجاءه
ان رجلا قام فقال يا رسول الله امرتنا ان
نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وسلم على محمد
وعلى ال محمد كما سلمت على ابراهيم وترحم على محمد
وعلى ال محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد قال انه غريب ما لابناه واجد
للعلة في تركيب هذا التشوف على هذا الاسناد
متاخرة على انه قد اغفل الا لوجه وهي قد جاءت
من حديث عائشة ثم ساقه بلفظ قالت قال اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله امرتنا ان نكثر
الصلاة عليك في الليلة الغراء واليوم الازهر واجب
ما صليتنا عليك ان نصلي كما يحب فقال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال
ابراهيم وارحم محمدا وال محمد كما رحمت ابراهيم وال
ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

بدون

من

منه

وآل ابراهيم انك حميد مجيد واما السلام فقد عرفتم
قال وهو غريب قلت وبالجملة فحديث القعدة
وجاء بسند رجاله ثقات من الصحيح بالكذب
والوضع هو سبب ذلك تالف وعند النسائي
والحاكم وغيرهما عن علي ايضا رضي الله عنه
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد وفي اسناده اختلاف على رواية
حبان بن يسار فروى عنه عن عبيد الله بن
طلحة عن محمد بن علي عن ابيه الحسن عن ابي هريرة
اخرجه ابو داود وفيه اللهم صل على محمد النبي وازواجه
امهات المؤمنين وذريته واهل بيته وروى عنه
عن عبد الرحمن بن طلحة عن محمد بن الحنفية عن
ابيه علي ابن ابي طالب كما سيأتي اخرجه النسائي
والاولى راجحة ويحتمل ان يكون لطلحة فيه سندان
وسيأتي بلفظ آخر قريبا وعن موسى بن طلحة
بن عبيد الله التيمي عن ابيه رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف
نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد

كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك مجيد اخرجه
احمد والطبري ولفظه اتى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سمعنا الله تعالى يقول ان الله وملائكته
يصلون على النبي الآية فكيف الصلاة عليك واخرجه
ابو نعيم في الحلية وسنده صحيح لكنه معلول
فقد روي عن موسى عن زيد ابن حارثة وقيل ابن
خارجة وهو الصحيح وهذه الرواية عند الطحاوي
والنسائي واحمد وابي يعلى ولفظ احمد من
زيد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا
علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد وفي رواية اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وبنحوها
اعني رواية زيد على ابن المديني والامام احمد
وغيرهما سموية ايضا بلفظ سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي ثم قولوا بارك على محمد
وآل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد ورواه
ابن ابي عاصم من طريق موسى فقال عن خارجة
ابن زيد فلك وصحيح الترمذي لشعبة بان
لموسى فيه سندا احدهما عن ابيه والآخر
عن زيد فاذ قال وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال
ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم وترحم على محمد وعلى ال محمد كما ترحمت على
ابراهيم وال ابراهيم سهدف لذلك يوم القيامة بالشهادة
وشفعت له صلى الله عليه وسلم وهو حديث حسن
ورجاله رجال الصحيح لكن فيهم سعيد بن عبد الرحمن
مولى ال سعيد ابن العاص الراوي له عن حنظلة
وهو مجهول لا نعرف حرحا ولا تعديلا لا نعم
ذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته واخرجه
ابن الضحاك الى تما ضيه من وجه اخر ضعيف
بلفظ انه له ان ابيه قد امرنا بالصلاة عليك فكيف
الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وارحم محمدا وال
محمد كما رحمت ابراهيم وال ابراهيم والسلام كما قد
علمتم وعن يزيد بن الحصيب الاسلمي رضي الله
عنه قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى ال
محمد كما جعلتها على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد رواه ابو العباس السراج واحمد بن منيع
واحمد بن حنبل وعبد بن حميد في مسانيدهم

وزيد بن خارجة ويقال له حارثة قال على ان كلا
من حديث طلحة وزيد محفوظ ويقوي ذلك ان
في احاديث الجد مثل زيادة على الاخير وقد اخرج النسائي
في احاديث من الوحيين فكانوا استووا عنده وهو الظاهر من مذهب
الدارقطني فانه لم يحكم باحدى العلتين على الاخرى
واسماعيل عن ابي هريرة رضي الله عنه واختلاف شديد انه قال يا رسول الله كيف نصلي
عليك حتى في الصلاة قال تقولون اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
على اخرجه الشافعي وشيخه فيه ضعيف وقد
سيلوا الصلاة عليه في العمر مرة وهو عند الجمهور
والسراج من وجه اسناده صحيح على شرط الصحيحين
وعند الطبراني من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه
انهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى ال
محمد كما صليت وباركت على ابراهيم انك حميد مجيد
وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم وعند البخاري في الادب المفرد وابي
جعفر الطبري في تهذيبه والعقيلي بلفظ من قال

والمعمري واسماعيل القاضي كلهم بسند ضعيف
وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
بحو حديث كعب الماضي وفيه وعلينا ﷺ اخرجه
البيهقي في شعب الايمان له وهو ضعيف وعن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى وقفنا في جمع طرق
وطلع اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة
الله وبركاته فقال له وعليك السلام اي شيء قلت
حين جيئني قال قلت اللهم صل على محمد حتى لا تبقى صلاة
اللهم بارك على محمد حتى لا تبقى بركة اللهم سلم
على محمد حتى لا تبقى سلام وارحم محمدا حتى لا تبقى
رحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري
الملائكة قد سدوا الافق اخرجه
بسند هالك وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا قال لنبي الله كيف الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك
ورحمتك على سيد المرسلين وامام المتقين
وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير
وقائد الخير اللهم ابعثه يوم القيامة مقاما
محمودا يغبطه الاولون والآخرون وصل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك

حميد مجيد رواه احمد بن منيع في مسنده والبغوي
في فوائده عنه ومن طريقه الضياء في المختارة بسند
ضعيف وهو عند اسماعيل القاضي عن ابن عمر
او ابن عمرو بالشك والله اعلم وقد سلف من
حديث ابن مسعود ايضا وعن رجل من الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين انه كان يقول اللهم صل
على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما
صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
اخرجه عبد الرزاق في جامعه من طريق بن
طاوس عن ابي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم
عن رجل لقيه او قال قال ابن طاوس
وكان الذي يقول مثل ذلك وعن رديع بن
ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد
وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة
وجبت له شفاعتي رواه البزار وابن ابي
عاصم واحمد بن حنبل واسماعيل القاضي
والطبراني في معجمه الكبير والاوسط
وابن بشكوال في القربة وبعض اسانيدهم

سقط

حسن قال المنذري تنبيه رأيت هذا الحديث
في عدة نسخ من السنن التي تقتنى عياض منسوبا
لثوبان بن بحدد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا خلط وزيد ليست له صحبة بل
ولا هو من التابعين بل هو ولا من اتباعهم وانما
روى هذا الحديث هريعة عن بكر بن سوادة
عن زياد بن نعيم عن وفا بن شفي الحضرمي
عن رويفع فاحيت التنبيه عليه لئلا
يغتر به والله المستعان والمقعد المقرب
يحتمل ان يراد به الوسيلة او المقام المحمود
وجلوسه على العرش والمنزل العالي والقدر
الرفيع والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد
رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه ابو داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
على شرط الشيخين وابن السني والبيهقي في الدعوات
والطبراني في المعجم الكبير والاوسط وابن
بشكوال وابن السكن في الوحدان وفي سنده
هانئ بن المتوكل وهو ضعيف واخرجه ابو
القاسم التيمي في ترغيبه من غير طريقه

لكن قد رشد بن ابن سعد وهو ضعيف
ايضا والضمير في قوله اهله يحتمل ان يكون
راجعا الى الله تعالى او الى محمد صلى الله عليه
وسلم كما قاله محمد اللغوي ويروى عن
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي مرة صلى
في الارواح وعلى جسده في اجداثه وعلى قبره
في القبور رآني في مقامه ومن رآني في منامه
رآني يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة شفعت
له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرم
الله جسده على النار ذكره ابو القاسم السدي
في كتاب الدر المنظم له لكني لم اقف على اصله
الى الان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل ان يكال
بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت قولوا اللهم صل
على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته
واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
اخرجه ابو داود في سننه وعبد بن حميد
في مسنده وابو نعيم عن الطبراني بكماله من
طريق نعيم المجمر عنه وكذا هو عند ابن
حديث بن علم الصغار عن ابي بكر بن ابي خيثمة
وروينا من طريق مالك عن نعيم عن محمد بن عبد الله

ابن زيد عن ابن مسعود وقال البخاري وابو حاتم اخذي
اصح وفيه خلاف آخر مذكور في الذي بعده ويروى
عند صلى الله عليه وسلم مما ليس فيه انه قال
الصلاة نور وهم العبادة عند الله الصيام
ومن اراد ان يكمل له الكمال الا في يوم القيمة
فليكثر من الصلاة علي ذكره صاحب التيسير والمرشد
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان يكمل الكمال الا في اذا صلى
علينا اهل البيت فليقل اللهم اجعل صلواتك
ورحمتك على سيد المرسلين وآله واجعلنا معهم للمؤمنين
وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك ال
حميد مجيد وبارك على محمد النبي الكامل وابن عبد
البر والنسائي في مسند علي وفي سنده راو
مجهول واختلف في اخر عمر وقد ذكر
علة اخرى رواه عمر بن عاصم عن حماد بن هذا
جعله من مسند علي ورواه موسى بن
اسماعيل عن حماد فجعله من مسند ابي هريرة
كما تقدم وبينا له وبقية عمر وموسى
من اوهام حفاظ عهدك ورواية موسى ارجح لانه
احفظ من عمر ولبقية ذلك وقد تقدم تحديث
على هذا بلفظ اخر قبل بتسعة واخرج ابن

زنجويه من حديث علي مرفوعا من سره ان يكمل الكمال
الاوفى فليقل اهل البيت اللهم ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وعن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله
ان يقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله وسلم
اخرجه اسماعيل القاضي وعن سلامة الكندي
قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يعلمنا
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم
داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار
القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل
شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورافد تحننك على محمد
عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفاتح لما
انغلق والمعلن الحق بالحق والدامغ لصيالات
الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك بطاعتك مستوفزا
في مرضاتك غير نكل عن قدم ولا وهن عن
واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ
امرك حتى اورى قبسا لقابس الله اسبابه
يا اهل اسباغه بعد هدية القلوب بعد
خوضات الفتن واثباره واقامة موضحات
الاعلام ومنيرات الاسلام وداثرات
فهو امينك المامون وخزانة علمك المخزون وشهيدك

شبكة الألوكة www.alukah.net

في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا ان
في اسناده نظرا وقد قال الحافظ ابو الحجاج
المزي تلميذ الكندي هذا ليس بمعروف
ولم يدرك شيئا كذا قال والعلم عند الله تعالى
وهو عند ابن عبد البر من طريق ابي بكر بن ابي
شيبة بسند قيد من يعرف بنحوه وزاد
في آخره اللهم اجعلنا سامعين مطيعين
زاكيا مخلصين ورفقا مصاحبين اللهم
ابلغه منا السلام وارد علينا منه السلام
يا رب وسيأتي ضبط ما قيد من مشكل
في الفصل السادس عشر من هذا الباب
ان شاء الله تعالى وعند علي ايضا رضي الله عنه
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما نسيك اللهم ربي
وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة
المقربين والنبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وما سبح لك من شيء تبارك
العالمين على محمد بن عبد الله خاتم النبيين
وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول
رب العالمين اشهد البشير الداعي اليك

في فضل

نعم الدين ويشد نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم
افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفات
الخير من فضلك مضافات له غير كدرات
من فوز ثوابك المضمون وحسن عطائك
المحلول اللهم اعل على بناء البانين بنيانه
واحسن مثواه لديك ونزله اشرف منزله
واجزه من اضعاف لك عنده اضعاف ونمي
المقالة ذا منطق عدل وحفظ فضل وحجة
وبرهان عظيم على الله عليه وسلم اخرجه الطبراني
وابن ابي عاصم وسعيد بن منصور والطيالسي
في مسنده عدة من اطلت الاشارة وابو جعفر
احمد بن سنان القطان في مسنده وعنه
يعقوب بن شيبة والحاكم على رأس المائتين
وابن شاهين هكذا موقوفا مسند ضعيف
وقد قال الحسن ان رجالا يحدثون لكل علم
بابا رواية سلامة عن موسى اسهى واخرجه
النسخي والعاشر من حديثه قال ابو يعقوب
سماع سلامة من علي قال ابو موسى مرسل
وقال من ليس هذا مشهورا من كلام علي وقد تكلمه
عليه ابن قتيبة في مشكل الحديث وقد ابو
الحسن احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بادنك السراج المنير وعليك السلام ورحمة
من حديثه في الشفاء لكن لم اقف على اصله
ويروى عنه صلى الله عليه وسلم بما لم اقف
على اسناده صلوا علي الصلاة البترا قالوا
وما الصلاة البترا يا رسول الله قال تقولوا
اللهم صل على محمد وتسكتون بل قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد اخرجه بن سعيد
شرف المصطفى عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه كان اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته
العليا واعطه سؤله في الآخرة والاولى كما
اتيت ابراهيم وموسى رواه عبد بن حميد
في مسنده وعبد الرزاق واسماعيل القاضي
واسناده جيد قوي صحيح عن الحسن
هو البصري انه كان اذا صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على احمد كما جعلتها على ابراهيم انك
حميد مجيد رواه النمري وفي لفظ له من
وجه آخر صلى الله على محمد وقال السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته ومغفرته الله وارضه
اللهم اجعل محمدا من اكرم عبادك عليك ومن

ارفعهم

عندك درجة واعظمهم خطرا وامكنهم
عندك شفاعة اللهم اتحفه من امته وذريته
ما تقر به عينه واجزه عنا خير ما جزيت
نبيا عن امته واجزاه بيا كلهم خيرا وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وعنه
ايضا انه كان اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واحفظ
اولاده واهل بيته وذريته ومجيده وتباعد
واشياعه وعليا معهم اجمعين يا ارحم
الراحمين رواه النمري ايضا وعنه ايضا
قال من اراد ان يشرب بالكاس الاوفى من
حوض المصطفى فليقل اللهم صل على محمد وعلى
اله واصحابه وازواجه وذريته
واهل بيته واصهاره وانصاره واشياعه
ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين يا ارحم
الراحمين ذكره القاضي عياض في الشفا
وعند النمري وابن بشكوال من طريق
ابي الحسن بن الكرخي صاحب معروف
انه كان يقول في الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم صل على محمد ملء الدنيا وملء
الآخرة وبارك على محمد ملء الدنيا وملء الآخرة

آل
واهل

وارحم محمدا مل الدنيا والاخره وسلم على محمد مل
الدنيا والاخره وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العمراني
اسالك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جار المستجيرين
يا امن الخايفين يا عماد من لا عماد له يا
ذخر من لا ذخر له يا كنز الفقرا يا عظيم الرجا
يا مغيث المهلكين يا منجي الغرقا يا محسن
يا مكمل يا منعم يا متفضل يا مجير يا
انت الذي سجد لك سواد الليل وضوائه وشعاع
الشمس وحفيف الشجر ودوي الماء ونور القمر
يا الله انت الله لا شريك لك اسالك ان تصل
على محمد عبدك ورسولك وعلى ال محمد وعن
واثلة ابن الاسقع رضوان الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما جمع فاطمة وعليا والحسن
والحسين تحت ثوبه اللهم انك جعلت صلواتك
ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وال
ابراهيم اللهم انك وانا منهم فاجعل صلواتك
ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على محمد وعليهم قال
واثلة وكنت واقفا على الباب فقلت وعلي يا
رسول الله بابي انت وامي فقال اللهم وعلي واثلة

اخرجها الرويلي

اخرجها الديلمي في مسنده وهما ضعيفان
وروي عن ابي الحسن النكدي وابي عمارة
بن زيد المدني ومحمد بن اسحق المطلبي قالوا
سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
اذ ابرجل مسلم بالشام فاسرع عن لسانه ملك
وافصح عن لغته وقال السلام عليكم يا
اهل العز الشامخ والكرم الباذخ فاجلسه
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بكر فنظر
ابوبكر الى الاعرابي وقال يا رسول الله اجلسته
بيني وبينك وانا اعلم بالارض صاحب الك مني
فقال له الاعرابي احب لي عندك جبريل
عليه السلام انه يصلي علي صلاة لم يصلها
علي احد قبله فقال يا رسول الله كيف
نصلي عليك حتى اصلي عليك مثله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انا كنا نقول اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد في الاولين والاخرين
وفي الملا الاعلى الى يوم الدين فقال يا رسول
الله ما ثواب هذه الصلاة قال فابكى لقد
سالتني عما لا قدر له الحصية فلو كانت
البحار مدادا والاشجار اقلاما والملايكة
كتابا يكتبون لفني المداد ولم يوف احد الاقلام

ولما تبلغ الملائكة ثوابه هذه الصلاة رواه ابو
الفرج في كتاب المكروب وهو مندرج موضوع
وفي الشفا لابن سبع مما لم اقف عليه مسندة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجلس مجلسا
ويقوم الى بكر احد فيما رجل يوما فاجلسه
عليه الصلاة والسلام مكانه فجعل الصحابة
من ذلك فلما خرج قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا يقوم في صلاته يقول اللهم صل على محمد
كما تحب وترضى له او نحو هذا القول
وعلى تقدير ثبوته فلعله صلى الله عليه وسلم
اراد بالطيف قلب ذلك الرجل واستمالته على
الاسلام واستقامة امره او ترغيب الحاضرين
في الصلاة عليه سلك الكيفية او غير ذلك مما
لا يستلزم ان يجيء ابي بكر رضي الله عنه افرد
منه ولا احب وذلك الفضل عنده وروى
ابن ابي عاصم في بعض نسخ ما نقله بسند له
الصحيح عن قوم من قال اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد صلاة تكون لك رضا ولحقه اداء واعطه
الوسيلة والمقام الذي وعدته واجزه عنا
ما هو اهله واجزه عنا من افضل ما جزيت
نبيا عن امته وصل على جميع اخوانه من النبيين

والصالحين

والصالحين يا ارحم الراحمين من قال في يوم جمعة
في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعتي وعلى
ذلك ابي محمد عبد الله الموصلي المعروف بابن المشهد
وكان فاضلا انه قال من احب ان يعلم ان يعلم الله به افضل
ما حمده احد من خلقه من ملك ونبي والاخرين
والملائكة المقربين واهل السموات والارضين
ونصلي على محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما
صلى عليه احد من ذريه بشير ونسأل الله افضل
ما سأله احد من خلقه فليقل اللهم لك الحمد
كما انت اهله وصل على محمد كما انت اهله
وافعل بنا يا انت اهله فانك اهل التقوى
واهل المغفرة اخرجه النسوي وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على فاحسنوا
الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض على
قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك
على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم
النبيين عبدك ورسولك امام الخير وقائد
الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه المقام
المحمود يغبطه به الاولون والاخرون اخرجه
الديلمي في مسند الفردوس هكذا ورواه

ابن ابي عاصم كما تقدم في حديث التشهد قلت
وقد قال ابو موسى المديني في الترغيب له هذا
حديث مختلف في اسناده انتهى والمعروف
انه موقوف لذلك اخرجه ابن ماجة في سننه
والطبري في تهذيبه وعبد في مسنده والبيهقي
في الدعوات والشعب والمعمري في اليوم والليلة
والدارقطني في الافراد وتمام في فوائده وابن
بشكوال في القربة وفي آخره اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد واسناده الموقوف حسن
بل والتصحيح ملا كما ترى مغلطاي انه صحيح لكن
قد تعقب بعض المتأخرين على المنذري
حيث حسنه بما هاك كيف يكون حسنا
وفي اسناده المسعودي وقد قال ابن حبان
انه اختلط باخره ولم يتميز حديثه الاول
من الآخر فاستحق الترك وعبد عبد
الرزاق من طريق مجاهد رفعه مرسلا اكثروا
علي من الصلاة يوم الجمعة فان صلاة امتي
تعرض علي يوم الجمعة فمن كان اكثرهم علي
صلاة كان اقربهم مني منزلة ويروى

عن زين العابدين علي بن الحسين مما لم اقف على سنده
انه كان اذا صلى على نبي صلى الله عليه وسلم يقول
والناس يستفتحون بالصلاة على محمد اللهم صل على محمد في الاولين
وصل على محمد في الآخرين وصل على محمد في الملأ الاعلى
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما امرت بالصلاة عليه
كما لا ينبغي الا ان يصلى على محمد وصل على محمد
نبيا كما احببت ان يصلى على احد وصل على محمد
بعدد من صلى على محمد في ما مضى وصل على محمد
بعدد من يصلي على محمد فيما بقي اللهم صل
على محمد كما احببت ان يصلى على محمد وصل على محمد كما
ينبغي ان يصلى على محمد وصل على محمد كما اردت ان يصلى
على محمد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على محمد
وصل على محمد ما ذكره الذاكرون اللهم
الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود
الذي وعدته اللهم اجزه عنا ما هو اهله وابلغه ما يرجوه
في امتي واهل بيته اللهم اجعل صلواتك وبركاتك
ورأفتك ورحمتك على محمد حبيبك ونبيك
وعلى اصل بيته الطيبين الطاهرين اللهم
صل على محمد وصل فضلت على احد من خلقك
وبارك على محمد مثل ذلك وازد محمدا اضعاف ذلك
اللهم صل على محمد في الليل اذا يغشى وصل على محمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان لا يشتكي في
محاسنه الخصم ولا يعترض عن من ظلم
اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان اذا استظل
بظله الغمام حيث ما يستحل اللهم صل على
الذي اشتق اسمه من المحمود وكمل الخلق والخلق
بشمائله وصلى الله على سيدنا محمد الذي
اثنى عليه ربه بالعظمة فصار في سالف القدم اللهم
صل على سيدنا محمد الذي صلى عليه ربنا في محكم
كتابه واذن ان نصلي عليه فسبحان من صلى الله عليه وملائكته
الدواصحابه واز واجه وانا اهل تلك البقعة وما
جوت عليه من بين اذيال الكرم وسلم تسليما
وشرف وكرم فانا التي قال لي ولكنها جامعة
وحفظها فما احسنت بعد ذكر ان بعض الطلبة
المبادكين من اصحابنا المالكية راى في المنام انه
يصلي في محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمجد لله قلت وسياتي في الباب الخامس
كيفيات اخر من الصلاة على سيد المرسلين
وحبيب رب العالمين ثم وقفت على كيفية
اخرى اما دلعض المعتمدين من مشايخنا ان
لها فضيلة تفيد ان كل مرة منها يعشق الف
صلاة الا انه لم يبين القصد المذكور وصفتها

اللهم صل على محمد في الاخرين والاولين
اللهم صل على محمد الصلاة التامة وبارك على محمد
البر التقي التامة وسلم على محمد السلام التام
اللهم صل على محمد امام الخير وقايد الخير
ورسول الرحمة اللهم صل على محمد ابد الابدين
ودهر الداهرين اللهم صل على محمد النبي الامي
العربي القرشي الهاشمي صلاة تبلغنا بها في الجنان
صاحب التاج والمعراج والبراق والعلم
صاحب الحوض والمقام صاحب الشفاعة والالوية
والايات المعجزات والعلامات الباهرات
والمقام المشهود والحوض المورود والشفاعة
والسجود للرب المعبود اللهم صل على محمد
عدد من صلى عليه وعدد من لم يصل عليه
وذكر انها كفاني انه اللهم لبعضه فضرها
وهو اللهم صل على سيدنا محمد الذي اشرقت بنوره
الظلم اللهم صل على سيدنا محمد المبعوث بكل
الامم اللهم صل على سيدنا محمد المختار
للسيادة والرسالة قبل خلق الروح والعقل
اللهم صل على سيدنا محمد الموصوف بافضل
الاخلاق والشيم اللهم صل على سيدنا محمد
المخصوص بخواتم العلم وجواهر الحكم

اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره والاول
للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن
بقي ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق
العدد وتحيط بالحد صلاة لا غاية لها ولا انتهاء
ولا امد لها ولا انقضاء صلاة دائمة بدوامك وعلى
الدوصحبه لذلك والمهد على ذلك وذكر
الرشيد بن العطار انه كان بمصر شخص صالح يا
يسمى ابا سعيد الخياط وكان لا يخلط مع الناس
فسألوه فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال احضر مجلسنا فانه يكثر
فيه الصلاة على صلى الله عليه وسلم وروى
ابو القسم التيمي في الترغيب له من طريق
علي بن الحسين بن شاكر قال سمعت اهل السند
لكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وصلاة الملائكة عليه صلى الله عليه وسلم
على الدوام على ابد الناس من القدم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما رفعه بكا الصبي الى
سهرين شهادة ان لا اله الا الله والى الاربعة اشهد
التقد بالله والى ثمانية اشهد الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ولستين استغفر لوالدي
فاذا استسقى اتبع الله تعالى من صنع امته

عينا من الحمد فيشرب فتجزيه من الطعام
والشراب خرجه الديلمي بسند ضعيف وفي
لفظ لغيره لا تضربوا اطفالكم على بكائهم سنة
فان رجعة اشهد سنة يشهد ان لا اله الا الله واربعة
اشهد يصلي على النبي والاربعة اشهد يدعو الوالدين وفي
احد بكا الصبي على الجهد اربعة اشهد توحيد
واربعة صلاة على النبي تنيل واربعة اشهد استغفار
لابويه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم
على المرسلين فصلوا علي معهم فاني رسول من
المرسلين خرجه الديلمي في مسند الفردوس
له وابو نعيم في الباب الثاني وقبله عن انس
كما سيأتي رواه ابن ابي عاصم في هديه كما هنا
الى على الحديث واذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين
فلعلي اخر اذا سلم على المرسلين وكذا رواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان
من طريق الى العوام عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فاني انا
رسول من المرسلين وقال بعده قال
ابو العوام وكان قتادة يذكر هذا الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عينا من الحمد

أذا تلاها ولا الايات سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وذكر المجد التعوي ان اسناده صحيح رجاله
رجال الصحيحين والله اعلم وعن قتادة
عن انس صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم
على المرسلين وصلوا عليّ معهم فاني رسول من
المرسلين رواه ابن ابي عاصم واسناده
حسن جيد لكنه مرسل وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوا على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم
كما بعثني صلى الله عليه وسلم رسلا شهداء
اخرجه احمد بن منيع والطبراني
واسماعيل القاضي وروياه في فوائد
العسيوي والترغيب للتيمي وفي سنده
موسى بن عبيدة وهو وان كان ضعيفا
فحديثه يستانس به فلت والراوي
عنه عمر بن هرون ايضا ضعيف لكن
قد رواه عبد الرزاق من طريق الثوري
عن موسى ولفظه مرفوعا اذا قال الرجل لاخيه
جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على انبياء الله
ورسله فان الله بعثهم كما بعثني ومن حديث
الثوري رويناه في حديث تملي حدثنا عن
ابي داود طيالسي في مسنده موسى بن عبيدة
وعن علي رضي الله عنه في حديث الدعاء
لحفظ القرآن فعليك وصل بملك وعلى سائر
النبيين اخرجه الترمذي والطبراني وسيأتي
في الباب الاخير ان شاء الله تعالى وعن
بريدة رضي الله عنه مرفوعا لا تتركن
في التشهد الصلاة على وعلى انبياء الله عز وجل
اخرجه البيهقي بسند واهي وسيأتي هناك
ايضا وقال اي قاله ابو موسى المديني وبلغني
باسناد عن بعض السلف انه راى آدم عليه
السلام في المنام كانه يشكو اليه قلة صلاة بنيه
عليه صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما اعلم الصلاة تنبغي على احد من احد الا على النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن ندعي للمسلمين
والمسلمات مالا استغفار اخرجه ابن ابي
شيبة واسماعيل القاضي في احكام القرآن
والصلاة البيهقي له والثلاثة الاولى والبيهقي
وسعيد بن منصور وعبد الرزاق بلفظ

مسمى الصلاة من احد على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم
وقد خالف رجال الصحاح ولفظ اسماعيل لا تصلح الصلاة
على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن للمسلمين
والمسلمات استغفار ودعاء وترضية الاول من
امالي الهاشمي بلفظ لا ينبغي ان يصلى على احد الا
على النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البيهقي وفي
رواية اخرجها ابو عبد الرزاق ايضا لكره
ان يصلي الا على نبي وجاء عن عمر بن عبد العزيز
وغيره وتنباه في فضل الصلاة لاسماعيل القاضي
واحكام القرآن له من طريق ابي بكر بن ابي شيبة
باسناد حسن وصح ان عمر كتب اما بعد
فان لعبا من الناس قد اتبعوا عمل الدنيا بعمل
الاخرة وان ناسا من القصاص قد احدثوا في
الصلاة على خلفائهم وامرائهم عدل صلاتهم
على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاءك كتابي
هذا فمرهم ان تكون صلاتهم على النبيين
خاصة ودعاؤهم للمسلمين عامة ويدعوا
ما سوى ذلك قلت وقال عياض
في هذه المسئلة اعني هل يصلى على غير الانبياء
غائبة اهل العلم على الجواز وحكى بعض
شيوخي مذهب مالك لا يجوز ان يصلى الا على محمد

وهذا غير

وهذا غير معروف عن مالك وانما قال اكره الصلاة
على غير الانبياء وما ينبغي لنا ان نتعدى ما امرنا
به وقال ابو محمد يحيى بن مخلص فقال له ما بأس به واحتج
بان الصلاة دعاء قال ابو محمد فلا يمنع الا بنص او
اجماع قال عياض والذي اميل اليه قول مالك
وسفيان وهو قول المحققين من المتكلمين
والفقهاء والوارد كره غير الانبياء بالرضى والغفران
والصلاة على غير الانبياء احيانا استقلالا لم
يكن من امرهم المعروف وانما احدثت في
دولة بني هاشم انتهى وما حكى عن مالك
من انه لا يصلي على غير الانبياء اولا اصحابه
بمعنى انا لا نتخذ بالصلاة على معين من
الانبياء كما نتخذ بالصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم اذ لا نعرف هذا فقد قال سبحانه
انه لا يعرف فرض الصلاة على الملائكة حديثا
ايضا وانما يوخذ ذلك من الامر المجمل فحسبنا
صلوا على انبياء الله ورسله ان ثبت ان الله
سماهم رسلا لعموم قوله اختلف في الصلاة على
المؤمنين فقيل لا يجوز الا على النبي صلى الله
عليه وسلم خاصة حكي عن مالك محمد بن مقاتل
وقالت طائفة لا يجوز مطلقا استقلالا

ويجوز تبعا فيما ورد به النص والحق به لقوله
تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا ولانه لما علمهم السلام قال السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين ولما علمهم الصلاة
قصر ذلك عليه وعلى اهل بيته وهذا القول
اختاره القرطبي في المفهم وابو المعالي
من الحنابلة وقواه اختيار بن تيمية من
المتاخرين فحينئذ لا يقال في ابو بكر
صلى الله عليه وان كان معناه صحيحا ويقال
صلى الله على النبي وعلى صديقه وخليفته
ونحو ذلك وقريب من هذا انه لا يقال قال
يجل عز وجل وان كان معناه صحيحا لورود
البشا حنا رسميا بالله سبحانه فلا يشاركه
غيره فيه وقالت طايفة يكره استقلالا
لا تبعا وفي رواية عن احمد وقال النووي
هو خلاف الاولى وقالت طايفة يجوز تبعا
مطلقا ولا يجوز استقلالا وهذا قول ابي
حنيفة وجماعة وقالت طايفة يجوز مطلقا
ولفظ مقتضى صنيع البخاري حيث صدر
بالايه وهي قوله تعالى وصل عليهم ثم علق
الحديث الدال على الجواز مطلقا وعقبه بالحديث

الدال على الجواز تبعا وذلك لما ترجم باب
هل يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقلالا
اوتبعا قد خرج الغبراء مسلما والملائكة والمؤمنون
قاله شيخنا واشار بالحديث الدال على الجواز
الى حديث عبد الله بن ابي اوفى في قوله
صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل ابي اوفى
وقد وقع مثله لمحمد بن قيس بن سعد من عباده
ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وهو يقول
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد
بن ابي وقاص في عباده اخرجه ابو داود والنسائي
واسناده جيد وفي حديث جابر ان امراة
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى
زوجي فقال اللهم صل عليها واخرجه احمد مطولا ومختصرا
وصححه ابن حبان وهذا القول جاء عن
الحسن ومجاهد ونص عليه احمد في رواية
الى داود وبه قال اسحق وابو ثور وداود
والطبري واحتجوا بقوله تعالى هو الذي
يصلي عليكم وملائكته وفي حديث مسلم من
حديث ابي هريرة مرفوعا ان الملائكة
تقول اللهم صل عليه اللهم ارحمه وفي حديث
واجاب المانعون عن ذلك بكل ما ان ذلك صار

النبي صلى الله عليه وسلم جائزة مقبولة واما الثناء
فاذا كان الملائكة واهل الطاعة عموما الذين
يدخل فيهم الانبياء وسيدهم جاز ذلك ايضا كما كان
يقال اللهم صل على ملائكتك المقربين واهل
طاعتك اجمعين وان كان شخصا معينا او طائفة
معينة كره ولو قيل بتحريمه لكان له وجه
ولا سيما اذا جعله شعارا له ومنع منه غيره
او من هو خير منه كما تفعل الرافضة لعلي
رضي الله عنه اما اذا صلى عليه احيانا بحيث
لا يجعل ذلك شعارا كما يصلي على دافع الزكاة وكما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم على المرأة ونحوها
وكما روي عن علي من صلاته على عمر فهذا لا بأس
به وهذا التفصيل تتفق الادلة وينكشف
وجه الصواب والله الموفق وقد اختلفوا
في السلام هل هو في معنى الصلاة فيكره ان يقال
لمن علي عليه السلام ونحوه كما تكرهه
طائفة منهم ابو محمد الجويني ومنع ان يقال
من علي عليه السلام وفرق آخرون بينه
وبين الصلاة بان السلام يسوغ لمن
كل مؤمن حي وميت وغائب وحاضر
وهو تحية اهل السلام بخلاف الصلاة فانها

من الله ورسوله ولهما ان يخصا من شاءا بما شاءا
وليس لكل احد غيرهما الا ما اذنا فيه او ثبت عنهما
اذنهم في ذلك وقد ذكر القاضي الحسين في
الزكاة من تعليقه والمتولي في باب الجمعة انه
صلى الله عليه وسلم كان له ان يصلي على من شاء مقصودا
كما فعل في قصة ابن ابي اوفى امتثالا لقوله تعالى
وصل عليهم وانه لا يجوز لغيره ذلك الا اذا كان
الم يصلي عليه تبعا للانبياء وحكاه السلمي
في المعتمد عن الحراسانيين في باب الجمعة
قلت قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وقد تأول بعضهم هذه الآية على ان المراد
بالصلاة من الله على نبيه ثناؤه عليه عند الملائكة
وبالصلاة من الملائكة عليه الدعاء له وهي
من الله بمعنى الوحد وليس فيه ما يقتضي تحريم
وادلي مراتب فعله صلى الله عليه وسلم الجواز وليس
معه دليل يدل على الخصوصية وقال البيهقي رحمه
الله محقق هذا من عباس وقول الشوذبي
ما المنع مما نقصد وانما اراد وا والله اعلم اذا كان
ذلك على وجه التعظيم والتكريم حتى لا يجوز
وانما ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة فاما اذا
كان ذلك على وجه الدعاء والتبع فان ذلك
جائز لغيره ان شاء الله بعباده تدعو للشيب
وقد قال بخوزي والسلمي الكبير قال ابن القيم
وفصل الخطاب في هذه المسألة ان الصلاة على غير

من حقوق الرسول صلى الله عليه وسلم واله ولهذا
نقول اللهم صل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
ولا نقول الصلاة علينا فعلم الفرق ولله الحمد
فائدة استدل بتعليمه صلى الله عليه وسلم
لاصحابه كيفية الصلاة عليه بعد سؤالهم عنها
انها افضل الكيفيات في الصلاة عليه لانه
لا يختار لنفسه الا الاشرف والافضل ويترتب
على ذلك لو حلف ان يصلي عليه افضل الصلاة فطريق
البر ان يأتي بذلك هكذا صرح به النووي
في الروضة بعد ذكر حكاية الرافعي عن ابن شهبة
المؤرخ ذي اند بسر بعد هذه الصورة وهي
ان يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
ذكره الذاكرون وكما سمعناه عند الغافلون قال
النووي وكأنه اخذ ذلك من كون الشافعي رضي
الله عنه ذكر هذه الكيفية ولعله اول
من استعملها انتهى قال سبحانه وهي من خطبة
الرسالة التي بلغ بها عقل يدل سهى قلب وعقل
قال الاذرعي بعد ان ساق كلام الاصحاب الذين ذكروا
مسئلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما يؤخذ
من النووي ظاهر في ان الضمير راجع لهذه الكيفية
عند كونه الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد انه احسن

ان يعاد على الله تعالى من ما له لا لتفات فليس هذا
موضع الالتفات قال والذي اظنه ان الوجه انا ذلك
الى الله تعالى والله اعلم اقول كلام الشافعي ان
التصميت لله تعالى فان لفظه صلى الله عز وجل
على نبيه ثم ساق الحديث الذي فيه كيف نصلي عليه في الاولين
والاخرين افضل واكثر واذكى مما صلى على احد من
خلقه ونحن وايا كم بالصلاة عليه افضل
ما ذكر احد من امته بالصلاة والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته وجزاه الله عز وجل عنا افضل ما
جزى مرسلا عن من ارسل اليه فانه انقذنا به
من الهلكة وحملنا في خير امة اخرجت للناس
دابين بل بند الذي ارتضاه واصطفى له ملائكته
ومن انعم عليه من خلقه فلم يلبس بنا نعمة
ظهرت ولا بطنت الا بما حظنا في دين ودنيا
ورفع عنا بها مكروه فيهما وفي فاخذ منهما
ومحمد صلى الله عليه وسلم سببها الفائل الي
خيرها الهادي الى ارشدها الذابك عن
الهلكة ومواقد السوء خلاف الرشد المنبه
للاسباب التي تورد الهلكة القائم بالنصيحة
في الارشاد والامة ادعها وصلى الله على سيدنا
محمد واله وسلم كما صلى على ابراهيم وال ابراهيم انه

شبكة الألوكة www.alukah.net

حميد مجيد انتهى وصل على نبينا محمد كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وكان حق
من عبّر عبارته ان يقول اللهم صل على محمد
كلما ذكرك الذاكرون الى آخره فلله در واو ك
بحصر كلام الشافعي بان لرب سبحانه هو الذي
يوصف بكثرة الذكر عادة وكذلك غفلة الذكر
عنه وان كان الكل صحيحا والمعنى لا يختلف ولو
استحضر المصلي لامر بن جميعا لكان حسنا
وافاد هبيرة ان ذاكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
والغافل عن ذكره بعد من الغافلين انتهى وذكر
الاذرعي ان ابرهيم المذكور كثيرا ينقل من
تعليقة القاضي حسين ومع ذلك فالقاضي قال
في طريقه لابد ان يقول اللهم صل على محمد كما
هو اهله ومستحقه وكذا قال غيره وقال
البارزي عندي ان المراد بحصل بان يقول اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد افضل صلواتك على
فانه ابلغ فيكون افضل ونقل المجد اللغوي
عن بعضهم لو حلف انسان ان يصلي افضل الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى كل نبي وملك وولي عدد

السبع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات
المباركات وعن بعضهم بل يقول اللهم صل على محمد
عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله
واصحابه وذريته وسلم عدد خلقك ورضى نفسك
وزنة عرشك ومداد كلماتك فلله در ابن الهيا
شيخنا فيما للغني عند حيث قال هي ابلغ وان كان
قد تتابع ليفيد غيرها كما سيأتي قريبا قال
المجد واختار بعضهم من الكيفيات اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد صلاة دائمة بدوامك
ولبعضهم اللهم يا رب محمد وال محمد صل على محمد
وال محمد واجز محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو
اهله الى غير ذلك من الالفاظ التي هي دليل
على ان المشروع بعضها من ان يزاد او ينقص
واما البيت فمختص بالفاظ مخصوصة وزمان
مخصوص لكن الافضل الاكمل ما علمنا ان صلى
الله عليه وسلم كما قد ينتهي الله قال الكمال
محمد بن ابي الدم في بلغني ان يجمع بين الكيفيات
الثلاث فيقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم وبارك على
محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم
انك حميد مجيد افضل صلواتك عدد معلوماتك

كما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
زاد بعضهم وسلم تسليما وقد سبحانه اندد
لو جمع بين لفظ الحديث وآثار الشافعي وما
قاله القاضي حسين لكان ذلك مستحبا والمحتمل
ان يقال يعمد الى جميع ما اشتملت عليه الروايات
الثابتة فيستعمل منها كما يحصل به البيان
قال والذي يرشد اليه الدليل ان البيان يحصل
بما في حديث ابي هريرة الماضي لقوله صلى الله
عليه وسلم من سنته ان يقال بالمكيال
اهـ وفي قلت الصلاة على محمد النبي وازواجه
امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما
صليت على ابراهيم الحديث وذكر النسائي
كما الدين زكريا المهايمي من محققي شيوخنا فيما
بلغني عنه كيفية احوى اتم من كل ما
ذكر من الكيفيات موجودا فيها وهي اللهم
صل ايد افضل صلواتك على سيدنا محمد
بينك ورسولك محمد والد وسلم عليه تسليما مزيدة
سرمدا وقدر ما انزلت المنزل المقرب عندك
يوم القيمة والسلام اعلم وراجع الكيفيات
لفتاح الشكلي نقلا عن ابيد ما نصه احسن
ما يصلي به النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكيفية

يعني كيفية التشهد

يعني كيفية التشهد ومر آنفا فقد صلى بها النبي صلى الله
عليه وسلم بعضهم وكان ذلك لبيان الجواز في بعض
احاديث الصلاة سعين وكل من جا بلفظ غير ما
هو من افراد الصلاة المطلوبة في شك لا يتم
قالوا كيف نصلي قال قولوا فجعل الصلاة عليه منتهى
هو في قول ذا تم قال وكان استحبابه لا يقتضي لسياقه
عن الاتيان بعده الصلاة والسلام الموقف وقد
رويناه عن ابن مسعود في ما نصه وقد ورد
في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
كثيرة وصنف في ذلك جماعة جمعوا الابواب
وهذبوا التراجم وذهب جماعة من الصحابة
ومن بعدهم الى ان هذا الباب لا يوقف فيه على
المنصوص وان من رزقه الله بيانا فاباح
عن المعاني بالالفاظ الفصيحة التي يملي المبادي
الصحيحة المعاني مما ورد عن كمال الشرف في صلى
الله عليه وسلم وعظيم حرمته فحاك ذلك واسعا
وبهذا يجمع بقول ابن مسعود رضي الله عنه
احسنوا الصلاة على نبيكم فانكم لا تدرون لعل
ذلك يعرض عليه شيء اورد بعض الكيفيات
الواردة وقال فقهاؤنا وهذه الكيفية من
هذا الوجه تدل على انها توقيف لا من قبل

المروي بسواد الروايات وسعادة اختلاف
الكثير في سوق الكيفيات وخلاف من
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الاجماع ليشهد
العالم بالتحبيب ومحب عبد اهل النظر
ان يتحير الانسان الصلاة عليه اصحها
اسنادا وس اصحها اسنادا اتتها معنى ولا
خلاف ان من اسنق في الصلاة عليه وبالغ
فقد احسن واذا وجب عليه على اختلافهم
في التكرار ومحل الوجوب بالبس هذا موضع
تفصيله وقد كنت في سبيتي اذا صليت
على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل وبارك
وسلم على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت و
على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد فقيل لي
في منامي انت افصح او اعلم معاني القلم وجوامع
فضل الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لو لم
يكن في التفصيل معنى زايد لما فضل به ذلك صلى
الله عليه وسلم فاستغفرت الله من ذلك
ورجعت الى بص التفصيل في موضع الوجوب
وفي موضع الاستحباب بحسب قرينة الحال
فان احتمل التطويل زدت في التعظيم والتبجيل
ما قبلت مما يجريه الله عز وجل على خاطري وله

المنة قلت ولا باس ان يقال اللهم صل وبارك
وترحم على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي
الامي سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم
النبيين امام الخير وقايد الخير ورسول الرحمة
وعلى ازواجه امهات المومنين وذريته واهل
بيته واصهاره وانصاره واتباعه واشياعه
ومحبيه كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم
وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد وصل
وبارك وترحم علينا معهم افضل صلواتك وابرك
وتراحمك كما هو دابك الذاكرون وتغفل عن ذكرك
الغافلون عدد الشفع والوتر وعدد كلماتك
التامات المباركات وعدد خلقك ورضى نفسك
وزنة عرشك ومداد كلماتك صلاة دايمة بدوامك
اللهم ابعثه يوم القيمة مقاما محمودا يغبطه
به الاولون والاخرون وانزله المقعد المقرب
عندك يوم القيمة وتقبل شفاعته الكبرى
وارفع درجته العليا واعطه سوله في الاخرة
والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى اللهم اجعل
في المصطفين محمدا وفي المقربين مرتدا
وفي الاعلين ذكره واجزه عنا ما هو اهله
فحيثما جزيت نبيا عن امته واجزل انبيا كلام

خير صلاة الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي
الأمي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
ومغفرته ورضوانه اللهم ابعث منا السلام
وارد علينا مثل السلام واسعد من اسعده وذلك
ما نتوسل به عبيده بارئ العالمين عليك
ان قيل لم قال عقل ولم يقل سكت بيمان
ان يقال واسد اعلم ان السائل قد يكون
مستحضرا بقلبه كلا ثم يبعده اكراه او كذلك
الغافل فعلى هذا يكون بينهما عموم وخصوص
مطلق وكل عاقل سالك من بين مجلس ان
اريد بالعاقل من اعمل عقله بقلبه ولسانه
ويحتمل ان يكون المراد بالعاقل هنا الذاكر
عن طريق الحق لقوله الذين كانوا يذكرون الله قياما وقعودا
وكانوا بها غافلين والله اعلم اذا علم هذا فليرجع
الى تتمة المقالة الاولى لكن الاستاذ في شرحه
الله عند والافضل ان تقول يعني في التشهد
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم
وال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وبقله
الشوادي في شرح المهذب عن الشافعي
واكثر اصحاب وقال ابو علي لكنه قال وعلى ال

ابرهيم في المواضع من زيادة على وهي ثابتة
في رواية ابن حبان في صحيحه والكمالي في
مسند الشافعي والبيهقي وقال النووي في شرح
المهذب ايضا ينبغي ان يجمع ما في الاحاديث
الصحيحة فيقول اللهم صل على محمد النبي
الامي وعلى ال محمد وازواجه وذريته كما
باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين
انك حميد مجيد وقال في الاذكار مثله وزاد
عبدك ورسولك كما صليت على محمد وبارك
ولم يردها في بارك وقال في الخصيص
والفتاوي مثله الا انه اسقط النبي الامي
في وبارك قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون قوله اداء او تاويل عليك سلام
قوله ايها المؤمنون لحديث قولوا ازواجه
ومنها اهل بيته لحديث قوله وذريته وقد
ورد في حديث ابي مسعود عند الدارقطني
ومنها عبدك ورسولك وبارك ومنها
في العالمين في الاولى ومنها انك حميد مجيد
قبل وبارك ومنها اللهم صل وبارك فانها
ثبتا معا في رواية النسائي ومنها وروح
على محمد ابي الاحوص ومنها في اخر التشهد وعلينا

صلم وهي عند الترمذي والسراج كما تقدم
وتعقب ابن العربي هذه الزيادة فقال هذا
شيء تفرد به زايدة فلا يعول عليه فان
الناس اختلفوا في معنى الآل اختلافا
كثيرا ومن جملته المعنى المتقدم فلا يسعى للكرار
فايدة واختلفوا ايضا في جواز الصلاة على
غير الانبيا فلا ترى ان يشرك مع هذا الخصوص
مع محمد وآله احدا وتعقبه العراقي في
شرح الترمذي بان زايدة ممن لا يلتفت
فانفراده لو انفرد لا يضر مع كونه لم
يتفرد فقد اخرجها اسمعيل اسمعيل
القاضي في الصلاة له من طريقين عن يزيد
بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
وبزيد استشهد به مسلم وهي عند البيهقي
في الشعب من حديث جابر كما تقدم وامتا
الايراد الاول فانه مختص بمن يرى
ان معنى الآل كل امة ومع ذلك فلا يمتنع
ان يخص الخاص بعض العام ولا سيما في الدعا
واما الايراد الثاني فلا يلزم من منع ذلك
شيا وانما الخلاف في الصلاة على غير الانبيا
استقلالا وقد شرع الدعا للاحاد بما دعا

به النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه في حديث
اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه محمد
وهو حديث صحيح اخرجه مسلم انتهى ملخصا
والزيادة المذكورة ايضا في حديث ابن مسعود
كما تقدم وقد تعقب الا بشيوي ما قاله النووي
فقال ليس بشيوعي ما تثبت به الاحاد يث
مع اختلاف كلامه وقال الاردبيلي ليس يسبق
الى ما قال والذي يظهر ان الافضل ليس لشهد
ان باقي ما كمل الروايات ونقول كما بلغ
هذه المرتبة وهذا امر ذوقي واما التلفيق فانه
يستلزم احداث صفة في التشهد ليس ترد
مجموعة في حديث واحد انتهى قال شيخنا
وكانه اخذه من كلام ابن القيم فانه قال
هذه الكيفية لم ترد مجموعة في طريق
من الطرق والاولى ان يستعمل كل لفظ
ثبت عمل حدة فبذلك يحصل الاتيان بجميع
ما ورد بخلاف ما اذا قال الجميع دفعة
واحدة فان الغالب على الظن انه لم يصل الله عليه
وسلم بهذا القدر فقال الا سنوي ايضا
كان ينبغي للشيخ ان يجمع الاحاديث الواردة
في التشهد ويجيب فانه لا يلزم من كونه لم

يصرح بذلك ان لا يلزم وقال ابن القيم ايضا
قد نص الشافعي على ان لا اختلاف في القراءات
ولم يقل احد من الائمة باستحباب التلاوة
بجميع الالفاظ المختلفة في الحروف الواحد
من القرآن وان كان بعضهم اجاز ذلك
عند العلة للتيسير انتهى والذي يظهر ان اللفظ ان كان بمعنى اللفظ
الاخر سواء جاز في كل مرة عمل احدهما
والا فالاولى الاقتصار في كل مرة على احدهما ان
كان اللفظ يستعمل بزيادة معنى ليس في الاخر
البتة والاولى الاثبات به ويحمل عمل ان بعض
الرواة حفظ ما لم يحفظ الاخر وان كان
يزيد عمل الاخر في المعنى شيئا ما فلا باس بالاثبات
به احتياطا وقالت طائفة منهم الطبري
ان ذلك من اختلاف المباح باي لفظ ذكره
اجزاه والافضل ان يستعمل اكمله واللعه
واستدل عمل ذلك باختلاف النقل عن الصحابة
فذكر ما نقل عن علي وهو حديث موقوف
طويل تقدم ابن ادنه وحديث ابن مسعود
الموقوف وقد ذكر بعد حديث علي ايضا
بيسير والله اعلم وقد استدل بحديث لعب

وغيره على تعيين اللفظ الذي علمه النبي صلى
الله عليه وسلم لا صحابه في استعمال
الامر سواء قلنا بالوجوب مطلقا او
مقيدا بالصلاة فاما تعيينه في الصلاة
عند احمد فيه رواية والاصح عند اتباعه
انه لا يجب هذا بل يجزئ في الصلاة عمل النبي
صلى الله عليه وسلم وان اختلفت من الوجهين
واختلف في الافضل فعن احمد كما صليت عمل ابرهيم
وعمل ابن مسعود وعنه ايضا بتخيير وعنه
ايضا غير ذلك واما الشافعية فقالوا
يكفي ان يقول اللهم صل عمل محمد واختلفوا
هل يكفي الاتيان بما يدل عمل ذلك كان
بصيغ اللفظ الخبر فيقول صلى الله عمل محمد
مثلا والاصح اجزاؤه وذلك ان الدعاء بلفظ
الخبر كثير يطلبون جوابه اولى
ومن منع وقف عند التعبد وهو الذي
رجحه ابن العربي بل كلامه يدل عمل ان الثواب
الوارد لمن صلى عمل النبي صلى الله عليه وسلم
انما يحصل لمن صلى عمله بالكيفية المذكورة
واتفق اصحابنا عمل انه لا يجزئ ان يقتصر
عمل الخبر كان يقول الصلاة عمل محمد اذ ليس

فيه استناد الصلاة عليه الى الله واختلفوا في تعيين
لفظ محمد لكن جوزوا الاكتفاء بالوصف دون
الاسم كالنبي ورسول الله لان لفظ محمد وقع
التعبد به فلا يجزي عنه الا ما كان اعلاما له
وهذا قول لا يجزي لانه بالتعميم والاجماع
مثلا لا يصح تيمم مما تقدم ذكره في
التشهد بقوله النبي وبقوله محمد وذهب
الجمهور الى الاجتزاء بكل لفظ ادى المراد
من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
حتى قال بعضهم لو قال بدل شيئا للتشهد الصلاة
والسلام عليك ايها النبي اجزاه ولذا لو قال
اشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
بخلاف ما اذا قدم عبده ورسوله قال
شيخنا وينبغي ان ينبني عليه ان ترتيب الفاظ
التشهد لا يشترط وتعوا راصح وبكل دليل
مقابله قوي لقوله كما يعلمنا السورة
من القرآن وقول ابن مسعود علمني
يدي قال وروايته لبعض المتأخرين قيد
تصحيفا وعمدة الجمهور في الاكتفاء بما ذكر
ان الوجوب ثبت بنص القرآن بقوله تعالى
صلوا عليه وسلموا فلما سأل الصحابة عن الكيفية

وعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم واختلف النقل
في تلك الالفاظ فنقتصر على ما اتفقت عليه الروايات
ونترك ما زاد على ذلك كما في التشهد اذ لو كان
متروكا واخبر لما سكت عنه النبي
وقد اشار بعضهم ذلك بين الصحاح في الاصل
فما لو جعل هذا هو الاصل يحتاج الى دليل
على ان كيفية مسمى الصلاة قال الخطابي
الصحيحة ليس فيها الا قيصار واحد وتلك التي
علمها الامر بمطلق الصلاة ليس فيها ما يشير
الى ما يجب من ذلك في الصلاة واقل ما وقع في
الروايات اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم
ومن ثم حكى الغوراني عن صاحب
الفروع في اجابة دعاء ابن تيم وجهين كما
سادون واحتج لمن لم يوجبه بانه ورد
بدون ذكر في حديث بريدة بن حارثة
عند النسائي بسند قوي ولفظه صلوا
علي وقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد قال
شيخنا وفيه نظر لانه من اختصار بعض
الرواة قال النسائي اخرجه من هذا الوجه
تاما وكذا الطحاوي كما اشير اليه فيما
معنى وبالله التوفيق مسألة قرأت

في شرح مقدمة ابي الليث للامام مصطفى
البلخي كما في ما نصه فان قيل ما الحكمة
في ان الله تعالى امرنا ان نصلي عليه ونحن نقول
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد فنسأل الله تعالى
ان يصلي عليه ولا نصلي عليه نحن فما نفسنا
يعني بان يقول العبد الصلاة اصلي على
محمد قلنا لانه صلى الله عليه وسلم ظاهر لا
غيب فيه ونحن فينا الغايب والنقايص
فكيف يثنى من فيه معايب على ظاهر فنسأل
الله تعالى ان نصلي عليه لتكون الصلوات من
رب ظاهر على نبي ظاهر لذا في الموعجبالي
ابهى وبحوذلك منقول عن النيسابوري
في كتابه اللطايف والحكم واذ قال لا يليق
العبد ان يقول في الصلاة صليت على
محمد لان موقف العبد تقصر عن ذلك
بل سال ربه ان يصلي عليه ليكون الصلاة
على لسان عبده وحينئذ فالمصلي في الحقيقة
هو الله ونسبة الصلاة الى العبد مجازية
بمعنى السوال انتهى وقد اشار ابن ابي
جمرة الى شيء من ذلك فقال الحكمة في تعليمه
الامة صيغة اللهم صل على محمد انا لما امرنا

بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من
ذلك احببنا ان نعلمه لانه اعلم بما يليق به
وهو لقوله لا احصي ثناء عليك انت كما
اعلم اذا عرفت ذلك فلتكن صلاتك
عليه كما امرك بالصلاة عليه فبذلك تعظم
حظوتك لديه وعليك بالاكثار منها
والمواظبة عليها والجمع بين الروايات
فان الاكثار من الصلاة من علامات
المحبة فمن احب شيأ اكثر من ذكره
وصح في الحديث لا يكمل ايمان احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين وهذا وصول ما تحتم لها
الباب الاول العصل الاول من الباب
الماذ بقولهم اما السلام عليك فقد عرفنا
فكيف نصلي عليك ما علمنا ايان في التشهد
من قولهم السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته فكون المراد بقولهم فكيف
نصلي عليك اي بعد التشهد قاله البيهقي
قال شيخنا وتفسير السلام بذلك هو
الظاهر فرجحه علي بن عبد البر فيه احتماله
وهو ان المراد به السلام الذي يحلل به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الحلال وقال ان الاول اظهر وكذا ذكر
عياض وغيره ورد بعضهم الاحتمال
المذكور بان سلام الملك لا يتقيد به اتفاقا
اذا قبل فالشيخان وفي نقل الاتفاق نظر
فقد جزم جماعة من المالكية بانه يسن
للمصلي ان يقول عند سلام الملك السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
عليك دون عياض وغيره الى هنا وقد ورد
احاديث في فضل السلام على النبي صلى الله عليه
وسلم فلنشير الى شيء منها سوى المتقدم
والاولى منها حديث جابر رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
كانت ليلة اسري بي اتيت على موسى فسلمت عليه
حجر الاقال السلام عليك يا رسول الله وحديث
يعلى بن مرة الثقفي بينما نحن نسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلنا
متوقف ان ننام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته
ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
هي شجرة استأذنت ربها عز وجل في ان تسلم

على فاذن لها وحديث جابر رفعه اني لا اعرف
حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث
اني لاعرفه الان وفي لفظ ان بمكة لحجرا
كان يسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه
اذا مررت عليه وحديث عائشة علم جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقف تتوضأ
فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صلى ركعتين ثم انصرف فلم يمر على حجر
ولا مدر الا وهو يسلم عليه يقول السلام
عليك يا رسول الله الثاني وانما لم يتشهد
الى اخره لانه ليست من شرطنا في
هذا الكتاب والله الموفق قال القاضي
عياض وفي تشهد على السلام على النبي
السلام على انبياء الله ورسله السلام
على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله
السلام عليك وعلى المومنين والمومنات
من عاب منا وفي شهد الجمعة
لمحمد وتقبل شفاعته واغفر لاهل البقيع
واغفر لي ولوالدي وما والد وولد
السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

قلت وينظر اسناده وقوله فيه ولوالده
انما قال مالك رضي الله عنه ذلك على طريق التعليم
للمشهد لا انه دعا لوالديه افلذ صح في
الحديث موت ابيه كافرا فاراد والمتزي
والله الموفق ولنعلم انه قد تقرر في درجة
التسليم عليه الى الوجوب في مواضع الاول
في التشهد اما حيث نص عليه الشافعي الثاني
مما نقله المحاملي انه يجب التسليم على
النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرته وفي
الشفا نقلا عن القاضي ابي بكر بن بكير
قوله هذه الاية امر من الله تعالى لعباده ان يسلموا عليه
وسلم فامر الله اصحابه ان يسلموا عليه
وكذلك من بعدهم امروا ان يسلموا على
النبي صلى الله عليه وسلم عند حضورهم
قبره وعند ذكره اياه واستقرأ
الطرطوشي من المالكية على الوجوب
وسوى ابن فارس اللغوي بينه وبين الصلاة
في الفرض حيث قال والصلاة عليه فرض
ولذلك التسليم لقوله جل ثناؤه وسلموا
تسليما الثالث يجب بالنذر لانه من العبادات
العظيمة والقربات الجليلة ولم يتعرض

احد من المالكية والحنفية لذلك وروى ابن
وهب فيما ذكره صاحب الشفا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من سلم فكأنما اعتق
رقبة وسيأتي من حديث ابي بكر في الباب
الثاني شيء من هذا واختلف في معناه فقيل
السلام الذي هو اسم من اسماء الله عليك وتأويله
لك خلوت من المخيرات والبركات وسلمت
من المكاره والافات اذ كان اسم الله انما
يذكر على الامور توقعا لاجتماع معاني الخير
والبر له فيها وانتفاء اعراض الخلل
والفساد عنها ويحتمل ان تكون بمعنى
السلامة اي ليكن قضاء الله عليك السلام
وهو السلامة على المقام والمقامة والملام
والملامة اي يسلمك الله من كل ملام
والنقايص فاذا قلت اللهم سلم على محمد
فانما تريد اللهم اكتب لمحمد في دعوته
وامته وذكره السلامة من كل نقص
فيزداد دعوته على ممر الايام علوا وامته
تكاثرا وذكره ارتفاعا قالهما البيهقي
ولا يعارضه ما روي انه امر ابو جهل
من الوجوه قلت ويحتمل ان تكون بمعنى

المسالمة والانقياد كما قال تعالى فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما فان قيل فلم جيء بعليك ولم يقل
لك فالجواب ان المراد والمعنى قضا الله
بهذا وقضا الله تعالى انما ينفذ في العبد
من قبل الملك والسلطان الذي له يعليه وكان
قضا الله عليك بالسلامة اشد من قضائه
الله لك بها والله الموفق الفصل الثاني
اختلف في المراد بقولهم كيف فقيل المراد
السؤال عن معنى الصلاة الماموربها في
قوله تعالى صلوا عليه يحتمل الوجه والوجهين
والتعظيم سألوا بايا بلفظ نودي هكذا قال
بعض المشايخ ورجح الباجي ان السؤال
انما وقع عن صفتها لا عن جنسها قال
شيخنا وهو اظهر لان لفظ كيف ظاهر
في الصفة واما الجنس فبسبيل عنه
بلفظ ما وبه جزم القرطبي فقال هذا
سؤال من اشكل عليه كيفية ما علم
اصله وذلك لهم عرفوا المراد بالصلاة
فسألوا عن الصفة التي تليق بها ليستعملوها

الهي والحامل لهم على ذلك ان السلام لما تقدم
بلفظ مخصوص وهو السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته فهموا منه ان الصلاة
ايضا تقع بلفظ مخصوص وعدلوا عن القياس
لامكان الوقوف على النص ولا سيما في الفاظ
الاذكار فانها توقيفية خارجة عن القياس
غالبا فوقع الامر كما فهموه فانه لم يقل
لهم بل علمهم صفة اجرى العمل الى ان
قوله اللهم هي كلمة لنا استعملها
في الدعا وهي بمعنى يا الله والميم عوض
حرف النداء فلا يقال اللهم غفورا رحيما
مثلا وانما يقال اللهم اغفر لي وارحمني
ولا يدخلها حرف النداء الا في ثلاثة كقول الشاعر
اني اذا ما حادث الما اقول يا اللهما
واختص هذا الاسم بقطع همزه عند
النداء ووجوب تفخيم لامه وبدخول
حرف النداء عليه مع التعريف وذهب
الفراء ومن تبعه من الكوفيين الى ان
اصله يا الله وحذف حرف النداء
وتعويض الميم مما حذف من جملة يحذفه
قيل انها تخلف وقيل بل زائدة كما في زرقم

للشديد الوُرْقة ورهدت في الاسم العظيم
نفسها وقيل بل هي كالواو الدالة على الجمع
كان الداعي قال يا من اجتمعت له الاسماء
الحسنى ولذلك شددت الميم لتدل على ذلك
عن علامة الجمع وقيل نقلت عن الحسن البصري
اللهم مجتمع الدعاء وعن الضحاك ابن مزاحم
من قال اللهم فقد سأل الله بجميع اسمائه
وعن ابي رجاء العطاردي ان الميم في قوله
اللهم قيل تسعة وتسعون اسما من اسمائه
الله تعالى الى الفصل الرابع ان محمدا
هو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم وقد
تكرر في القرآن في قوله تعالى ما كان محمد ابا
احد من رجالكم ومحمد رسول الله وما
محمد الا رسول وهو منقول من صيغة
الحمد وهو بمعنى محمود وفيه معنى المبالغة
وقد اخرج البخاري في تاريخه الصغير من
طريق يحيى بن زيد قال كان ابو طالب
يقول وشق له من اسمه ليجله
فذو العرش محمود وهذا محمد وسمي
بذلك لانه محمود عند الله وبمحمود عند
ملائكته ومحمود عند اخوانه من المرسلين

ومحمود عند

ومحمود عند اهل الارض كلهم وان لم يوجد
بعضهم فان ما فيه من صفات الكمال محمودة
عند كل عاقل وان كان لا يشعر عقله
بحمود وعنادا او جهلا بما تضافه لها
وهو صلى الله عليه وسلم اختص من مسمى
الحمد بما لم يجتمع لغيره فان اسمه
محمد واحمد وامته الحامدون
يحمدون الله على السراء والضراء وحمد
ربه قبل ان يحمده الناس وصلاته وصلاة
امته مفتتحة بالحمد وخطبه مفتتحة
بالحمد هذا كان في اللوح المحفوظ عند
الله ان خلفاءه واصحابه يكتبون المصحف
مفتتحا بالحمد وبعده صلى الله عليه وسلم
لواء الحمد يوم القيمة وله الشفاعة بين يدي
الله للشفاعة ويؤذن له فيها بحمد ربه
بمحامد يفتحها عليه حينئذ وهو صاحب
المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون
والاخرون وقد قال تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا واذا قام في ذلك المقام
حمد حينئذ اهل الموقف كلهم مسلمهم وكافرهم
اولهم واخرهم فجمعت له معاني الحمد وانواعه

صلى الله عليه وسلم وهو محمود صلى الله عليه وسلم
بما ملأ به الارض من الهدى والايمان والعلم
النافع والعمل الصالح وفتح به القلوب
وكشف به الظلم عن اهل الارض واستنقذهم
من اسر الشيطان ومن الشرك بالله والكفر
به والجهل به حتى نال به اتباعه شرف
الدنيا والاخرة فان رسالته وافت اهل
الارض احوج ما كانوا اليها وانعم الله به
البلاد والعباد وكشف به ظلم الظلم واجرى
به الخليفة بعد الموت وهدى به من
الضلالة وعلم به من الجهالة ونور به
بعد الظلمة واغنى به بعد العيلة وجمع
به بعد الفرقة والف به بين
قلوب مختلفة واهواء متشتتة وامم
متفرقة وفتح به اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا فعرف الناس ربهم
ومعبودهم غاية ما يمكن ان ينال قوام
من المعرفة وايدا قياما واختص والطفه
في ذكر اسمائه وصفاته وافعاله واحكامه
حتى تجلت معرفته في قلوب عباده المومنين

واحاديث سحابه
واتحادت سحابه الشك والريب عنها كما ينجاب
عن القمر ليلة ابداره ولم يدع لاحد
حاجة الى هذا التعريف وتنبيهه الى
من قبله والى من بعده بل كفاهم
وشفاهم واغناهم عن كل من تكلم
من الاولين والاخرين بما اودعه من
جوامع الكلم وبدايع الحكم واوجب بكماله
انا انزل الينا عليك الكتاب مبينا لكل
ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون
ومن صفته صلى الله عليه وسلم في التوراة
محمد عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن اقبضه حتى
اقيم به الملة العوجاء وافتح به اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا حتى
يقولوا لا اله الا الله وهو ارحم الخلق
وارافهم لهم واعظم الخلق نفعا لهم
في دينهم ودنياهم واوضح خلق الله
واحسنهم تعبيرا عن المعاني التي لكثرة
بالالفاظ الوجيزة الدالة على المراد واصحها

قليل من العرب ابناءهم بذلك رجاء ان يكون
احدهم هو والله اعلم حيث يجعل رسالاته
ثم ذكر سنيد ممن سمي بذلك وقال
سابع لهم ثم قال وسعد ذلك فحمى الله كل من
سمي بذلك ان يدعي النبوة او يدعيها احد
له او يظهر عليه سلب يشتكك في
امره حتى تحققت السمتان له صلى
الله عليه وسلم ولم يناقع فيهما انتهى
وذكر ابو عبيد الله بن خالويه
في كتاب ليس والسهيلي في الروض
انه لم يعرف في العرب من يسمى محمدا قبل
النبي صلى الله عليه وسلم الا ثمانية قال
شيخنا وهو حصر مردود والله اعلم
ان السهيلي ياخذ الطعن عن عياض
ولعله لم يقف على كلامه وقد جمعت
اسماء من يسمى بذلك في جزء مفرد
فبلغوا نحو العشرين لكن نافع تكرر في
بعضهم فيختص بخمسة عشر نفسا
واشهرهم محمد بن عدي بن ربيعة
ابن سواءة ابن عامر بن صعصعة بن سعد بن
زيد مناة بن تميم التميمي السعدي

في مواطن الصبر واصدقهم في مواطن اللقاء
واوفاهم بالعهد والذمم واعظمهم تشاورا
مع نفسه واشدهم ملكا لها عن التحابد
منكحاة على الخسيس باضعافه وراسئل
بواضعا واعظمهم اشتارا على نفسه واشدهم
الحاقا بما يعنيه واصبرهم جدا واعفهم
عما يقوده الحلق بما يومر به وانتهاهم
لما ينهى عنه واوصل الخلق لكل رحم
الى غير ذلك مما يجل عن الوصف في بشر ممن
خصه صلى الله عليه وسلم بسلسلة تشير
الى ما يليه قال القاضي عياض قد
حمى الله هذين الاسمين تعيين
محمد او احمد ان يسمى لهذا احد قبل
زمانه اما احمد الذي دفع الكتب
وبشر به عيسى عليه السلام فمنع الله
بحكمته ان يسمى به احد غيره حتى لا يدعي
ذو الشك فيه ما يدعيه قبله حتى لا يدخل اللبس
واما محمد فقد يتسمى به احد من العرب
ولاغيرهم الاجيء شائع قبيل مولده
ان نبيا يبعث اسمه محمد فسمى قوم

ومنهم محمد بن احمد بن الحلاج ومحمد بن
اسامه بن مالك بن حبيب بن العنبر
ومحمد بن البرا وقيل البت بن طريف بن
حمدان بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد
مناف بن كنانه البكري العتوارى ومحمد
بن المعرف بن حمد بن حويص ومحمد
بن حوبان بن مالك البعمري ومحمد بن
بن حمران بن ابى حمران ربيعة بن مالك
المعنى المعروف بالستولغرو ومحمد بن
خزاعي بن علقمة بن خزانة السلمي من بني
دلوان ومحمد بن خولى الهمداني ومحمد
بن شعبان بن مجاشع ومحمد بن
المحمد الاندي ومحمد بن يزيد بن
عمرو بن ربيعة ومحمد الاسيدي
ومحمد العقيمي ولهم يدركوا الاسلام
الا الاول فانه سبق حبه ما يشعر
بذلك والله اعلم فهؤلاء صحابي جزما وقد
روى عليهم من فيهم ذكر عياض بن محمد
بن مسلمة الانصاري والنسائي ذكره
محمد فانه ولد بعد النبي صلى الله عليه
وسلم باربع من عشر بن سنة ذكره

قد ذكر

قد ذكر تلميذ كلامه المتقدم محمد بن محمد
المالقي فصار من عدد ستة لا سابع
لهم وقد رأيت على اسمائهم صورة ع وعلى
اسامي ذكرهم السهيلي وهم ثلاثة صور
س وبالسابع صرح وقد في العلماء هذا
لطيفة وهو انه لما كان سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله واسم البر افضل كلام
الادميين وافضل الاذكار على الاطلاق
الحمد لانه اتى الجامع للحاني اربعة وقبله
ما في النكاح قد وزيادة تواعمها لانك
التسليح مقام توحيد وهو لفظ التشهد
والتكبير تحقيق الله سبحانه وتعالى
من المحامك وما اعلمناه وفوقنا ادركنا
من التنزيه والتوحيد واثبات الصفات
الكاملة ما لا بد ذكره ولا يمكن البشر الوصول
اليه ولعل كان التكبير مطلقا من هو لسيد
الى شيء صوالسر من كل شيء محط بالثناء
اقسم بالجمال اذ لا يدرك بوجه ولا بسمع
حال ذا المجد يستعمل اثبات مع الحمى مدح
فيدخل فيه كل ما يدل من التنزيه والتو
واثبات صفات الكمال ونفي جميع النقايص

واثبات ما تقصر العقول عن تفصيله وادراكه
فلهذه الكلمات كلها المجد اهم الاوجه
معنى وانه تعالى انما اختصت هذه الامة
بالحمد كما اختص نبيها بذلك وجعل لوائه
لواء الحمد وهو اللواء الجامع الذي دخل تحته
آدم ومن دونه وسمي بذلك لما على عظمه موقع
الحمد ان الله تعالى يتصدق بيده بين
يحرسا حمد ابدا الحمد كما تشاءون ضل الله
عليه وسلم قال بث دحيه في تصنيف له
مفرد في اسماء النبوة قال بعضهم اسماء
النبي صلى الله عليه وسلم عدد اسماء الله
الحسنى تسعة وتسعون اسما قال
ولو بحث عنها باحث لبلغت بلسانه اسم
وافاد مغلطاي ان عدد ما في الكتاب
المذكور غريب من بلسانه اسم وعين
ابن دحيه في التصنيف المسمى والله اعلم
من القرآن والاحاديث وضبط الفاظها
وشرح معانيها واستطرد لكل دقيقة
الى فوايد كثيرة وغالب اسماء التي ذكرها
وصف بها صلى الله عليه وسلم وليس بيد
الكتب منها على سبيل التسمية وقد نقل

ابن العربي في شرح الترمذي له عن بعض الصوفية
ان لله الف اسم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الف اسم
وقد جمعت من ما وقفت عليه في كلام القاضي
عياض وابن العربي وابن سيد الناس
وابي الربيع بن سبع ومغلطاي والشرف
الدارستي وتوفيق عن الامام ناقلا
عن ابيه والبرهان الحلبي وشيخنا
وغيرهم وقد بلغت ذلك على توقيتا المعجم
الكبير هل من الاسماء ما لا يطلق
على غير الله كالاتقى الناس كاجود الناس
الاحد كاحسن الناس كاجمل كاجيد امتي
عن الله كالاخذ بالجزاء كاخذ العدل
الاخذ كالاخشى لله كاذن خير كارجح
الناس عقلا كاوحد الناس بالعمال
اشجع الناس كالاصدق لجة كاطيب
الناس ريحا كالاعلم كالاعلم بالله كاكثر
الانبياء تبعا كاكرم الناس كاكرم ولد ادم
امام الخير كامام الرسل كامام المتقين
امام النبيين كالامام كالامين كالامين
امة اصحابه كالامين كالامي كالحمد
الله كالاول كاول شافع كاول المسلمين

شبكة الألوكة www.alukah.net

اول مشفع، اول المومنين، البارقليط،
الباطن، البرهان، البرقليطس،
ب بشرى، بشرى عيسى، البشير، البصير،
ت البليغ، البيان، البينة، التالي، التذكرة،
ث التقي، التنزيل، التهامي، ثاني اثنين،
ج الجبار، الجد، الجواد، خاتم، الحاشر،
ح الحافظ، الحاكم بما اراه الله، الحامد،
حامل لوا الحمد، الحبيب، حبيب الرحمن،
حبيب الله، الحجازي، الحجة، الحجة البالغة،
حرز الاميين، الحرمي، الحريص على
الايمان، الحفيظ، الحق، الحكم، الحكيم،
خ حم، حمطايا، افق حمياطا، خمعسق،
الحميد، الحنيف، خاتم النبيين، الخازن
الخاتم لمال الله، الخاشع، الخاضع، الخالص،
الخبير، خطيب الانبياء، الخليل، خليل
الرحمن، خليل الله، خير الانبياء، خير
البرية، خير خلق الله، خير العالمين
د طراً، خير الناس، خير هذه الامة،
خيرة الله، دار الحكمة، الداعي الى الله،
دعوة ابراهيم، دعوة النبيين، الدليل،
الذاكر، الذكر، ذو الحوض المورود، ذو

الخلق العظ

الخلق العظيم، ذو الصراط المستقيم، ذو
ذ القوة، ذو المعجزات، ذو المقام المحمود،
ر ذو الوسيلة، الرافع، الراضي، الراغب،
الرافع، راكب البراق، راكب البعير، راكب
الجمل، راكب الناقة، راكب النجيب، الرحمة،
رحمة الله، رحمة للعالمين، رحمة مهداة،
الرحيم، الرسول، رسول الراحة، رسول الرحمة،
رسول الله، رسول الملاحم، الرشيد،
الرفيع، الذكر، الرقيب، روح الحق، روح
ز القدس، الرؤوف، الزاهد، زعيم
الانبياء، الزكي، الزمزمي، زين من وافى
س القيامة، السابق، سابق بالخيرات، سابق
العرب، الساجد، سبيل الله، السراج،
السعيد، السميع، السلام، سيد ولد
ش آدم، سيد المرسلين، سيد الناس،
سيف الله المسلول، الشارع، الشافع،
ص الشاكر، الشاهد، الشفيع، الشكور،
الشمس، الشهيد، الصابر، صاحب
الآيات، صاحب المعجزات، صاحب
البرهان، صاحب التاج، صاحب الجهاد،
صاحب الحجة، صاحب الخطيم، صاحب

الحوض المورود، صاحب الخير، صاحب
الدرجة العالية الرفيعة، صاحب السجود،
للرب المحمود، صاحب السرايا، صاحب
السلطان، صاحب السيف، صاحب
الشرع، صاحب الشفاعة العذب الكبري،
صاحب العطايا، صاحب العلامات،
الباهرات، صاحب الفضيلة، صاحب
الفضيلة لا صغره، صاحب قول
لا اله الا الله، صاحب الكوثر، صاحب
اللواء، صاحب المحشر، صاحب المدينة،
صاحب المعراج، صاحب الختم، صاحب
المقام المحمود، صاحب المنبر، صاحب
السير، صاحب النعلين، صاحب الهراوة،
صاحب الوسيلة، الصادع بامر الصادق،
الصبور، الصدق، صراط الذين
انعمت عليهم، الصراط المستقيم، الصفوح،
الصفوة، الصفي، الضحاك، الطحوك،
طاب طاب، الطاهر، الطيب، طسم،
طس، طه، الطيب، الظافر بالمجد، ظا
العابد، العادل، العاف، العافي،
العالم، العامل، عبد الله، العبد، العدل،
العربي، العروة الوثقى، الحرة العظيم،
العفو، العفيف، العليم، العلي، العلامة،
الغالب، الغني بالله، الغيث، الفاتح،
الفارقليط، وقيل بالباء، الفاتق، الفارق،
الفتاح، الفصيح، الفجر، الفرد،
الفصيح، فضل الله، فواتح النور، القسم،
القاضي، القائد، قائد الخير، قائد
الغر المحجلين، القابل، القاتل،
القتال، القتول، قثم، القثوم،
قديم صدق، القرشي، القريب، القمر،
القيم، ومعناه الجامع الكامل وصوابه
بالمثلثة بدل الباء كما ظنه عياض وقد
تقدم، قائد للناس، الكامل، جميع
امور، الكريم، كنديد، الكبير،
اللسان، الماحي، الماحي، ماذ،
المامون، المانع، مانعون، المبارك،
المبتهل، المبشر، المبعوث، المبلغ،
المبيح، المبين، المتبتل، المتبسم،
المترقب، المترحم، المتضرع، المتقي،
المتلو عليه، المتهجد، المتوسط، المتوكل،
المثبت، المجتبي، المجير، المحرض، المحرم

شبكة الألوكة www.alukah.net

المحفوظ، المحلل، محمد المحمود، المختار،
المخلص، المدثر، المدثي، مدينة العلم،
المذكر، المذكور، المرتضى، المرتل، الموسل،
المرفع، المرجاب، المرقى، المزكي، المزمل،
المزيل، المسبح، المستغفر، المستغني،
المستقيم، المسري به، المسعود، المسلم،
المسلم، المشاور، المسرد، المشفع، المشفوع،
المشفح، المشهود، المشير، المصابح،
المصافي، المصدق، المصدوق، المصطفى،
المصلح، المصلي عليه، المضر، المضري،
المطاع، المطهر، المطهر، المطلع،
المطيع، المظفر، المعز، المعصوم،
المعطى، المعقب، المعلم، معلم
امته، المعلن، المعلي، المفضال،
المفضل، المقتصد، المقفي، المقفي، قفا
النبيين، المقدس، المقربة، المقصوص،
مليكة، المقفي، وقيل بزيادة تاء،
القثاء كما تقدم، مقيما، السنة بعد
الغيبة، المقيم، المكرم، الملقى، الملحمي
الملاحمي، ملقي القرآن، الممتوح، المنادي
المنتصر، المنذر، المنزل عليه، المنحمنا

المنصف

المنصف، المنصور، المنيب، المنير، المهاجر،
المهتدي، المهدي، المهيمن، المؤتمن،
المؤتى جوامع الكلم، الموحى اليه، الموفق،
الموفي، الميمون، الميد، الميسر،
الناجب، الناجز، الناس، الناشر،
الناصب، الناصح، الناصر، الناطق،
الناهي، نبي الاحمر، نبي الاسود، نبي البرية،
نبي الواحد، نبي الوحدة، النبي الصالح، نبي الله،
نبي الرحمة، نبي الملحمة، النبي الملاحمي،
النبي، النجم الثاقب، النجم الثاقب، النجيب،
النسيب، النعمة، نعمة الله، النقيب،
النقي، النور، الهادي، الهاشمي، الواسطة،
الواشع، الواضع، الواخذ، الواعظ، الوديع،
الوسيلة، الوفي، ولي الفضل، الولي،
البشير بن ياسين، صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا، لهم، تزيد
على الاربع مائة نحو الثلاثين مع اني لم
ار مصنفا بين دفتيك وفقت
على من سبقني لجمعها وترتيبها وفقك الله
عني جماعة وهي حديث بان تشرح
الفاظها في جزء يسر الله ذلك عنك

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان من اقتصر على التسعة والتسعين
اراد منا سبحة عدد الاسما الحسنى التي
ورد بها الخبر ويحتمل ان يلتقط من هذه
العدد المذكور ويحذف ما زاد عليه اذا
كانت دلالة الاسم عليه غير تليد او
اتحد المعنى واسد المعنى ثم وقفت
على كراسة القاضي ناصر الدين ابن المنير
تخص فيها كتاب بن دحيه المذكور فالحقت
بها ما وجدته من زيادة حتى بلغت
بعدتها العدد المذكور واكثرها
اشتقه من افعال نسبت اليه صلى الله
عليه وسلم وافاد ان لابن فارس في ذلك
تصنيفا سماه المنبي عن اسما النبي
قلت وجمع ابو عبد الله القرطبي
ايضا كتابا في ذلك نظمه ازجوزة وشرحها
ولعل عدة الاسما التي اشتملت عليه
تزيد على الثلاث مائة الا اني لم اقف عليه
الى الان وله صلى الله عليه وسلم كنيتان
الاولى ابو القاسم وهي مشهورة في عدد
الاحاديث صحيحه والاخرى ابو ابراهيم
كما وقع في حديث انس في مجيء جبريل اليه

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم وقوله السلام عليك
يا ابا ابراهيم وكنى ايضا بابي الارامل
فيما ذكره بن دحيه وتابعه المؤمنين
فيما ذكره غيره وهو محمد ابن عبد الله
بن عبد المطلب شيبة الحمد بن هاشم
وتسمى عمرو ابن عبد مناف وتسمى المغيرة
بن قصي وتسمى زيدا من كلاب بن
مرة ابن لؤي بن غالب بن فهر
واليه جماعة قريش وما كان فوق
فهر فليس بقرشي على هو كما بي ابن مالك
بن النضر وتسمى قيسا ابن كانه بن
خزيمة بن مدركة وتسمى عمرا وابن الياس
بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان
هذا هو النسب المتفق عليه ومن بين
عدنان الى اسماعيل فيه خلف مجانبه في السيرة
النبوية والله الموفق للصواب
الحسن بن محمد الديباغي في كتابه شموع
العروس وانس النفوس نقلا عن كعب
الاحبار انه قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم
عند اهل الجنة عبد الكريم وعند اهل
النار عبد الجبار وعند اهل العرش

عباد الحميد وعند سائر الملائكة عبد المجيد
وعند الأنبياء عبد الوهاب وعند الشياطين
عبد القهار وعند الجن عبد الرحيم وفي
الجبال عبد الخالق وفي البر عبد القادر
وفي البحر عبد المهيمن وعند الحيتان
عبد القدوس وعند الهوام عبد
الغياث وعند الوحوش عبد الرزاق وعند
السباع عبد السلام وعند البهائم عبد المؤمن
وعند الطيور عبد الغفار وفي التوراة
مؤدد وفي الإنجيل طاب وفي
الصحف عافت وفي الزبور فاروق
وعند أسد طد ولثيث بن إهاب صلى
الله عليه وسلم لسلها كثير الفضل
الكامنة الأمي بالتشديد منسوب
إلى الأم وهو الذي لا كتب ولا يقرأ
المكتوب كأنه على أصل ولادة أمه بالنسبة
إلى الكتابة أو نسبة إلى الأمة لأنه يمثل
خلقها إذ الحالب من خال النساء عدد
الكتابة وقيل منسوب إلى أم القرى
وقيل إلى الأمة التي لا تقرأ ولا تكتب
في الأكثر الأغلب وهو العرب وقيل إلى

الأمة لكثرة أكوامه بأمرها وقيل إلى أم
الكتاب أما بمعنى أنها أنزلت عليه أو
لأنه صدق لها وقد دعي إلى التصديق بها وقيل
إلى الأمة وهي القامة وهي الخلقة وقيل
إلى الأمة على سبيل الجمع لقلة الحرف
الأشياء وقد كان عدم الكتابة معجزة
لنبينا عليه الصلاة والسلام مع ما اتصف
من العلوم الباهرة قال الله تعالى وما
كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه
بيمينك إذا لارتاب المبطلون وفي
القرآن الكريم أيضا الذين يتبعون الرسول
الأمي الذي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
يستلها كثيرا الفصل السادس
في ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم وأولى من
حدث عنه ابن إسحاق ابن إسار بن عبد
المطلب بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب وهو بن خمس وعشرين سنة
وبقيت معه إلى أن أرسله الله رسولا
فآمنت به ونصرته وكانت له وزيرة
صدق وكل أولاده منها إلا إبراهيم
فإنه من سريته مارية وماتت قبل

المحرم ثلاث سنين في الاسلام ثم سودة
بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد
ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر
بن لوي تزوجها بعد موت جد بحد بايام
واصدقها اربع مائة درهم ماتت آخر
خلافة عمر ثم عائشة بنت خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق
عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن
عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا بمكة
وبنى بها في شوال بالمدينة بعد مقدمه المهاجرين
وهي ابنة تسع قيل استكملت حينئذ ثمانية
عشر وقيل سبع عشرة وقيل ثمان وحسين
ثم حفصة بنت امير المؤمنين ابي حفص
عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي
بن كعب بن لوي تزوجها في شعبان
بعد بدر بن شهر امن الهجرة وقيل اند
صلى الله عليه وسلم طلقها فامره الله ان
يراجعها فراجعها توفيت في شعبان سنة
خمس واربعين ثم زينب بنت خزيمة

ابو عبد الله

ابن عبد الله بن عمر بن عبد مناف بن هلال بن عامر
بن صعصعة الهلالية وتكنى ام المساكين
تزوجها في رمضان من السنة الثالثة
مكثت عنده ثمانية اشهر وماتت آخر
ربيع الآخر ثم ام سلمة هند بنت ابي امية
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
بن يقظة من مرة بن لحيب
بن لوي بن غالب تزوجها في ليالي بقين
من شوال سنة اربع وماتت سنة اثنتين
وستين ثم زينب بنت جحش بن رئاب
بن يعمر بن صبرة بن كبير بالموحدة
بن دودان بن اسد بن خزيمة
زينب تزوجها هلالية ذي الفعدة
سنة اربع على الصحيح وهي سنة خمس
وثلاثين سنة وماتت بالمدينة سنة
عشرين ثم جويرية بنت الحرث
بن ابي ضرار بن حبيب بن عايذ بن مالك
بن خزيمة وهو المصطلق بن سعد
بن كعب وكان اسمها ايضا برة فسماها
جويرية وتزوجها في سنة ست من الهجرة

من الهجرة وماتت سنة ست وخمسين ثم
ريحانة بنت زيد بن عمرو بن صايد ابن
شمعون بن زيد من بني النضير اخوة
قريظة وقتل في السبي يوم بني قريظة
فاعتقها وتزوجها بصداق اثني عشرة
اوقية ونشا كما كان يصدق نساءه
وامرس بها في المحرم سنة ست من الهجرة
وماتت قبله وقاله صلى الله عليه وسلم
وقيل انه لم يتزوجها انما كان يطؤها
بملك اليمين بل الاول اثبت كما رجحه
جماعة من الحفاظ ثم ام حبيبة واسمها
رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
بن قصي القرشية الاموية وهي بارض
الحبشة في سنة سبع من الهجرة واصدقها
عنه النجاشي اربع مائة دينار وماتت
بالمدينة بعد الاربعين ثم صفية
بنت حيي بن اخطب بن سعية بن
ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج
بن ابي حبيب بن النضير بن النحام بن
يخوم من بني اسرايل من ولد هرون

بن عمران اخي موسى تزوجها في سنة سبع
وماتت في رمضان سنة خمس وقيل
اثنتين وخمسين ثم ميمونة بنت
الحرث الهلالية تزوجها بسرف
وماتت سنة احدى وخمسين فهؤلاء
جملة من دخل بهن من النساء وهن
اثنتا عشرة امراة قال الحافظ ابو موسى
المقدسي وعبرة وعقد على سبعة
ولم يدخل بهن فالصلاة على ازواجه تابعة
لمن لا حتراميهن وحقهن على امته
والمن نساه في الدنيا والاخرة صلى الله
عليه وسلم وعلى ازواجه وذريته وسلم
تسليما والاقصح ان ازواج جمع زوج
كما في قوله تعالى لادم اسكن انت وزوجك
الجنة والله اعلم بسيله قال ابو بكر
بن ابي عاصم لم يذكر ان واحد صلى الله عليه
وسلم وذريته فيما اعلم الا في هذا الحديث
يعني حديث ابي حميد الماضي قلت
وهما ايضا في حديث ابي هريرة وزاد واهل
بيته كما قدمناه اقاده ابو موسى
المديني وكذا في اثر الحسن الماضي والله اعلم

الفصل السابع الذريه بضم الذال
المعجمه وكسرها لغتان حكاهما صاحب
المحكم والاولى افصح واشهر قال في الصحاح
وهي نسل الثقلين وقال في المشارق هي
النسل لكنه يتطلق احيانا على النساء والاطفال
ومنه ذراري المشركين اي عيالهم ونحوهم من
نسائهم وابنائهم وقال المنذري في حواشيه
نسل الانسان من ذكر وانثى قال الصحاح
وهي من ذرء الله الخلق اي خلقهم الا ان العرب
تركت همزها وقال في المحكمة كانت النسبة
ان تكون مذروءة فكثرت فاسقط الهمز
وقال في النهاية وكان الذرء يختص بخلق
الذرية ثم قال في المشارق اصل الذرية
الهمز من الذرء وهو الخلق لان الله ذرأهم
اي خلقهم قال ابن دريد ذرأ الله الخلق
ذرءا وهذا مما تركت العرب الهمز فيه وقال
الزبيدي اصله من النشر من ذرت الريح فرق
وقال غيره اصله من الذر فعلية منه
لان الله خلقهم اولا امثال الذر وهو النمل
الصغير فعلى هذا بين الوجهين في اصل
له في الهمز اذا علم هذا فالذرية الاولاد

واولادهم وهل يدخل اولاد البنات فمذهب
الشافعي ومالك ونص رواية عن احمد المنع
يدخلون باجماع المسلمين في دخول اولاد
فاطمة في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم
المطلوب لهم من الله الصلاة وحكى بن
الحاجب من المالكية الاتفاق على دخول ولد
البنات قال ابن عيسى من ذرية ابرهيم
عليهما السلام انتهى وتشاجعه الشراح
في نقل الاتفاق ومذهب ابي حنيفة ورواية
اخرى عن احمد المنع لا يدخلون واستدلوا
اولاد فاطمة عليها السلام لشرف هذا الاصل
العظيم والولد الكريم الذي لا يد لاحد من
العالمين صلى الله وسلم عليه وعليهم اجمعين
الفصل الثامن اختلف في الالف فقيل
اصله قلب الهاء همزة مثل سهلت وهذا اذا
صغرت رددته الى الاصل فقالوا اهل وقيل بل اصله
اول من آل يؤول اذا رجع سمي بذلك من يؤول
الى الشمس ويضاف اليه ويضاف اليه ولا يضاف
الا الى معظم فيقال لحملة القرآن آل الله وكذا
آل محمد والمؤمنين والصالحين وآل القاضي
ولا يقال آل الحجام وآل الحياك تخلافا هل

خلاف اهل ولا يضاف الى ضمير العاقل
الى المضمر عنه الا كثر وجوده بعضهم
بقلة وقل ثلثة وستون عبد المطلب قوله
في قصيدة اصحاب الفيل من ابيات
وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك
وقد يطلق آل فلان على نفسه وعلى من يضاف
اليه جميعا وضابطه انه اذا قيل فعل آل فلان
كذا دخل هو فيهم لا بقرينة ومن شواهد
قوله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي انا
آل محمد لا تحل لنا الصدقة وان ذكرا معا
فلا وهو كالثقلين والمسلمين وكل الايمان
والاسلام والفسوق والعصيان واختلف في
المراد بآل محمد هنا والمرجح انهم من حرمت
عليهم الصدقة وهذا نص عليه الشافعي واختاره
الجمهور ويؤيده في قوله صلى الله عليه وسلم
في حديث ابي هريرة للحسن بن علي انا آل
محمد لا تحل لنا الصدقة وقوله في اثناء
حديث مرفوع ان هذه الصدقة انما هي اوساخ
الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال
احمد المراد بآل محمد في حديث التشهد اهل
بيته وعلى هذا فهل يجوز ان يقول اهل عوض آل

روايتان عندهم وقيل المراد بآل محمد ازواجه
وذريته لان اكثر طرق الحديث جاء بلفظ وآل
محمد وجاء في حديث ابي حميد هو صعد وازواجه
وذريته قد دل على ان المراد بآله الازواج والذرية
ويتعقب بانه ثبت الجمع بين الثلاثة كما في حديث
ابي هريرة الماضي فيحمل على ان بعض الرواة حفظ
ما لم يحفظه غيره والمراد بالآل في التشهد
الازواج ومن حرمت عليهم الصدقة ويدخل في
الذرية فبذلك يجمع بين الاحاديث وقد اطلق
على ازواجه صلى الله عليه وسلم آل محمد في حديث
عائشة ما شبع آل محمد من خبز ما دوم ثلاثا
وفي حديث ابي هريرة اللهم اجعل رزق آل
محمد قوتا وكان ازواجه اقدر وا بالذكر
لتعولها لهم وكذا الذرية وقد روى عبد
الرزاق في جامعه عن الثوري بسنده وساله
رجل عن قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
من آل محمد فقال اختلف الناس منهم من يقول
آل محمد اهل البيت ومنهم من يقول بنو
فاطمة وقيل المراد بالآل ذريته خاصة حكاه
النووي في شرح المهذب وقيل
هم جميع قريش حكاه ابن الوقعة في الكفاية

وقيل المراد بالآل جميع الامة اجابة الاجابة قال
ابن القيم بمال الى ذلك مالك واختاره النووي
وحكاه ابو الطيب الطبري عن بعض الشافعية
ورجحه النووي في شرح مسلم وقيده القاضي
حسين والراغب بالاتقياء منهم وعليه يحمل كلام
من اطلق ويؤيده قوله تعالى ان اولياؤه
الا المتقون وفي نوادر ابي الحسن انه عرض من
بعض الهاشميين فقال له اتعرض مني وانت
تصلي علي في كل صلاة فقوله اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد فقال اني اريد الطيبين الطاهرين
فقلت له ولست منهم انا قادر شيخنا قلت وقد حكى
الخطيب قال دخل عيسى بن معاذ على مليح
او مالوي نابوالد ومسلما عليه فقال
العلوي لعيسى ما تقول فينا اهل البيت فقال
ما اقول في طين عجن بماء الوحي وعرس فيه
شجرة النبوة وسقي بماء الرسالة فهل يعوج
منه الا مسك الهدى فغضب العلوي فقال
ليحيى ان زرتنا فبفضلك وان زرناك
فلفضلك فلك الفضل وابو دمن وراء انتهى
قال شيخنا ويمكن ان يحمل كلام من اطلق على ان
المراد بالصلاة الوحدة المطلقة ولا يحتاج الى تقييد

بالاتقياء وقد استدل له بحديث انس
رفعه ان لكل نبي اخر جه الطبراني
بلفظ سيلد واهل جدي او اخرج البيهقي
عن جابر نحوه من قول لكن ضعيف
واما ابو هبيرة عليه الصلاة والسلام ولهو
بن امرئ وامه تاذح بمثناه وذا معجمة
واهمل حاء مهملة ابن ماحوز بنون فكاف
مصغرا ابن شالوخ بمعجمة وثالثة مضمومة
واخره معجمة ابن راغو بغين معجمة ابن
فالخ بمعجمة بعد الف فغين ابن
ويقال فيه وفيمن قبله وهو وجده ابن ثابخ
بمعجمة ابن ارفخشد بن سام بن نوح
هذا هو المعتمد في نسبه الى ان خلق بعضهم
السماء والارض منذ ان خلق الله عليه
السلام هو ذرية من اسماعيل واسحق
كما جزم به جماعة وان ثبت ان ابراهيم
كان لما اولاد من غير سارة وهاجر فان
ذلك لا يقدح في ان المراد بآل النبي المسلمون
منهم بالاتقون فلا دخل فيهم الا نبياء
والعبد بقون والشهداء والصالحون
دون من عداهم وقد اختلف في اصحابه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الصلاة على الآل في تعيينها عند الشافعية
وأحمد بلغة روايتان والمشهور عندهم لا
وهو قول الجمهور وادعى كثير منهم فيه الاجماع
واكثر من اثبت الوجوب من الشافعية نسبوه
الى النص بحمل نصه الثابت من حروف
واشكال الذال وبعدها تاء موحدة ثم جيم
وشين معجمة على المهذب والوسيط تبعا لابن
الصلاح القائل بوجوب الصلاة على الآل
في التشهد الاخير هو النص ومنصوص و
يعلى بل جماعتين قبله بان الصلاة على الآل
لا تجب لكن قد نقل البيهقي في السنن عن
ابي اسحاق المروزي وهو من كبار الشافعية
قال انا اعتقد ان الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم واجبة في التشهد الاخير من الصلاة
قال البيهقي وفي احاديث الباب ما يدل على
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون آله
على انه قد صح عن الشافعي قال في اختلاف
الحديث ما يدل على ان حرمله نقله
عن الشافعي في مختصره ما يدل على ان حرمله
عن الشافعي قال وقد استدل الحميدي
عن محمد بن يوسف الشافعي قوله
يا اهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن

كفاكم من عظيم القدر انكم ومن لم يصل عليكم لا صلاة
اسلى وفي الرافعي ما يصده واما الصلاة فقد يعني
في التشهد الاول على الآل فيبنى على اتجاهها في
آخر حرفان لم يرجح وهو الاصح فلا يستتم
ولعقبة الزركشي والخادم بان حاصل
ما ذكروه في الصلاة على الآل عدم صحيح الاستحباب
وقد اشتشكله في التنقيح وقال ينبغي ان
يسلما جميعا ولا يظهر فرق مع الادلة
الصريحة بالجمع بينهما وما قاله ظاهر
والله الموفق وقد اختلف ايضا في وجوب
الصلاة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم في التشهد
عن صاحب الفروع حكاية وجهين في ذلك
كالخلاف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
كما سبقت الاشارة اليه في المقدمة والله اعلم
تنبيه ان قال قائل ما وجه التفرقة بين الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وبين الآل في الوجوب
مع كونه معطوفا عليه اذا كان مستندا
الوجوب فوله قولوا كذا فلم اوجبتم البعض
دون البعض والجواب عنه كما قيل من وجهين
احدهما ان المعتمد في الوجوب انما هو الامر
الوارد في القرآن بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا

صلوا عليه وسلموا فلم يأمرنا الصلاة على آله وأمتا
تعليمه صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة عليه
لما سألوه فبين لهم المقدار الواجب وزادهم
رتبة الكمال على الواجب وهم انما سألوه عن
الصلاة عليه وهذا يبني على الخلاف في جواز
جعل الامر على حقيقته ومجازه والصحيح
جوازه وقد يجيب المسؤول بأكثر مما سئل
عنه لمصلحة لما وقع ذلك منه صلى الله عليه وسلم
كثيرا كقوله حين سئل عن التطهر بماء البحر
فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته ولم يكن
في سؤال الصرد كميتة البحر والوجه الثاني
ان جوابه صلى الله عليه وسلم لمن سأله ورد
بزيادات ونقص وانما يحمل على الوجوب ما
اتفقنا الروايات عليه اذ لو كان الكل واجبا
لما اقتصر في بعض الاوقات على بعضه وفي
بعض الطرق الصحيحة اسقاط الصلاة على
الآل وذلك في صحيح البخاري في حديث ابي سعيد
لكنه اثبتها في البرهة مع الجملة لم يسألوه
عن البرهة وفي امرها في الآية وايضا حديث
ابي حميد المتفق عليه ليس فيه الصلاة على
الآل وزاد في البرهة ايضا وانما قال وعلى

ازواجه وذريته وبين الذرية والآل عموم و خصوص
فان قيل فلم اقتضت هذه الوجوب في كيفية
الصلاة عليه على لفظ اللهم صل على محمد ولم توجبوا
بقية كلامه في التشهد التشبيه قلنا
لسقوط التشبيه في بعض احواله وذلك
في حديث زيد بن خارجة كما تقدم قال علي
قدم وجوبه لوصول السامع
فيه سؤالان احدهما لم خص ابو هريرة
عليه السلام بالتشبيه دون غيره من الانبيا
صلوات الله عليهم والجواب ان ذلك وقع
انما اكراما له او مكافاة له على ما فعل حيث
لامة محمد بقوله رب اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب او لعدم
مشاركة غيره من الانبيا له في ذلك
واختصاصهما بالصلاة انما لانه كان خليلا
ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيبا والاب هم
كان مناديا لشريعة حبيبه اشاره الله بقوله
واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر ومحمد صلى الله عليه وسلم كان
منادي الدين لقوله ربنا انا سمعنا
منادا ينادي للايمان ان امنوا فاجابه من سبقت له

شبكة الألوكة www.alukah.net

عز وجل في ذلك حيث رأى الحنفية في المنام وعلى
اشجارها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
وسأل جبريل عن ذلك فاخبره عن خالقه فقال
يا رب اجر ذكري على لسان احمد محمد او لقوله
واجعل لي لسان صدق في الاخرين وانه
افضل من بعثه الانبياء عليهم الصلاة
والسلام او لانه اسماه ابا للمؤمنين
في قوله ملة ابيكم ابرهيم او لانه ابو النبي
صلى الله عليه وسلم ما تيا بعد لا سيما في ارمكان
الحج او لانه لما بنى البيت دعا بقوله اللهم من
حج هذا البيت من شيوخ امة محمد وعبيده
مني ومن اهل بلدي فوعده اسماعيل للقبول
ثم اسحاق للشباب ثم سارة للحرائر من
الاناث ثم هاجر للموالي فلذلك اختصه
بذكره هو واهل بيته قلت وفي كثير
من هذه الاجوبة ما يحتاج الى تعمد النقل
والله الموفق ثانيها قال شيخنا رحمه
الله تعالى اشتهر السؤال عن موقع التشبيه
في قوله كما صليت على ابرهيم مع ان المقرر
ان المشبه دون المشبه به والواقع هنا
عكسه لان محمدا صلى الله عليه وسلم وجد

اصل من ال

افضل من ال ابرهيم ومن ابرهيم ولا سيما وقد
اضيف اليه ال محمد وقضية كونه افضل
ان يكون الصلاة المطلوبة افضل من كل
صلاة حصلت او تحصل لغيره واجيب عن
ذلك باجوبة الاول انه قال ذلك قبل ان يعلم
انه افضل من ابرهيم وقد اخرج مسلم من
حديث انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم يا خير البرية قال ذاك ابرهيم اشار
اليه بن الحزبي وايده انه سأل انفسهم
السويد مع ابرهيم وامر امته ان يسألوا
له ذلك فحاصل الله تعالى خير سؤال ان
فضيلة على ابرهيم وتعقبت بانه لو كان كذلك
لغير صفة الصلاة عليه كما ان على الله
افضل الثاني انه تعالى ذلك تواضعا وتعليما
لامته ذلك ليكتسبوا بذلك الفضيلة المالك
ان التشبيه انما هو لاصل الصلاة ما فضل
الصلاة والقدر والقدر فهو كقوله تعالى
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح وقوله
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم فانا المختار فيه ان المراد اصل
الصيام او قدره وعينه وهو كقوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

التأويل احسن الي ولدك كما احسنت الي
فلان ويريد بذلك اصل الاحسان لا قدره
ومنه قوله تعالى واحسن كما احسن الله
اليك وبهذا يجمع هذا الجواب الذي اختاره المحقق
فيقول كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
فقد مضت منك الصلاة على ابرهيم وعلى ال
ابرهيم فلسالك منك الصلاة على محمد وعلى
ال محمد بطريق الاولى لان الذي سئلت
للفاضل سئلت للافضل بطريق الاولى
ويحصل هذا الجواب ان التشبيه ليس
من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب
التهييج ونحوه ومن هذا الباب قول من قال
لا يحرف كما الحرف مد فيما يستقبل والا
يحصل له صلى الله عليه وسلم من ذلك
اعلى واكمل الرابع ان الكاف في التشبيه
كما في قوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم وفي قوله تعالى واذكروه كما
هداكم والجواب عن الخامس ان المراد
التشبيه في اصل الجعل للاعلام بخصوصية
المطلوب السادس ان المراد ان تجعله

خليلا كما جعل ابرهيم وان يجعل له لسان
صدق كما جعل لابرهيم مضافا الى ما حصل
له من المحمدة وقد حصل له ذلك فقال ولكن
صاحبكم خليل الله ويرد عليه ما يرد على الاول
قلت وهو نحو ما اجاب به القرافي في قواعده
كما سبق ذكره قريبا وقد يجاب بما مثل به حلبي
يملك احدهما الفا ويملك الاخر الفين
فيسال صاحب الفين ان يعطي الفا اخرى
فنظير الذي اعطاها الاول فيصير المجموع
للثاني اضعاف ما للاول السادس
ان قوله اللهم صل على محمد مقطوع عن
التشبيه فيكون التشبيه متعلقا بقوله
وعلى ال محمد وتعقبه ابن دقيق العيد
بان عبارة النبي لا يمكن ان يساويه
فكيف يطلب لهم وقوع ما لا يمكن وقوعه
انتهى وعبر شيخنا عن هذا بقوله ان
الانبياء لا يمكن ان يساووا الا نبيا فكيف
تطلب لهم صلاة مثل الصلاة التي وقعت
لابرهيم والا سامن الله ثم قال ويمكن
الجواب عن ذلك بان المطلوب الثواب
الحاصل لهم من جميع الصفات التي كانت

سبب للثواب قلت وهذا قريب مما اجاب به
السلفي واذ قال ما لفظه ان تشبيه الصلاة
على ال بالصلاة على ابرهيم والد تشبيهها في القدر
وعلو الرتبة حتى يقال ان يحصل ال نبيا لا يمكن
ان يبيا ويصح بل التشبيه هنا في اصل الصلاة
وذلك قد يشترك بين الانبياء وال الاعلى
مطلق الصلاة واذا كان ذلك فلا يلزم من
طلب الصلاة للال كالصلاة على ابرهيم والد
ان تكون طلبا لما لا يمكن وقوعه وهو
المساواة وسقط السؤال انتهى وقد نقل
العمراني في البيان عن الشيخ ابي حامد انه
نقل هذا الجواب عن نص الشافعي حيث
قال لما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما افضل
الانبياء فكيف نقول في الصلاة عليه اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم فقال
قولوا اللهم صل على محمد كلام تام وقولوا
وال محمد عطف عليه وكما صليت على ابرهيم
راجع الى الذي يليه وهو ال محمد فلا يرد ما
بن القيم انه باطل عن الشافعي والله اعلم
وصاحبه ومعرفته بلسان العرب لا يقول
هذا الكلام الذي يستلزم هذا التركيب اقبح

المعيب من

المعيب من كلام العرب قال شيخنا كذا قال ولس
التركيب المذكور تركيك بل التقدير الصحة
صل على محمد وصل على ال محمد كما صليت الى
اخره فلا يمتنع تعلق التشبيه بالجملة
الثانية انتهى لكن قد تعقبه الزركشي
بانه مخالف لقاعدته الاصولية في رجوع
المتعلقات الى جميع الجمل وبان التشبيه
قد جاء في بعض الروايات من غير ذكر ال
قلت وقريب من هذا الجواب قول
ابن عبد السلام شبه الصلاة على ال بالصلاة
على ال ابرهيم والله اعلم السابع
ان التشبيه انما هو للمجموع بالمجموع
وان الانبياء من ال ابرهيم كثيرة فاذا قوبلت
تلك الذوات الكثيرة من ال ابرهيم وال
ابرهيم بالصفات الكثيرة التي لمحمد امكن
اتفاق التفاضل وحكوه عن ابن عبد السلام
بانه قال ال ابرهيم انبياء وال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسوا انبياء والتشبيه
انما وقع بين المجموع الحاصل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والد والمجموع الحاصل لابرهيم
عليه السلام والد فيحصل لابي ابرهيم عليه

السلام من تلك العطية اكثر مما يحصل لآل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد اخذ الدمن هذه
العطية اكثر من الفاضل لابرهيم من تلك
العطية واذا كانت عطية رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعظم كانت افضل فاندفع
الاشكال قلت وبهذا ابن عبد السلام عن
هذا ايضا في اسرار الصلاة له بقوله
تشبيه الصلاة على النبي واله بالصلاة على ابرهيم
واله فيحصل لنبينا صلى الله عليه وسلم واله
من ان الرحمة والرضوان ما يقارب ما حصل
لآل ابرهيم ومعظم ما نبيا هم آل ابرهيم
لانهم اثنا وثلثون نفسا جملة فلا
يحصل لآل محمد مثل حصل لآل ابرهيم ولن
يبلغ آل محمد الى مراتب الانبياء فيتوقف
ما بقي من مقادير الرحمة الشاملة لمحمد واله
على محمد صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك مستغرا
بان محمدا صلى الله عليه وسلم افضل من ابرهيم
انتهى وتعقبه شيخنا فقال ويمكن
على هذا الجواب انه وقع في حديث ابي سعيد
يغبطني الاولون والآخرون يوم القيامة لما اعطي
ولم يقع الا صلى على محمد كما صليت على ابرهيم

قلت وسبقه الى تعقيد القرافي في الفروق

تكلم من وجه اخر فقال حصل من التشبيه في الدعا
كالتشبيه في الصلاة فرق بين كذلك
في التشبيه في الدعا بين الماضي والحال
والاستقبال وفي التشبيه في الصلاة لا يكون الا
في الاستقبال وبالتشبيه في الدعا لا يرفع من
عطية تحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لم تكن حصلت له قبل الدعا فان الدعا انما يتعلق
بالمعدوم المتقبل وبين عطية حصلت
لابرهيم وجليلة يكون ذلك الذي حصل
له قبل الدعا لم يدخل في التشبيه وهو الذي
فضل به ابرهيم عليهما السلام قال
فاندفع السؤال قلت مسلم ان التشبيه وقع
في الدعا وغير لغرض قيل ان العطية
التي حصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل العطية التي حصلت لابرهيم لزم
الاشكال لكون التشبيه وقع في الخير
كل التشبيه ما وقع الا في الدعا والله
اعلم انتهى من ان التشبيه ما نطوا بي
ما يحصل محمد وال محمد من صلاة كل فرد
فرد فيحصل من مجموع صلاة المصلين

من اول التعليم الى اخر الزمان اضعاف ما كان
لآل ابرهيم مما لا يحصيه الا الله عز وجل
وعند بن العربي عن هذا بقوله المراد
دوام ذلك واستمراره قلت وقد قال
شيخ الاسلام تقي الدين السبكي رحمه الله اذا صلى
عبد على سيد صلى الله عليه وسلم هذه التي سيد
فقد سأل الله ان يصلي على محمد كما صلى على ابرهيم
والد ثم اذا قال له عبد اخر فقد طلب هذه
صلاة اخرى غير التي طلبها الاولى ضرورة
ان المطلوبان وان تشابها مغتران فاقتراف
الطلب وان الدعوتين مستجابتان ان الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم دعوة مستجابة فلا
بد ان يكون ما طلبه هذا غير ما طلبه
ذاك لئلا يلزم تحصيل الحاصل قال الحاصل
كما قال ولد التاج ان الله تعالى يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة مما ثلة لصلاة كل
ابرهيم عليه السلام وآل كل
نحصر الصلوات عليه من ربه التي كل واحد
منها بقدر ما حصل لابرهيم والد اذ لا
فيحصد عدد من صلى عليه لصدق الصلاة
والله اعلم الساسع ان التشبيه راجع الى المصلي

فيما يحصل

فيما يحصل له من الثواب لا بالنسبة الى ما يحصل
للنبي صلى الله عليه وسلم قال شيخنا وهذا
ضعيف لانه يصير كانه قال اللهم اعطني
ثوابا على صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم
كما صليت على ابرهيم ويمكن ان يجاب
بان المراد مثل ما ثواب المصلي على ابرهيم
الثاني رد المقدمة المذكورة
اولا وهي ان المشبه به يكون ارفع من
المشبه وان ذلك ليس مطردا بل قد يكون
التشبيه بالمثل بل والدون كما في قوله
تعالى مثل نوره كمشكاة وابن يقع نور
المشكاة من نوره تعالى ولكن لما كان
المراد من المشبه به ان يكون مثلا ظاهرا
واضحا للسامع حسن ان تسبه النور
بالمشكاة وكذا هنا لما كان تعظيم ابرهيم
بالصلاة عليه مشهورا واضحا عند جميع
الطوائف حسن ان يطلب لمحمد وال محمد
بل الصلاة عليهم مثل ما حصل لابرهيم
وال ابرهيم ويؤيد ذلك حتم الطلب
المذكور بقوله في العالمين اي كما اظهرت
الصلاة على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين

ونحن لم يقع قوله في العالمين الا في ذكر آل
ابرهيم دون ذكر آل محمد نعني في الصيغ
التي وردت فيه وهو حديث ابي سعيد الخدري
عن مالك ومسلم وغيرهما وعبد الخطيبي
عن دلك بقوله ليس التشبيه المذكور
من باب الحاق الناقص بالكامل لكن من
باب الحاق ما ليس بمشهور بما اشتهر وقال
الحليمي سبب هذا التشبيه ان الملائكة
قالت في بيت ابرهيم رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقد
علمنا ان محمدا وال محمد امن اهل بيت
ابراهيم وكانه قال اجب دعاءنا لهم لا يكد
الدين قالوا دلك في محمد قال محمد كما اجبتها
عند ما قالوها في ال ابرهيم الموجودين
حميد ولدلك نعم ما ختمت به اردت وهو
قولهم انك حميد مجيد وقال النووي بعد
ان ذكر بعض هذه الاجوبة احسنها
ما نسب الى الشافعي والتشبيه لا صل
الصلاة ما صل الصلاة او الجمع ما لجمع
وقال ابن القيم بعد ان ذكر هذه الاجوبة التشبيه الجمع ما لجمع

واحسن

واحسن منه ان يقال هو صلى الله عليه وسلم
من ال ابرهيم وقد ثبت ذلك عن ابن عباس
في تفسير قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابرهيم وال عمران على العالمين قال
محمد من ال ابرهيم وكانه ابتغى ان نصلي
على محمد وعلى ال محمد مخصوصا بقدر ما صلينا
على ابرهيم مع ان ابرهيم وال ابرهيم خصوصا
فيحصل لمحمد ما يليق بقدره ويبقى الباقي
كذلك لابرهيم وذلك القدر زيد مما لغير من ال
ابرهيم قطعا وتظهر خصيصة فايدة
التشبيه وان المطلوب له هذا اللفظ
افضل من المطلوب لغيره من الالفاظ
انتهى ونقل شيخنا عن المجد اللغوي
جوابا نقله عن بعض اهل الكشف
حاصله ان التشبيه لغير اللفظ المشبه
به لا لعينه وذلك ان المراد بقولنا اللهم
صل على محمد اجعل من اتباعه من يبلغ
النهاية في امر الدين كالعلماء بشرعه
يعقد بهم امر الشرع بعد كما صليت
على ابرهيم بان جعلت فيهم انبياء يحرون
بها المغيبات في المطلوب حصول

صفات الانبيا لال محمد وهم اتباعه في الدين
كما كانت حاصلة لسوال ابرهيم هذا
حاصل ماذكره قال شيخنا وهو جيد ان
سلم ان المراد بالصلاة هنا ما ادعاه
واسلم ايضا في نحو هذه الدعوى جواب
اخر المراد باللهم استجب دعا محمد في امته
كما استجيب دعا ابرهيم في بلده ويعكر
على هذا عطف الال في الموضعين وانه
لمستحاب فليتأمل وقد اطال المحب اللغوي
رحمه الله في تقرير ما تقدم عن عروة الباهلي
وختم بقوله وتلخيص ذلك ان يقول
اللهم صل على محمد بان جعل من امته
علما وصلح بالغين لها بان المراتب
عندك كما صليت على ابرهيم بان جعلت
الله انبيا ورسلا بالغين لها بان
المراتب عندك وعلى ال محمد كما صليت على
ال ابرهيم بما اعطيتهم من التشريع والوحي
فاعطاهم التحديث فمنهم محدثون
وشرع لهم اجتهاد وقرره حيث
شرعها فاشبهت الانبيا في ذلك وافهم
ان في هذه فايدة جليلة والله يقول

الحق وهو يهدي السبيل لفصل الخاتمة
المراد بالبركة في قوله وبارك النمو
الزيادة من الخير والفوائد وقيل المراد
التطهير من العيوب والتقليد وقيل
المراد اثبات تلك فوائد وامداد واستمرارا
من قولهم برك البعير اذا ثبت على الارض
وقد سميت بركة الماء بذلك لثبوت الماء وسكون
ثابتا قائما مدة الماء فيها وقد يوضع موضع
الثبوت فيقال للبعير مبارك بمعنى
محبوس فهو من عطف الخاص على العام
والحاصل ان المطلوب ان يعطوا من
الخير اوفاه وان يثبت ذلك ويستمر
فاذا قلنا اللهم بارك على محمد فالمعنى
اللهم ادم ذكر محمد وتعوده وشريعته
واثبتها بعد واشياعه وعرفا بعد
من يحمده وسعادة بان يشفعه فيهم
وتدخلهم جنتك ويحلهم دار رضوانك
وتجمع السرور عليه الدوام والزيادة
والسعادة والله المعين سلسبيل
يصح ان يوجب قوله وبارك على
محمد فيما عشرنا عليه عيوان ابن حزم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكر ما يفهم وجوبها في الجملة فقال على الطوع
ان يبارك عليه ولو مرة في العمر وان يقولها
ملقنا خبر الي مسعود او ابي حميد او
لعبد ابن عجرة وظاهر كلام ابن حاجب
المعتمد وجوبها في الصلاة فقط قال وقيل
الصلاة يذكر في الخرقي والخرقي قال
ما استدل عليه حديث لحب تشهد
وانا هنا اسمي الوجوب وانظاهر ان الحد
عمل المصنف بما ذكره الحادي عشر
المشهور وانما اعلم ان الفصل الحادي عشر
ان يدعو قائما قبل السلام بعد
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
المأثورة على ان الاولى حيث يتبع
بما انكار ذلك فقال احمد وما ذكر ابن
ابي زيد من زيادة وتوسط محمد بعض
في الدعاء بعد ذكر ما يستحب في التشهد
ومنه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد
وترحم على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد
وعلى ال محمد الى اخره فانه لم يعد
ترحم صلى الله عليه وسلم
الصلاة عليه بالوحي الى ابراهيم عليه

والتشهد

استدراك

استدراك لما ذكر انه يأتي بالدعاء بعد الصلاة
فيه على المنصوص ومن زاد فقد اساء
لانها ما علمت عبادة في محل مخصوص
ليس من محاسنها فليس له ان يغير بدلك
فقد قال ابو الفضل العبدلي
من اتى بغير ما نص عليه الناس من زيد
وترحم محمد او ال محمد
ابن المسيب او ترحم على محمد
وعوض مع ذلك فانه لا يقال له شيء
يقال رحمه والترحم عليه معنى واحد
والتصحيح ولا تحسن الطلاة على غير الله تعالى
وقال الدردير والاستكثار من الصلاة
اصابه ابن ابي زيد المالكي من الطيبات
ترغيبه على ذلك وهي والترحم بمعنى واحد
مسلم الثبوت وابن عبد الحق الحنفي في شرح
السلام عليك ايها النبي الصلاة
معانيها الدعاء والرحمة فلا يقيد بالله
وكل ما قاله غير وهو ظاهر وفي الحديث
ورد بالترحم غير واردة لا لفظا ولا سياقا
صحيحة لكن لا يقال مع وجود الوارد

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الخبر وما احسن قول القاضي عياض لم
يات في هذا خبر صحيح اذا تفرد هذا فلعل
اتى الى يزيد كان يرى ان هذا من فضايل
الاعمال التي يسأل فيها بالحديث الصحيح
لا يدرجه في العمومات فان اصل الدعا بالرحمة
لا ينكس واستحبابه في هذا المحل الخاص
ورد فيه ما هو مضعف فشا هل في العمل
بدا وتكون صحح عنده بعضها على انه لم
يعتمد بذلك في شرح العقيدة نقلا عن الفقيه
ابي جعفر اما انا فاقول وارحم محمدا وال
محمد وعنا دي في التوارث الذي وجدته في
بلادي وبلدات المسلمين ومثله عن الشرخشي
في شروطه لا ما من به لان الاثر ورد به
من طريق ابي هريرة وغيره عمل من اتبع الاثر
وكان حداه يستغني عن رحمة الله عز وجل
وهذا قال الرسول استغنى وقال معنى قوله
وارحم محمدا راجع الى الامة وهذا احسن
حتى جنايته وللجاني انت شيخ كبير وارادوا
تقسموا العقوبة على الجاني فيقال الذي يعاقبه
ارحم هذا الشيخ الكبير وذلك راجع الى ان
حقيقة كل احد في المحيط والله اعلم وقد صرح

ابن العربي عقب كلامه بجواز الترحم عليه في
كل وقت لعمري ما عدا التشهد وخالف غيره
في ذلك فحد من حصا بصد صلى الله عليه
وسلم تعين الدعاء بلفظ الصلاة عليه وانه
لا يقال رحمه الله لانه لفظ الصلاة على
معنى من التعظيم لا يشعر به لفظ الترحم
ولهذا قالوا لا يصلى على غير الانبيا الا تبعا
ويطلق لفظ الترحم على غير الانبيا قطعا
وحكى القاضي عياض عن ابن عبد البر
انه لا يدعى له بالرحمة وانما يدعى له بالصلاة
والمغفرة لكن بحث الامام تقي الدين ابن
دقيق العيد في شرح الالمام له في هذا
وقال ان الصلاة من الله مفسرة بالرحمة
ومقتضاه ان يقال اللهم ارحم محمدا الا ان
المعنى دقيق اذ استوا في الدلالة قاد
كل واحد منهما مقام الاخر وقال الى الجواز
الصا شيخنا حيث قال ان الادكار على ابن
ابي يزيد غير مسلم الا ان تكون لكونه
لم يصح وانه قد عوفي من ادعى انه لا يقال رحمه
محمد امر دود لثبوت ذلك في عدة احاديث

اصحابنا في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وسيقيد الى الجواز ايضا مستند المجد اللغوي
فانه قال الذي اقوله ان الدلائل قائمة على جواز
ذلك وذكر منها قوله لا عادي اللهم ارحمني
وسمى او تقدم صلى الله عليه وسلم لذلك
وقوله صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عباس
في الدعاء الطويل عقب صلاة من الليل اللهم
ارحمني وسمى اني اسألك رحمة من عندك الى
اخره وقوله في حديث ما اشد اللهم اني
استغفرك لدنبي واسألك رحمتك وقوله
ياحي يا قيوم برحمتك استغيث وقوله
اللهم ارجو رحمتك وقوله ان تعهدني
الله برحمته قلت الى غير ذلك من الاحاديث
السالفة وغيرها وقد اخرج النسائي
مرسلا عن علوة قال نظر هو رجل من امرائه
واصابها قبل ان تلقح فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما حملك على ذلك قال رحمتها فقال رسول
الله الحديث وهو في السنن الاربعة مرفوعا
بكن بدون هذه اللفظة وفي
خطبة الرسالة لامامنا الشافعي ما

اصد محمد

قال

نصه محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
ورحم وكرم انتهى ومحل ذلك اعني الجواز
وعدمه فيما يقال مضمونا الى السلام والصلاة
كما افاده شيخنا وغيره ونحن صرح
بجوازه لذلك ابو القاسم الانصاري صاحب
الارشاد فقال يجوز ذلك مضافا الى الصلاة
ولا يجوز منفردا وافقه على ذلك ابن عبد
البر والقاضي عياض في الاكمال ونقلوه
عن الجمهور وقال القرطبي في المفهم انه الصحيح
لورود الاحاديث به انتهى وجزم بعدم
الجواز يعني منفردا الغزالي فقال لا
يجوز ترحم يعني مالتا ولذا جزم ابن
عبد البر بالمنع فقال لا يجوز لاحد اذا
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول
الا لانه من صلى على وله يقل من ترحم على
ولا من دعا لي وان كان معتنى بصلاة الرحمة
ولكنه خص هذا اللفظ بحظه الله فلا يعدل
عنه الى غيره ويؤيده قوله تعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وهو
كما قال شيخنا بحث حسن لكن في التعليل
الاول نظر والمعتمد الثاني وفي الذخيرة

من كتب الحنفية نقلا عن محمد بن عبد الله بن
عمر كراهة ذلك قال لا تقام به البعض لان
الرحمة غالبا انما تكون عن فعل ما يلام عليه
ونحن امرنا بتعظيمهم قال ولهذا اذا ذكر
الانبياء لا يقال رحمهم الله بل يصلى عليهم
فان قيل كيف يدعى له بالرحمة وهو عين
الرحمة يقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين فالجواب كما قاله الحافظ ابو زرعة
ابن العراقي ان كونه رحمة للعالمين من رحمته
له قال الرحمة بالمعنى المعتبر منهم لها في
حقنا وهي رحمة القلب مستحيلة في حق الله
تعالى وهي في حقه اما صفة ذات والمراد
بها ارادة الخير للعبد او صفة فعل والمراد
بها نفس الخير معه والنبي صلى الله عليه وسلم
اجزل الخلق حظا من ارادة الله تعالى به الخير
ونعله معه الخير ولا يقال هذا حاصل له
فكيف نطلبه له لان ثمرة ذلك عائدة علينا
كما سبق في المقدمة في الصلاة عليه وسلم احمد
والرحمة كما قال البيهقي انما تجمع معنيين احدهما
ازاحة العلة والاخر الاقدام بالفعل وهي
في جملة تميز الصلاة الاتي ان الله قال اولئك

عليهم صلوات من ربهم ورحمة فصل بينهما وحاء
عن عمر ما يدل على انفصالها عنده ثم استدل
عنده قوله نعم العدلان ونعمة العلاوة
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة لعنى التئام من الله والملائكة
بالصلاة والتزكية ورحمة اي كشف الكربة
وقضاء الحاجة والله اعلم بسنده حكى
الصغاني عن بعض ائمة اللغة المتقدمين
انه قال لقول الناس ترحمت عليه لحن
وخطأ واما الصواب رحمت عليه بتشديد
الحاء ثم حكى انتهى وهذا يرد قول
العبدلي الاتي الماضي واما ترحمت
عليه بكسر الحاء المخففة فلم يقله
احد من ائمة اللغة المشاهير وانما
علمناه وان صح نقله فهو في غاية الشذوذ
والضعف قاله المجد اللغوي وزد الزبيدي
قول الصيدلاني ايضا ان ذلك من
باب التضمين كما قال تعالى وصل عليهم
اي ادع لهم وان كان لا يقال ادع عليهم
فلذلك هنا ضمنت الرحمة معنى الصلاة

وسبقه الى الرد ابن يونس شارح الوجيز
حيث قال شيخنا كما تقول الصبيان اني اشد
لا يقال ممنوع فقد نقل الجوهري انه يقال
قال واما قوله انه ليشعر ما لتكلف فسما
نظر قول ابن سيده ان الله لا يسمى متكلما
لاشعاره بالتكليف والاصح على ما حققه
منتقض بالمتكبر والمتفضل اهى وللناس
في هذه الصيغة بالنسبة الى الباري تعالى
ماخذان ليس هذا محلهما وبالله التوفيق
الوصف الثاني عشر العالمين قيل رواه ابو مسعود وغيره في
الحديث اصناف الخلق وفيه اقوال
احدها قيل ما حواه بطن الفلك وقيل
ما فيه روح وقيل كل محدث وقيل
بقيد العقلا وهذا ان القولان في المتشارق
وقيل الانس والجن فقط حكاه المنذري
وحكى قولا اخر انه الجن والانس
والملائكة والشياطين قال ابن الصباح
العالم الخلق بالجمع العوالم والعالمون
اصناف الخلق وقال في المحكم العالم الخلق كله
وقيل هو ما احتوى بطن الفلك وهو واحد

للعالم من لفظه

للعالم من لفظه لان عالما جمع اشياء مختلفة فان
جعل عالم اسما لواحد منها صار جمعا لاشياء
متعقدة والجمع عالمون وبالجمع سمي ما يعقل
بالواو والنون الاهذا انتهى واسار بقوله
في العالمين الى استشعار الصلاة والبركة
على ابن عبد في العالمين وانتشار رسوله
وتعظيمه وان المطلوب تثبيتا على الصلاة
والسلام صلاة تشهد ملك الصلاة وبذلك
تشهد تلك البرية في انتشارها في الخلق
وشهدتها وقد قال تعالى وتوكلنا عليك في
الاخرين سلام على ابرهيم وقد تقدم شيء
من هذا قريبا وبالله التوفيق الفصل
الثالث عشر الحميد فعيل من الحمد
بمعنى محمود وابلغ منه وهو من حصل له
من صفات الحمد اكملها وقيل هو بمعنى الحامد
اي يحمد افعال عباده والمجيد هو من المجد
وهو صفة الله دائم ومنا سبة ختم الدعاء
بهذين الاسمين العظيمين ان المطلوب
تكرير الله لنبيه وشارع عليه والتنويه
به وزيادة تقريبه وذلك مما يستلزم
طلب الحمد والمجد في ذلك اشارة الى

المقربون والمراد بهم الملائكة واختلف فيهم
فعن ابن عباس هم حملة العرش وبه جزم
البغوي وقيل الملائكة الذين يسبون عند
الذين يحولون العرش كجبريل وميكائيل ومن
في طبقتهم وقيل هم الذين اليهم تدبير
امر جرام السماوية وهم المعبرون بقوله
تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقيل
المقربون سبعة اسرافيل وميكائيل
وجبريل ورضوان ومالك وروح القدس
وملك الموت عليهم السلام واما المقربون
من البشر فقال تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم فقيل هم
السابقون الى الاسلام وعن سفاتل
السابقون هم من سبق الى الايمان بالانبياء
بالايمان وقيل هم الصديقون والله اعلم
الفصل الخامس عشر
قوله في بعض الاحاديث يشكل لما لغد من سرة
ان يكال بالمكيال الاوفى اي الاجر والثواب
فحذف ذلك للعلم به وكني بذلك عن
كثرة الثواب لان التقدير بالمكيال يكون

الهما كالتعليل للمطلوب او كالتذييل له
والمعنى انك فاعل ما تشتهي حب به الحمد
من النعم المترادفة لوجه بالشرة الاحسان
الى جميع عبادك وسمه المن الفضل الذي
عشر تقدم في بعض الاحاديث الاعلين
والمصطفين والمقربين فاما الاعلين
وهو بفتح الام فيظهر ان المراد به الملاء
الاعلى وهم الملائكة المقيمون بالسموات
والمختصون الملا الاسفل لانهم سكان
الارض واما المصطفين وهو بفتح الطاء
والفاء فقال الزمخشري في قوله تعالى ثم اورثنا
عندنا من المصطفين الاخيار المختارون
من بين جنسهم فعلى هذا هم من الرسل
اربعة نوح وابراهيم وموسى وعيسى
او العرب وهو اعني محمدا صلى الله عليه وسلم
سيدهم من الملائكة جماعة كثيرون
كحملة العرش وجبريل وميكائيل ومن تبعهم
بدرا وقيل المصطفون هم الذين
اتخذهم صفوة فصفاهم من الادناس
وقيل هم الذين وحدوه واستوابه قاله ابن
عباس وقيل هم اصحابه وقيل هم امته واما

المقربون

في الغالب للاستكثار الكثرة والتقدير بالمبتدأ
يكون غالبا للاستقبال القليلة وأكد ذلك
بقوله أو في ويحتمل أن يكون تقديره
أن يكون إيا المكان أو في الماء من حوض
المصطفى ويدل لذلك ما ذكره عياض
في الشفا عن الحسن البصري أنه قال من
أراد أن يشرب بالكأس فذكر الأشر
المتقدم قاله شيخ الإسلام أبو زرعة
ابن العراقي قال ولا أقرب أو لا دليل
على هذا التقدير الخاص وقوله عقبه
أصل البيت منصوب على الاختصاص كما في
قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت وكما في قوله عليه
السلام نحن معاشر الأنبياء لا نورث والله الموفق
الفصل الشارح لكل عسر
في ضبط ما وقع في حديث حوضي من مشكل
قد أجلي المذحورات أي المهملة فيهما أي
باسقط المبسوطات وهي أيضا ترضى بك
وكأس جل ثناؤه خلقها ربي تبارك وتعالى بيده
فقال جل ثناؤه والأرض جميعا قبضته يوم القيامة
وكل شيء بسط ووسع فقد دجي ولذلك

قيل لموضع بيض النعامة أدحي لأنها تدحو
البيض أي تبسطه وتوسعه ويروى
المدحيات وباري السموات أي خالق
المرفوعات وعنى بها السموات قال
الفرزدق وإن الذي سمك السماء بناءها
لنا بسطا دحاها فأنهجت وأطول ويروى
سماك بدل باني ومهناد رافع وجبار
القلوب على فطرتها هو من جبر العظم
المكسور فأنه أقام القلوب وأتمها
على ما فطرها عليه من معرفته والإقرار
بأنه شقيها وسعيدها قال القتيبي
لم أجد في من أخبرت لأن أفعل لا يقال
فيه فقال وتحقيقه في النهاية بأنه
يكون من اللغة الأخيرة يقال جبرت
وأجبرت بمعنى قهرت وأغلق بضم
الهمزة وكسر اللام مبني لما لم يسم
فاعله والدامغ المهلك يقال دمغه
يدمغه دمغا إذا أصاب دماغه
فقتله والجلساء جمع جليس وهي
المرة من الجلوس إذا ارتفع وجدل
بضم الهملة كسوا المبالغة المشددة

شبكة الألوكة www.alukah.net

مبنيّ ايضًا واصطلح بامرك بالضّاد
المعجمة اي لعض بلد لقوته عليه وقوله
بغير نكل اي بغير جبن واحجام في
الاقدام وهن اي ولا ضعيف في
راي ويروي واهيا نائبا والنقاد بالقاف
والمعجد واوزي في الصحاح ويرد الزند
بالفتح يري وقتيا اذا خرجت نار وقيد
لغة اخري وري الزند يري بالكسر
فيهما وريته انا ولذلك وريته والقبس
الشعلة من النار وكل هذا استعارة
والاسد بالملة نعمة وهو مبتدا خبره
قوله تصل باهله اسبابه واختلف
في واحد فقيل الا بالفتح والتنوين لوحي
وقيل بالكسر والتنوين كمعي وقيل
بالكسر وسكون اللام والتنوين لنحي
وقيل بالكسر بغير تنوين ذكرا لحيوة
ابن الاثير في النهاية وقيل لو كالمسن
افادة البرهان الحلبي فهذه خمس
وسابع يخلط شيخنا فيها خمس لغات
الي بكسر الهمزة وبفتحها وبالتنوين
فيهما والخامسة ابي وهذه بضعة

الهاء لكسر الدال

الهاء وكسر الدال مبني لما لم يسم فاعله والقلوب
مرفوع نائب مناب الفاعل ويروي بفتح
الهاء والدال ونصب القلوب والنهج الطريق
المستقيم وموصلا قسلبسوا التاء مضمومة
وكذا نايرات بكسر التاء معطوف على
موصلات وهو نبون اولد ومثناه بحت
بعد الالف وعدتك بفتح العين بالمهملة
وسكون الدال بمعنى جنتك وفي الصحاح
عدتك البلد تقطنيه وعدتك الابل
بمكان لك الزمتك فلم تبرح ومنه جنات
عدن اي جنات اقامة واجرة بفتح
الهمزة ثمة حيث ساكنه بتذاي
ملسورة من الجرا هكذا اضبط في عدة
نسخ من انشاه والصواب فيه ما وجد
في بعض الاصول المعتمدة وصل الهمزة لانه
تلاتي قال الله وخواهم بما صبر واحد
وخبر القلب وقد وجد ته في بعض
الاصول بفتح الهمزة ثم جيمه ساكنة
ثم راء مفتوحة من الاجر والصحيح عليه
واظنه مما حرف وولد بوسالك
المعنون لدي بالسوط المحلول لدل

المضبوط والمعنى تحل ما فيه اي الذي يظن
به لنفاسته والمعلول ما خود من العلل
بفتح المهملة واللام وهو الشرب الثاني
بعد النهل بفتحتين وهو الشرب الاول
وزاد العطا بعد العطا والنزل الطعام
الذي يعد للضيف وهو بضم النون وسكون
الزاي وبضمه ايضا وهو المكان الذي
يعد للنزول فيه وفي التنزيل نزلا
من غفور رحيم والخفظة الاسو والقصد
والفضل والقطيع واليد ايضا العصابة
السابع عشر ذكر المجد اللغوي
ما حاصله ان كثيرا من الناس يقولون
اللهم صل على سيدنا محمد وان محمدا لم
يجئ امرا في الصلاة فالظاهر انه لا يقال
اتباعا للفظ الماثور ووقوفا عند
الخبر الصحيح واما في غير الصلاة فقد
ذكر صلى الله عليه وسلم غالبا من خاطبه
بذلك كما في الخبر الصحيح الحديث
المشهور واذكاره يحتمل ان يكون
تواضعا منه صلى الله عليه وسلم
او دراهيد منه ان يجد وسماح

مشاهد اولان ذلك كان من تحدث
اليه عليه او لما لغتهم في المدح حيث
قالوا انت سيدنا وابن سيدنا وانت
افضلنا علينا فضلا وابيت اطولنا علينا
طولا وانت الحفنة الغرا وابنها فرت
عليهم وقال قولوا بقولكم ولا يستهوينكم
الشيطان وصحح قوله صلى الله عليه
وسلم انا سيد ولد ادم وقوله للحسن
ابني هذا سيد وقوله لسعد قوموا
الى سيدكم ورد قول سعد بن حنظلة
للنبي صلى الله عليه وسلم يا سيدي في حديث
عند النسائي في عمل اليوم والليلة وقول
ابن مسعود كما تقدم اللهم صل على سيد المرسلين
وفي كل هذه ادلة واضحة ومن انصف يجد
على جواز ذلك والمانع يحتاج الى اقامة
دليل سوى ما تقدم ولا دليل
دليلا مع مقابلة الاحتمالات المتقدمة
وقد قال الامام شيوخ رحمه في المهمات
في حفظي قديما ان الشيخ عز الدين ابن
عبد السلام بناء على امتناع ان يسمى
قبل محمد مع ان له فضل هل هو مسلوك

شبكة الألوكة www.alukah.net

واستغفارها لقائلها وكتابة قيراط مثل
احد من الاجر والكيل بالمكيال الاولى
ولفائدة امر الدنيا والاخرة لمن حفظ
صلاة كلها صلاة عليه ومحق الخطايا عنها
وصلها على عتق الرقاب والنجاة يوم
من اهوال وشهادة الرسول لها
ووجوب شفاعة ورضى الله ورحمته
والامان من سخطه والدخول تحت ظل
العرش وريحان الميزان وورود الحوض
والامان من العطش والعتق من النار
والجواز على الصراط ورؤية المقعد
المقرب من الله قبل الموت وكثرة الارواح
في الجنة ورجحانها على اكثر من عشرين
بعدوه وقيامها مقام الصدقة للعشير
والعمرة وطهارة وتمول المال بركتها
وقضى بها ما يريد من الحوائج بل الكثير
والمعاونة واحب الاعمال الى الله
وتزين المجالس وتنفي الفقر وضيق
العيش ويلتمس بها غفران وانها
قائمة اولى الناس به وتنفع هو وولد
وولد ولده لها ومن اهل بيتها

او امتثال الامر فعلى الاول يستحب دون
الثاني لقوله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد فلك وقرات بخط
بعض محققي من اخذت عنه ما نصه
الادب مع من ذكر مطلوب شرعا يدرك
السند مع الحديث الصحيح قويوا الى
سعد الى سعد ابن معاذ وسادته
بالعلم والدين وقول المصلي اللهم صل
على سيدنا محمد قيد الاتيان بها امرا
به وزيادة الاخبار بالواقع الذي هو
ادب فتوا وصل من تركه فما ظهر
من الحديث السابق وان تردد في
افضليته الشيخ الا سنوي وذكر ان
في خطبة قد مات ان السبكي ابن عبد السلام
بناه على ان الافضل سلوك الادب او امتثال
الامر والله اعلم العالم ابدا في
ثواب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن صلى عليه من صلاة الله عز
وجل وملائكته ورسله ورسوله
وتكفير الخطايا ورفعة الاعمال
ورفع الدرجات ومغفرة الذنوب

صحيفته تقرب الى الله عز وجل والى رسوله
وانها نور وتنصب على الاعداء وتطهر
القلب من النفاق والصدأ وتوجب
سعة الناس ورد يد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم المنام وتمنع من اعتياد
صاحبها وهي من اشرف الاعمال وافضلها
واكثرها نفعا في الدين والدنيا وغير
ذلك من الثواب صلى الله عليه وسلم لقوله
كما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه
مسلم وابو داود والترمذي وقال حسن
صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه
وفي بعض الفاظ الترمذي من صلى علي
مرة واحدة كتب الله له عشر حسنات
وفي لفظ وحي عنه عشر سيئات وهي عند
احمد بسند رجاله رجال الصحيح غير
دلهم بن ابرهيم وهو ثقة مامون وعنه
ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى علي عشرا صلى الله عليه
مايه ومن صلى علي مايه صلى الله عليه الف

ومن زاد صلاته وشوقا كنت له شفيعا
وشهيدا يوم القيمة اخرجه ابو موسى
بسند قال الشيخ معلقا لا باس به
والله اعلم وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال من صلى علي
النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله
عليه عليه وملائكته لها سبعين
صلاة رواه احمد وابن ابي شيبة في كتابه
باسناد حسن وحكمة الرفع انه مجال
للاجتهاد فيه وعن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فمن
صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا اخرجه
احمد وابو يعلى والبزار في الادب
المفرد وهو عند الطبراني في الاوسط
بلفظ من ذكرت عنده ومن صلى علي مرة الى اخره
ورجاله رجال الصحيح وفي رواية من
صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر
صلوات وحطت عنه عشر سيئات
ورفعت له عشر درجات اخرجها
النسائي وابن حبان في صحيحه وابن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى شيبة وليس عنده ما ورفعت الى اخره
واخرجه الحاكم بلفظ من صلى علي صلاة
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط
عنه عشر خطيآت ورواه الطبراني
في الاوسط والصغير بلفظ من صلى
علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا
ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مايه
ومن صلى علي مايه لقنا الله بين عينيه
برآة من النفاق وبرآة من النار واسكنه
الله يوم القيمة مع الشهدا وفي سنده
ابن لهيعة من رواية عبد الله بن سليمان الصحابي
قال لم تكن ري لا اعرف لعبد الله ذكرا الى
خرج وبهذا قال الهيثمي بخوه ورواه ابن
ماجه في الصلوة والنسوي له وابو القسم التيمي
في ترغيبه من طريق اسحق السبيعي
عن انس بلفظ صلوا علي فان الصلاة
علي كفارة للم وزكاة لكم صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشرا وفي رواية اخرى
لابي القسم وابي موسى المدني فان
الصلاة علي درجة لكم وهذا السند
صحيح فيما قاله العراقي وليس كذلك وبهذا

قال ابو حاتم

قال ابو حاتم ان ابا اسحق لا يصح له وعن
انس سماع بل ورآيوم انه انما معلول
بالرواية الاولى فانها من طريق ابي اسحق
عن بريد بن ابي مريم عن انس وهم
خلف عن ابي اسحق فتارة يثبت الواسطة
وتارة يحذفها فمن اثبات الواسطة
خلف بن خليفة ومن حذفه بريدا عن انس
كالرواية الاولى وتارة يجعله بريدا عن ابيه
عن انس وهذه الرواية عند حميد بن زنجويه
في الترغيب له وتارة يجعله الحسن البصري
عن انس اخرجها النسائي وامار واية الحذف
عند النسائي ايضا وابي يعلي وابن السني
والطبراني والطيالسي وغيرهم وابو اسحق
ممن اختلط فرواية من سمع منه قبل الاختلاط
اولى بالصواب وقد رجح الدارقطني في
العلل وغيره والبخيل من ذكرت عنده فلم
يصل علي من صلى علي بملئ الحديث وهو من
رواية ابي اسحق عن انس بلا واسطة واشار
الى خطيه راس الموفق وفي رواية
عند الطبراني في الاوسط باسناد حسن
به من صلى علي بلغتني صلاته وصليت عليه

وكنت قد سوى ذلك عشر حسنات ومحا
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وعند البيهقي في فضائل الأوقات كما
سيأتي في الباب الأخير من حديث أبي إسحق
أيضا عن أنس بزيادة أكثروا علي من الصلاة
يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشرا ونحوه عند ابن بشكوال
بدون الجمعة وعن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل
القبلة فخر ساجدا فأطال السجود حتى
ظننت أن الله قبض نفسه فيها فدنوت
منه فرفع رأسه فقال من هذا قلت عبد
الرحمن قال ما شأنك قلت يا رسول الله
سجدت سجدة حتى ظننت أن الله
قد قبض نفسك فيها فقال إن جبريل أتاني
فبشرني فقال إن الله عز وجل يقول لك من
صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت
عليه زاد في رواية فسجدت لله شكرا
أخرجه أحمد من طريق عمر بن أبي عمرو
عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن

بن عوف عن جده ورواه البيهقي وعبد بن
حميد وابن شاهين كالرواية الأولى لكن
بزيادة عاصم بن عمر بن قتادة بين
عمرو وعبد الواحد ونقل البيهقي في الخلافيات
عن الحاكم قال هذا حديث صحيح ولا أعلم في
سجدة الشكر أصح من هذا الحديث انتهى
وقد من الخلاف عند ذلك فوائد أحمد
وأبو يعلى الموصلي في مسنديهما والبيهقي
في سننه من طريق عمر وقال عن عبد
الرحمن بن أبي الحويرث عن محمد بن جبير
عن عبد الرحمن بن عوف ورواه ابن أبي عاصم
من طريق عمرو وعن أبي الحويرث عن محمد بن
جبير عن عبد الرحمن قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حائطا وأنا أتبعه فقال
إن جبريل لقيني فقال ألا أبشرك إن الله يقول
من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك
سلمت عليه ورواه أبو يعلى من رواية
ابن أبي سند وأبو سلمى عن سعيد بن عبد
الرحمن بن عوف غير مسمى قال قال
عبد الرحمن بن عوف كنت قائما في حجرة
المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

خارجا من الباب الذي يلي المقبرة فاخرت شيئا
ثم خرجت علي اثره فوجدته قد دخل حايطا من
الاسواق فتوضا ثم صلى ركعتين فسجد
سجدة فاطال السجود فيها فذكرته وهو عند
بن ابي عاصم من هذا الوجه باختصار بلفظ
سجدت شكرا لان جبريل اخبرني اند من
صلي علي صلى الله عليه وسلم قد ايضا من طريق
عبيد الله بن مسلم عن رجل من بني ضمرة
عن عبد الرحمن بن عوف رفعه اعطاني ربي
فقال انه من صلى عليك من امتك صليت عليه
عشرا ورواه ابن ابي الدنيا والبزار وابو
يعلي وابن ابي عاصم ايضا من رواية سعد بن
ابرهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال
كان يسارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخمسة او اربعة من اصحابه صلى الله عليه
وسلم لما يريد من حوايجه بالليل والنهار فقال
فجيئته وقد خرج فاتبعته فدخل حايطا من
حيطان الاسواق فصلى فسجد فاطال
السجود فبكيت وقلت قبض الله روحه
قال فرفع راسه فقال ما لك فقلت
يا رسول الله اطلت السجود فقلت قبض الله

روح رسوله لا اراد ابدا قال سجدت شكرا لربي
فيما ابلاني اي فيما انعم علي في امتي من صلى
علي صلاة من امتي كتب الله له عشر حسنات
ومحا عنه عشر سيات لفظ ابي يعلي واختصره
ابن ابي عاصم ولفظه سجدت شكرا لربي فيما
ابلاني في امتي من صلى علي صلاة صلى عليه الملايكة
مثل ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر
وفي لفظ له اخر من صلى علي صلاة صلى الله عليه
وكتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر
سيات ولفظ ابن ابي الدنيا من صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشرا وقيد موسى بن عبيدة
الربذي ضعيف جدا وقد اخرجه الضياء في المختارة
من طريق سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا
يوما ونحن البشر فقال ان جبريل جاني فقال
الا ابشرك يا محمد بما اعطاك ربك من امتك وما
اعطاك منك من صلى عليك منهم صلاة صلى الله
عليه ومن سلم عليك منهم سلم الله عليه وهو
حديث حسن ورجال هذا السند من رجال
الصحيح لكن فيه عنعنة ابي الزبير وقد ذكر
الدارقطني في العلل ان سعيد بن ابي مريم رواه

من ابي الزبير فقال عن حميد بن عبد الرحمن بدل
سهيل لكن اسحق ضعيف وانقطاعه وعن
انس بن مالك ومالك بن اوس بن الحدثان رضي
الله عنهما قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يتغوط فلم يجد احدا يتبعه فذرع عمر
فما تبعد بمطهرة لحتى اذا وقع فوجده ساجدا
في مسجدة فتنحى عمر فجلس وراءه حتى رفع
رأسه قال فقال احسنت يا عمر حين رأيتني
ساجدا فتنحيت عني ان جبريل اتاني فقال
من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه
عشر درجات اخرجه البخاري في الادب
المفرد هكذا ورواه ابو بكر بن ابي شيبة
والبزار في مسنديهما واسماعيل القاضي
في فضل الصلاة كلهم من حديث انس وحده وفي
مسنده سلمة بن وردان ابي عاصم من طريق
يزيد بن ابي سعيد عن انس مرفوعا بلفظ من
صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر صلوات
وفي رواية عنه عشر سيئات وقد مر قريبا وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فلم يعد احدا يتبعه
فذرع عمر فاتاه بمطهرة من خلفه فوجد النبي

صلى الله عليه وسلم ساجدا في شعبة فتنحى عنه حتى
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه فقال احسنت
يا عمر حين رأيتني ساجدا فتنحيت عني ان جبريل
عليه السلام اتاني فقال من صلى عليك من امتك
واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات
رواه الطبراني في الصغير من رواية الاسود بن
يزيد عن عمر ومن طريق الطبراني اخرجه
الضياء في المختارة قلت واسناده جيد بل
صححه بعضهم وقد رواه بن شاهين في ترغيبه
وابن شعوال من طريقه ومحمد بن جرير الطبري
في كتاب تهذيب الآثار له من رواية عاصم بن
عبيد الله عن عبد الله بن عاصم بن ربيعة
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله
عليه بها عشر صلوات فليقل عبد من ذلك او ليكثر
وقال بن حجر هذا اخبر عندنا فصحاح
سنده ورجاله ثقات وله شاهد ضعيف
قلت وهذا اعجب فان عاصما ضعفه الجمهور
ومع ذلك فقد كثر الاختلاف فقيل عنه هكذا
اخرجه ابن ابي عاصم وقيل عنه عن عبد الله
ابن عاصم بن ربيعة عن ابيه كما سيأتي وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصح وقيل عنه عن القسم بن محمد عن عائشة والعلم
عند الله تعالى وقد رواه اسمعيل القاضي وابن
ابي عاصم من رواية سلمة بن وردان قال
حدثني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينتبوك فانتفخ باداوة
من مائه فوجدته قد فرغ ووجدته ساجدا
في شربة فتنحيت عنه فلما فرغ رفع راسه
وقال احسنت يا عمر حين تنحيت عني اتاني
جبريل اتاني فقال ان صلى عليك صلاة صلى الله
عليه عشرا ورفع له عشر درجات قال
وقد اختلف ايضا فيه على سلمة ابن وردان فروي
عنه هكذا وروي عنه عن انس بن مالك كما
تقدم اخرجه ابن ابي عاصم والشريف قال
في النهاية بفتح الراء حوض يكون في اهل
النخلة ونحوها ملا ما للشريعة وكذا قال
في الصحاح انه حوض يتخذ حول النخلة فتروي
منه قال والجمع شثب وشربات انتهى
وضبطها في القاموس بفتح الشين المعجمة
وفتح الواو والياء الموحدة المشددة وقال
انها الارض المعشبة لا شجر بها وقال في تصنيفه

في الصلاة انها مجتمع النخيل قال وليس في كلام
العرب له نظير سوى جوبة وهي المزدعة
يعني بكسر الجيم والله سبحانه وتعالى اعلم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي
كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه بها
عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات
وكن له عدل عشر رقاب رواه ابن ابي
عاصم في كتاب الصلاة له من طريق موسى النبراوي
غير مسمى والله اعلم وعن ابي بردة بن نيار
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صلى علي عبد من امتي صلاة
صادقة من قلبه الا صلى الله عليه بها
عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات
وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه بها
عشر سيئات رواه ابن ابي عاصم في الصلاة
له والنسائي في اليوم والليلة والبزار
والبيهقي في الدعوات والطبراني والبيهقي
عنده احفظ صلاة رجاله ثقات ورواه
اسحق بن راهويه والبزار بسند رجاله
ثقات ايضا ولفظه من صلى علي من تلقاء

نفسه صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات قلت
وقد اختلف فيه على احمد راوية ابي الصباح
سعد بن سعيد فقيل عنه هكذا وقيل
عنه عن سعيد بن عمير عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم كما سياتي والرواية
الاولى اسند قاله ابو زرعة الدمشقي
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه
قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم كتب له
عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات اخرجه سعيد بن منصور
وفيه من لم تسم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاكابر قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى على صلاة واحدة صلى الله
عليه عشرا ومن صلى على عشرا صلى الله عليه
مائة ومن صلى على مائة صلى الله عليه الف
ومن صلى على الف لم تمت لتفقد تختفي على باب
الجنة ذكره صاحب الدر المنظم لكني له
اشف على اصله الى الان واحسبه موضوعا
فانه اتهم وعن ابي طلحة الانصاري رضي الله

عنه ان رسول الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات
يوم والبشر يرى في وجهه فقال انه
جاءني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك
يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من
امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه
الدارمي واحمد والحاكم في صحيحه وابن
حبان والنسائي وهذا لفظه وقد نقصت
هو في رواية ابن حبان وغيره ولفظه خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسرور
فقال الملك جاءني فقال لي يا محمد ان الله
تعالى يقول لك اما ترضى ان لا يصلي عليك
قال احد من عبادي واسقط الباء والمجرور
في السلام وزاد في اخره بلى يا رب وفي مسند
سليمان مولى الحسين من عمل قال النسائي
ليس بالمشهور وقال الذهبي في الميزان
ما روى عنه سوى ثابت البناني انتهى
وذكره ابن حبان في الثقات يلي قاعدته
فيمن لم يحتج واحتج بدرج صحابه كما
ترى يعلم ان سليمان لم يتفرد بذلك
فقد رواه احمد في المسند من طريق اسحق

بن كعب بن عجرة عن ابي طلحة قال اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس
يرى في وجهه البشر فقالوا يا رسول الله
اصبحت طيب النفس يرى في وجهك البشر
قال اجل اتاني آت من ربي فقال من صلى
عليك من امتك كتب الله له بكل عشر حسنات
ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
ورد عليه مثلها وفي سند ضعف
ورواه اسمعيل القاضي وابو بكر ابن ابي
طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما يرى البشر في وجهه فقالوا
انا لنعرف الآن في وجهك البشر قال اجل
اتاني الآن آت من ربي فاخبرني انه لن يصل
علي احد من امتي الا رد الله عليه عشر
امثالها وهكذا هو عند بن شاهين لكن
بغير هذا اللفظ واخرجه الطبراني من
هذا الوجه لكنه مختصر من صلى علي
صلاة صلى الله عليه عشرا فلت وقد
حكم بعض الحفاظ بصحة اسناده وفيه
نظر لانه معلول برواية ثابت عن سليمان
عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه لذلك رواه

النسائي واحمد والبيهقي في الشعب ورجاله
موثقون وتابع ثابتا على هذه الرواية اسماعيل
القاضي عن الله ايضا عن رواية اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده
ورفعه بلفظ من صلى علي واحدة صلى الله
عليه عشرا وفيه من هو عبد من هنك او يغتل
وتابع ثابتا على روايته عن انس عن ابي
طلحة ابان وعبد العزيز والزهري وابو ظلال
وفيهم اضعاف رواية ابان فاخرجها
ابو يعلى في المعجم الصغير بلفظ دفعنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو طيب نفسي تغشى
فقلنا له فقال وما يمنعني واما خرج
جبريل عليه السلام انفا فاخبرني انه من
صلى علي صلاة كتب الله له عشر حسنات
ومحا عنه عشر سيئات ورد عليه مثل
ما قال واما رواية عبد الحكم فاخرجها
النسائي في الترغيب له ولفظه دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اردت اشكل استبشارا
عند يومئذ فلا طيب نفسا قلت يا رسول
الله ما ذاك وهو اطيب نفسا ولا استبشر
استبشارا منك اليوم فقال ما يمنعني

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهذا جبريل قد خرج من عندي آنفا فقال
قال الله تعالى من صلى عليك صلاة صليت عليه
بها عشرا وسجدت عند عشر سجدات
وكتب له عشر حسنات واسناده
الزهري قرواها الطبراني وابن ابي عاصم
بلفظ انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متهلل وجهه مستبشر فقلت يا
رسول الله انك لي حالة ما رأيتك على مثلها
قال وما يمنعني اتاني جبريل عليه السلام فقال
بشر امتك انه من صلى عليك صلاة كتب الله
له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر
سيات وهي عند بن شاهين وزاد في
اخره ورفع له بها عشر درجات ورد الله
عز وجل عليه مثل قوله وعرضت عليّ يوم
القيمة واخرجها الطبراني ايضا بلفظ دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسارير
وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك
اطيب نفسا ولا اظهر بشرا من يومك
هذا قال وما لي لا تطيب نفسي وقد
بشرني اني ما قارفني جبريل عليه السلام
الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امتك

صلاة كتبت له بها عشر حسنات ومحي عنه
بها عشر سيات ورفعت بها عشر درجات
وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل
وما ذاك الملك قال ان الله عز وجل وكل
ملكا عند خلقه الى ان يبعثك لا يصلي
عليك احد من امتك الا قال وانت صلى الله
عليك ولما ابي طلحة فلال فاخرجها لي
بن سحلل ومن طريقه بن بشكوال ولفظها
سمعت انس بن مالك يقول لقي ابو طلحة
نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو خارج من بعض
حجره فقال يا نبي الله ما زلت حسنا وجهك
ولكن اوك احسن وجها من اليوم والى لاظن
ان جبريل اتاك البشر ببعض البشارة قال
نعم انطلق من عندي انفا فاخبرني ان الله
يقول ما من مسلم يصلي عليك صلاة واحدة
الا صليت انا وملائكتي عليه عشرا وفي لفظ
رويناه في فوائد ابي يعلى الصابوني من طريق
ابي هلال عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج جبريل عليه السلام من عندي
انفا فبشرني عن ربي عز وجل ما على الارض
مسلم يصلي عليك واحدة الا صليت عليه انا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن لم يكن عشرا فكثر واسن الصلاة علي يوم الجمعة
واذا صليتم علي فصلوا علي المرسلين فاني واحد
من المرسلين وتحوه عند البيهقي والطبراني
كما سيأتي في الباب الرابع وقد روي هذا
الحديث ابو الفرج في كتاب الوفا وقيد من
الزيادة ولا يكون الصلاة منتهى دون
العرش لا تمر ملك الا قال صلوا على قائلها
كما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا بابي للمجد
فقام اليه فتلقاه فقال بابي انت وامي
يا رسول الله اني لاراي السرور في وجهك
قال اجل انه اتاني جبريل انفا فقال يا
محمد من صلى عليك مرة واحدة كتب
الله لها عشر حسنات ومحا عنه عشر
سيئات ورفع له بها عشر درجات قال
راوية محمد بن حبيب وزاد احمد الا قال
وصلت عليه الملائكة عشر مرات اخرجه
البغوي ومن طريقه الضياء في المختارة
ورواه الدارقطني في الافراد وقال تفرد
به محمد بن حبيب الجاروديي عن عبد العزيز

ابن ابي فديك

ان الله تعالى اعطى ملكا من الملائكة اسماع الخلائق
فهو قائم على قبري حتى تقوم الساعة فليس
احد من امتي يصلي علي صلاة الا قال يا احمد
فلان بن فلان باسمه واسم ابيه يصلي
عليك كذا وكذا وضمن لي الرب ان من صلى
علي صلاة صلى الله عليه عشرا وان زاده
زاده الله رواه الطبراني في معجمه الكبير
وابن الجواح في المحالسة نحوه وابو علي
الحسن ابن نصر الطوسي في احكامه
والبزار في مسنده ولفظه ان لله وكل
بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلائق فلا
يصلي احد الي يوم القيمة الا بلغني باسمه
واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى
عليك كذا وفي رواية بعضهم وابي سالت
ربي عز وجل ان لا يصلي علي احد منهم
صلاة الا صلى عليه عشرا امثالها وان
الله عز وجل اعطاني اعطاني ذلك وزاد
مسند الجميع لغيره بن ضمضم وقيل
خلاف عن عمدان بن الحويرث قال
المنذري ولا يعرف الا بل هو معروف
بتبنة اليشكري وقال ولم يتابع عليه وذكره

ابن حبان في ثقات التابعين وقال صاحب
الميزان ايضا لا يعرف قال ونعيم ابن
ضمضم ضعفه بعضهم انتهى وقد ذكر
بعض شيخنا لم ار فيه توثيقا ولا تجريحا
الا قول الذهبي لا يعرف هذا حديث انكر له
وعن ابي امامة انا هلي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا
ما شاء ان يوكل بقليل او كثير رواه الطبراني
في الكبير من رواية مكحول عنه قلت
وقد قيل ان لم يسمع منه انا وله والراوي
له عن مكحول موسى بن عمير هو الجعدي
الضعيف وكذا ابو طاهر وعن عامر بن
ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشرا فاكثروا او اقلوا
رواه ابو نعيم في الحلية عن الطبراني
وسنده ضعيف وهو عند البزار
بلفظ من صلى علي مرة من تلقاء نفسه وبدأ
فضل بن الطفيل بن مرثد عاصره وقد اشار
بعضهم لحفظه الى ان المحفوظ هذا الاسناد

راه

ابن حبان في ثقات

حديث من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة
ما صلى علي الحديث وسيأتي قريبا
وعن عمير بن نشار ويقال ابن عقبة
ابن ثعلبة قال لي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من
امتي مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشرا
صلوات ومحا عنه بها عشر سيئات رواه النسائي
في اليوم والليلة وابو نعيم في حلية الاولياء
في ترجمة والطبراني في مسند الشاميين
في مسند كما تقدم في حديث ابي بن كعب قريبا
ورواه ابو الشيخ من طريق سعيد بن سعيد
والثعلبي عن سعيد بن عمرو الانصاري عن ابيه
وكان بدريا فذكره وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما
يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلى الله عليه
عشرا الحديث اخرجه مسلم وتقدم في الباب
الاخير وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة
صلى الله وملائكته عليه عشرا فليكثر عبد او ليقل
اخرجه ابن ابي عاصم في فضل الصلاة له والطبراني

لكن بدون قوله فليكثر الى آخره وفي سنده يحيى
بن عبد الحميد الحماني ضعيف واخرجه ابن ابي عاصم
ايضا من وجه اخر ضعيف بلفظ من صلى علي صلى
الله عليه وملائكته فليكثر عبد او ليقل وهو عند
ابن لال من وجه اخر موقوف وعن ابي هريرة
رضي الله عنه واسمه عبد الله بن مليس بالتصغير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
صلاة صلى الله عليه بها عشرا رواه الطبراني بسند
رجاله ثقات الا حفص بن سليمان القارئ فقد
ضعفه الجمهور وقد وثقه وكيع وغيره وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة
ما صلى علي فليكثر عبد او ليقل رواه الضياء
المقدسي من طريق ابي نعيم وابو بكر الشافعي
في فوائده المعروف بالغيلانيات والرشيد
العطار في الاربعين له وفي سنده عاصم بن
عبيد الله وهو ضعيف مع انه قد اختلف
عليه فيه كما تقدم في حديث عمر والله اعلم وعن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول من صلى علي
صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل

عبد من ذلك او ليبلغه رواه سعيد بن منصور واحمد
وابو بكر بن ابي شيبة والبزار وابن ماجه والطيالسي
وابو نعيم وابنا عاصم والنسائي والوشيد العطار
وفي سنده عاصم ابن عبيد الله وهو وان كان
وافي الحديث فقد مشاه بعضهم وصححه الترمذي
وحديثه هذا احسن في المتابعات قاله المنذري
ولذا احسن شيخنا هذا الحديث بعلي اند قد اختلف
على عاصم فيه كما سلف في حديث عمر لكن رواه
الطبراني من حديث لسعيد بن وساله
التوفيق وعن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه
من صلى على صلاة جاني فيها ملك فاقول ابلغه
على عشرا وقال له لو كانت من هذه العسر
واحده لدخلت معي الجنه كاسبابه والوسيلي وكانت
لك شفاعتي ثم يصعد الملك حتى ياتي الرب
فيقول ان فلان بن فلان صلى على نبيك مرة
واحدة فيقول تبارك وتعالى اتخذ على عشرا
وقال له لو كانت من هذه واحدة لما استنك النار
ثم يقول عظموا صلاة عبدي واجيلوها في عليين
ثم تخلق من صلاته بكل حرف منها ثلاثة وستون
واما الحديث اخرجه ابو موسى المديني وهو موضوع
بلا ريب وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله

تسعة وكم

قال من صلى على صلاة عظيما فوق جبل الله عز وجل
من ذلك الجبل ملكا بخراج الى المشرق والى
المغرب ورجلاه في تخوم الارض السفلى
والملك تحت العرش يقول ايه عبد صلاتك ان صل
على عبدي كما صلى على نبيي ايها صلى عليه الى يوم
القيمة رواه ابن شاهين في الترغيب له
والديلمي في مسند الفردوس وابن بشكوال
وفي لفظ ما من عبد يصلي على صلاة يقبلها الحق
الا وقف الله من ذلك ملكا بخراج ظهره فوق
وجناح بالمغرب ويقول له صل على عبدي كما صلى
على نبيي فهو يصلي عليه الى يوم القيمة وهو حديث
منقطع وفي رواية عند صلى الله عليه وسلم ما من
احد يصلي على صلاة الا عرضت على حتى
يكون اخر ذلك يصلي على فقلت يا رسول الله
بابي انت وامي اتعرض عليك صلاتنا بعد موتك
فقال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد
الانبياء فنبي الله حي يرزق
عن اسماعيل بن سليمان قال ان سعد ابن
على راسه ان الله واحد لا اله الا الله وان محمد رسول
الله فاذا صلى العبد على النبي صلى الله عليه وسلم

تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعرة منه الا استغفرت لحاجبها يعني قابلها قلت
في صحتها نظر وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
اعطاني ما لم يعط نبيا من الانبياء وفضلني عليهم
وجعل امتي في العلماء مثلية افضل الدرجات ووكل
بقبري ملك فما نقال لله منكر ونكير واسد تحت
العرش ورجلاه في تخوم الارضين السفلى ولله
ثمانون الف خاصرة في كل خاصرة ثمانون الف ليشة
تحت كل ليشة ثمانون الف زعبة تحتمل زعبة
لسان يسبح الله عز وجل ويحمده ويستغفره
لمن يصلي علي من امتي ومن اذن راسد الى بطون
قلة بيد افواه والسن ولثن وذغب لثة
قيد موضع سنبر او فيد لسان يسبح الله
ويحمده ويستغفره لمن يصلي علي من امتي حتى
يموت اخرجه ابن بشكوال وهو غريب منكر
بل لوائح الوضع لائحة عليه وعن انس ابن
الحسن من يملي عن بها رضي الله عنه قال قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اراءيت قول
الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي
فقال عليه الصلاة والسلام ان الله اخذ من العلم
المكنون ولوطا انكم ما لقولي عند ما اخبتكم به

انا سمعوه

انا الله عز وجل وكل بي ملكين فلا اذكر عند عبد
مسلم فيصلي علي الا قال ذاك الملكان غفر
الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين
امين اخرجه الطبراني وابن مردويه والخطيب
في مختصر ولا اذكر عند مسلم فلا يصلي علي الا قال
ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله عز وجل وملائكته
جوابا لذينك الملكين امين وروياه في امالي
الدعوي اخرجه الطبراني وابن مردويه
والثعلبي وفي سنده الجميع الحكم بن عبد الله
بن خطاف وهو متروك وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله ان
للمساجد اوتادا جلساؤهم الملائكة ان غابوا افتقدوهم
وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم واذا جلسوا حفت
بهم الملائكة من اول اجلاسهم الى عنان السماء
ما يلبثون في طيب الفضة واقلام الذهب
يكتبون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون
اكتبوا رحمكم الله يدا برحمكم الله فاذا استفقوا
الذكر فتحت لهم ابواب السماء واستجيب لهم الدعاء
وتطلع عليهم الحور العين واقبل الله عز وجل عليهم
بوجهه ما لله بخصوص في حديث غيره ويقوله

اذا امروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فاذا
دنا القوم استووا على ركبهم فاذا صلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يقعد فواثب يقول
بعضهم لبعض طوبى لهؤلاء يدخلون فيقولون لهم
رواه ابو القاسم التيمي في ترغيبه وحكى ان
ابا العباس احمد ابن منصور لما مات قال رجل
من اهل لبنان وهو واقف في المحراب بجامع
شيراز وعليه حلة وعلى راسه تاج مرصع
بالجوهر فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي
واكرمني وتوجني واد خلني الجنة فقال له بما
ذا قال بكثرة صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الخبزي وكذا ابن شاهين في العمر
وفي توجه تجاهر من كتاب الصلاة له ايضا وعن
رجل من الصوفية قال رايت الملقب بمستطيح بعد
وفاته فكان مما اجابني به قلت له ما
فعل الله بك قال غفر لي فعلت بأي شيء قال استملاني
على بعض الحديث حديثا مسندا فصلى الشيخ على
النبي صلى الله عليه وسلم فصليت انا معه ورفعت
صوتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع
اهل المجلس فصلوا عليه فغفر لنا في ذلك اليوم
كلنا اخرجه ابن بشكوال وعنده ايضا من

واذا نفقوا اقام النقباء يلتمسون حلق الذكر
رواه ابو القاسم ابن بشكوال بسند ضعيف
وذكره صاحب الدر المنظم وعن عمرو الى
هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم تقدم
في الباب الاول وحديث كفارة الذنوب
وتزكية الاعمال ورفع الدرجات تقدم في
اوائل هذا الباب من حديث انس وعن
ابي كاهل وله صحبة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلى علي
كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات كان حقا
علي وشفاعتي ان كان حقا على الله ان يغفر له ذنوب
تلك الليلة وذلك اليوم اخرجه ابن ابي عاصم
في فضل الصلاة له والطبراني والعقيلي في
اثناء حديث طويل وفيه كان حقا على الله ان
يغفر له بكل مرة ذنوب حول وقال العقيلي
فيه نظر وقال ابن عبد البر انه منكر وكذا
قال المنذري انه منكر بهذا اللفظ وقال
صاحب الميزان سنده مظلم والمتن باطل
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله سيارة من الملائكة

شبكة الألوكة www.alukah.net

طريق ابي الحسن البغدادي الداريي انه راى ابا
عبد الله بن حامد بنواحي النصيبة بعد موته
سنة واربعمائة فسأله ما فعل الله بك فقال غفر لي
ورحمني واني سأله عن عمل بلغ به الجنة فقال
صلاة الف ركعة تقوم في كل ركعة الف مرة قل هو
الله احد وانه قال له لا اطيق ذلك فقال له فصل
على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة كل ليلة وذكر
الداريي انه يفعل ذلك كل ليلة وعنده ايضا
قال رأى بعض الناس ابا حفص الكاغدي بعد
وفاته في المنام وكان سيدا كبيرا فقال ما فعل
الله بك قال رحمني وغفر لي وادخلني الجنة فقيل
له بماذا قال وقفت بين يديه امر الملائكة
فحسبوا ذنوبي وحسبوا صلاتي على المصطفى
صلى الله عليه وسلم فوجدوها اكثر فقال لصيحة
اثقلي حلت قد رددت حسنتكم ما سألتني
فخاستنوه واذهبوا به الى جنتي فيروى
بعض اخبار انه كان في بني اسرائيل عبد
مسرف على نفسه فلما مات ذهبوا به فاوحى
الله لنبيهم موسى عليه السلام ان غسله وصل عليه
فاني قد غفرت له قال يا رب ومم ذلك قال
انه فتح التوراة يوما فوجد فيها اسم محمد صلى الله

عليه وسلم فصلى عليه فقد غفرت له بذلك وراى
بعض الصالحين صورة قبيحة في المنام فقال لها
من انت قالت انا صلاتك على النبي صلى الله عليه
وسلم قال كنت اكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم وعن ما شذ صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى صلاة
الا عرج بها ملك حتى يحيى بها وجه الرحمن عز
وجل فيقول رب هذا ملكك وتعالى ان هذا صوابا
الى قبر عبدي فاستغفر لها فيستغفر لها وتقبل بها عبد
اخرجه ابو علي بن السكن والدليمي ضعفه
النسائي وغيره وعن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صلى علي صلاة كتب الله له قيراطا والقيراط
مثل احد اخرجه عبد الرزاق باسناد ضعيف
وحديث من سره ان يكال بالمكيال الاوفى
تقدم في الباب الذي قبله وعن ابي هريرة
رضي الله عنهما وعن ابي بن كعب رفعه احمد
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
ربع الليل وفي رواية ثلثا الليل قام فقال يا ايها
الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة
تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه

قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر
الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما
شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو
خير لك قلت فالنصف قال ما شئت وان زدت
فهو خير لك قال قلت فالثلثين قال ما شئت
وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي
كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك رواه
احمد وعبد بن حميد في مسنديهما والترمذي
وقال حسن صحيح والحاكم وصححه وفيه نظر
ورواه احمد وابن ابي شيبة وابن ابي عاصم
قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت صلاتي
كلها عليك قال اذا يكفيك الله ما يهمك من امر دنياك واخرتك واسناده جيد
وفي لفظ لاسمعيل القاضي الى اصلي من الليل
مدل ابي الشطر صلاتي عليك اذا عند عبد الله
المروزي في الصحابة ومن طريقه ابو موسى
المديني في الذيل من رواية الحكم بن عبد الله
بن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان ان ايوب
بن بشير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد اكثرت ان اجعل ثلث صلاتي دعاءك
الحديث الاول والحديث معروف لابي بن كعب

كما سيقت فان كان هذا محفوظا فلا مانع من سوالها
متى شاء عن ذلك والله اعلم او عن عثمان بن سفقد
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اجعل لك
ثلث صلاتي عليك قال نعم ان شئت قال الثلثين
قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تكفى همك ما اهمك من امر
دنياك واخرتك اخرجه الطبراني في الكبير
وابن ابي عاصم في كتاب الصلاة له وفي اسناده
رشدين بن ابن سعيد بن وديه عن قرة بن
عبد الرحمن وقد ضعفهما الجمهور قلت لكن
قد حسن هذا الحديث الهيثمي ومن قبله المنذري
لشواهده وعند ابن السمعون في الثالث عشر
من امالية من طريق محمد بن يحيى بن حبان مرسلا
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني اريد ان اجعل ثلث صلاتي لك
قال ان فعلت ان شئت قال فصلاتي كلها قال اذا
يكفيك الله امر دنياك واخرتك وعند ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اجعل شطر صلاتي دعاءك
قال ما شئت قال فاجعل صلاتي كلها دعاءك
قال اذا يكفيك الله همة الدنيا والاخرة رواه البزار

في مسنده وابن أبي عاصم في فضل الصلاة له
وفي سنده عمر بن محمد بن صهبان وهو متروك
لكن شاهد حديث حبان وأبي كما قدمتهما
وعن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي
فقال لا يصلي عليك صلاة الا صلى الله عليه
واحدة فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اجعل
لك نصف دعائي كله لك قال اذا تكفيك الله هموم الدنيا
وهذا آخرة أخرجه اسمعيل القاضي ويعقوب
من ضغار التابعين فحديثه هذا مرسل أو
معضل قلت وافادت هذه الرواية التصريح
بالمراد فلا يحتاج الى تاويل كما سأبينه في
الفصل السابع من هذا الباب والله اعلم وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن
عثمان قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امحق
للخطايا من امحاء الماء والسلام على النبي صلى الله عليه
وسلم أفضل من عتق الرقاب وحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل من مسح الانفس اوقال من
ضرب السيف في سبيل الله وسنده ضعيف
وصح ان من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها
عضوا منه حتى الفرج بالفرج وعن انس بن مالك

رضي الله عنه رفعه من صلى علي مرة واحدة فقبلت
صلاته عشر سنين عاتبين مسنده رواه ابو الشيخ
وابو سعد في شرف المصطفى ومنها قبح الصلاة
عليه يوم الجمعة من الباب الخامس وبعده وبي عن
انس صلى الله عليه وسلم ما له اقف له على سنده
قال من صلى علي صلاة واحدة اصلى الله عليه ان لا
يكتب عليه تبعا لا ثلاثة ايام وفي ايضا انه قال
من صلى علي صلاة واحدة لم يبق الله رحمة يجود اللبن
في الضرع قلت وفي نبوتهما نظر وعن انس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ا
الناس اليكم يوم القيمة من اهوالها ومواطنها
اكثرهم علي صلاة في دار الدنيا انه قد كان لي الله
وملائكته لقايه ان يقول الله وملائكته يصلون
على النبي ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما عليه اخرجه
ابو القاسم التيمي في الترغيب له والخطيب ومن
طريقه وابن بشكوال واخرجه الديلمي في مسند
الفردوس من طريق بن بال وسنده ضعيف
جدا ويجلى عن الشبلي رحمه الله قال مات رجل
من جيراني فرايته في المنام فقلت ما فعل الله
بك فقال لي يا شبلي عرض علي الاهوال عاينته وذلك
انه لما توفي جعل الشوال فقلت في نفسي من اين

شبكة الألوكة www.alukah.net

طريقه وفي اسناده اسمعيل بن يحيى بن عبيد
الله التيمي ضعيف جدا واتفقوا على تركه وفي
لفظ عند ابن ابي داود والحسن ابن احمد النبا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع يقول ان الله عز وجل قد وهب لكم
ذنوبكم عند الاستغفار فمن استغفر لنبي
صاه قد غفر له ومن قال لا اله الا الله رجح
ميزانه ومن صلى علي كنت شفيعه يوم القيمة
وروى بكر بن عبد الله المزني التابعي فيما
اخرجه ابو سعد في شرف المصطفى من
طريقه مرفوعا من صلى علي عشرا من اول
النهار وعشرا من اخره نالته شفاعتي
يوم القيمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرح
ان يلقى الله راضيا فليكثر الصلاة علي اخرجه
الديلمي في مسند الفردوس له وابن عدي
في الكامل وابو سعد في شرف المصطفى له
فسنده ضعيف وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله سيارة
من الملائكة يطيفون حلق الذكر فاذا اتوا
عليهم حفوا بهم فاذا تفرقوا ابدوا هذا الى السماء

انى على الدوام على الاسلام فعوذت بيت من عقوبة الملك
للسماك في الدنيا قال اهبه لي فاعطانيه جاء الرجل
برجل جميل الشخص طيب الرائحة فقال لي حسبي
فذكرتها فقلت من انت يرحمك الله قال انا الشخص
خلقت لكثرة صلاتك علي انسي صلى الله عليه وسلم
وامرت ان اصحبك مع كل كوب ذكرت فيه بشكوال
واخرجه شهدت له يوم القيمة وشفعت له وعدت
ثور بن يزيد ابن ثابت وعبيد وحبيب الله بن ابي عتيق
كلاهما قد تقدم في الباب الاول وباقي حديث
ابي هريرة في الدارقطني ايضا بلفظ وكنت له
له شفيعا يوم القيمة بسهيد او شفيعا وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا
او حين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة
رواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة بلفظ
قيد انقطاع فان خالد لم يسمع من ابي الدرداء
واخرجه ابن ابي عاصم في الصلاة وهو ضعيف وعن
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت
شفيعه يوم القيمة برئ من النار وبرئ
في الشعب له وفيه صدقة بن ابي عمران

طريقه وفي

الى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا آتينا
على عبادك بعظمون آلائك ويتلون
كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
ويسألونك لآخرتهم ودنياهم فيقول تبارك
وتعالى غفرتهم وحتى فيقولون يا رب
ان فيهم ملانا الخطاء انما اعتنبهم اعتباطا
فيقول تبارك وتعالى غفرتهم هم جلساؤهم لا يشقى بهم جليسهم رواه البزار
وسنده حسن وان كان فيه راشد بن
ابي الوقاد وهو منكر الحديث وزاد البيهقي
وهو ضعيف فان لحديثها شواهد يرتفع بها
قلت ونقل ايضا والله اعلم وعن علي رضي الله
عنه انه قال لولا ان انسى ذكر الله عز وجل
ما تقربت الى الله عز وجل الا بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال جبريل يا محمد
ان الله عز وجل يقول من صلى عليك عشر
مرات استوجب ثلاثون من سخطي رواه
بقي بن مخلد ومن طريقه ابن بشكوال
من رواية رجل عن مسلم عن نجاهد عن علي
ويروى عند صلى الله عليه وسلم انه قال ملائكة

تحت ظل عرش الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله
قيل من هم يا رسول الله قال من فرح على
مكروب من امتي واحيا سنتي واكثر الصلاة
على ذكره صاحب المنتقى وقد اقتصر له على
اصل معتمد اعلم ان صاحب المقصد وسمه عطاء
لا بن مالك ولد لسعيد بن ولده وعطاء
غير ه لفوائد الحلي من حديثه الى هريرة
والله اعلم، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال لا دم من الله موقفا في مسالخ العرش
عليه نوران اخضران كانه نخلة سحوق
ينظر الى من ينطلق به من ولده الجنة وينظر
الى من ينطلق به من ولده الى النار فقال
فبينما ادم على ذلك اذ نظر الى رجل من امة
محمد صلى الله عليه وسلم منطلق به الى النار فبكى
ادم فاشتد ما اجده فيقول لبيك يا ابا البشر
فيقول من هذا الرجل من امتك منطلق به الى
النار فاشتد الحزن واسرع في نشر
الملائكة واقول ارسل لي فقوا فيقولون
نحن الغلاظ الشداد الذين لا يعصون الله
ما امرنا ونفعل ما نؤمر فاذا لبس النبي
صلى الله عليه وسلم قبض على لحيته بيده البيضى

واستقبل العرش سيد ٥ فيقول يا رب ليس
قد وعدتني ان لا تخزني في امتي فيا قال
من عند العرش اطعوا محمدا وردوا هذا
العبد الى المقام فاخرج من حجرتين بطاقة
بيضاء كالانملة واقية في كفة الميزان اليمنى
وانا اقول لسم الله فترجح الحسنات على السيئات
فيقال ذي سعد وسعد جده وثقلت موازينه
انطلقوا به الى الجنة فيقول العبد يا رب
ردني فقوا حتى آتي اهلي هذا العبد الكوشي على ربه
فيقول له ربي وامي ما احسن وجهك واحسن
خلقك فقد اقلتني عثرتي وحمت عبرتي فيقول
انا نبيك محمد وهذه صلاتك التي كنت تصلي
علي وقد وفيتك اجرها اخرجه ابن
بشكوال في الدعاء في كتاب حسن الظن بالله
من طريق ثابت بن موسى الحضرمي عن عبد الله
ومن طريقه ثابت بن موسى ذكرا من ابناء وشيوخ
مالك وفي بعض الاثار وسمعته اقف على مسند
ليردن الحوض على اقوام ما اظنهم الا بكثرة
الصلاة على صلى الله عليه وسلم وعن ابي
الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه
السلام في بعض ما اوحى اليه يا موسى لو ان عبدي

ما انزلت من السما قطرة ولا انبت من الارض
ورقة يا موسى لو ان عبدي لو من لعبدي ما
اسهلت من تحصيلي طرفة عين
يا موسى لو ان عبدي يستهل ان لا اله الا الله
لسيلت جهنم في الدنيا يا موسى اذا لقيت
المساكين فسايلهم ما تسالهم الا غنيا فان
لم تفعل ذلك فاجعل كل شيء علمت او قال
عملت تحت التراب يا موسى اخفى لك من مالك
من عطش يوم القيمة قال الهي نعم قال
فاكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
رواه ابو القسم التيمي في ترغيبه وعن
ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل
عن اللوح عن القلم اللوح المحفوظ عن الله عز وجل
انه اطهر في اللوح المحفوظ ان يحب الرفيع
اسرافيل وان يحب اسرافيل ميكائيل
وان يحب ميكائيل جبريل وان يحب جبريل
محمد صلى الله عليه وسلم انه من صلى عليك
في اليوم والليلة مائة مرة قضيت حاجته الى
ضلاله وتقضى له الف حاجة ايسرها ان يعتقه
من النار اخرجه ابن الجوزي من طريق الخطيب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ونقل عنه انه قال هذا حديث يا هل هذا الاسناد
وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني رايت الليلة عجبا رايت رجلا من امتي
بين جثي يملي الصراط مرة ويحبو امرة تتعلق
مرة فجاءت صلاته على حاجته بيدن وقام
على الصراط حتى جاوزه اخرجه الطبراني
في الكبير والديلمي في مسند الفردوس وابن
شاهين في مستخرجه مطولا وفي سنده علي
بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وروى
الطبراني من غير طريقه بسند ضعيف ايضا
وهو عند ابي موسى المديني في الثنى عشر وثمين
من رواية فرج بن فضالة عن هلال ابي جبلة
عن سعيد بن المسيب وقال هذا حديث
حسن جدا وقال الوشليد الوطاب هذا احسن
طرقه واخرجه التيمي وعنه مطولا ولفظه
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
ونحن في مسجد المدينة فقال رايت الليلة
عجبا رايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض
روحه فجاءه بر والديه فرده عنه ورايت
رجلا من امتي قد تسلط عليه عذاب القبر فجاءه

وضوءه فاستنقذه منه ورايت رجلا من امتي
احتوشته الشياطين فجاء ذكر الله فخلصه
من بينهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا
كلما ورد حوضا منع فجاء صيامه فسقاه واراه
ورايت رجلا من امتي والنبيون قعود حلقا
حلقا كلما دنا الى حلقة طرد فجاءه غسله من
الجنابة فاخذ بيده واقعده الى جنبي ورايت
رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه
ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن
فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة
فجاءه حجه وعمرته فاستخرجه من الظلمة
واداخله في النور ورايت رجلا من امتي يكلأ
المؤمنين ولا يكلؤونه فجاءه صلاته للوقت فقالت
يا معشر المؤمنين كلؤوه فانه كان واصلا للوقت
وكلؤوه وحافظوه ورايت رجلا من امتي يتقي
النار وحرها وشررها بيديه عن وجهه
فجاءته صدقته فصارت ستترا على وجهه
وظلا على راسه ورايت رجلا من امتي اخذته
الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف
ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ايديهم
وسلمه الى ملائكة الرحمة ورايت رجلا من امتي

وضوءه فاستنقذه

هريرة صحيح قبل شمائله فجاء عوف من امد واخذ
صحيفة فجعل يحيد ورايت رجلا من امتي
قد خف ميزانه فجاءته اقراطيس فثقلوا ميزانه
ورايت رجلا من امتي قائما على شفير جهنم فجاءه
حسنة من الله تعالى فانقذته منها ورايت
رجلا من امتي هوى الى النار فجاءته دموعه التي
بكاها من خشية الله تعالى فاستخرجته من
النار ورايت رجلا من امتي يبسط على الصراط
كما تبسط الظلمة فجاءته صلاته على فنسكت
به ورايت رجلا من امتي عند ابواب
الجنة وليس فيها احد شهادة ان لا اله الا الله
ففتحت له ابواب الجنة واخرجه مطرز الباشماني
في فوائده عن ابي عمرو بن منده بسنده الى
ميمون عن عبد الرحمن بن سمرة وقال غريب
ورويي من حديث يحيى بن سعيد الانصاري
وعبد الرحمن بن حرملة وعلي بن زيد وسعيد
بن ابي سعيد عن ابن المسيب قلت وقد ضعف
الحديث المرهبي في الميزان واخرجه القاضي
ابو يعلى في كتاب ابطال الملاهي والغناء
الصغير بنحوه وفيه من الزيادة ورايت رجلا
جاثيا على ركبتيه وبينه وبين الله حجاب

فجاء محمد

فجاء محمد واخذ بيده وادخله على الله وقد اشبع العارف
ابو ثابت محمد بن عبد الملك الدلجي في هذا الحديث اصول مذاهب
العرفا بالله ما معناه ان هذا الحديث وان كان غريبا
عند اهل الحديث فهو صحيح لا شك فيه ولا ريب حصل
له العلم القطعي بصحته من طريق الكشف في دور
ولايته واحواله اذا قال والعلم عند الله تعالى
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الف مرة لم يمت حتى
يرى مقعده من الجنة او ابن شاهين في ترغيبه وغيره
وان يكون من طريقه وانت سمعون بي عليه
وهو عند الديلمي من طريق ابي الشيخ الحافظ
واخرجه الضياء في المختارة وقال لا اعرفه
الا من حديث الحكم بن عطية قال الدارقطني
حدث عن ثابت احاديث لا يتابع عليها وقال
احمد لا باس به الا ان ابا داود الطيالسي
روى عنه احاديث منكرة قال وروى عن يحيى
بن معين انه قال هو ثقة ثقة وقد رواه
غير الحكم فاخرجه ابو الشيخ من طريق حاتم
بن ميمون عن ثابت ولفظه لم ابت حتى ابشر
بالجنة والجملة فهو حديث منكر كما قاله
شيخنا ويروى عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال

اكثركم على صلاة اكثركم ازواجا في الجنة ذكره
صاحب الدر المنظم لكني لم اقف عليه الى الان
وعن عبد الله بن رضي الله تعالى عنه قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال حج العرائض فانها
اعظمها اجرا من عشرين غزوة في سبيل
الله وان الصلاة على تعدل ذا كلاه اخرجه الديلمي
في مسند الفردوس من طريق ابي يحيم بسند
ضعيف وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج حجة
الاسلام وغزا بعدها غزاة كتبت غزاته
بارسمايه حجد قال فاكسرت قلوب قوم
لا يقدرون على الجهاد ولا الحج قال فاوحى
الله عز وجل الي ما صلى عليك احد الا كتبت
صلاته بارسمايه غزاة كل غزاة بارسمايه
حجة اخرجه ابو حفص الميانشي في المجالس
المكية له وهو تالف لوائح الوضع عليه
ظاهرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما رجل مسلم لم تكن عنده صلة فليقل في
دعايه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وصل على المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات

فانها زكاة وقال لا يشبع مومن خير احتى يكون
منتهاه الجنة اخرجه ابن وهب وابن لشكوال
من طريقه وابن حبان في صحيحه وابو الشيخ
ومن طريقه الديلمي من طريق دراج وهو
مختلف فيه واسناده حسن وهو عند
ابي يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في شعب
من طريقه ايضا لكن بلفظ ايما رجل لبس ماله
من حلال فاطعم نفسه او لباسها فحمد الله
من خلق الله فانه له زكاة وايما رجل لبس ثوبا
جديدا فصلى قد فليقل في دعايه اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك وعلى المومنين
والمومنات والمسلمين والمسلمات فانه
له زكاة واخرجه البيهقي في الادب المفرد
بنحوه وقد ترجمه له ابن حبان فقال الفضل
بذلك البيان بان صلاة الداعي ربه على صفته
صلى الله عليه وسلم في دعايه يكون له صلة قد
عند عدم القدرة عليها اسي وسيل بعضهم
عن الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم والصدقة
اي منهما افضل فقال الصلاة على محمد صلى الله عليه
وسلم فقيل له سواء كانت الصدقة فرضا
او نفلا فقال نعم لان العرض لديه انما هو رضا الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

على عباده وفعله هو وملائكته ليس كالفرض
الذي على عباده فقط ولا يخفى بره والله الموفق
وعن انس رضي الله عنه قال قال من صلى
علي في يوم مائة مرة كتب الله له بها الف الف
حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وكتب له
ما به صدقة مقبولة ومن صلى علي بلغتني
صلاته ونالته شفاعتي رواه ابو سعد في
شرف المصطفى واحسبه لا يصح وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة علي
زكاة لكم اخرجه احمد وابو الشيخ في الصلاة
النبوية وكذا ابن ابي عاصم وفي سنده
ضعف وهو عند الحرث وابي بكر بن ابي شيبة
في مسنديهما وزاد فيه وسلوا الله عز
وجل لي الوسيلة فاما سالوه واما اخبرهم
فقال الوسيلة درجة في الجنة لا ينالها الا رجل
واحد وارجو ان اكون انا هو رواه ابو القسم
التيمي في الترغيب ولفظه اكثروا من الصلاة
علي فانها لكم زكاة واذا سالتم الله فسلوه
الوسيلة فانها ارفع درجة في الجنة وهي لرجل
وانا ارجو ان اكون هو وعن علي بن ابي طالب

وصلى عليه

رضي الله عنه قال تعد صلاتكم علي محرزة لدعائكم
ومرضاة لربكم وزكاة لاعمالكم ذكره الديلمي
بغير اسناد وكذا الاقليشي
وروي في بعض الاخبار ربما حكاه ابو حفص
عمر بن الحسن السمرقندي في كتاب
رونق المجالس انه كان بمدينة بلخ رجل
تاجر كثير المال وكان له ابنان فتوفي
الرجل واقتسم ابناه المال بينهما نصفين
وكان في الميراث الذي خلفه ابوهما ثلاث
شعرات من شعره صلى الله عليه وسلم فاخذ
كل واحد منهما شعرة وبقيت شعرة واحدة
بينهما فقال اكبرهما نجعل الشعرة اثنتين
نصفين فقال الاخر لا والله بل النبي صلى الله
عليه وسلم اجل من ان يقطع شعره فقال
الكبير للاصغر خذ هذه الثلاث شعرات
بنصيبك من الميراث فقال نعم فاخذ الكبير
جميع المال واخذ الصغير الشعرات فجعلها
في جيبه وصار يخرجها فيشاهدها
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويعيدها
الى جيبه فلما كان بعد ايام فني مال الكبير
وكثر مال الصغير فعاش اياما وتوفي

فراه بعض الصالحين في النوم ورأى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له قل للناس من كانت له الى
الله حاجة فليات قبر فلان هذا وليسأل الشفاء
قضاء حاجته فكان الناس يقصدون قبره حتى
بلغ الى ان كل من عبر على قبره ركبا يقول وتخطى
راجلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته
ومن صلى علي نائيا بلغته رواه البيهقي
وثلاثين سنة الدلائل اخرجه ابن مندة وقال
الحافظ ابو موسى المديني اسناده حديث حسن
وسيأتي في الباب الرابع اثنا حديث ابن مسعود
كذلك بقيد الجمعة والله اعلم وعن خالد بن
معدان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلاة واحدة قضيت له مائة حاجة
اخرجه البيهقي في شعب الايمان وهو منقطع
وقد تقدم في حديث ابن مسعود من
يدخل في هذا المعنى وفي الفردوس بلا اسناد
من صلى علي بعد من صلى على محمد وعلى اله مائة
قضى الله مائة حاجة وعن وهب ابن منبه قال
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غدوة احرجت
البيهقي في شعب الايمان ايضا والمديني وابن بشكوال

وقال ابو عثمان

وقال ابو عثمان النهدي من صلى علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مائة صلوة الى اليوم كان كمن داوم العبادة
طول الليل والنهار وعن علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جبريل يا محمد ان الله عز وجل قال الصلاة
عليك يا محمد وحب علي بن ابي طالب رواه
الديلمي في مسند الفردوس وليس له اسناد ضعيف
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان
صلاتكم علي نور لكم يوم القيمة اخرجه الديلمي
ايضا بسند ضعيف وعن عائشة رضي الله
عنها قالت زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم وبذكر عمر بن الخطاب رواه
البيهقي وعن سمرة السخاوي قال قال جابر
رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله ما
اقرب الاعمال الى الله والصدق الحديث قال اذا
اجتهد قلت يا رسول الله زدنا قال صلاة
الليل وصوم النهار قلت يا رسول الله زدنا
قال كثرة الذكر والصلاة علي تنفي الفقر قلت
يا رسول الله زدنا قال من لم قومنا قليل خف

وان عم الكبير والعليل والصغير وذا الحاجة اخرجه
ابو نعيم بسند ضعيف واخرجه الغرطبي بلا اسناد
من حديث ابي بكر الصديق وجابر بن عبد الله
وحتاج ذلك الى خبر وعن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فشكى اليه الفقر وضيق العيش والمعاش
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت
منزلك فسلم ان كان فيه احد او لم يكن فيه
احد ثم سلم علي واقرأ قل هو الله احد مرة واحدة
ففعل الرجل فاذا الله عليه الوفي حزانا ضعف
على جيرانه وقرابته رواه ابو موسى المديني في
سند ضعيف ورواه ابو عبد الله القضاعي
انه قال النبي صلى الله عليه وسلم انعم الله فشكا
اليه الفقر فقال له قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وهب لنا اللهم من رزقك الحلال الطيب ما نزكي به
يصون به وجوهنا عن التعرض لاحد من
خلقك واجعل لنا اللهم اليسر طريقا سهلا من
من غير تعب ولا نصب ولا سند ولا سعد وحببنا
اللهم الحرام حيث كان واين كان ومن من كان
وحل بيننا وبين اهله واقبض عنا ايدي الخلق واصرف
عنا قلوب الخلق ولا تقلبنا الا فيما يرضيك ولا تشغل

بتعريك الا على ما تحب يا ارحم الراحمين وعن لكيسن
انظر البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ القرآن وحمد ربه وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم فقد انتهى الخير من مظانه
اخرجه البيهقي هكذا وهو في شعب الايمان
للبيهقي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه
من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من
مظانه وسنده ضعيف وعن عبد الله بن عباس
قال كان يقال فذكر مثله للرافعي بدل وحمد
ربه وذكر الله عز وجل اخرجه البيهقي ايضا
وابن السني بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنده ضعيف وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم
علي صلاة اخرجه الترمذي وقال حسن غريب
انتهى وفي سند موسى بن يعقوب الزمعي قال
البخاري رفعلي انه تفرد به قلت وقد اخرج عليه
البيهقي فقيل عن عبد الله بن سداد عن ابن مسعود
بلفظ واسقط هذه رواه الترمذي والضياء في
المختارة والبيهقي وابن ابي عاصم ولان الصلاة هي عند الي
الحسين الشيء في نفسه من الطريق التي

اخرجها الترمذي وقيل عن عبد الله بن شداد عن
ابيه عن ابن مسعود وهكذا اخرجه ابو بكر بن ابي
شيبة ومن طريقه رواه ابن حبان في صحيحه وابو
نعيم وابن بشكوال وهكذا ارواه من طرقه عاصم
ايضا في فضل الصلاة وابن مندي في كتاب
والديلمي في مسند الفردوس والبيهقي في
الدعوات والتبيغي في النوبيات وابن الجوزي في
امالية وبعضهم وهذا الذي اكثر واشهر
والترمذي قال فيه الشيباني ليس بالقوي لكن
وثقه يحيى بن معين وحسبك به وذاك وتبعه
ابو داود وابن حبان وابن عدي وجماعة واشار
البخاري في التاريخ ايضا الى ان الزهري رواه
عن ابن كيسان عن عقبة بن عبد الله عن ابن
مسعود واسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تذكر الرجل
وولده وولد ولده ورواه ابن بشكوال بسند
ضعيف وروي ان امرأة ذهبت الى الحسن
البصري فقالت له يا شيخ مر ابني يصلي بنتي
واريد ان اراها في المنام فقال لها الحسن صلي
اربع ركعات وقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وسورة الهاكم التكاثر مرة بعد صلاة
مرة

العشاء الاخرة ثم اضطجع على يمينه صلى الله
وسلم حتى تنامي فعلت ذلك مرارا فما قامت في النوم
وهي في العقوبة والعذاب فحلها الياس القطران
وبيده اغلال معلولة ورجلها مسلسلة بسلاسل
من النار فلما انتبهت جاءت الى الحسن فاخبرته
بما رأت فقال لها لعل ابنتي تصدق فلعل الله
يعفو عنها وقام الحسن تلك الليلة فرأى كأنه
في روضة من رياض الجنة ورأى سريرا
منصوبا وعليه جارية حسنا جميلة وعلى
راسها تاج من النور فقالت يا حسن العرفني
فقال لها فقالت انا ابنة تلك المرأة التي امرتها
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها
الحسن ان امك وصفت لي حالك لغير فهل
الذي فعلت له هو كما قلت قال فما بلغت
فعلة المنزلة فقالت لها سبحان لطيف لما شاء
في العقوبة والعذاب كما وصفت لك والدي
فجعل رجل من الصالحين على نبوتنا وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل ثوابها
لنا فقبلها الله عز وجل منه واعتقنا كلنا من
النار العقوبة وذلك العذاب بيركة الرجل
الصالح فبلغ نصيبي ما قد رأيته وشاهدته

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكر ابو الفرج البغدادي في المطرب قال ذكر
في بعض الاخبار ان الله سبحانه وتعالى اوحى
الى موسى عليه السلام انى جعلت فيك عشرة
الاف سمع حتى سمعت كلامي وعشرة الاف
لسان حتى اجبتني واحببت ان تكون لي وادب
ما تكون انت مني اذا ذكرتني وصليت علي محمد
صلى الله عليه وسلم صلاة وقد روى بعضهم
لرسالة القشيري عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اوحى فيما ناجى به ربه وذكر ابو نعيم
الحافظ في الحلية عن كعب قال اوحى الله الى موسى
صلى الله عليه وسلم يا موسى لولا من يحمدني ما انزلت
من السماء قطرة ولا انبتت من الارض حبة ونركت
اشجارك تتهيه الى ان قال يا موسى اتريد ان اكون
اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن وساوس
قلبك الى قلبك ومن دعائك الى بدنك ومن
بؤسك الى عونك قال نعم فاذكرني على الذكر
من الصلاة على رسولي محمد صلى الله عليه وسلم وذكر
صاحب الاذكار ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكثروا من الصلاة علي صلى الله عليه وسلم
على سنده وهو من حديث وقد تقدم حديث
ابن مسعود وابي الناس في الكلام على الصلاة فيها

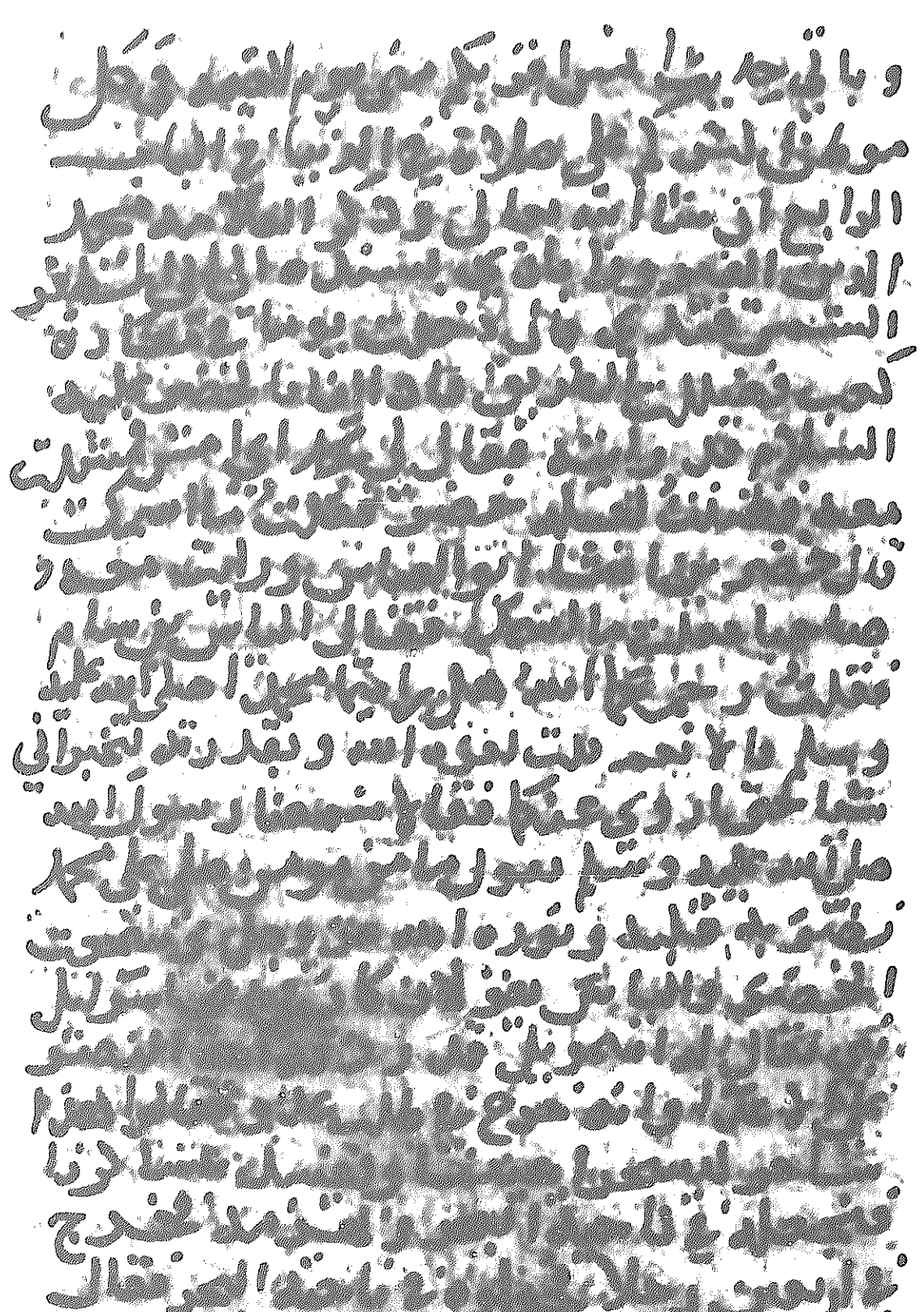

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عز وجل احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لما فيها
من كثرة الصلوات عليه وانها كالرياض والبساتين
تجتنى منها كل خير وفضل وذكر وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج حجة الاسلام وزار قبري وغزا غزوة
وصلى عندي ركعتين في بيت المقدس لم يسأل الله فيما
افترضه شيئا ذكره المجد اللغوي وعزاه كالذي
قبله الى الفتح الاذرعي بما الناس من مذاهب وقد ثبت
ايضا وعن محمد بن سعيد بن معروف قال قال من
احياء الصالحين اللهم انت جعلت لكل نفس كل
ليلة عند النوم اذا اويت الى مضجعي عددا
معلوما اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاني في
بعض الليالي قد اكملت العدة فاغفر لي ما علي
وكنت سألتك عن قولك اذا اتاني النبي صلى الله
عليه وسلم قد دخل علي من باب الغرفة فاضات
الغرفة به نورا قد لفني بعض سرري فقال جاءك
هذا الغير الذي كان الصلاة علي اتباعه فقلت
استحيي ان اقترح عليك فاسئل ربك لي جميع
فقبل في جدري فانتبهت فلم امس جدري والبرية
صاحبتي التي تحتبي واذا البيت يفوح مسكا
من ريح قبره صلى الله عليه وسلم وبقيت زايد المسك

كذا افاده صدق ابو العباس هو العلامة الادريسي وهو
واسم الدبال وهو جد اسيد ارضه قلت فارسله
اسد فحمل لحمه الى الطاب سوق جيلا فقال والله
ثوابا افضل من صدقتي وصوتي الا انبأ والله
وحول الجبل واكل من ثمارها والشرب من
ماء فقلت يا رسول الله لمن تعاين افضل من
ذلك فقال والذي نفسي بيده ان لفضل
جميع الكبائر التي عملها وما من مقتدى يقتدي
ويتبادر الى اتباعه الا اسد وقد غفر له
النساء مغفورة لهم جميع ما فرطن من
والموءدات بغير شرك ويغفر صاحب
الشمال ان لم يكتب عليه سيئة الثالثة
قلت وهذا مشكل لما ثبت ان من عمل
وعمل به الى يوم القيامة فعليه وزر
وغسلته وهيأته للموت ومشى في جنازته
الصلاة عليه ودفنه وانصرف
هكذا ذكره في تفسير التحرير
قال ابو الفضل العباس بن ابي بكر سمعت ابا احمد
عبد الله بن عدي بن محمد بن الحارث سألت
ابي عبد الله بن عدي بن محمد بن الحارث
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
فاخبرني ان ابن والد ابيه بعد كتاب الله

عز وجل

من قبلنه في خديج غير تمام ثلاثة أيام يجد ذلك في كل
يوم الواقعة في خديج رواه ابن بشكوال ويروى
ان من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فليقل اللهم صل على محمد كما أمرتنا ان نصلي
عليه اللهم صل على محمد كما هو أهله اللهم صل على
محمد كما تحب وترضى له فمن صلى عليه بهذه
الصلاة عددا وترا رآه في المنام ويزيد
معها اللهم صل على روح محمد في الأرواح اللهم صل
على جسد محمد في الأجساد اللهم صل على قبر محمد
في القبور وروى ابن بشكوال من طريق أبي
المطرف عبد الرحمن بن عيسى قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم خمسين مرة
صافحته يوم القيامة [illegible] وذكر أبو الفتح
عبدوس راويه عن أبي المطرف أنه سأله عن
كيفية ذلك فقال أن تقول اللهم صل على محمد خمسين
مرة أجزاه إن شاء الله وإن زاد فهو
احسن وهذه فصول نختم بها الباب الثاني
الفصل الأول قال القليشي [illegible] ارفع وأي
وسيلة أشفع وأي عمل أنفع من الصلاة على
من صلى الله عليه وجميع ملائكته وخصه
بالقربة العظيمة منه في دنياه وآخرته فالصلاة

عليه اعظم نعمة وهي التجارة التي لا تبور وهي
[illegible] الأولياء والصلحاء [illegible]
منا [illegible] الصلاة على نبيك [illegible]
من [illegible] الصلاة [illegible] الأجل
ويوم [illegible] وقال [illegible]
وتأمنت من أهوال يوم المخاوف [illegible] وطالب
صلى الله عليه وسلم [illegible] له
وجعلته [illegible] فقال
فصلى الله عليه [illegible] وأنشد أبو [illegible]
محمد بن الهيثم السلمي
إنما الصلاة على النبي لشيمة مرضية [illegible]
وفضيلة [illegible] الأحزان والآلام
فصلاة على النبي صلاتنا فصلاته لكم حياة وسلام
وأنشد أبو حفص عمر بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وأنشد [illegible] العطار الحافظ
[illegible] فاقض [illegible]

اللهم صل على من صلى عليه جميع ما خلقت من أول الدهر إلى آخره
أفضل من الحمد من حامد ومن صلاة من مصل قال ذلك
أن الله تعالى لا يحمل حامد كحامدك ولا يصلي مصل كمصليك
جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في كل من
ذكر فله أن يصلي عليه كلما ذكر
تقدم بعض
أعيد فيها ذكر انتهى لكن قال العلائي لم
يقتصر سبحانه وتعالى في الصلاة على واحدة
تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الواحدة عشر فأزيد
على ذلك بكم عشر رحمات وحط عشر
سيئات ثم تقدم في حديث أنس وزاد مسلم
فيك ثم بعد عشر حسنات مع ما تقدم
فيك حور عين العين بردة من نبات ونعلين من
فيك ثم في حديث البراء وكان الله على كل
فيك ثم في حديث استاده من لم يسم ولا
الاحاديث ولا إلى شيء من هذه الصلاة
من تضمن صلاة الله تعالى على النبي وتشريف
المسلمين وتكثير الحسنات ورفع الدرجات
وان عشر الذي ثبت نصا عقد الكثرة من الصلاة
عليه الذي ذكرت وعد في المسند الذي
قبلها توسيعا لقبول الحسنات وتزيدها نقيض

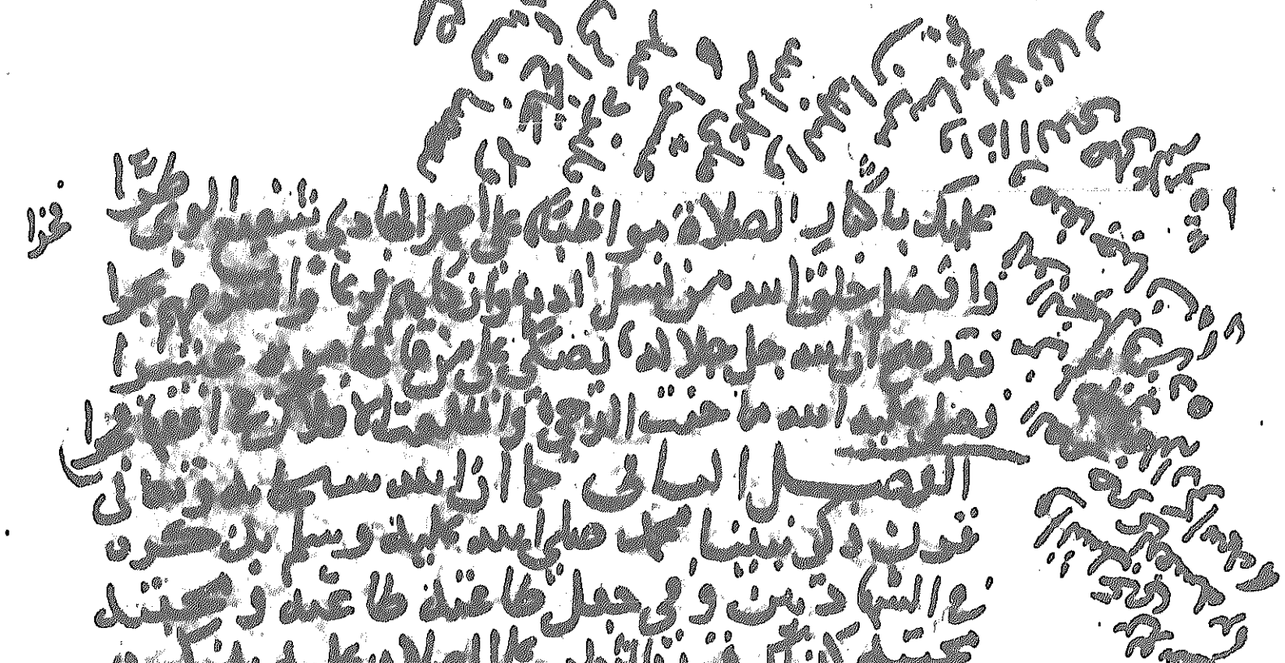

اللهم صل على

الصلاة ومنع المضرات ولك بكل صلاة صليتها عليه عشر صلوات تصليها عليك جبار الارضين والسموات بقيم حظ ستباب ويرفع درجات وصلاة ملائكة الكرام عليك ودار الملأ الاعلى صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا الفصل الرابع فوله اني اكثر الصلاة عليك فما اجعل لك من صلاتي معظم اكثر الدعاء فكم اجعل لك من دعائي صلاة عليك وقد صحت الزوائد الاخروي بذلك كما قدمناه وقيل المراد الصلاة حقيقة والمراد نفس ثوابها او مثل ثوابها قال بعض شراح المصابيح الصلاة هنا الدعاء والورد ومعناه ان لي زمانا ادعو فيه لنفسي فكم اصرف من ذلك الزمان الصلاة عليك فاجيب صلى الله عليه وسلم ان يعين له ذلك فيجاب لا يغلق عليه باب المزيد معين فلم يزل يتوقف الاختيار اليه مراعاة لحق على المزيد حتى قال اجعل لك صلاتي كلها اي اصلي عليك بدل كل ما ادعو لنفسي فقال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك اي ما اهمك من امر دنياك ودنياك ويغفر الصلاة عليه مشتملة على ذكر الله تعالى وتعظيم الرسول صلى الله

في

عليه وسلم وهي في المعنى اشارة قوله بالدعاء نفسه كما في قوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه عز وجل من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين فقد علمت ان جعلت الصلاة على نبيك موضع دعائك كفاك الله هم دنياك واخرتك فما يدل هذا الحديث اصل عظيم لمن يدعو اعقب قوله فيقول اجعل ثواب ذكر لنبيك ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فيه اجعل لك صلاتي كلها اذا تكفى همك وما من بعمل مثل ثواب ذلك ذكر في الشرف فلعله لحظ وسلم مع العلم بكماله في الشرف فلعله لحظ ان معنى قوله اجعل لك ان زادة ان يتقبل قرائته فيثيبه عليها واذا ثبت حد من اتى منه على فعل طاعة من الطاعات كان الذي عمل تلك الطاعة اجر من عمل الاول بغير ان ينقص من اجره شيء وهو الشارع صلى الله عليه وسلم فله جميع ذلك فمن امعن في الزيادة في شرعه وان كان شرفه مستفادا من صلاة قد ورد والقول عند رؤية الكعبة اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وفي الخرقاني معنى قوله الداعي اجعل مثل ثواب ذلك اي تقبل

هذه القراءة ليست مثل ذلك السند عليه وسلم
هذا حاصل ما تلخص عن تخريج الحديث
واسانيده من المصنفات المذكورة وقد ورد
في حديث ابن مسعود اول ما ينقض من الدين
متدفع الامانة وآخر ذلك الصلاة وفي حديث
صحيح ذكر البيهقي ان اول ما يرفع من الناس
القلوب يكون من النبي صلى الله عليه وسلم
كان اكثر صلاة عليه في الليل وعلى هذا
في هذا الحديث بيان صحة على ان الله
الله صلى الله عليه وسلم في الحياة تكون
الحديث اذ ليس من عند امته قول
صلاة عليه منهم قلت ولكن اصل
هذا الحديث مثل الاحاديث الذين
النبي صلى الله عليه وسلم من
ان الليل والنهار
عليه اذا لتعظيم
بيت فصلوا
ابو حيم
الاثار ونقلتها
من العلماء
يخوف لهذه العصابة

تاخوفيد

تاخوفيد بشارة عظيمة لاصحاب الدرجات العلى
يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
وليلة وعند الله ان كان قد قال الله صلاة
لم تكد واختصاص الله تعالى من شاء برحمته
الحمد فضله العظيم واحسانه
السند سر
الوقت بل
اسانيد فكان
عنق ان قابيل
العهد والسلام
وسلام الله عز وجل
جند فلا هيك
من سنده فنسال الله العظيم ان يشد
من عضدنا بهذا النبي المكرم وان يرزقنا
مرافقته في الجنة وان يجعله وقاية لنا من كل
شر بمحمد امين انه ولي ذلك والقادر عليه
الصلاة عليه عند ما يذكر النبي ومن ترك
والخطاب له بحسن الثنا والبيان طريق الجنة
ودخول النار والوصف بالحفظ فانه افضل الناس
والتقصير من ترك الصلاة عليه لمن جلس مجلسا
وان من لم يصل عليه لا دين له واذ لا يدي وجهد

فقلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل
النار فابعده الله فقلت امين قال ومن ذكرت
عنده فلم يصل عليك فقل امين فقلت امين اخرجه
ابن حبان في صحيحه وتقاته هكذا والطبراني ورجاله
ثقات لكن قال ابو حاتم عمران بن ابان الواسطي وهو وان
وثقه ابن حبان فاخرج حديثه هذا منكر وحديثه
وقد ضعفه غير واحد وعن انس رضي الله عنه
قال ارتقى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر درجة
فقال امين ثم ارتقى درجة فقال امين ثم ارتقى
الثالثة فقال امين ثم استوى جالسا فقال
اصحابه على ما امنت فقال اتاني جبريل
فقال رغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما فلم
يدخل الجنة فقلت امين قال ورغم انف امرئ
ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت امين قال
ورغم انف من ذكرت عنده فلم يصل عليك
فقلت امين اخرجه ابن ابي شيبة والبزار بنحوه مختصرا
من طريق سلمة بن وردان عنه وقال البزار سلمة
صالح وفي احاديثه لين وبقية رجاله لا يعلم واحد
ما تكلفه بهم قلت بل هو ضعيف والكلام ان
قول البزار انه صالح عناية الله به لكن الحديث
شاهد كما تقدم وهو عند تمام من حديث موسى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكريم صلى الله عليه وسلم تشهدا عن كعب بن عجرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة
قال امين ثم ارتقى الثانية فقال امين ثم ارتقى
الثالثة فقال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله
قد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه فقال ان
جبريل عرض لي فقال بعدا من ادرك رمضان
فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال
بعدا من ذكرت عنده فلم يصل عليك قلت
امين فلما رقيت الثالثة قال بعدا من ادرك
ابويه او احدهما فلم يدخلاه الجنة
قلت امين رواه الحاكم في المستدرك وقال
صحيح الاسناد وابن حبان في ثقاته وصححه
والطبراني في الكبير والبخاري في الادب المفرد
واسمعيل القاضي والبيهقي في شعب الايمان
وسمويه في فوائد الضياء المقدسي وفي فضائله
ثقات وعن ملك بن الحويرث رضي الله عنه قال
صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي
عتبة قال امين ثم رقي اخرى فقال امين ثم
رقي الثالثة فقال امين ثم قال اتاني جبريل فقال
يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله

فعلت امين

الطويل عن انس بمعناه وسنده ضعيف جدا
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رقى المنبر فلما رقى الدرجة الاولى قال آمين
ثم رقى الثانية فقال آمين ثم رقى الثالثة فقال آمين
امين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول آمين
ثلاث مرات قال لما رقيت الدرجة الاولى جاءني
جبريل فقال شقي عبد ادرك رمضان فانسلخ
منه ولم يغفر له فقلت آمين ثم قال شقي عبد
ادرك والديه او احدهما فلم يدخلا الجنة
فقلت آمين ثم قال شقي عبد ذكرت عنده فلم
يصل عليك فقلت آمين رواه البخاري في الادب
المفرد والطبراني في الدعاء والدارقطني في
الافراد وهو حديث حسن وله طرق اخر عند الطبراني في الاوسط وابن السني في عمل
اليوم والليلة وابن خزيمة في صحيحه في حديث طويل
بطوله وفي الباب عن جابر وعن علي رضي الله عنه عند قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنبر فقال آمين آمين آمين فلما نزل قيل له
فعلت آن جبريل اتاني فقال رغم انف عبد
ادرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فقال رغم انف
ورغم انف رجل ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة

او فاسعده قلت آمين ورغم انف من ذكرت عنده فلم
يصل عليك قلت آمين رواه ابن خزيمة في صحيحه
من حديث ابي هريرة وفي الباب عن عبد الله بن عباس
وابن مسعود وعن ابي امامة وعن ابي سعيد
وعن ابي ذر وعن ابي الدرداء وعن ابي هريرة
وعن عبد الله بن جعفر وعن عبد الله بن عمر
وعن ابي بن كعب وعن عبد الله بن عمرو
وعن عبد الله بن الحارث وعن ابي سعيد
وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم ارتقى المنبر فامن ثلاث مرات فقال
اتاني جبريل فقال اللهم من ادركت والديه او احدهما
فلم يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه
قلت آمين قال ومن ادرك رمضان فلم يغفر له
فلم يغفر له دخل النار فابعده الله واسحقه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل
النار فابعده الله وانسحقه فقلت امين رواه
الطبراني وعبد الوهاب ابن ابي عبد الله بن منده
في الثاني من فوايده وابو نعيم الحافظ هو الملقب
في الرابع من فوايده وفيه اسحق بن عبد الله ابن
كيسان وفيه ضعف وهو عند الطبراني من وجه
اخر رجاله ثقات لكن فيه يزيد بن ابي زياد
وهو مختلف فيه وقد عقد بقيتها النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر اذ قال امين الا ترى الى جبريل
عز وجل فقال لقد جبريل قال من ذكرت عنده
فلم يصل عليك فابعده الله قال قل امين فقلت امين
قال ومن ادرك والديه او احدهما فلم يغفرا له
فابعده الله قال قل امين فقلت امين قال ومن
ادرك رمضان ولم يغفر له فابعده الله قل امين
فقلت امين وعن ابي ذر رضي الله عنه عنه
اخرجه الطبراني ايضا قال عن برية رضي الله عنه
انه كان اخرجه اسحق بن راهويه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد
المنبر فقال امين امين امين فقلت يا رسول الله
انك صعدت المنبر فقلت امين امين امين فقال
ان جبريل اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له

فدخل النار

فدخل النار فابعده الله قال قلت امين فقلت امين من
ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل
النار فابعده الله قال قلت امين فقلت امين
ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل
النار فابعده الله قال امين فقلت امين رواه ابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم والضياء
في الاذكار بلفظ وابو يعلى في مسنده والبيهقي
في الدعوات باختصار وعن عثمان المذكور رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف
من ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل
عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم
انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة
صححه الحاكم وقال الترمذي حسن غريب ولاحمد
واحمد ابن ابي عاصم من وجهين احدهما
بلفظ رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل
علي ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر
فلم يدخلا الجنة ورغم انف رجل دخل عليه رمضان
ثم انصرف قبل ان يغفر له والثاني اتاني جبريل
عليه السلام فقال اما ترضى يا محمد ان لا يصلي
عليك احد الا صليت عليه ولا يسلم عليك احد
الا رددت عليه فانا اصلي عليه واسلم عليه
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صعد النبي صلى

الله عليه وسلم المنبر فقال امين امين امين فلما نزل سئل
عن ذلك فقال اتاني جبريل فقال رغما لمن ادرك
رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال
انف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك قلت امين فلما
رقيت الثالثة قال انف رجل ادرك والديه او احدهما
فلم يغفر له قلت امين هذا ونحوه رواه
الدارقطني في الافراد والبزار في مسنديهما والطبراني
في الكبير والبلد بسند ضعيف والبيهقي من رواية اسماعيل
ابن ابان عن قيس عن شماك عن جابر بهذا وقال
البزار لا نعلم يروى عن جابر بن سمرة الا من
هذا الوجه تفرد به اسمعيل بن ابان هو الغنوي
كذبه يحيى بن معين وغيره وقيس هو ابن الربيع
ضعيف لكن قد قال شيخنا ان اسناده حسن وفي
الشواهد عن عبد الله بن الحويرث عن بحينة
الزبيدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل المسجد وصعد المنبر فقال امين امين امين
فلما انصرف قيل يا رسول الله لقد رايناك صنعت
شيئا ما كنت تصنعه فقال ان جبريل عرض لي
في اول درجة فقال يا محمد من ادرك والديه فلم
يدخلاه الجنة فابعده الله قلت امين
ثم قال لي في الدرجة الثانية ومن ادرك شهر رمضان

فلم يغفر له فابعده الله قلت امين
ثم قال لي في الدرجة الثالثة ومن ذكرت
عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل امين
فقلت امين رواه البيهقي في الشعب
والطبراني وابن ابي عاصم وجعفر الفريابي
في ذكر الصلاة وابن لهيعة وهو ضعيف لكن تابعه
شواهد كثيرة وعن عبد الله بن جعفر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
اخرجه الشيخان وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل فيه النار
البيهقي بسند ضعيف وهو عند الطبراني بلفظ
شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل علي وعن الحسين
ابن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطئ
الصلاة علي خطئ طريق الجنة اخرجه البزار في
ورواه بسند ضعيف عن محمد بن المنكدر وهو قال
المنذري مرسل وشاهده كان يقال عند الرمي
ابن ابي طالب واسم عبد الله بن عباس
ذكرت عنده فلم يصل علي وعن ابن عباس
يصل علي عند ذكري

عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسي الصلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك رواه
ابن ماجة والطبراني وفي إسناده جابر
ابن المنذر المجالد وهو ضعيف وقد تفرد بهذا الحديث
من مناكيره وهذا الموقوف روى المرفوع بعضه
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسي الصلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك
رواه البيهقي في الشعب وإسناده ضعيف
المتوسط وابن الجارود في المنتقى
يلفظ من ذكر في صلاته فليسلم
فليصل إذا ذكرها لا وقت لها غير ذلك
إسناده حسن ولفظه عند البيهقي
فإن الله عز وجل قال أقم الصلاة لذكري
جماعة منهم علي بن أبي طالب وابن عمر
أما منذ قام فسلم ثم صلى ما بدا له
الصلاة على ولد له عبد الله
أخرجه ابن بشكوال بسند ضعيف
بإسناد حسن عند ابن أبي شيبة
يده طويل الفقه وحديثه عن عباس
وحديثه أما إنه قد سلم
وروي أيضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

عند ابن أبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اضوأ وجهك يا رسول الله وطاب مولدك يا نبي
يوم الخميس قالت ومن لا يشكر الله قال
ومن البصل قال الذي لا يستحي من الحق
هذا سعيد وسلم ومحمد
الله سعادة الذي
رسول الله ان لي
جباع فامره ان يغتسل
اولادي واحد قال
اهل الحشيش
ملك اولئك
صلى الله عليه وسلم
الطيب ثم عادت
وقل يا محمد ان يقبض
وعزتي وجلالي لقد
الطيب
المصطفى
الا اعتقل
الناس
الناس قبل يا رسول الله بلى قال خير الناس

استغفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على من لعنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزهري سمعته وعمر بن انس بن مالك وموسى بن
عقبة وابن اسحاق واسامة وفليح بن سليمان وعدة
يزيد من اهل العلم بالمدينة من التابعين ومن بعدهم
بالمدينة متى صلى عليه وبعد كم صلوا عليه
وصلوا عليه فرادى واحدا بعد واحد ثلاثين ثلاثين الا
واحدا من حين غسل الى ان دفن وكان بلال
هو الذي حفر قبره صلى الله عليه وسلم وكان
يضرح لاهل المدينة ولمن يفد عليهم ويأتيهم
من حولهم كما كان يصنع بقبر النبي صلى الله
عليه وسلم وكما صنع بقبر ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما وقد ذكر ذلك البيهقي
في حياة الانبياء بسند صحيح
قال ابن سعد وابو اليمن بن عساكر
وهو عند البيهقي عن عبد والذي نفسي
بيده لقد وسد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبره وسد لبن على اللحد من قبل القبلة
من حوائط بني النجار وبلال
على بئر كان يستقي منها ودخل
على بئر كان يستقي منها ودخل
قبره علي والعباس والفضل ابنا العباس
وقثم ابنه واسامة وشقران مولاه
حديث جابر في الباب الذي بعده
عليه والتيمي عن عبيد مختصرا

وفعلوا كذلك

وفعلوا كذلك الصلاة عليه يدخل الجنة من ملائكة
تعرض على وفد بعد وفد ينظرون ويصلون ويدعون
لسند جيد ابو بلال واقرد ثقات ولم يتابع
قال لما فرغوا من الصلاة على يوم الاثنين
فاذا انا بصوت من السماء السلام عليك يا رسول
وجل فقال ما هذا صوت من سمع بهذا قط
مرة واحدة ثم صليت عليه اثنا عشر الفا
عشرا وعنه ايضا صلى عليه عند رأسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى عليه
ملء عيني صلاة وصليت عليه ولقد رأيت له نورا
ذكر غسله حسنات رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله ثقات لكن ابهم راويه
لعرف وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقن السمع ملكا فاذا نبي
وانا رقتهم وملك عند رأسي يسمع فاذا قال
عبد من امتي كاتبا من كان اقرأ اسلك
المتقدم قلت الحمد لله الصاسلك
عبد من امتي كاتبا من كان اقرأ اسلك
قال فالتفت الي احدهما من وراء ظهري
من امتي قال فالذي عند رأسي اقرأ
فلان يسلم عليك رد عليه السلام ومن صلى علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلاة صلى الله عليه وملائكته عشرا ومن صلى
على عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة ومن
صلى علي مائة صلى الله عليه وملائكته ألف قلت وله
بمس مسند ألفا حتى قال بن سيد الناس
نسنده صحيح ٠ وعن أوس بن أوس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا
علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي
قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك
وقد أرمت يعني بليت قال إن الله عز وجل
حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء رواه
أحمد في مسنده وابن أبي عاصم في الصلاة
له والبيهقي في حياة الأنبياء وتقدم لهما
وغيرهما من حديث أبي الدرداء وأبي هريرة والشداد
وابن ماجة في سننه وإسماعيل القاضي في فضله
وابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه ولن أجد الروح إلا كذا
وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد
وقال المنذري إنه حسن وقال ابن حجر

انه صحيح

انه صحيح بحمل بنقل العدل عن العدل في كلام
لم يفد تعليل وتعويل قلت وعن الحديث
بمثل هذه وهي ان حسا المعنى قال
بن السيد حق سمعه عبد الرحمن بن مهدي
يقول ما رأيت أحدا هو بحيم كان حفظ
وعيب وعلى هذا فابن نمير مقدم على
وقال أبو حاتم الرازي شكى وقال بن
العربي انه لم يثبت لكن قال رد هذا العلم
الى ونقيض وقال ان سماع حسين من ابن
جابر ثابت والى هذا الحق الطيب
والعلم عند الله تعالى تنبيه قد وقع هذا
الحديث عند بن ماجة مع الصلاة على رسول الله
وسمى بعضهم بن شداد بن أوس وذلك
وهم نبه عليه المزي وغيره وقد وقع
عند مع الغلط على الصواب كما تقدم
وتنبيه على ذلك ليلا يغتر من لا خبرة
له بأسماء الرجال والله المستعان وعن
أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلاة
علي في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي
علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة

كان ان يعمر مني منزلة رواه البيهقي بسند حسن
ه ياس بد الا ان ملحوة قبل لم يسمع من ابي
امامة في قول اليهود تخريج مسند الشاميين
للطبراني التصريح بسماعه منه وقد رواه
ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
له فاسقط سند ذكر مكحول وسند ضعيف
ولفظه عند الطبراني من صلى علي صلى عليه
ملك حتى يبلغني وقد تقدم في الباب اثناني
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلاة علي يوم
الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة
وانا احد لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته
حين يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال
وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل
اجساد الانبياء فنبي الله حي يرزق اخرجه
ابن ماجه ورجاله ثقات لكنه منقطع
واخرجه الطبراني في الكبير بلفظ اكثروا
الصلاة علي يوم الجمعة فان يوم مشهود تشهده
فيه ملائكة ليس من عبد يصلي علي
الا بلغني صوته حيث كان قلنا وبعد قال
قال وبعد وفي ان الله تعالى حرم على الارض ان

ماكل اجساد الانبياء وفي رواه البيهقي بلفظ
قلنا يا رسول الله كيف تبلغك صلاتنا وقد رمت
الارض قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد
الانبياء وقال العراقي ان اسناده لا يصح وفي
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان مما ان من افضل الصلاة
ي يوم الجمعة فانه ليس احد يصلي علي يومئذ
الا عرضت علي صلاته رواه البيهقي وقال تفرد
الا بسناد والتشهد في مثل هذا يوم وهيا
الانبياء فيقولون له وان اباك عاصم في فضل
الصلاة له وفي سنده ابو بكر راقع وهيثم اسمعيل
ابن رافع وثقه البخاري وقال يعقوب بن
ابن سفيان يصلح حديثه للشواهد والمتابعات
لكن قد ضعفه النسائي ويحيى بن معين وقال
انه منكر الحديث وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اكثروا [illegible] الليلة الزهراء واليوم
الاغر [illegible] تعرض علي فاد عوالي
واستغفر [illegible] لشعبان [illegible]
والليلة الزهراء الليلة البيضاء واليوم الاغر
يومها رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال

الا تعرضا علينا بوذيان عنكم وانا وصلا ما كل
اجساد الانبيا وكل ابن ادم ما كلا التراب
ابا عبد الله الذيب اخو عبد الخبيري وغيره وانه
لا بأس به وبقية من سمى يصلى على النبي الا حاديث
مناكير حتى يورد بعضها ابي وبسعيد حتى انه ليقول
ان فلانا يقول لذا وكذا وهو في الشفا لعياض
من غير عزو وعن ابي بكر الاسكتباني قال
بلغني والله اعلم ان ملكا موكل بكل من صلى
على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغه الى صلى
الله عليه وسلم رواه اسمعيل القاضي بسند
حكاه عن سليمان بن سنجيه قال زاد
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم بعلت يا
رسول الله هو بعد الذين ماتوا فيسلمون
عليك اتعقد سلامهم قال نعم وارد عليهم
رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي في حياة الانبيا
والشعب كلاهما لكن من طريق بن سكوال
وفي مسند الحارث انه لما كان ايام الحرة
لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثا ولم يقم وان سعيد بن المسيب
لم يبرح مقيما في المسجد وكان لا يعرف
وقت الصلاة الا لهمهمة يسمعها من قبر النبي

الازهر

شبكة الألوكة www.alukah.net

اكثروا من الصلاة علي نبيكم كل جمعة فان صلاة
امتي تعرض علي في كل جمعة في اول يوم
وثلاثة ايام بعده فمن صلى علي حينئذ
عرضت صلاته علي حتى يفرغ من
ذكره رواه عياض وعلم اقف على سنده في
الحسن البصري قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
فانها تعرض علي في كل جمعة مسند وفي مسند
وسعيد بن منصور في سننه هذا مرسلا
وعن خالد بن معدان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكثروا الصلاة علي في كل يوم جمعة
فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة
سعيد بن منصور في سننه هكذا او نحوه
اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة رباعي وعده الاصفهاني
وعن بن بن ان سمى قال قال رسول الله صلى
الجمعة تحف صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكل بي
الى صلى الله عليه وسلم يبلغني ان فلانا من امتك
يصلي عليك رواه بقي بن مخلد بسنده
بشكوال واخرجه سعيد بن منصور في سننه
واسمعيل القاضي وغيرهما بلفظ ان لله ملائكة سياحين
يوم الجمعة وعن بن شهاب قال بلغنا ان رسول
قال اكثروا علي من الصلاة في الليلة الغراء واليوم

صلى الله عليه وسلم وقال ابن سيرين شيبان نحجت
لحجت المدينة فقدمت الى العقبة استريح
فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعقته
من داخل الحجرة بعود وسبق السلام وكلمت
انس بن مالك رضي الله عنه قال هل يسمع الميت
صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم تحدثون
وتحدث لكم فاذا انا مت كانت وفاتي
خيرا لكم تعرض علي اعمالكم فان رأيت
خيرا حمدت الله وان رأيت غير ذلك
استغفر الله لكم اخرجه البزار في مسنده
وعن ابي الجوزاء قال دخلت المدينة
وانا بها قد فاتتني خمسة ايام فاردت
ان اقف فتقدمت الى القبر الشريف وسلمت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما وقلت يا خير الرسل يا رسول
الله وتحيت وقمت خلف المنبر فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وابي بكر عن يمينه
وعمر عن شماله وقمت بين يديه فسلمت عليه
وقال قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمت اليه وقبلت بين عينيه فدفع الي درهما
فاكلت نصفه وانتبهت فاذا في يدي نصف

لبشارتك بي: لعل المبشر الصادق فقد كان
هذا الامر سرا حتى نزل به جبريل عليه السلام
رسول من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل عابد اخر وقال خذها ببشارتك بعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاتي عليك
ليلة جمعة ثم ونزل ما تاخر وقال لك
خذها اتحفك الى السماء وحمل ونزل عابد
بعد عابد حتى ونزل الف ملك فقال له
الرجل انما اتخذ الا ما امرني به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر ابو عبد الله بن المهدي
انه سمع عبد الرحمن بن عبد الحكم
يقول اخبرني من دخل
وعلى قبر محمد صلى الله عليه وسلم فسلم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يرد السلام فقلت
يا رسول الله ما قال لي ادخلتني صلاتك
على ربك ما صبحت وقد زال الزحام والرجع
تبيع كنت صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله
قال كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعته
الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول

مكانه واستقبره عن جانبه ووجهه فقال
له والدي ليلة مولده وقد طلب ان يستقبله
وله اسكن فوق ذلك السقف فنظر فيها
حزين الطرف فراى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامي فقال لي تناول الخرز الذي في
عمل من تمر سبع التمرات عليه ما فعلنا
مثله السلام وقل له علامتك انك لا تاكل
ليلة جمعة الا بعد ان تصلي على النبي صلى الله
الجمعة صليت ليلة الجمعة مائة مرة فلما كان
جاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
فقد رجعت فصكت على صدري فقالت
سلم الي في الموضع الذي كنت تصلي
على صلاتك فقال فاذا ابو بكر بن عبد الله المزني
مع ابي المولد وهو في الدار الذي ولد فيه
فقال الشيخ ابو بكر لعمرو بن دينار ادخل
البيت وسل الله فيه حاجتك فدخل الزبير
واجلسه مكانه وسمعه يقول في الصلاة
عليه فقضى الدين وفي عليه ما خرج
بدرة فوزن من ماله وخلى سبيله الى
المولد بخير وسلم
بكى وامتنع من

لبشارتك لي

لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستغفرا
من ذنبي مستشفعا بك الى ربي فاشفعني
فاخذ من ذلت اقتاع اعظاه فاذا من عليه قائلا يقول
يقبل لعد الغبرا انت ساكن فيه الطاك وقد جعل الله
سعد انصرف فحملتني عيناي فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم في النوم فقال ما يعتريك الحق الاعرابي
فبشره بان الله تعالى قد غفر له وبخوه عبد
ابن بشكوال من حديث محمد بن حرب الهلالي
قال دخلت المدينة فاتيت الى قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا اعرابي قد وضع من لحيته
وعقله وانا اخذ عقلة ثم دخل الى القبر فسلم
سلاما حسنا وسمعته يقول متوسلا
بابي انت وامي يا رسول الله انزل الله عليك
بوحيه وانزل عليك كتابا صدق فيه على الاولين
والاخرين وقال في كتابه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما وقد اتيتك مستغفرا بذنبي مستشفعا بك
الى ربك وحسبما وعدك تنزلت الى القبر
فذكر الحديث ونزل عنه
انتهى الذي يتلخص منه عند اهل الطاهر القدم

وعقله

قاربكر

قال ثم ركبت راحلتي فاذا انا بالاعرابي قد
اقبل علي بالمعنة ونحو هذا البيت يقول
الا يا خير من دفنت بالقاع اعظمه فطاب من الطيب القاع والاكم
نفسي لقبرك الفداء انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
ثم انصرف فحملتني عيناي فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا عتبي الحق الاعرابي
فبشره بان الله تعالى قد غفر له وبخوه عبد
ابن بشكوال من حديث محمد بن حرب الهلالي
قال دخلت المدينة فاتيت الى قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا اعرابي قد وضع من لحيته
وعقله وانا اخذ عقلة ثم دخل الى القبر فسلم
سلاما حسنا وسمعته يقول متوسلا
بابي انت وامي يا رسول الله انزل الله عليك
بوحيه وانزل عليك كتابا صدق فيه على الاولين
والاخرين وقال في كتابه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما وقد اتيتك مستغفرا بذنبي مستشفعا بك
الى ربك وحسبما وعدك تنزلت الى القبر
فذكر الحديث ونزل عنه
انتهى الذي يتلخص منه عند اهل الطاهر القدم

قاربكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

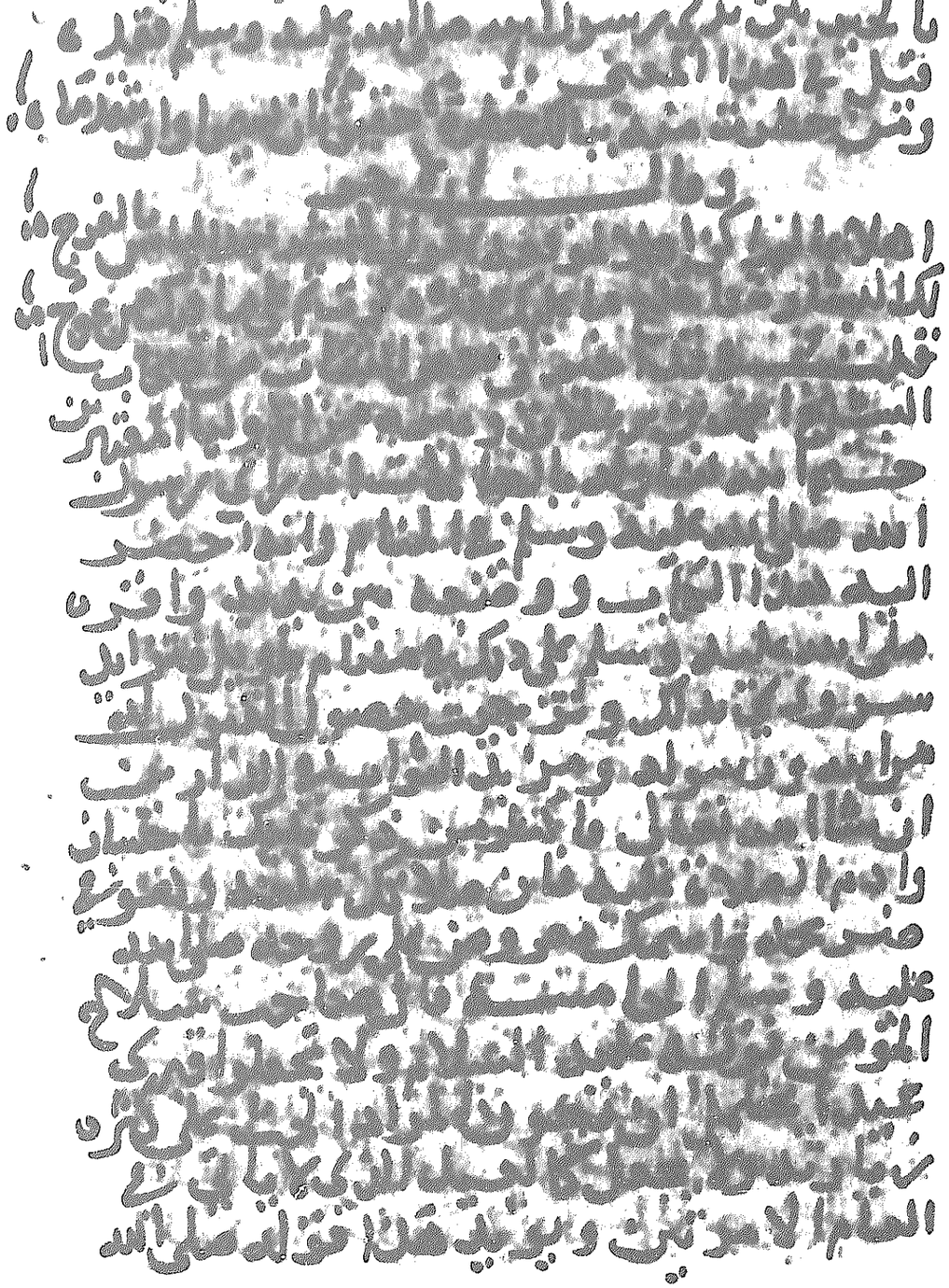

عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي مما تتركوا
الصلاة في بيوتكم حتى تجعلوها كالقبور التي لا
يصلى فيها اصلا وهو من اقوى ادلة من قال بكراهة
انه قلت اسبغ الله عليك وسلم اعلم ان مثل هذا
في الحديث اذا ورد من طريق متحد على اتحاد قيد
مسجدا او يكون المراد لا تتخذوها قبورا تتقربون
عبدا اي من جهة ادخال وقد تقدم في
احاديث الباب ما يقرب من هذا وذكر
بعض شراح المصابيح ما نصه في الحديث
حذف تقديره لا تجعلوا زيارة قبري
عيدا ومعناه النهي عن اجتماع الناس عنده
عليه الصلاة والسلام اجيبا عنه لان الخليل وكل
كانت اليهود والنصارى يجتمعون لزيارة
قبور انبيائهم ويشتغلون بامور الملعب
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقيل
بجتمل ان يكون لبعد عليه الصلاة والسلام
لدفع المشقة عن امته او لعلمه ان
يتخذ وثنا او نحو ذلك من وقوع
قال ثم ما زيارة قبره الشريف فقد
عدة احاديث لولا خشية الاطالة
الصدوق صلى الله عليه وسلم بوجوب

وبعده ذكر

وبعده لكل ما يرد لكان كالتكرار الدلالة على ذلك
وقد اتفق الائمة من بعده وقد صلى الله عليه
وسلم والى هذا اشار هذا بعلان ذكر من افضل
القربات وقد ورد الشيخ الاسلام ابن تيمية
السبكي وشفى السقام لما اعتمد عليه من
ابن منكر هذا الحديث لعنى حديث من
لسبيل يعلم ان المراد اسرد على ذوي الحيثيات
استحباب زيارة قبره النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو اعتماد صحيح لان الزائر اذا استلم رفع
الرد عليه عن قرب وذلك فضيلة مطلوبة
لسر قال ابن السبكي اعود الى بلدي ولقيه وبه
تتخذوا بيوتكم قبورا اختلف العلماء معناه
فقيل حمله النهاوي كما فعله الصلاة في المقابر
قال ابن عبد البر معناه عندي لا تجعلوها كالمقابر
التي تكره الصلاة فيها وقال غيره بل معناه
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا
لا تصلى الا اذا ضاق وصار في قبلة لم يصل
ولم يتحل وعند الموالغاير وابن ابي شيبة
انه اوجد وسعيد ابن منصور قال قال
في المقابر انه اولى لقوله في الحديث الآخر
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها

قبورا وقد قال بن التين تبعا لولد البخاري
على كراهة هذه الصلاة في المقابر وتابعه بعضهم
على انها انما هي للذاهب الى الصلاة في البيوت اذ
الموتى لا يصلون كما قال لا تكرهوا المواتي
الذين لا يصلون لا بسبب صلاتهم الى
اخر كلامه ويعكر ايضا ان المراد بالنهي عن
دفن الموتى في البيوت وقوله ان شيطا وقال
انه ها هنا لفظ الحديث لكن قد قال الخطابي
انه ليس بشئ فقد دفن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته الذي كان يسكنه
ايام حياته وتقدم ذكر ما في ذلك
من خصائصه والله اعلم وسيأتي
قبض روحه الشريف حيث يقبض وقال
الطحاوي ايضا يحتمل ان المراد بقوله بيوتكم
وطنا للنوم فقط لا تصلون فيها فان النوم
اخو الموت والميت لا يصلي وقال التوربشتي
مع ذكره احتمالات الملائكة الساكنين هذا
ايضا ان يكون المراد ان من لم يجعل بيته
جعل نفسه كالميت ويستدعي انه لا تأتي
ولد ولا يسمع بوقت دخولها مع ما فيها من مسلم
مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا

يذكر الله فيه كمثل الحي والميت وأما اهل السماء
فيؤخذ من هذا الحديث انه يشرع ان يصلي المسلم
ويسلم على اهل السلام فيذكر انه يحال عادة ان
يحلوا ان يقتدوا كلهم في وقت واحد ليسلم عليهم ليل
او نهار فيسلم على من يمر به منهم ويرد عليه ما
استحب له ان يسلم على من مر به فرغ فيه وان
جلس في المكان ولم يقم منه الا بالسلام
على اهله فاذا قام فليسلم ولا يعتبر بالسلام الذي
وقع منه قبل ان يقوم مع انه قد يضعف
عن عين ما يعتبر من الاعتبار والتشهد فوجد ما
له بعض الحياء منهم حتى لحنا وجدت
في بعض النسخ تغير عن حاله والله تبارك
وتعالى اعلم وفيه ان للمسجد حرمة ما للبيوت
جمع البيت الذي جاء حرمة الانبياء في
قبورهم واستدل بعضهم بهذا الحديث
وبحديث ليس الانبياء جاءت تورث
يصلون الخ عبد بن حميد عن طريق يحيى بن
ابن ابي كثير وهو من رجال الصحيح
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
احد العشرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
وهو بن ابي زياد البصري وقد وثقه

احمد وابن معين عن ثابت البناني عنه
واخرجه ايضا ابو يعلى في مسنده من
هذا الوجه وقال البزار لا نعلم رفع هذا
عن الحجاج الصواف وهو ثقة والصواب
حجاج بن ابي عثمان كما رواه البيهقي
واخرجه ايضا من طريق الحسن
قتيبة عن الليث كذا اخرجه البزار
وابن عدي والحسن صحيح والحديث
البيهقي ايضا من رواية عبد
الرحمن بن ابي ليلى احد فقهاء الكوفة
عن ثابت بلفظ اذا قال الامام
يقولون وقولهم بعد الفراغ قبله
ولكنهم صلوت بين يدي حتى يقول
في الصبح وسمعت من يثق به من اهل العلم
الضحاك شيخ البلخي يقول مرفوعا اذا
اللهم ملء ما شئت من شيء بعد
ثلاث وذكر اسماعيل بن ابان عن ابن
ابن ابي ليلى قال بلغ للنبي صلى الله عليه وسلم
ان صخرا قال لقد اصبح بنو فلان يصلون
الاهل القدر ثم يكذبون عليه صلى الله
بين يدي الله قال وسمعت المدينة يقول

مما لم يخرج في صحيح مسلم من رواية حماد بن
سلمة عن انس رفعه مررت بموسى ليلة اسري
بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره
واخرجه ايضا من وجه اخر عن انس فان قيل
هذا انما هو في موسى فقد وجدنا له شاهدا
من حديث ابي هريرة اخرجه مسلم ايضا من طريق
عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رفعه لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن
مسراي احدثك وقد وقد رايتني في جماعة
من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل
ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا بعيسى بن مريم
قائما يصلي اقرب الناس به شبها عروة ابن
مسعود واذا ابراهيم قائما يصلي اشبه الناس
به صاحبكم فحانت الصلاة فاممتهم قال البيهقي
وفي حديث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عند
مسلم بينما انا في الحجر وقد سالني عن
اسري ببيت المقدس ما حدث فيه اذ التفت الى
جانب من الانبياء بالسموات وكلهم وصفهم
وكان فيما وصف به موسى انه يخالف بعضد بعلا فاذا
هو كرجل موسى عليه السلام قائما يصلي في
قبره ثم التفت الى عيسى وذكر انه يشبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما اسري بنبينا محمد فيراه فيه ثم يعرج به الى
السموات كما عرج بنبينا فيراه فيها كما اخبر قال
وحلوله في اوقات تختلف بمواضع مختلفات جائز في
العقل كما ورد به خبر الصادق وفي كل ذلك دلالة
على حياته بعد موته وممن ادلة ذلك ايضا قوله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فان الشهادة حاصلة له صلى الله عليه
وسلم على اتم الوجوه لانه شهيد الشهداء وقد صح
ان عباس وابن مسعود وغيرهما انه صلى الله
عليه وسلم مات شهيدا والله الموفق وعن الحسن
البصري مرفوعا انا كالارض جسد من كل روح
القدس وهو مرسل حسن يشد بعضه بعضا والله اعلم
الله عليه وسلم ردي عليه روحه مع كونه حيا عالما دائما بل
يلزم متدان تنعدم حياته وفاته بعد اتصافه بها من ساعة
اذ الوجود لا يخلو من مسلم يسلم عليه كما تقدم
والجواب كما قال القاضي عياض ان المراد
بالروح هنا النطق بدليل قوله في الحديث حتى
يرد الله علي روحي اي نطقي وقوله صلى الله عليه وسلم
وتعالى يرد علي النطق عند سلام كل مسلم عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مشتغلة بشهود الجمعة إلا لعذر والملا الأعلى عن
هذا العالم فناسب تخصيصه بالتشريف بالذكر هذا
العالم ليدرك سلام من يسلم عليه ورد عليه وحينئذ
فقد حصلنا على تحصيل أجر الغدو في ثلاثة أمور
وقفة وذا تشبيك الأخير من جهة أخرى وهو
أنه يشتغل باستفتاح الزمان الذي هو فيه بذكر تعالى
الصلاة عليه والسلام في أفضل الأرض بحسب
كثرة وأجب بأن النور الآتي لا يدرك بالعقل
وأحوال البرزخ أشبه بأحوال الحي وأعلم الساعات
قبله اثنتان شهادة بذلك عنكم سويكس الميزة
وأسائل الباب فيما يتعلق بالجمعة عليه
صلى الله عليه وسلم وفي الصلاة عصوص الشافعي
من الوضوء والتيمم والعيد الجنائز الصلاة
وفي الصلاة وعقبها وعند قامتها وفي قعود
الصبح والمغرب وفي التشهد والقنوت وعند
القيام للتشهد وبعده والمرور بالمساجد
ورفع بابها ودخولها والخروج منها وبعد إجابة
المؤذن وفي يوم الجمعة وليلتها وخطبة الجمعة
والعيدين والاستسقاء والكسوفين وخلف النذر
وتكبيرات العيد والجنائز وعند دفن الميت
القبر وفي رجب وشعبان ومورد اللجنة

وفوق الصفا والمروة وعند الفراغ من التلبية أو
الحجر والملتزم وفي عشية عرفة لو سعيد
الخيف وعند رؤية المدينة وزيارة قبره
ومواعده ورؤية أثار الشريفة ومواطنه
ومواقعه استلام يمينه ويسراه وعند الدخول
والبيع ومكاتبة الوصية والعهد للتزوج
وفوق الثلاثة وعند إرادة السفر والسفر
ورؤية البلد ومن فوق عند الخروج إلى
السوق وبعد الوضوء وعند الخروج من المنزل
الرسائل وبعد البسملة وعند الحوقلة
والسدائل والقنوت والطاعون وفي الأذان
واستماع الخطبة وعند طنين الأذن وخلف
الجمل والعطاس والسيلان والسكران
الشرب وأكل الجلال ولحمه ولبنه والبيض من
النيء وما يعتاد من المباح وفي الحوالة
كلية ولمن أحسن وهو بري وعند لقاء الحيوان
وفي قاتل بعد حتى ختم القرآن
وعند القيام من المجلس
وعند الكسوف
ذكر
والدعاء

فيمن اغتسل وعمل ذلك من العوائد المهمة صلى الله عليه
وسلم يسليه فاما بعد الفراغ من الوضوء
فقد تعلم الشروع في الاذكار عن الشيخ نصر
ولم يذكر في ذلك حديثا وقد ورد عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سمع احدكم مؤذنا فليقل
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ثم يصلي علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة
رواه النسائي والحاكم وذكر الشيخ الحافظ ابو موسى المديني في
اعماله وفي طريقه ابو موسى المدني وفي
سنده محمد ابن جابر وقد ضعفه بعضهم واحتج
وقال البخاري ليس بالقوي يتكلمون فيه وفي
مشايخه اهـ وقد رويناه في الترغيب للتيمي
بسند ليس فيه محمد لكنه ضعيف ايضا ولفظه
اذا ظهر احدكم فليذكر اسم الله على ظهوره اي
ليس يظهر منه الا ما يحمد الله فاذا سمع احدكم
من ظهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له
ابواب الرحمة ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة
فقال ضعيف جدا والحافظ ابو بكر احمد بن موسى الخلعي
في جزء له خرجه بلفظه انه قال في

سنده

سنده عمرو ابن شمر وهو متروك وزاد
ابو نعيم في تاريخ اصبهان من وجه اخر بلفظ اذا
فرغ احدكم من طهوره ليشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يصلي علي فاذا قال ذلك
فتحت له ابواب الجنة قال ابو موسى وهذا الحديث
مشهور له طرق عن عمر ابن الخطاب وعقبة بن عامر
وثوبان وانس بكل منهم ضعيف وقد روى
ايضا عن عثمان بن عفان ومعاوية بن ابي
سفيان عن ابيه عن جده والبراء بن عازب وعلي ابن ابي
طالب وكلها في الدعوات المستغرب وقال
سعيد الخدري والله اعلم ومن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رواه ابن ماجة بإسناد ضعيف جدا وفيه
ضعيف وسياتي في الصلاة على النبي بعد الاذان
الصلاة على محمد وعلى اله ليس لها
اسم الا عليه السلام ويسمى بها
الصلاة والتسليم على ما في الصحيحين
اعلم من ذلك ان وجوبها الا ما شذ عليه
الرواشيي عند ذكره ثلاث مرات في
واحد الظاهر فيجب عليه كلما تذكر

وهو مثل قوله لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد
وما اشبه ذلك والله اعلم واما بعد الكتيم
والغسل من الجنابة والحيض وغير ما ثقل اسقاط
الوضوء في الاذكار الا استحبابا فيها لكن لم
يذكر في ذلك ليلا خاصا ويوخذ مما قبله والله
اعلم واما باقي الصلاة فقدر فيها عن
المصنف البصري قال اخبرنا المصنف بالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فليقف فليصل عليه
في التطوع اخبرنا سعيد القاضي والنمري
في المصاحف لا في كون في داود لسند ضعيف
الى الشعبي انه قيل له اذا غلا الانسان على
فلانة انا سوف نجعله يصوت على النبي صلى الله
الذين اسوا صلاة عليه وسلم انت ما تصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ليس اسي وقد
بعث الي ما احدث ان قد صلى اذا ذكر المصلي به
منها ذكر اسم صلى الله عليه وسلم فان كان نفل
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ما قدمنا من الشيء استحبابا في التطوع
والفريضة ويلزم ثم قال يوسف اراد
النفل وهو قول ابي حنيفة لان الصلاة عليه
هنا للتقارب كذا السامعة من تصليل ان

نعود صلى الله

عليه وسلم رواه الدارقطني وغيره من طريق
موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف واصل
الحديث في الموطأ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن سبل عن
التحيات قال الملك سموا الصلوات صلاة كل من
صلى عليه والطيبات من الأعمال التحيات لله السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته علينا وعلى
أن نصلي على نبينا صلى الله عليه وسلم وفسر باقي
ذلك أخرجه ابن الشعوال بسند ضعيف وعن
ابن مسعود قال كان عبد الله يتشهد الرجل في
الصلاة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يدعو لنفسه قد أخرجه سعيد ابن منصور
وأبو بكر ابن أبي شيبة والطبراني وبسند صحيح
قوي وعند أيضا رضي الله عنه قال كنا نقول
والنبي صلى الله عليه وسلم بيننا وبين معبوده
فلما علمنا بالتشهد بالله تعالى السلام على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد دعوت لنفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه أخرجه
وعن مجاهد بسند حسن أو صحيح وعن إسحاق
من صلاة ليس فيها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن عبد البر في التمهيد وعن غيره
أيضا وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا جريرة اذا جلست في صلاتك
فلا تتركن التسليم على فان زكاة الصلاة وسلم
على وسلم على جميع انبياء الله ورسله وسلم على عباد
الله الصالحين رواه الدارقطني بسند ضعيف
وعن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال (احفظه عني) وعلموها اولادكم فانه يأتي
والركوع والسجود والتشهد والسلام على النبي صلى
الله عليه وسلم رواه في التشهد الاول ابن ماجه
وحكاه البيهقي وشعبة بن الحجاج عن قتادة النبي
وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كما تحلم التشهد فاذا قاله واشهد ان لا اله الا الله وحده
ورسوله محمد عبده ورسوله ثم ليصل على النبي
صلى الله عليه وسلم فليسأل ربه ما بدا له رواه الدارقطني
في الافراد بسند ضعيف وعن ابن مسعود قال علمني
لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد
صلاته وقال حتى اراك تعلمه فقال علمنيه كما
اعلمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسئلة الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فرض في العمر مرة واحدة عند الشافعي رضي الله عنه
ابي حنيفة رضي الله عنه ومالك رضي الله عنه
على الشعبي وقتادة وابن عباس رضي الله عنهما
جعفر الدارقطني قريبا وعن ابن عباس رضي الله عنهما

شبكة الألوكة www.alukah.net

جلست فبدأت الشاعل السواك والصلاة على النبي صلى الله
وسلم ثم دعوت لنفسي
عليه وسلم سل تعط
عنها فليبدأ كما بدأ ابن
الي صلت فاتاني ابو بكر فقال
تدعو به شيئا لم يدع الله
لا يرتد وقعها ما بعد
الله عليه وسلم يا علي جئت الخلا
فوجدنا بكرا قد سبقه فقال
بسباق بالخير رضي الله عنهم اجمعين وعن
قال صليت مع ابن عمر رضي الله عنهما الظهر والعصر
فاذا هو يتمشى في القراة فقلت يا ابا عبد الرحمن
انك لتفعل في صلاتك شيئا ما تفعله
علمت فمشى في القراة ونحن نمشي معه
فقال ابن عمر حين يصلي
صلاة الا بقراءة وتشهد وصلاة
وسلم فان نسيت من ذلك شيئا فاسجد سجدتين
بعد السلام اخرج الحسن ابن سفيان والطبراني في
عمل اليوم والليلة ابو موسى المديني
بسند جيد وعن طلحة ابن مصرف
بذكر بعد التشهد اعبد الله ربي ولا اشرك به شيئا

المكتبة الألوكة www.alukah.net

دليل على اجماع الصلاة والتسليم دون افرادهما
ومعلوم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
مشروعة له الصلاة عليه في هذا الموضع
اتفاق المقدمة واختلف المتأخرون بالقول بأن
تخفيف التشهد الاول مشروع فيه كان النبي
صلى الله عليه وسلم قد كان على الاستحباب
عنده انه فعله مرة ولا عهد لامته به بعد فلا
احد اس الصحابة اسعد رواه احمد وابن خزيمة
من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه التشهد فكان يقول اذا جلس في وسط الصلاة
وفي آخرها على ورد التيسري الصحيح قبل قوله
عبد ورغم انف من ذكرت فان كان في وسط الصلاة
بعض من يخرج من تشهد وان كان في آخر
دعا بعد تشهد ما شاء ان يدعو ثم يسلم
وايضا فادلة الجالس في التشهد الاول
كان يتشهد التزم بعضها فيه كما تقدم ولم يتركوا
ويحكى البيهقي في سنن الايمان عن الشافعي
انه قال قد تتابعت الاخبار بوجوب الصلاة
عليه كما جرى ذكره فان كان ثبت اجماع تلزم
الحجة بمثله على ان ذكره فرض ولا اعلم
على الذاكر والسامع قال وخرجنا في التشهد الاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قاسم المطلبي وهو كذاب وعن ابي بكر الصديق
مثله وفي رواية اكثروا من الصلاة علي في الليلة
الغراء فان صلاتكم تعرض علي ذكره صاحب السنن وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة علي نور على الصراط من صلى علي يوم الجمعة
ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما
اخرجه ابن شاهين بإسناد ضعيف وابن
بشكوال من طريقه وابو الشيخ والديلمي من
طريق اخرى ضعيف وانفرادهما والديلمي
في مسند الفردوس وابو نعيم وسنده
ضعيف وهو عند الديلمي من الضعفاء من
حديث ابي هريرة ابضا الخطيب من وجه اخر
ضعيف ايضا وابن حبه ابن سعد وسنده
الصغاني من حديث انس والسراج في
عند ابن بشكوال من حديث ابي
من صلى صلاة العصر من يوم
قبل ان يقوم من مكانه اللهم صل على محمد النبي
وعلى اله وسلم تسليما ثمانين مرة غفرت له
ذنوب ثمانين عاما وكتبت له عبادة ثمانين
سنة ويحوز عن سهل كما سيأتي وعن ابي هريرة

رضي الله عنه رفعه من صلى علي الصلاة اتخذ
الله ابراهيم خليلا وموسى نجيا واتخذ عليها
شيئا لا يفنى ولا يحول ولا يزول ثبت
على ذلك في جميع فضل على اهل
ثبتها الله في جميع فضل على اهل
متقدم ومتاخر وعلى اهل
صحيح والله اعلم وعند ابي
بلغه من صلى علي يوم الجمعة ثمانين
الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله
كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد
عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وتعتقل
واصطفيت وحسنه العجائي في
ابو عبد الله ابن النعمان وصححه ابن
بعد وعن
متفرقا من سلمان
قال ان كان يوم
الصلاة علي فاخرجه البيهقي
وعن
وعن ابي الجعد ما
بعد
اخرجه ابو احمد في الصلاة وقال غريب وعن

سهل بن عبد الله قال من قال يوم الجمعة بعد
الصبح اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله وسلم
تسليما مئتين من عند نفسه مئتين من الحور
العين تستغفر له الى مثل ذلك اليوم وقد تقدم
هذا في حديث ابي هريرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قال
حين يصبح يوم الجمعة صلاة واحدة صلى الله وملائكته
الف الف صلاة وكتب له الف الف حسنة ومحا
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
وبنى له قصر واحد اتفق عليه الصلد والعسيدة
غير صحيح لما جزم ببطلانه وعن ابي عبيد
الزمخشري قال بلغني ان خلاد بن كثير
كان في الزرع فوجد فحمل راسه ثم مكتوب
فيها عنده مرات من الثلاث الى النبي صلى الله
خلد ما كان عمله فقال اصله كان يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم الف مرة
مرة اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى
ذلك المدد فانه من صلى عليه يوم الجمعة
الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة
ذكره ابن النعمان وغيره وعن علي رضي الله عنه
انه قال كنت ان انشر العلم بعد ان اعتقد
فان من بلة العلم النسيان واكثر الصلاة على

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ابن سعد ابن
وضاح وابن بشكوال من حديث ابي هريرة وابن
ابن شاهين من حديث علي
من قال يوم الجمعة
رسول الله صلى الله
ابن السلام ابعث
ان فلان بن فلان
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من
يقرأ كل ركعة بعد الفاتحة
من قال هو اسم الله يقول الف مرة صلى
الله على محمد النبي الامي فانه لم يمت
الغابة حتى يرى مقعده
له الا ان يموت
وروى
رضي الله عنهما وبعد من قال
مرات ذهب الفقر عنه
بالعطية يا صاحب المعالي
يحيى بن يحيى الليثي
الله عليه وسلم
الف الف حسنة

ودفع له مائة الف الف درجة فاذا كان يوم القيمة
وأحمد إبراهيم الخليل في قبته وهذا ملك رب
وعند أبي موسى مستند باطل عن علي رضي الله
عنه من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة
الصلوات في كل يوم ثلاث مرات ويوم الجمعة مائة
مرة وهي صلوات الله وملائكته وأنبيائه
ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد وعليه
وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته فقد صلى
عليه بصلاة جميع الخلائق وحشر يوم القيامة
في زمرته وأخذ بيده حتى يدخله الجنة وفي
الحلية لأبي نعيم أن ابراهيم ابن أدهم كان
يدع كل صباح جمعة بدعاء ذكر مولده وصلى
الله على محمد وعلى آله وسلم كثيرا ثم قال إلهي
ومفاتح وعلى أنبيائه ورسله أجمعين أنت
رب العالمين اللهم أورد نا حوضه واسقنا بكأسه
شربا رويا سائغا هنيئا لا نظمأ بعده أبدا
واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا ناكثين ولا
مرتابين ولا مفتونين ولا معتدين ولا معتدى علينا
ولا ضالين فإذا مررت هنا لك من أمتي على
النبي المختار والمصطفى الكريم فاحشرنا معه
وخص يوم الجمعة منها بمزيد اكرام فإنه

والعصيان اولئك هم الراشدون ومن الم يذكر
لنا فيها سماعا انه اذا اراد ان يخطب
اخذ في التسبيح
الاسلام وغيرها
انه قام على
موضعا وقال
الناس
من طريق
ان
اذا خطب
الله عليه وسلم
قبل ان يحمد
او
هذا
في
قال
مثل
رجل
قد
قال
خطبته

ذكرك يا عبد الله بن عباس لذلك بقوله فلا يذكر
الا ذكرت معه وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك فلا
والله لك ليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب
صلاة الا ينتدأها بشهادة ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وان الاستدلال بهذا قليل
لان ذكره صلى الله عليه وسلم هو الشهادة له
بالرسالة اذ الشهادة لمرسل ما يرسل به وهذا
هو المستفيض عند الخطباء فعلى هذا لا يكون كل خطبة
ليس فيها تلك فيها كالعيد الجمعة ما لكن الدليل
على مشروعية هذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
في الخطبة ما روي عن عوف ابن مالك رضي الله عنه
قال كنا نرى من السنة اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت المنبر حتى يفرغ عن صلاته رواه ابن ماجه
انه صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان عبدا خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال بل نفدي انفسنا
واموالنا بك يا رسول الله فكان رسول الله هو المخير
وكان ابو بكر اعلمنا به رواه البخاري ومسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول بعد ما
يفرغ من خطبته الصلاة ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم حبب الينا الايمان
وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق

والعصيان اولئك

180

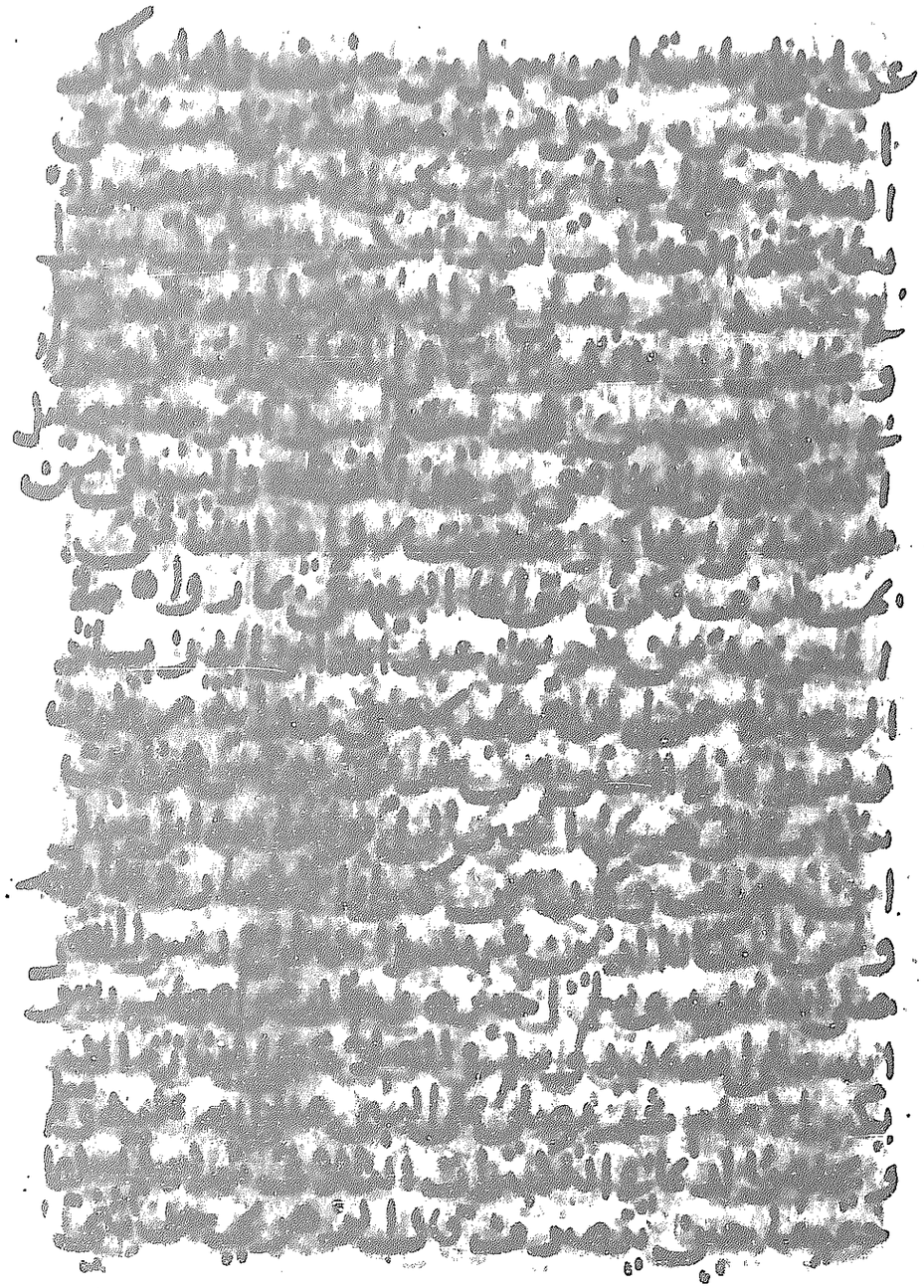

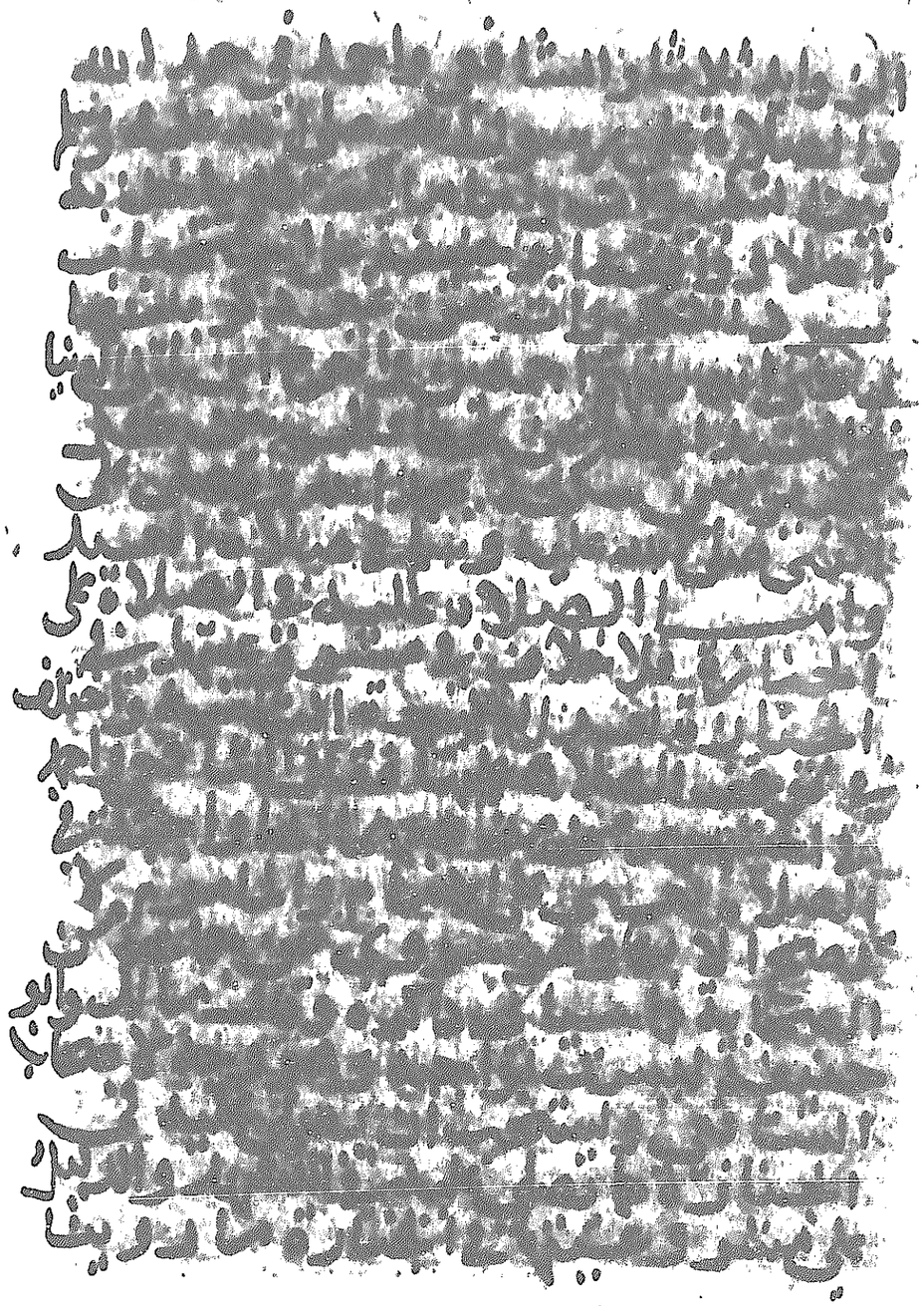

أجره ولا تفتنا بعده [illegible]
عنها [illegible]
بالشفاعة [illegible]
صلى الله عليه [illegible]
عبده [illegible]
لا [illegible]
أصبح [illegible]
[illegible]
[illegible]
أجره [illegible]
[illegible]
جهرًا إلا [illegible]
وسنده ضعيف وروينا [illegible]
من طريق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فليشرع [illegible]
[illegible]
[illegible]
ما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول كلما بدا

يقول كلما بدا [illegible] ولن [illegible]
[illegible]
[illegible]
فإن كان رجلا قال [illegible] وإن [illegible]
[illegible] اللهم عبدك وابن عبدك
أنت خلقته وأنت هديته للإسلام وأنت
[illegible] وأنت أعلم بسره وعلانيته
جئناك شفعاء له اللهم إني أستجير بحبل جوارك
[illegible] فتنة
القبر وعذاب جهنم اللهم إن كان محسنا فزد
في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه سيئاته
اللهم نور له في قبره والحقه بنبيه صلى الله عليه
وسلم [illegible] يقول هذا كله [illegible]
التكبيرة الأخيرة [illegible]
اللهم صل على محمد وبارك على محمد كما صليت وباركت
على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
[illegible] أسلافنا وأفراطنا اللهم اغفر للمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات ثم ينصرف وكان
يعني ابن مسعود [illegible] الجنائز
وفي المجلس وقيل له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقف على القبر ويقول اذا فرغ من دفنه قال فيقول
كان اذا فرغ من دفنه وقف عليه وقال الهم العبد
بك ونزل بحبلك وانت اعلم بسريرته فاعف عنه
المتوفى بدار الهجرة فقد كان يشهد ان لا اله الا الله
وانك انت الله وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا
فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه
اخرجه ابو داود المروزي في الجنائز
ومن مسايل عبد الله بن احمد عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
وقف على القبر قال استغفروا لاخيكم واسئلوا له التثبيت
فانه الان يسئل
وقال لقنوا موتاكم لا اله الا الله
ملائكة المقربين وانبيائكم والمرسلين وانهم
لما عندنا جميعا من شهادة ان لا اله الا الله
كل شئ قدير وعن ابن عباس قال الملك
تكتب عند قبر ابن آدم ساعة دفنه
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عبدك فلان
انت خلقته ان العافية قد غنى وان تغفر له
فانت الغفور الرحيم اللهم عبدك وابن امتك
ورسولك
وافسح له في قبره
بعد
الطبراني في الدعاء

الى بيت شارع

تعالى

الصفا ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ثم يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ويطيل
الثناء والدعاء ثم يفعل على المروة مثل ذلك
اخرجه اسماعيل القاضي وعن القاسم ابن محمد
هو ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال كان
يستحب للرجل اذا فرغ من تلبيته ان يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم وان الله فعل هذا واستحبه
واسناد اسماعيل القاضي وسنده ضعيف وعن
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اراد ان
يستلم الحجر قال اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك واتباعا لسنة نبيك وصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم ويستلمه اخرجه الطبراني
وابو ذر الهروي ومن طريقه البيهقي وعن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقف بالموقف
عشية عرفة فيفيض بأم الكتاب مائة مرة
وقل هو الله احد مائة مرة ويقول اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابراهيم
انك حميد مجيد مائة مرة ثم يقول لا شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل
شئ قدير مائة مرة الا اذا اراد ان [illegible]
بملائكتي ما جزاء عبدي هذا عبدي حقا وعملني
ولسبحني واشتغل على وصلى على نبيي اشهدوا
يا ملائكتي اني قد غفرت له وشفعته في
نفسه ولو سألني عبدي ان اشفعه في اهل
الموقف لشفعته اخرجه الديلمي في مسند
الفردوس له وهو عند البيهقي في شعب
الايمان وفضائل الاوقات بلفظ ما من مسلم
يقف عند عشية عرفة بالموقف فيستقبل
القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير مائة مرة ثم يقول والله
احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وقيل الى
ابراهيم انك حميد مجيد وتمنينا عليهم مائة مرة
ثم قال الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ما جزاء
عبدي هذا شبحني وهللني ومجدني وعرفني
وعرف واثنى بمنك وصلى على نبيي اشهدوا
اني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني
عبدي هذا الشفاعة في اهل الموقف لشفعته

و قال لابن مسعود اذا سمعت الناس يقولون شيئا و سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله فأين تجد ذلك
من كتاب الله فقال ابن مسعود ان الله لم يجمع علم شيء لم يجمع علم الأولين والآخرين
في شيء من كتابه المنزل ولكن قد جمع علم ما كان وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة
في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى
يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو
كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا
علم ما هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن
وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما
غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا
علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن
وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم
القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما
هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن
وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى
وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد
جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم
القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا
علم ما هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما
غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن
وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو
كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر
في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن
وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما
هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى
وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم
القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في
القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم القيامة
في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى وما غبر في
القرآن وقد جمع لنا علم ما هو كائن إلى يوم
القيامة في القرآن وقد جمع لنا علم ما مضى
وما غبر في القرآن وقد جمع لنا علم ما
هو كائن إلى يوم القيامة في القرآن
وقد جمع لنا علم ما مضى وما
غبر في القرآن وقد جمع لنا
علم ما هو كائن إلى يوم
القيامة في القرآن

واول بحثي للنبوة بر حمتك وصل بما ابتدا الخالص
من صفوتك العابد الماجدون على ملكوت شرفتك
بما اولتنا من نعمتك وسعوتنا وعلى من بشرنا
من النبيين والصديقين والملائكة المقربين واسالك
اللهم حاجتي التي بلغني فيها رحمتك ولا تدع لي ذنبا
اجد دونك فرجته ولا هما الا فرجته وسل
انتهى وقد ذكره النووي في الاذكار وغيره
في الدعاء المأثور في المسلتزم اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد والله اعلم وعن عبد الله ابن ابي بكر قال
كنا بالغيف ومعنا عبد الله ابن عتبة فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ودعا بدعوات ثم قام فصلى بنا اخرجه
اسماعيل القاضي وعن عبد الله ابن دينار قال
رايت ابن عمر رضي الله عنهما يقف على قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر فعمر اخرجه
اسماعيل القاضي وغيره من طريق مالك
وفي لاسماعيل ان ابن عمر كان اذا قدم
من سفر دخل المسجد فقال السلام عليك
يا رسول الله السلام على ابي بكر السلام على ابي
ويصلي ركعتين وفي لفظ اخر كان اذا قدم

من سفر صلى سجدتين في المسجد ثم يأتي النبي
صلى الله عليه وسلم فيسلم عليه ثم يجلس
صلى الله عليه وسلم ويبتدئ بالقعود ثم يسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم على أبي بكر
وعمر رضي الله عنهما وفي لفظ لمالك أيضا أن
ابن عمر كان اذا أراد سفرا أو قدم من سفر
جاء فبر النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه ودعا
ثم انصرف وفي لفظ لبيدان أن ابن عمر
أيضا كان اذا قدم من سفر دخل بقبر النبي صلى
الله عليه وسلم فيصلي عليه ولا يمس القبر ثم يسلم
على أبي بكر ثم يقول السلام عليك يا أبة رضي
الله عنهم وأخرج ابن أبي الدنيا ومن طريقه
البيهقي في الشعب من حديث عبد الله ابن
منيب عن عبد الله بن أبي أمامة عن بعيد قال
رأيت انس ابن مالك أتى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فوقف فرفع يديه حتى ظننت انه افتتح
الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف وعن يزيد ابن أبي سعيد المدني
مولى المهدي قال ودعت عمر ابن عبد العزيز
فقلت ان لي اليك حاجة فقال يا أمير المؤمنين
كيف ترى حاجتك عندي قال أراك اذا أتيت

والكلام وقد قال بعض المتأخرين واعلم انه
يستحب لمن مر بمسجد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أو موضع جلس فيه ان
يصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
واستدل لذلك بما أخرجه الحارث بن أبي
حديث عبد الله بن أبي أوفى أنه كان يسمع
اسمنا نقول كلما مررنا بالمسجد صلى
رسوله لقد رئينا معه هنا وكن نخاف
المعقاب الحديث فإذا دخل المسجد سوى
وقال الدعاء المأثور المتقدم استحب له أن
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي الروضة
الشريفة ركعتين ثم يأتي القبر الشريف
من ناحية قبلته فيقف عند محل الحائط
اربعا ويرفع من رأسه القبر بحيث لا يصل
ويجعل القنديل على رأسه والشباك الذي
في الحائط وهو مستدبر من فضة سيدنا
ويقف ناظرا إلى أسفل من بعيد من جدار
القبر الشريف خاشعا ثم يتقدم إلى مقام الخشوع
والانكسار والذل والخضوع ثم يقول السلام
عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله
السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا خير خلق الله

السلام عليك يا سيد

العظمى كما جعلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

193

شبكة الألوكة
www.alukah.net

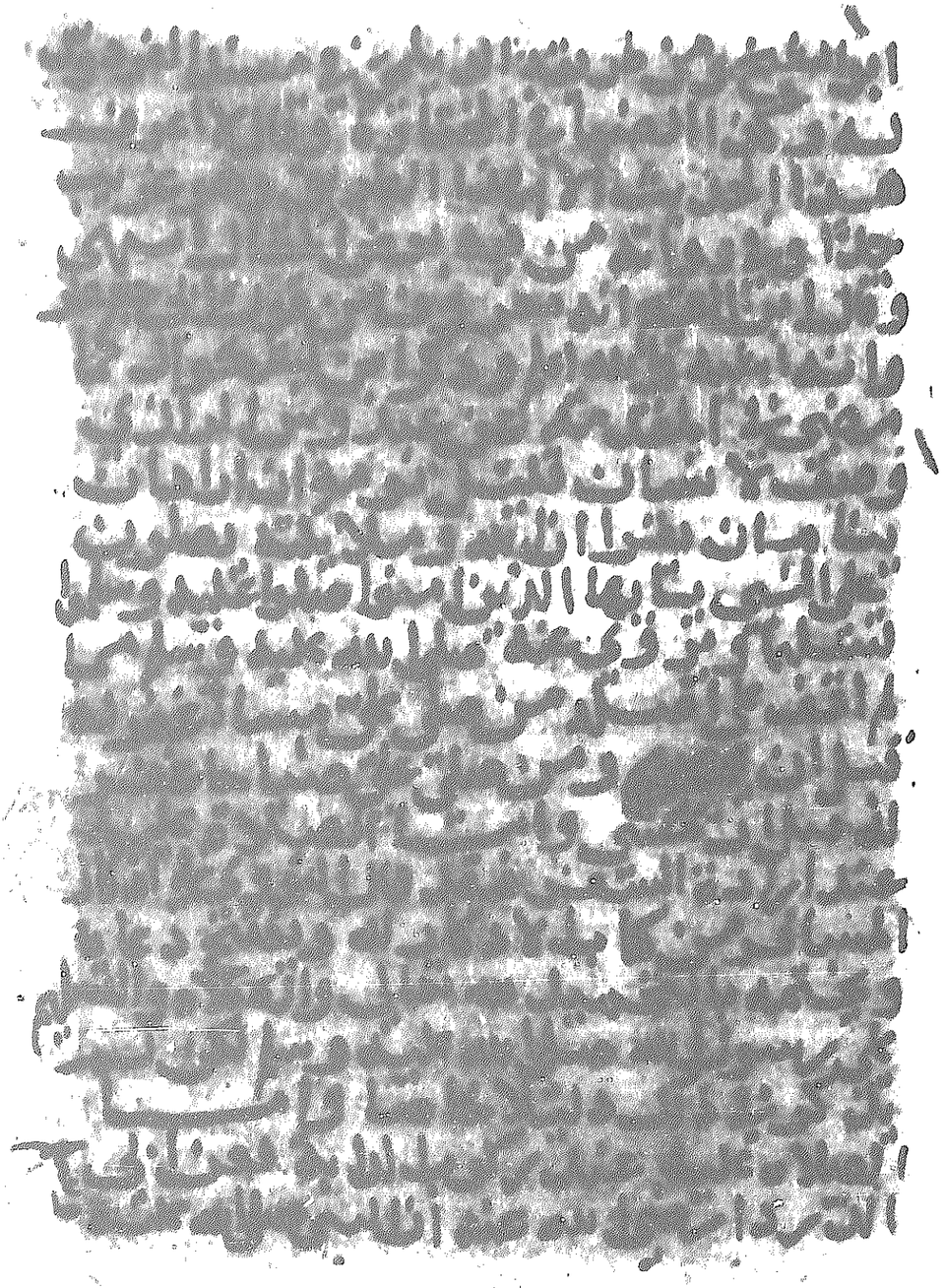

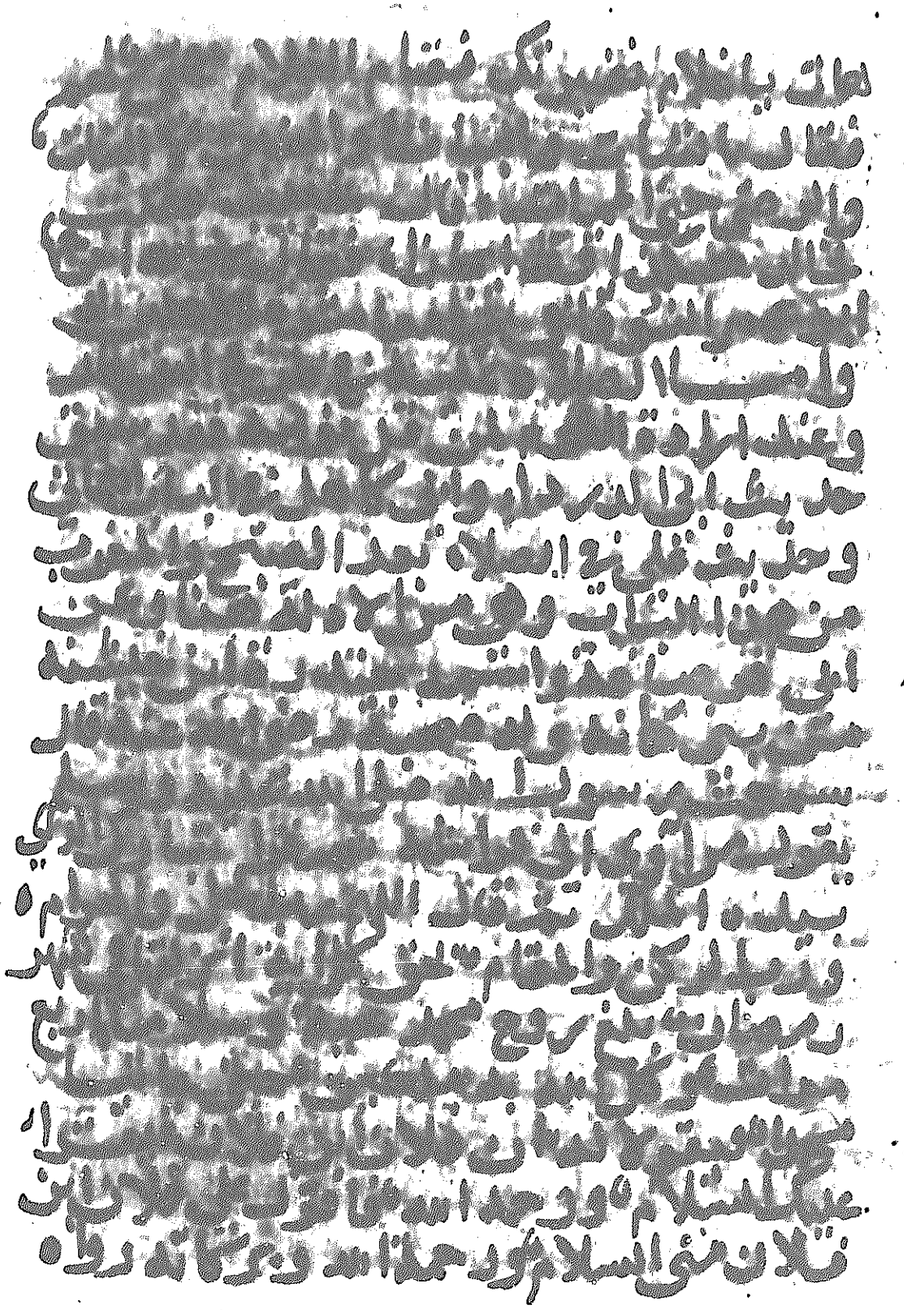

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

ق ومن قال عند ركوبه لا بأس سبحان الذي سخر
مع اسمه شيء سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى
الله ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم
قال لدابته بارك الله عليك سخر لك من هو خير منك
من ظهري وأطعمك بما أطعمني الله
بارك الله لك في سفرك وأبلغك حاجتك
أو نحو هذا وإذا نزل قال اللهم أنزلني منزلا مباركا
وأنت خير المنزلين وإذا قال ما رأيت عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه جلس على قتب ولا
ختان ولا لقط ولا جتان ولا عبد ذكر
يتبعهم حتى يحمد الله ويثني عليه ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لنفسه بما شاء
وإن كان سرح إلى السوق بدأ بالخلاء
فكان يسلم ويحمد الله ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ويدعو الله تعالى حتى يجيء
ابن أبي عائشة وإسماعيل بن عبيد الله والمغيرة
وأمر بالصلاة عليه عند دخول
المنزل كذا حدث إسماعيل ابن سمعان المدني
في الباب الثاني وعن عمر وابن الزبير

في دعاء الله تعالى

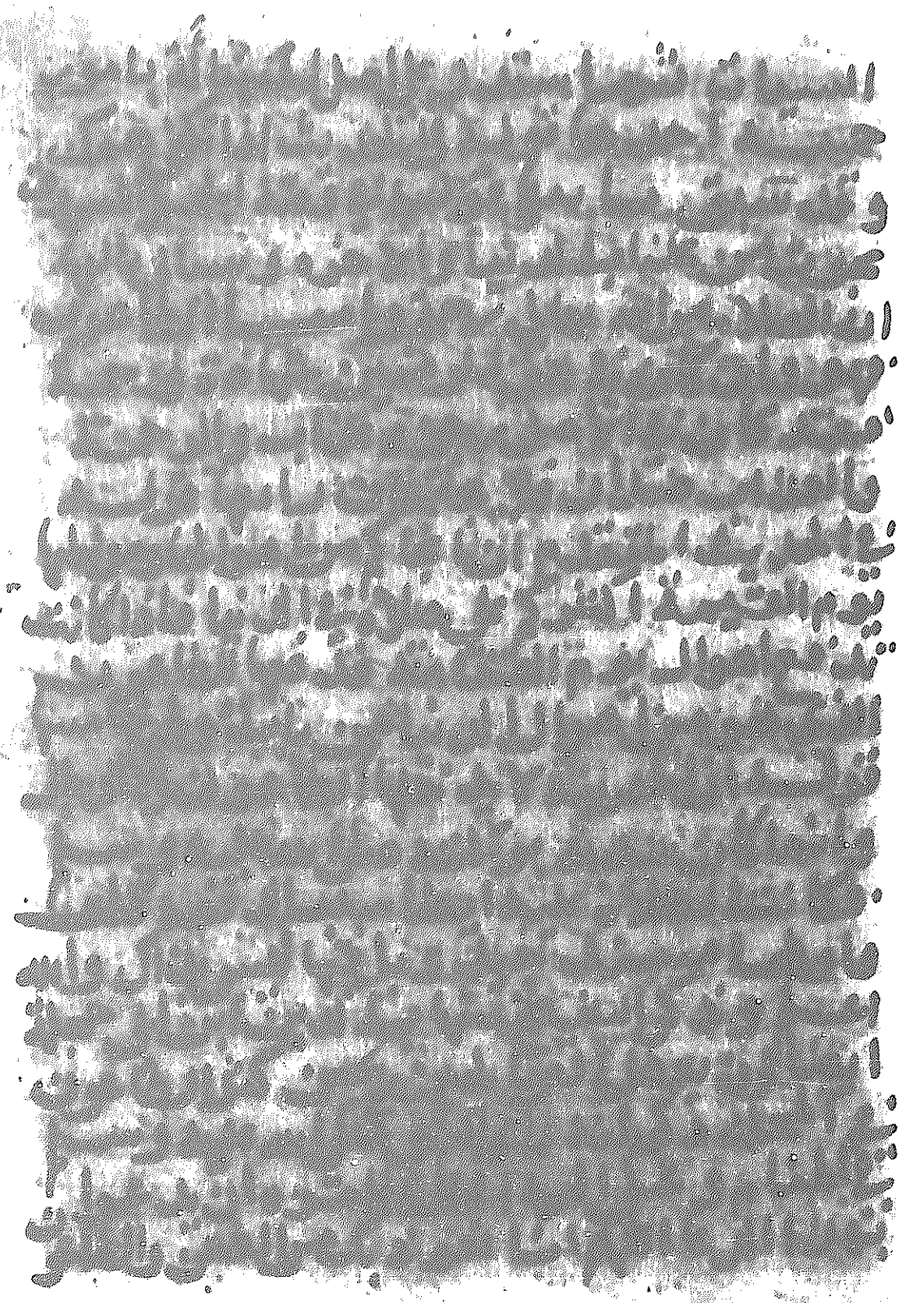

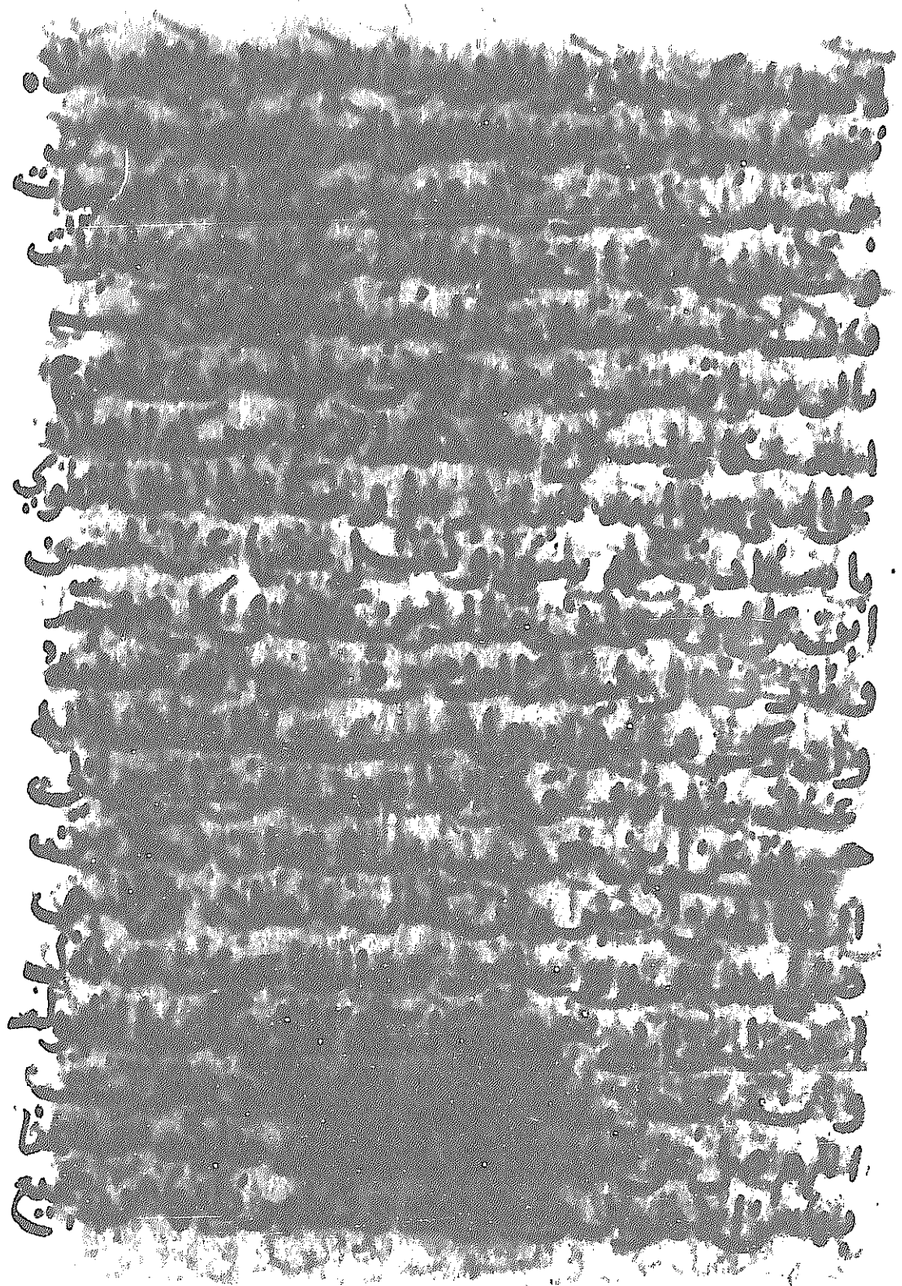

اصيلت ارسلان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعظيم البلاء النفس والمال والاهل والولد
الله اكبر الله اكبر الله اكبر مما نخاف ونحذر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر عدد ذنوبنا حتى
تغفر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وصلى الله
على محمد وآله وسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اللهم كما شفعت نبيك فينا فاسقنا وغوثنا
بنا مغاثا لنا فلا تهلكنا بذنوبنا يا ارحم
الراحمين كما لم تيئسنا بعد صحة صدور
هذا الدعا ملصادمته لما ثبت عنه صلى الله عليه
وسلم انه دعا بذلك ولا مته فكيف يتصور ان
يامرهم ان يستعيذوا مما دعا لهم به والله
اعلم واما الصلاة عليه اول الدعا واوسطه
واخره فقد اجتمع العلما على استحبابه
استدلالا بعموم حمد الله تعالى والثنا عليه
بالصلاة على رسوله الله صلى الله عليه وسلم
ولانه اجتمع بنا لفظا قالا وليس وهما دعوت
الهك فبدا بالتحميد ثم ثنى بالصلاة على
نبيك المجيد واجعل صلاتك عليه مما تقبل
دعاءك فاوسطه واخره واشبر بلفظ تلك
عليه تقايس مشاهرة بذلك تكون اذا
دعا مجاب ويرفع بيبك وبينه الحجاب صلى

الله محمد وسلم

الله عليه وسلم تسليما وعن [illegible]
رضي الله عنهما قال [illegible]
وسلم لا تجعلوني كقدح [illegible]
الراكب فالوا الا نملا [illegible]
صبيغ قد [illegible]
او نضربه وا [illegible]
واوسطه وآخره [illegible]
ومسند بهما وعند [illegible]
اولى ما صدر [illegible]
والطبراني والبيهقي في الشعب والضيا في [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] ضعيف [illegible]
ابن عيينة [illegible]
ابن مزيد بن [illegible]
وسلم قالوا [illegible]
اولى دعائك واوسطه [illegible]
او معضلا ان كان [illegible]
موسى تقبل [illegible]
الله تعالى والكلم [illegible]
المهملتين قال [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيهقي وابو موسى المديني وعبد بقي بن مخلد
في مسنده وابن شاهين من طريق بسيل
ضعيف وقد روى من حديث معاذ بن جبل عن
احمد بسند حسن ولفظه قال لك ايوب
عمر الا اتيتنا والسلام على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكن قد سمعت عن ابينا
معاذ بن جبل رضي الله عنه ولفظه
عن ابن جبل رضي الله عنه قال
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابن عمر انا اقول السلام على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس هكذا السلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وذهب
الى استحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عبد العباس ابو موسى المديني وجماعة وتابعهم

سأل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من كل بكر واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك
التامة كلها ما علمت منها وما لم اعلم وأسألك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور
بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي
وقد ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر
في ترجمة ابي بكر بن ابي سمان عن ابن جريج عن عطاء
قوله وقوله معاذا لعن من عدهك
قال الحافظ ابو موسى المديني هذا اولى اعلم
كما يقال صفقت هذا الامر لفلان لكونه
اسبقنا قوما عالما فاضلا وافقه والعلم
مما قال الامر به وسبب ذلك اي ما سبحانك
الذي عرفت بها عبدك حيث اثنيت عليه
بقولك العرش العظيم والعرش الكريم والعرش
المجيد ونحو ذلك وقوله وعلى آله من
كلمات كانه اراد به ايات الرحمة التي يذهب
فيها سعة رحمة الله وكثرة افضاله على عباده
ودعا الله به عليهم اواه يا تلاق ليستوجبن ثوابها

من كل بكر

اذا اراد العبد الرجوع لله تبارك وتعالى تاب ان
يقبل ذلك منه ويعيده الى ما كان عليه من
اتباعها وانتهى وعن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بينما انا نائم اذ اتيت بمفاتيح
اول الحديث من بني آدم فليتوضأ وليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي
ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب لا
تدع لي ذنبا الا غفرته ولا همّا الا فرجته ولا
حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين
اخرجه الترمذي وابن ماجة والطبراني في
الدعاء الطبيي في الغلاثيات من طريق بكر
النباني وغيرهم وقال الترمذي غريب وفي
اسناده مقال وقال المنذري في مختصر
الحديث انتهى وقد توسع ابن حجر في ذكر
هذا الحديث موضوعا وبما ذكر
فقد رواه الحاكم من حديثه وقال صحيح

على داود والنسائي

على ذلك وانا بعين وقد رأيت جماعة من اصحابه
وحمد الله مستقيم الا انه يخطئ في بعض
وانما اكتفيت على ذلك على هذا التهي وقال
ابن عدي في موضع منه يكتب حديثه وقد
يجاء عن بقية ما لا يتابع عليه وقد
وليا كر عنه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت
له حاجة الى الله فليتوضأ الحديث وليصل ركعتين
يقرأ في الاولى بالف تحد وآية الكرسي وفي
الثانية بالكافرون تحد والمعوذتين تحد يشهد
وليسأل في دعائه الا الله الا الله الحليم
الكريم الى آخره وفيه ايضا اللهم اني اسألك
وحيدك يا صاحب كل خير وباني كل بيت
بحجيد يا ذا المن لا يمن عليه يا ذا الجلال
والاكرام يا بديع السموات والارض يا
باسط الرزق يا حي يا قيوم اسألك الجنة
لدالها من قريب وخيرها وما قرب منها من
قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب منها
من قول او عمل وان تجعل كل قضاء
تقضيه لي خيرا اخرجه الديلمي
في مسند الفردوس وابو القاسم التيمي في الترغيب

بسند ضعيف وهو عند عبد الرزاق بلفظ
بسند واه بمرة ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأمته إذا كانت لك حاجة
وأردت بها فصل ركعتين فقل في دعائك
كل ركعة الحمد وقل بعد ذلك سبحان الله
لله ولا إله إلا الله والله أكبر كل واحد منها
فكلما قلت شيئا من ذلك قال الله عز وجل
هذا لي قد قبلت فإن دعوت بها فتحت
واستجيبي قبل السلام وقبل وأنت ساجد
يا أنت أنت الله لا نحيك يا حي يا قيوم يا
ذا الجلال والإكرام صل على محمد وعلى آله
الطيبين الأخيار وانظر حاجتي هذه
بأرشد نظر واجعل الخيرة فيها لي في كل
شيء قدرته يا أرحم الراحمين أسألك
الله في الشراء وأرغب إليه ضرعا أن يسألك
صوتا معروفا أشفعوا له إلى ربه عز
وجل وانتهوا على دعائه لتكشف بسعيه
وينقضي حاجته الحديث وعن عبد الله
عمر رضي الله عنهما قال من كانت له
إلى الله تعالى فليصم يوم الجمعة
والجمعة فإذا كان يوم الجمعة

الخامسة

له

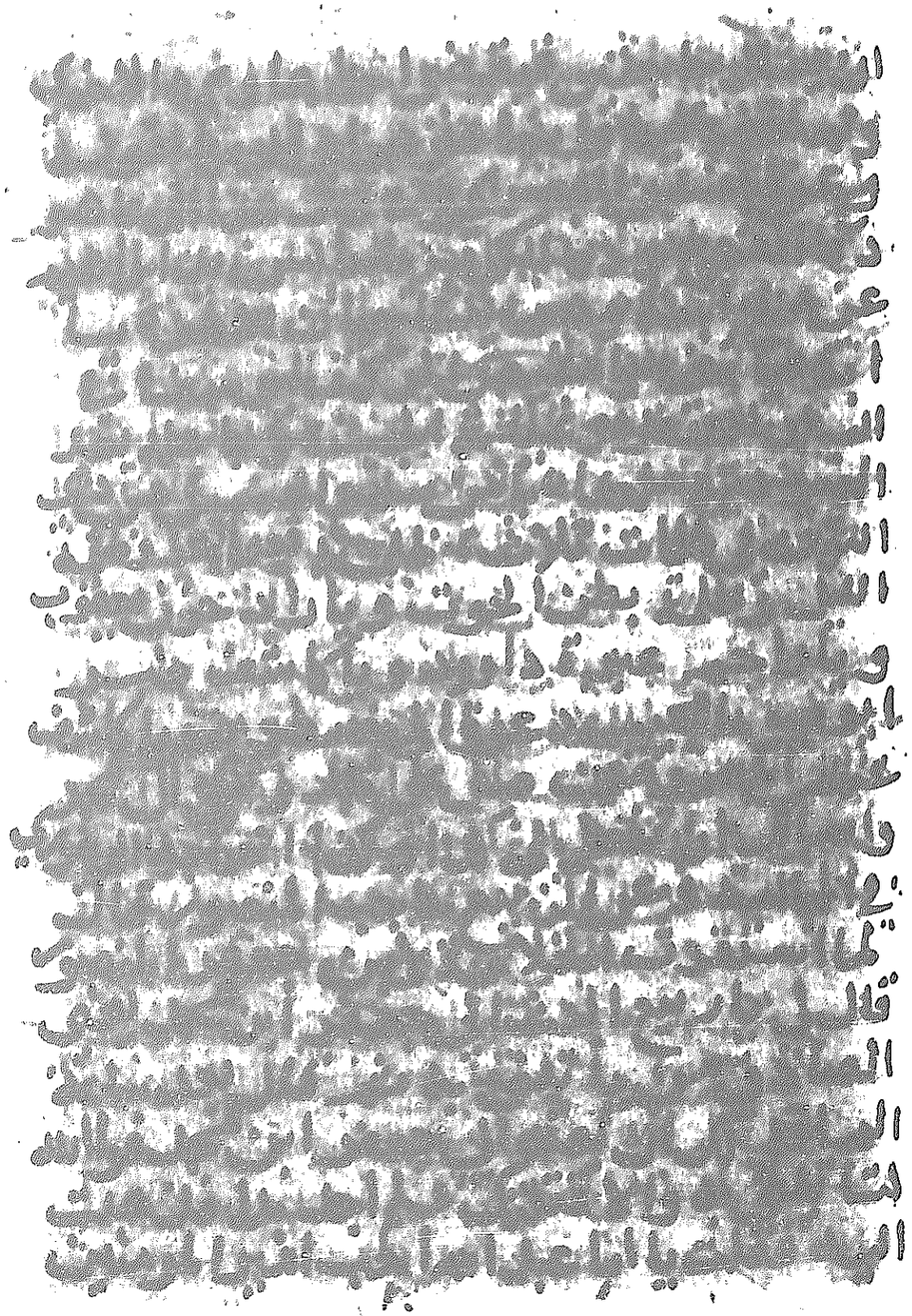

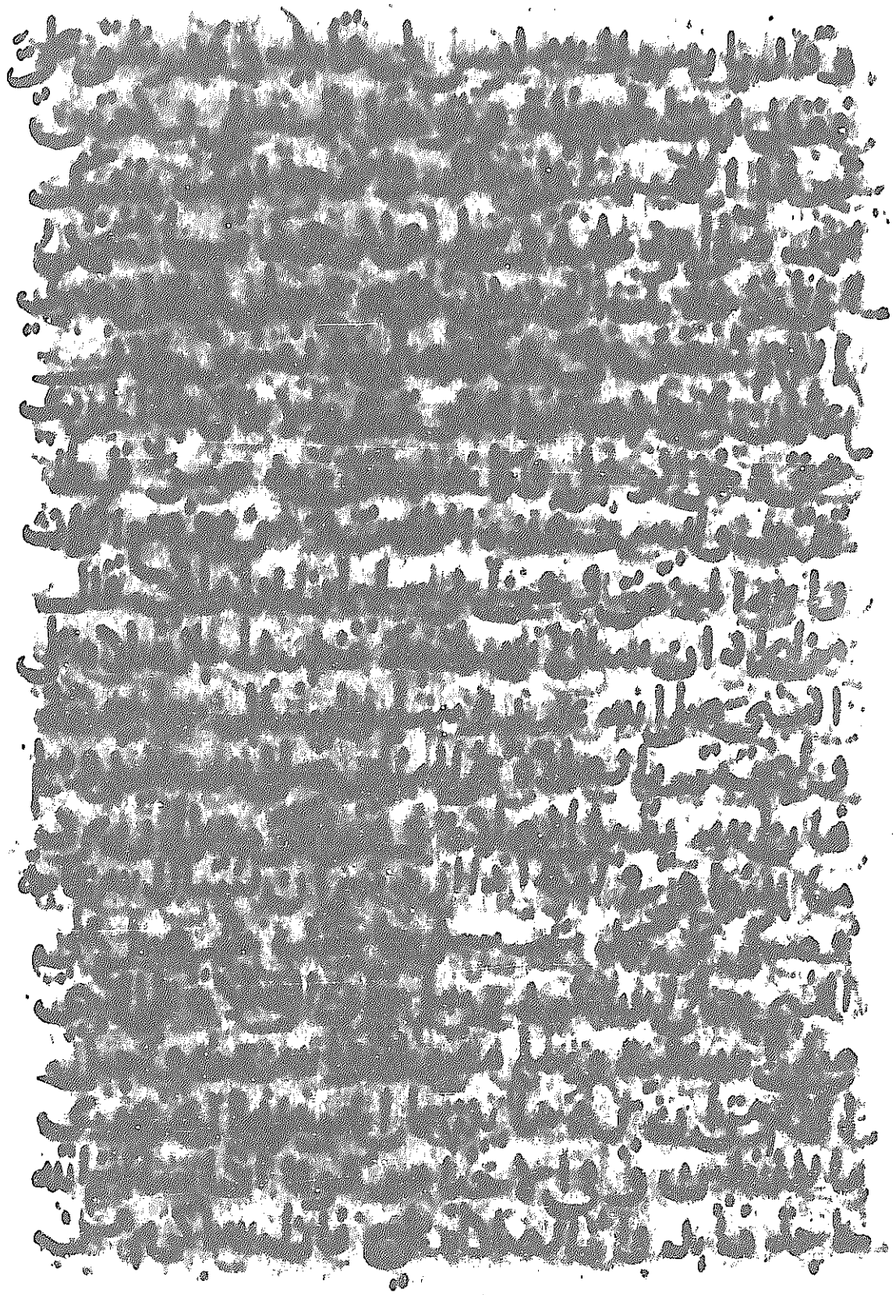

لا اله الا الله رب العرش الكريم ذو المعارج
والروح تعرج اسمك تسبح به الموتى وتحيي
به الارض وتبلت به الشجر وتنزل به
المطر وتقوم به السموات والارض بعزتك
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استأثرت به في علم الغيب عندك
ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي
ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي
وغمي وكشف ضري وسقم جسدي
بما احببت ذلك ربنا ونسألك يا الله
بحق الحبيب محمد وبحق ابراهيم
الخليل وبحق موسى الكليم
وبحق عيسى روح الله وكلمته
وبحق آدم صفوة الله من خلقه
وبحق نوح نجي الله من الغرق
وبحق هود رسول الله الى عاد
وبحق صالح ناقة الله
وبحق لوط نبي الله
وبحق اسماعيل ذبيح الله
وبحق يعقوب اسرائيل الله
وبحق يوسف الصديق
وبحق موسى كليم الله
وبحق داود خليفة الله
وبحق سليمان نبي الله
وبحق ايوب نبي الله
وبحق يونس نبي الله
وبحق زكريا نبي الله
وبحق يحيى نبي الله
وبحق عيسى روح الله
وبحق محمد حبيب الله
وبحق ابراهيم خليل الله
وبحق اسماعيل ذبيح الله
وبحق اسحاق نبي الله
وبحق يعقوب اسرائيل الله
وبحق يوسف الصديق
وبحق موسى كليم الله
وبحق داود خليفة الله
وبحق سليمان نبي الله
وبحق ايوب نبي الله
وبحق يونس نبي الله
وبحق زكريا نبي الله
وبحق يحيى نبي الله
وبحق عيسى روح الله
وبحق محمد حبيب الله

الذي

لا اله الا

الله احد ايضا خمسين مرة وصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم سبعين مرة قال ابو سليمان وتأويل
اسم الله سبعين فاذا كان عبد من عباد الله
في بلد وان كان غريبا مريضا او اسيرا وان كان عليه
ذنوب مثل عدد ان تشعبا يعني امطارها يستغفر
ربه يغفر له وان له يكن له ولد يرزقه ولدا
ولدا فان دعا اجابه وان يدعو عليه يخسف عليه
وكان يقول تعلموها وعلموها نساءكم واستعينوا
بها على مهماتكم وعن وهيب بن الورد قال
بلغنا انه من الله الذي لا اله الا هو ان يصلي
اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بام القرآن
وآية الكرسي وقل هو الله احد فاذا فرغ من
سابعة قال سبحان الذي ليس الحمد الا له وقال
له سبحان الذي تعطف بالعز وقال سبحان
الذي احصى كل شيء بعلمه سبحان الذي لا ينبغي
التسبيح الا له سبحان ذي المن والفضل
سبحان ذي العز والكرم سبحان ذي الطول
اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وباسمك التام الاعظم وكلماتك
التامات كلها التي يعاذ بها من
بين ولا فاجر ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم

تم الرسالة

ثم ساق الدعا وقد تقدم في الصلاة عليه ليلة
الاثنين ما يأتي هنا بتلخيص فوائد تحتاج اليه
ومن يشفع فيه سيد ولد آدم في الصلاة
عليه في احوال كلها فقد روى ابن ابي شيبة
في المصنف له عن ابي وائل قال ما شهد عبد
الله مجمعا ولا ساقة يقوم حتى يحمد
الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان مما يتبع افضل مكان في السوق
فيجلس فيه فيحمد الله ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم وقد تقدم في هذا الباب
ايضا عند ترجمة الصلاة عليه عند الخروج
الى السوق وخص الطبراني ابو حفص عمر
ابن الحسن السمرقندي فيما روي عن
بعض اشياخه عن ابيه قال سمعت رجلا
في الحرم وهو كثير الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ما كان من المسجد والبيت
فيه وفي الناس حتى فهمه وذكر انه
يجمع المهمل عزيز ومن نفسك ايها الرجل
ان تجعل لسانك مقفلا فما يأتك لا تشتغل
بالدعاء عند الخروج الى الصلاة سمعت انك
تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي

خرجت

والسلام

217

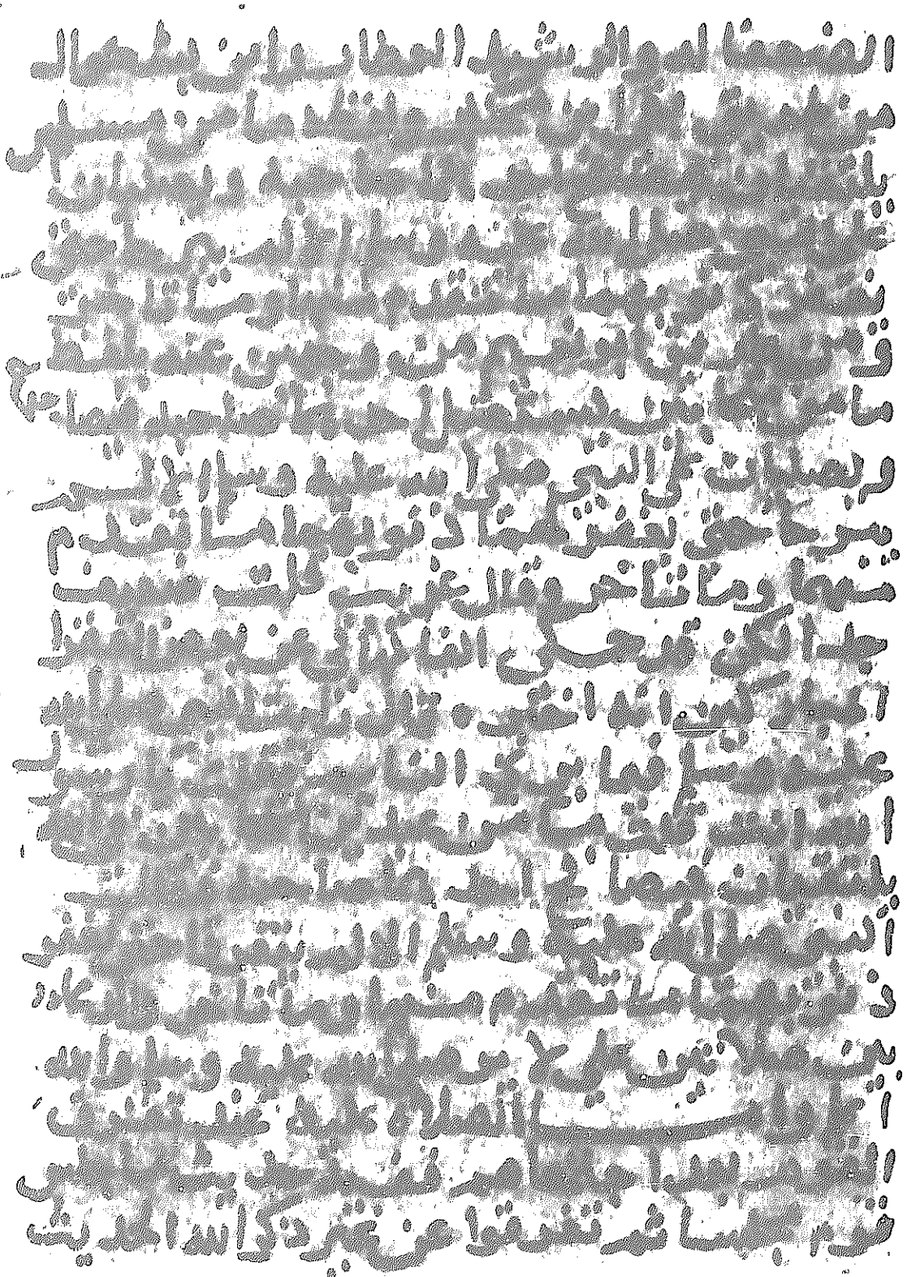

سوف استغفر لكم ربي بقول حق تعالى ليلة
الجمعة قال لم يستطع فقمه وسلمها
قال لم يستطع فقمه وصلها فصل اربع ركعات
تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب
وسورة تبن وفي الركعة الثانية بعد الحمد
بفاتحة الكتاب وآية الكرسي وفي
الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والكوثر
الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك
المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله
واحسن الثناء على الله وصل على
وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين
واخواتك الذين سبقوك بالايمان ثم قل
اللهم اغفر لي وارحمني بترك المعاصي ابدا
ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله
يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي
حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على
النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام

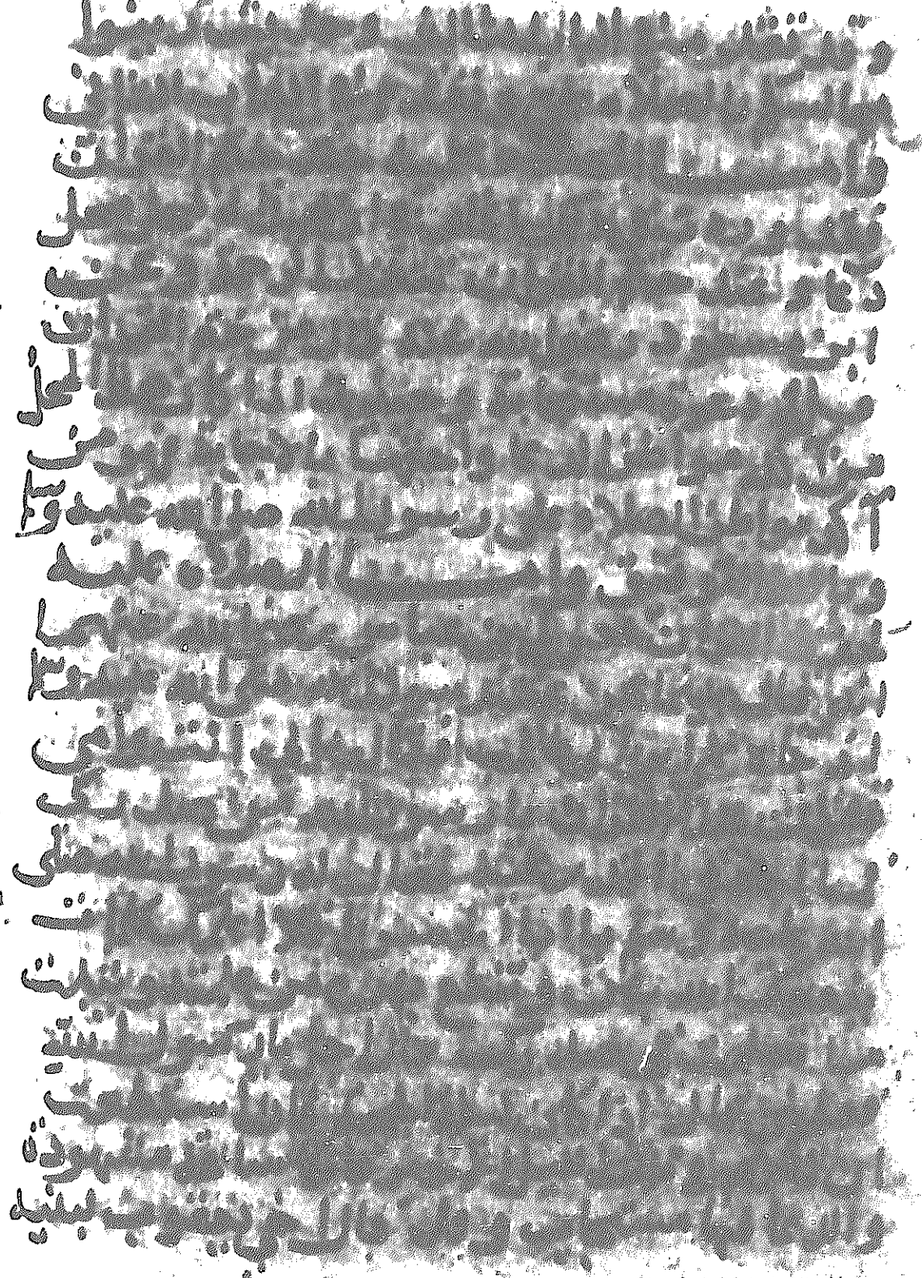

سوف استغ

اسالک یا الله یا رحمان بجلالک ونور بصرک ان تنور
بکمالک بصری وان تطلق به لسانی وان تشرح
به عن قلبی وان تشرح به صدری وان
تغسل به بدنی فانه لا یعینني علی الحق غیرک
ولا یؤتیه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلی
العظیم یا ابا الحسن تفعل ذلک ثلاث جمع
او خمس او سبع تجاب باذن الله والذی یبعثنی
بالحق ما اخطا مومنا قط قال عبد الله ابن
عباس رضی الله عنهما فوالله ما لبثت علی خمسا
او سبعا حتی جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی مثل ذلک المجلس فقال یا رسول الله انی کنت
فیما خلا اخذ الاربع ایات وعلمهن وامرتهن
علی نفسی تفلتن وانا اتعلم الیوم اربعین سنة
ونحوها فاذا قوامها علی لسانی فکان کما قال الله
عز وجل بین عینی ولقد کنت اسمع الحدیث
فاذا ردد ته تفلت وانا الیوم اسمع الحدیث
فاذا احدث به لم اخرم منها حرفا فقال
له رسول الله صلی الله علیه وسلم عندک
مومن وربّ الکعبة یا ابا الحسن اخرجه
الترمذی والحاکم فی صحیحه علی شرطهما و
الذهبی فقال لعن احد یث منکرا خاف ان لا

مکرو

بالصلاة على فصولقطعا لكن مسنون من كل ركعة
والحديث مشهور لكن بلفظ لفظ وقد قال
الشافعي رحمه الله احسانا يقدم المرء بين
يدي خطبته وكذا بين يدي سائر حوائجه
تمجيد سبحانه وتعالى والصلاة على رسوله
التحامد صلى الله عليه وسلم وقد ثبت
الصلاة عليه عقب كل دعاء في الباب ثناني والثالث
فيه في المقدمة وقد يقال عقب كل
الله عز وجل لما هم الخ
واجب على كل مسلم
وسلم اذا ذكر عنده
ويبكي ويسكب من
ينبغي صلى الله عليه
كان ياخذ بنفسه لو كان
ويعاد بنا الله تعالى
وقد كانت سيرة سلفنا
الماضين وكان مالك
كان النبي صلى الله عليه
ويتحاشى حتى يسيء
فقيل لسفيان ما

على نبيك صلى الله عليه وسلم وثلثت بالنصيحة
لعباده ك قال صدقت صلوا له كما سيأتي في سؤال
يجادل بين ملائكتي كما يجعل لي عبادي حجة
ابن بشكوال من طريق ابن لال عن الشيخ الشهير
وسبحان الله المجيد الفعال لما يريد بلا
سؤال ولا يعبد الا اياه وصلى الله على محمد وعلى
آله وصحبه وسلم قال النووي في الاذكار يستحب
لقارئ الحديث وغيره ممن يسمع معناه اذا
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع
صوته بالصلاة عليه والتسليم ويبالغ
في ذلك مبالغة فاحشة ويتأكد رفع
الصوت بهذا لمن عرف ان عادة الغفلة تغلب عليه
وامثاله وقد نقلته الى مكروه الغيبة
ونص العلماء من اصحابنا وغيرهم على انه يستحب
ان يرفع صوته بالصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التلبية الثانية وتقدم في
اثناء بدء الخلق ما يتعلق بهذا
في السلام ان الله غفر له وقال انه يستحب
ان يرفع امته بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ويبلغ بذلك ان يرفع صوته حتى
قد يكون سببا لغوث سماع حديثه صلى الله

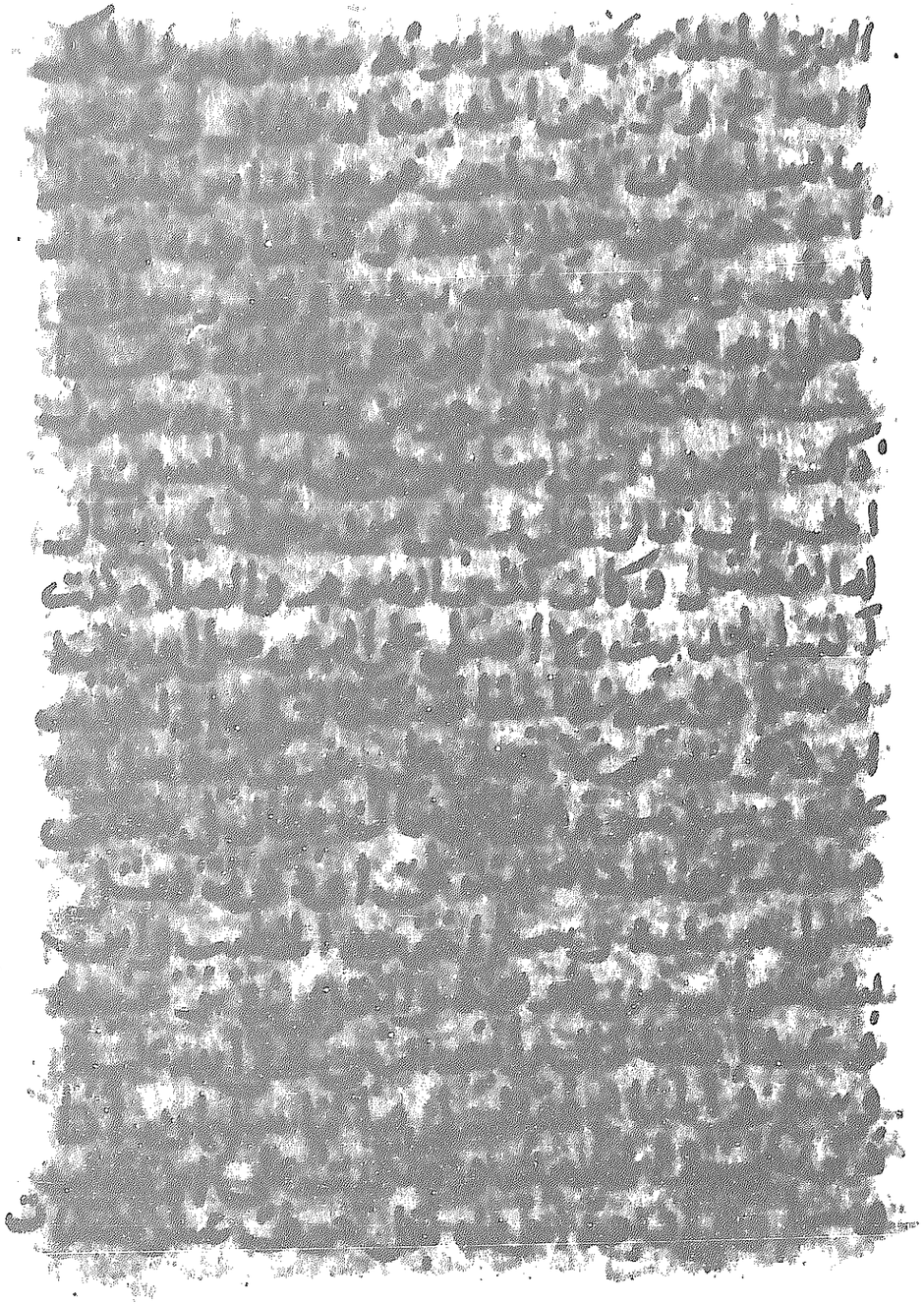

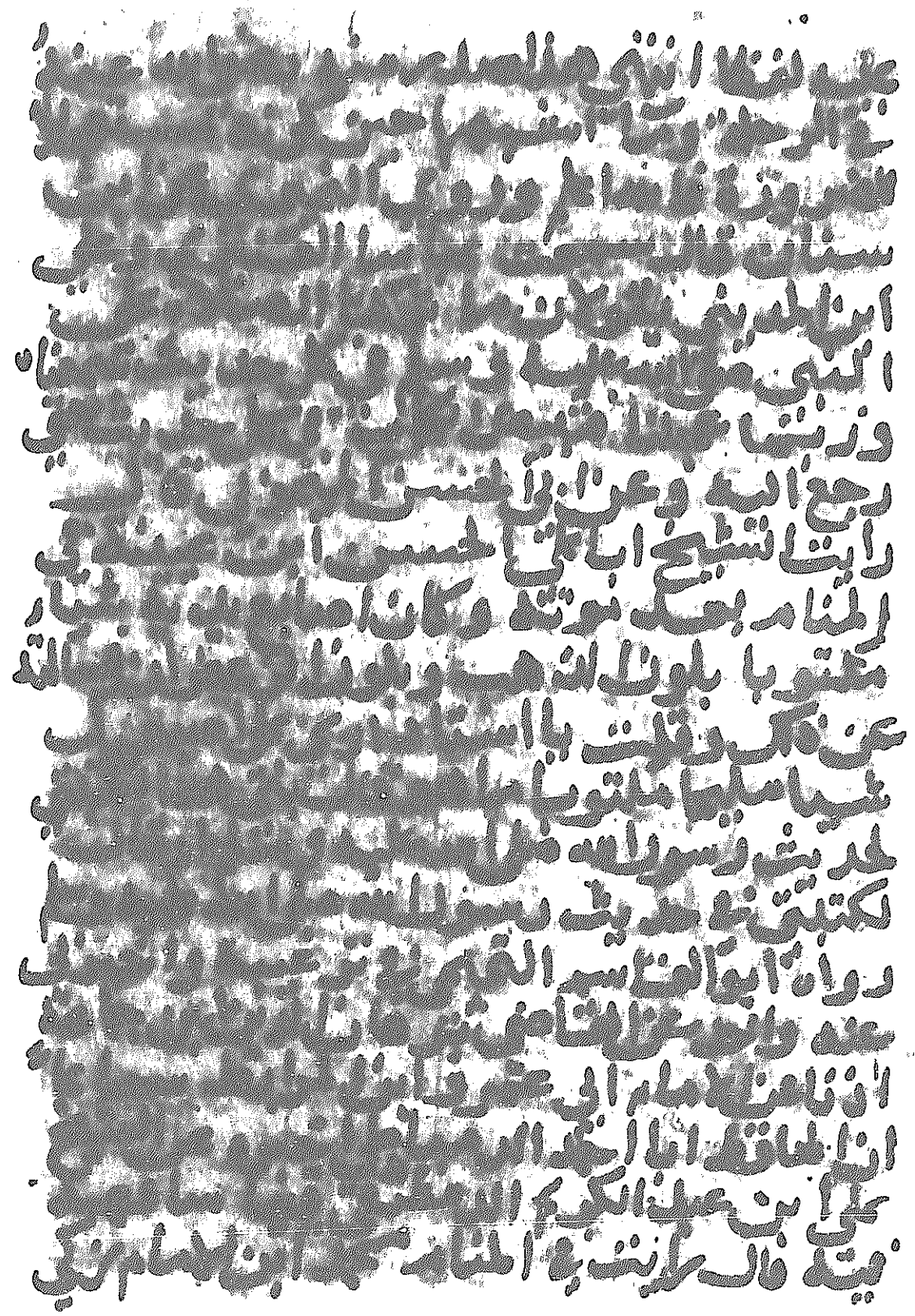

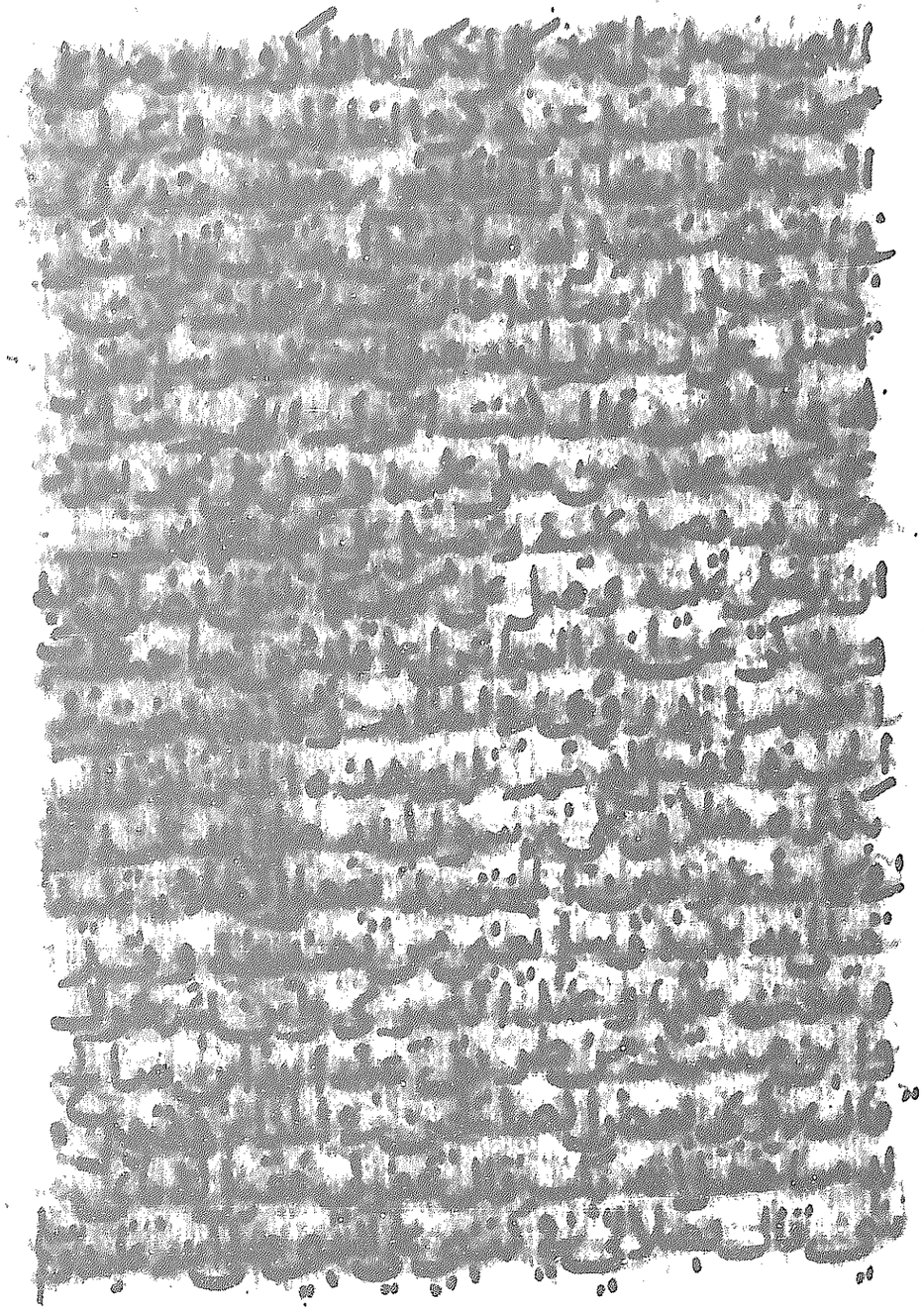

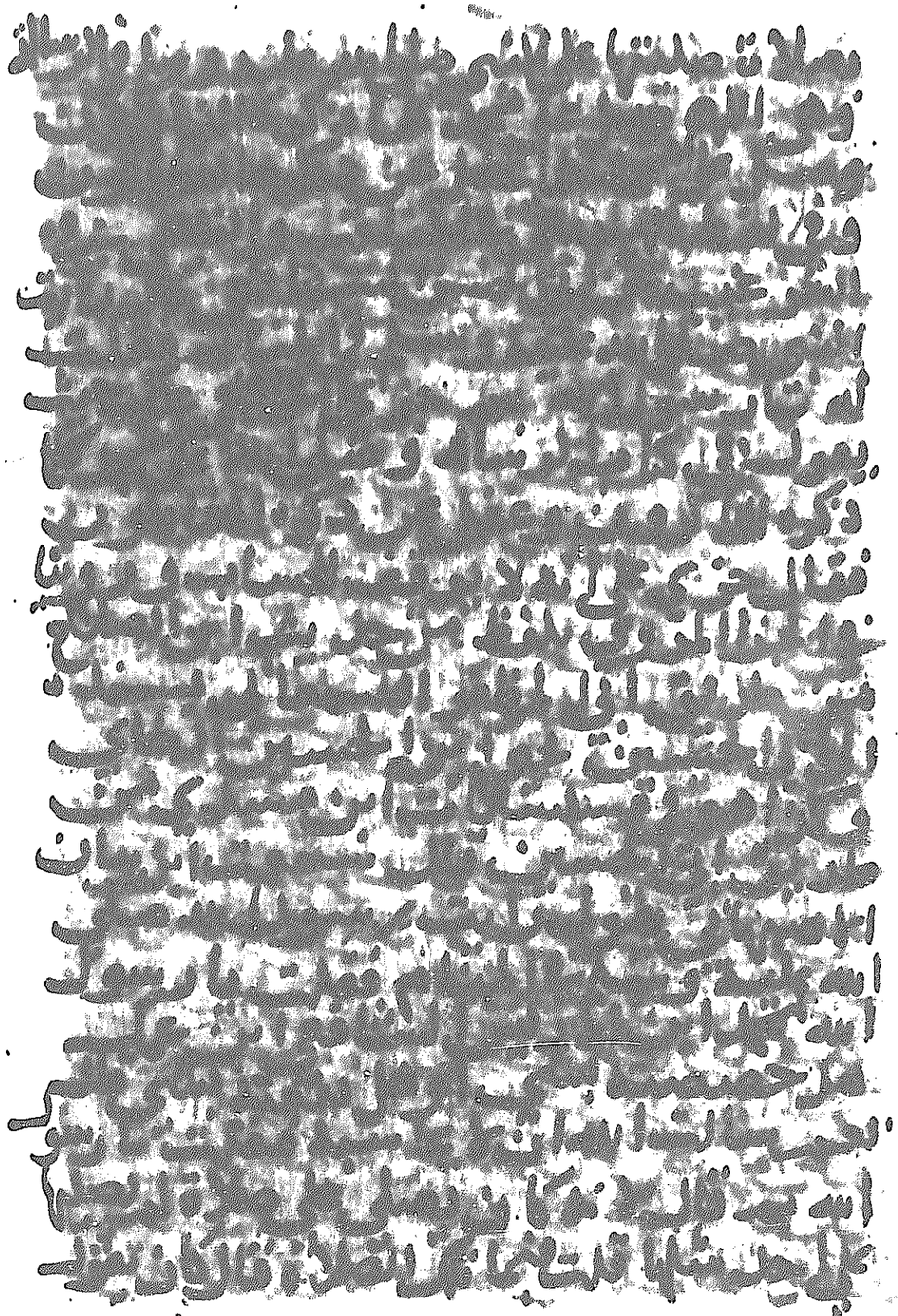

231

عن النبي صلى الله عليه وسلم اصلا غريب به فاخاف
ان يكون قد دخل في هذا الحديث بعض
ان حكم الائمة النقاد بالعلة وبعض ما هو
لاسناد في المتن فعند قال ابن الصلاح رحمه
الله ما لفظه بعد تعريف الصحيح من علوه
ومتى قالوا هذا صحيح فمعناه انه اتصل سنده
مع سائر الاوصاف المذكورة وليس من شرطه
ان يكون مقطوعا به في نفس الامر الى ان قال
وكذلك اذا قالوا في حديث غير صحيح فليس
ذلك قطعا بانه كذب في نفس الامر اذ قد يكون
صدقا في نفس الامر وانما المراد انه لم
يصح اسناده على الشرط المذكور والله اعلم
و يبقى كما قال النووي بهذا لمن يحتمله بعلم
من فضلا الامام عمالا ان يعلم به و لو عرف يكون
من اهله وطبعوا ان يتركه مطلقا بل يتعلق
بما يتيسر منه لقوله صلى الله عليه وسلم
الحديث المتفق على صحته واذا امرتكم بامر
فافعلوا منه ما استطعتم [illegible]
في حق المسلم ابن [illegible]
ابن حبان [illegible] عن [illegible]
وعيسى بن [illegible] عن ابي [illegible] عن النبي

ابن ابي كثير

ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن [illegible]
ابن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اخبرنا [illegible]
[illegible] اخبرنا [illegible]
[illegible] اخبرنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لدينا ولهذا الحديث شواهد اخر من حديث
عباس وابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم
سابع الصحابة اجمعين اذا عرف هذا فاعلم
صنف في هذا الباب جماعة كثيرون كاسماعيل
القاضي وابي بكر ابن ابي عاصم النبيل وابي
عبدالله النسيبي المالكي وابي بكر بن
اذ علام بفضل الصلاة
الصلاة والسلام وابي محمد حسين بن محمد بن
حبيب الشاهد القرطبي نفيد ان الصلاة
وكان موصوفا بالثقة والفضل والدين كان
في سنة ثلاثين وستمايه وابي عداد تابع
القيم المنزل في كتب ستة من هذا العدد
والتاج ابي حفص عمر ابن علي الفاكهاني
شارح المفصل وهو غير صاحب كتاب سماه
المنبع الصلاة على الحبيب المتبوع وابن
ابي جمرة بدابي القاسم بن سعد الله بن
التوسي عمر الشهاب احمد بن حجر
فضل الله في حق المخلوق سماه فتح العلام
على البي الكريم وابن العباس علي بن
علي بن وكيل الصبيبي الاندلسي
الحافظ المنذري في جزء سماه

وسياق الاسانيد واما الرابع فقد اكثر من ذكر
الغرايب بلا عزو وقد نقلت عنه انه قال ما
دلالة قلت لكن اراد من ذلك انه لم يكن المدني
من صنعة عنده واما الخامس فهو جليل في معناه
يكتفي الكثير الاستطراد واما شهاب كما لخصه
واما السادسة فهو في اثني عشر بابا مختلفة
بالتوجه منها الخمسة الاولى وباقي بعضها
يصلح كتبا لمناسك وبعض للسير المتفرقة
واما السابعة فتكلم فيه على اية الباب
واستطرد لفوايد واما الثامن فهو في اوراق
يسيرة جمع فيها اربعين حديثا واما التاسع
فسبب تصنيفه وقوع الطاعون في المدينة
الشامية وذكر الطاعون واخباره كما تقدم
مقدمة فيما هذا المعنى وما يتعلق به على المذهب
من طلب الثواب بيسير واما العاشر فهو باب
نفيس جمع ما فيه من مناقشات في حكم جليل
احاديث واحاديث غريبة اللفظ لا عزو
وغير ذلك مما يحسن له عنوانا يتعرف حقيقته
بنفسه فارتفع اذ كان سببا تصنيفه ذكر
عنوانه والتوجه هو جماعة لزيادة الانصار
المذكور فاعفاه من ذلك وظهر اجوبة ذكر في

خطبته من

سان
اختصرو